الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

عام المجتمع
YEAR OF COMMUNITY
54

نحن الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

اللغة العربية

الصف
07

اللغة العَرَبِيّة

كِتابُ الطّالِبِ

الصَّفُّ السّابعُ

المجلد الثّاني



الطَّبْعَةُ الثّامِنَةُ 1446 - 1447 هـ / 2025 - 2026 م

دلائـــل رمـــوز الغلاف

لون الحلقة الثانية



يدل الرمز على نوع الكتاب
(**مثال كتاب طالب**)

الرقم 3 المضلل يرمز الى رقم المجلد **من كتاب الطالب**

الرقم 5 يرمز الى الصف

- كتاب الطالب
- كتاب النشاط (التمارين)
- كتاب القراءة (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية)
- دليل الطالب التفاعلي (الرياضيات)
- دليل الأنشطة المختبرية (العلوم)
- دليل المعلم

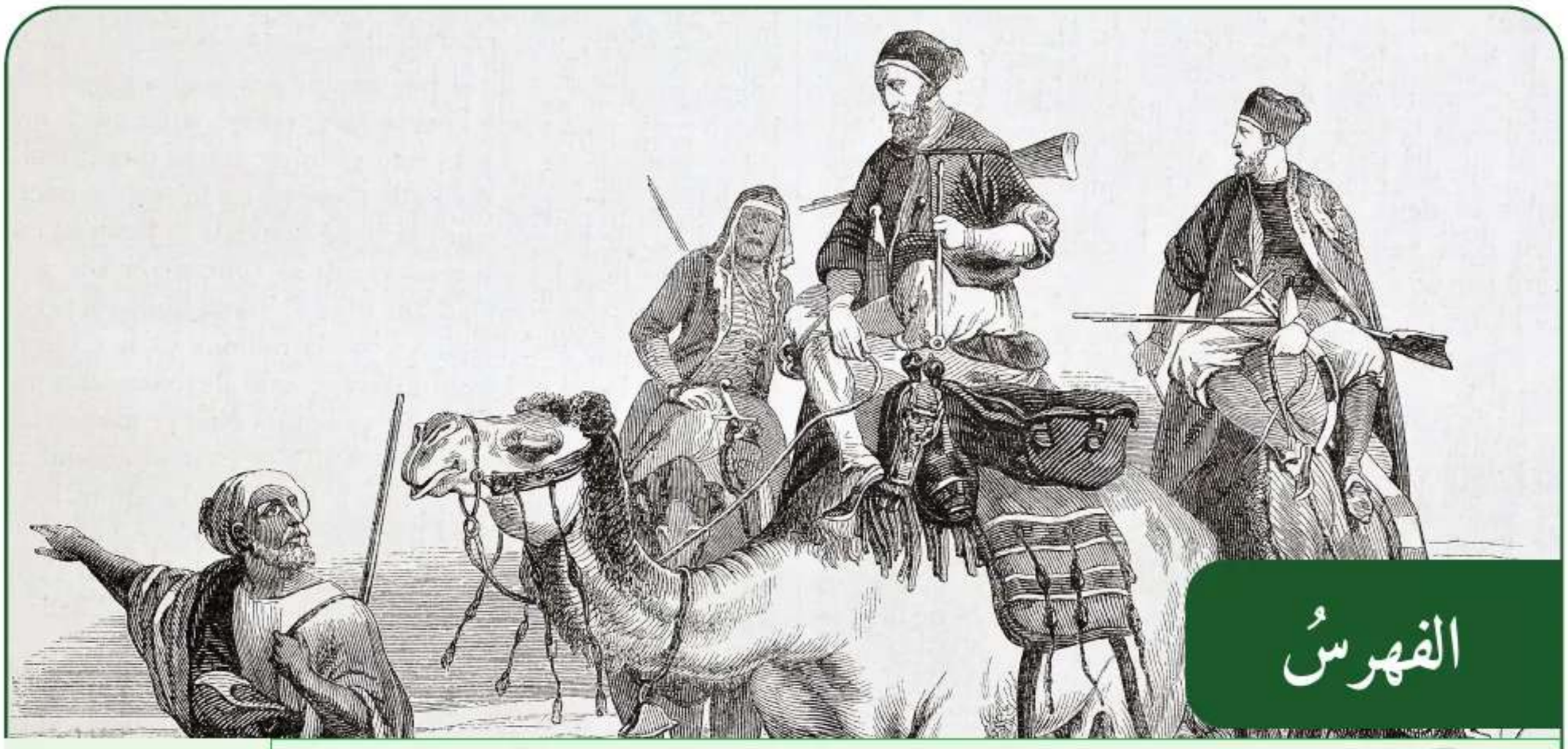
مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

Info@moe.gov.ae



الفهرسُ

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

			الصَّفْحَةُ
الوَحْدَةُ الرّابعةُ: حِكَمٌ وأمثالٌ منَ التُّراثِ		النُّصوصُ حَوْلَنا (2)	8
	القراءةُ	حِكَمٌ ومَواعِظُ	28
		إنّ غدًا لناظرِهِ قريبٌ	36
		مصابيحُ الكلامِ	48
		القولُ ما قالَتْ حَذَامِ	62
		طائرُ القَطا	74
	الاسْتِماعُ	أُكِلْتُ يومَ أُكِلَ الثّورُ الأبيضُ	86
	المُحادثةُ	الأمثالُ العربيّةُ بينَ الحِكمةِ والقصّةِ	90
	الكتابةُ	مقارنةٌ بينَ أَمْثالِ الشُّعوبِ	94



الفهرسُ

		الصَّفْحَةُ
الوَحدَةُ الخامِسة: الإنسانُ والكَونُ	قصيدَةُ أَعطِني النّايَ	106
	فَتاةُ الْحَيّ بِنْتُ بِن ظاهر	116
القراءةُ	عُصفورا السّيّدَةِ بيرونيه	126
	اقْتَنِ حَيوانًا أَليفًا	138
	حِكاياتُ الأعشاشِ	150
الاسْتِماعُ	ماذا لَوْ عادَتِ البراكينُ العَظيمَةُ لِتنشَطَ؟	162
المُحادثةُ	حَيواناتٌ مُهدّدَةٌ بالانْقراضِ	166
الكِتابةُ	منْ عالَمِ الكتابِ إلى عالَمِ السّينَما	170



الفهرسُ

الوَحْدَةُ السادسة التَّرابطُ الأُسَريُّ			الصَّفْحَةُ
	القراءةُ	رسالةٌ إلى أمّي	182
		ثَوْبُ العيدِ	190
		قَلْبُ أُمّي	198
		مَعَ والِدَيّ	210
		العَطْفُ عَلى الأبْناءِ	218
	الاستماعُ	صورةُ الجَدّةِ	224
		اللّيْرَةُ الذّهَبيّةُ	228
	المُحادثةُ	الأُسْرةُ والمُجْتَمعُ	232
	الكِتابةُ	كِتابَةُ تَقْريرٍ بَحْثيٍّ	236

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION
معتمد
محتوى هذا الكتاب معتمد
من وزارة التربية والتعليم

مُقَدّمَةٌ

عزيزي الطّالبَ،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلِك، وهو ينتظِرُ منْكَ أن تنتَفِعَ به، وتستَفيدَ منه، وتستَمتِعَ بقراءته، وتجعلَه مُنطلَقًا لك لُتفكّرَ وتُناقِشَ وتكتُبَ وتعبّر.

مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنَّك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشِفُ فضاءاتِه وعوالِمَه وحدَك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنَحَكَ فرصةَ أن تُمارِسَ القراءة ممارَسةً واعيةً معمَّقة، ولتسألَ أسئِلتك بحريّةٍ، ولتشاركَ زملاءكَ أفكارَك بثقةٍ ومحبّة. وكلّما قرأتَ أكثر انكشَفَ لك عالَمُ اللّغةِ والأدب أكثرَ فأكثر، وهوَ عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطِبُ عقلَك فقط، وإنما يحاوِرُ روحَك وقلبَك، ويُضاعِف إحساسَكَ بإنسانيّتِكَ، ويُوسِّعُ أفقَك، ويعمِّقُ رؤيتَك للحياةِ والنّاسِ.

عزيزي الطّالبَ،

صُمّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدَك على تطويرِ مهاراتكِ اللّغويّةِ، من خلالِ التّفاعلِ الواعي مع مضامينِ النّصوصِ وأفكارِها، وقد قُسِّم إلى ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنةِ الدّراسيّةِ، وَفي الجُزْأينِ الأَوّلِ وَالثّاني هُناكَ ثلاث وحدات دراسية للدِراسَةِ المنهَجِيَّةِ المُقرَّرَةِ، أَمّا الجُزْءُ الثّالِثُ فَقَدْ خُصِّصَ لِتَناوُلِ الرِّوايَةِ المُقَرَّرَةِ.

تَشتَمِلُ الوَحداتُ الدّراسِيَّةُ عَلى مَهاراتِ اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ الأَساسِيَّةِ: القِراءَةُ، والاسْتِماعُ، وَالمُحادَثَةُ، والنَّحْوُ، وَالكِتابَةُ.

وقد عولجتِ النّصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتَها، وبنيتَها، ولكنّها كلّها تتضمّنُ أسئلةً أساسيَّةً لضمانِ أنْ تحقّقَ الأهدافَ المرجوّةَ منها، وستكونُ هناكَ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبةِ، ومخطّطاتٌ توضيحيّةٌ، وأدواتٌ أخرى لمساعدتِك على فهمِ النّصِّ، والاستمتاعِ بهِ في الوقتِ نفسِه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ

المحدّدةِ على جانبيْ بعضِ النّصوصِ لتدريبِك على أنْ تكونَ قارئًا واعيًا متفاعلًا مع النّصِّ.

إنّ هذا الكتابَ صُمّمَ ليجعلَك شريكًا فاعلًا في عمليّةِ التّعليمِ والتّعلمِ، ولا يقتصرُ دورُك على التلقّي السّلبيِّ، ولذلكَ نحنُ نتوقّعُ منك أن تحضُرَ إلى الحصّةِ وقدْ قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوريْ «ما قبلَ القراءةِ» و«في أثناءِ القراءةِ»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكدونَ أنّكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنّكَ ستعيشُ لذّةَ العلمِ، وستكتشفُ كمْ هيَ الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جُزءٍ منْ تعلّمِكَ المدرسيِّ.

عزيزي الطّالبَ،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصولًا عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلّ الآخرينَ منَ البَشرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُشرَعةً على الحياةِ بحُلوِها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنكَ جزءٌ منَ النّصوصِ الّتي تقرؤها، فإنّنا نشجّعُكَ لتُسجّلَ أسئلتكَ وخواطركَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأُ، فَكُنْ قارئًا عمدةً يقرأُ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

القراءةُ

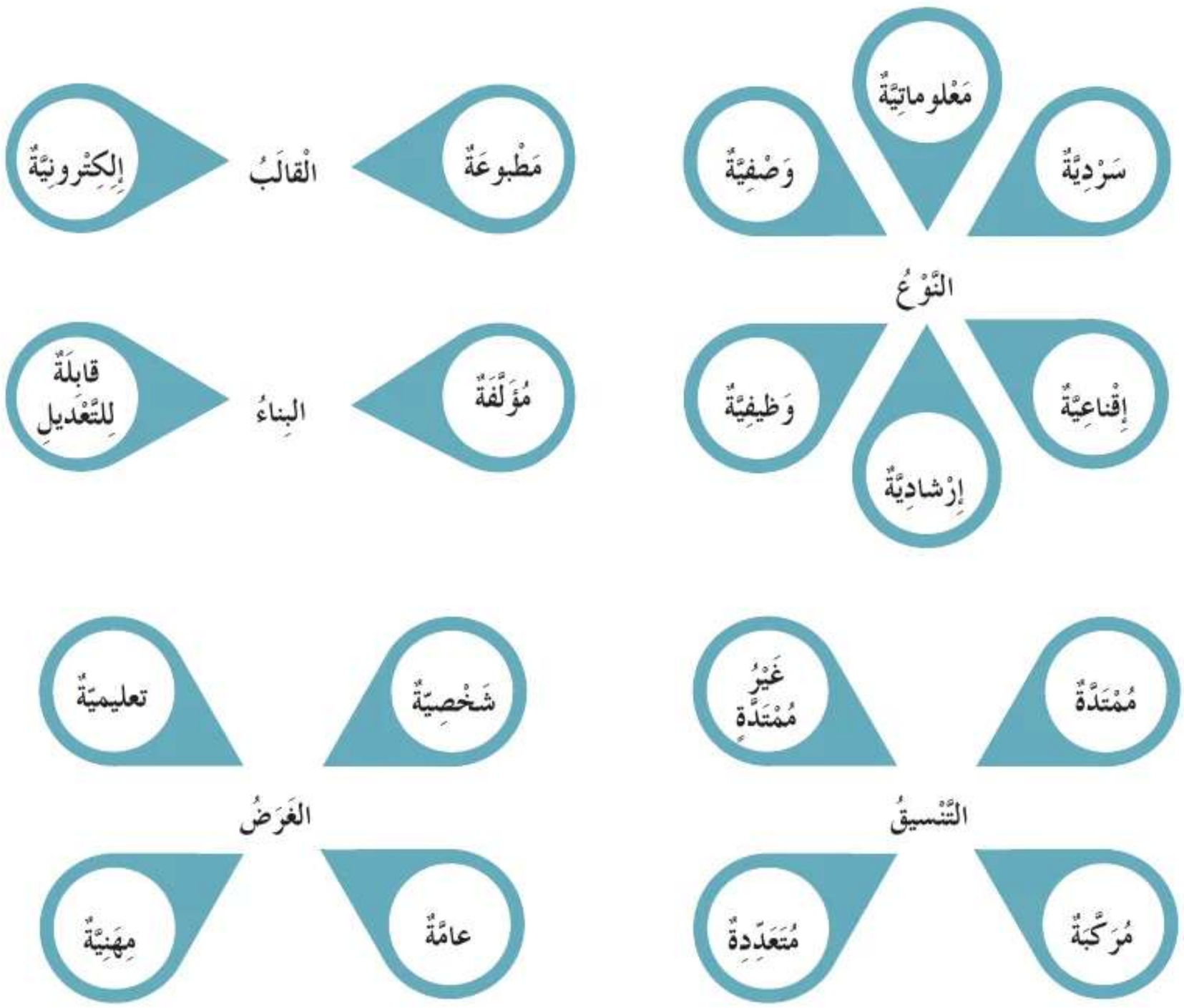
النُّصوصُ حَوْلَنا (2)

أهدافُ الدَّرْسِ

1. أنْ يتعرّفَ تصنيفاتِ النُّصوص القرائيةِ المختلفةِ.
2. أن يميّزَ النصوصَ وَفقًا لأنواعِها وأغراضِها وتنسيقِها وقالبِها.
3. أن يحوّلَ بعض النصوصِ من تصنيفٍ إلى تصنيفٍ آخرَ.
4. أَنْ ينشئَ نصوصًا جديدةً مُستثمرًا معرفَتَهُ في أنواعِها وأغراضِها وتنسيقِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تَعَلَّمْتَ في الفَصْلِ الأَوَّلِ أَنَّ لِلنُّصوصِ تَصْنيفاتٍ كَثيرةً وَفْقَ ضَوابِطَ مُعَيَّنَةٍ كَالآتي:



وَكُنتَ قَدْ دَرَسْتَ **تَصْنيفَها وَفْقَ النَّوعِ**، وَأَصْبَحْتَ– لا شَكَّ – ماهِرًا في التَّمْييزِ بَيْنَ أَنْواعِها وَتَسْمِيَةِ كُلِّ نَوْعٍ. وَحانَ الوَقْتُ الآنَ لِتَعْرِفَ التَّصْنيفَ الآخَرَ الَّذي سَيكونُ **وَفْقَ الغَرَضِ**، إِذْ إِنَّ لِلنُّصوصِ أَغْراضًا تَتَنَوَّعُ وَتَخْتَلِفُ مِنْ نَصٍّ إِلى آخَرَ، وَلَكِنَّها لا تَخْرُجُ عَنِ الأَغْراضِ الآتِيَةِ:

الأَغْراضُ العامَّةُ **الأَغْراضُ الشَّخْصِيَّةُ** **الأَغْراضُ التَّعْليمِيَّةُ** **الأَغْراضُ المِهَنِيَّةُ**

لِكُلِّ كاتِبٍ غَرَضٌ:

فَعِنْدما يُمْسِكُ أَيُّ كاتِبٍ قَلَمَهُ، أَوْ يَضَعُ أَصابِعَهُ عَلى لَوْحَةِ المَفاتيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالتَّأْكيدِ ما يَقولُهُ، وَثَمَّةَ دافِعٌ يَدْفَعُهُ لِلْكِتابَةِ، بِمَعْنى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدَفٌ يُمْلي عَلَيهِ الكِتابَةَ وَيَدْعوهُ إِلَيْها، وَيُوَجِّهُهُ نَحْوَ نَصٍّ مُناسِبٍ لِغايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَغايَتُهُ مِنْ كِتابَةِ قِصَّةٍ قَصيرَةٍ تَخْتَلِفُ عَنْ غايَتِهِ مِنْ كِتابَةِ تَغْريدَةٍ أَوْ كِتابَةِ رِسالَةٍ إِلى مُديرِهِ في العَمَلِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَلِكُلِّ قارِئٍ غَرَضٌ:

وَلابُدَّ أَنَّ لِلْقارِئِ أَيْضًا هَدَفًا مِنْ عَمَلِيَّةِ القِراءَةِ يَرْغَبُ في تَحْقيقِهِ، فالقِراءَةُ مِثْلُ الكِتابَةِ نَشاطٌ يُحَرِّكُهُ الغَرَضُ؛ فَهُناكَ قِراءَةٌ عامَّةٌ، وَقِراءَةٌ خاصَّةٌ، وَقِراءَةٌ تَعْليمِيَّةٌ، وَقِراءَةٌ مِهَنِيَّةٌ. تَعْتَمِدُ عَلى السَّبَبِ الَّذي يُوَجِّهُ القارِئَ نَحْوَ النُّصوص.

وَلِأَنَّكَ في فَضاءاتِ النُّصوصِ إِمّا أَنْ تَكونَ كاتِبًا أَوْ قارِئًا فَلا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ:

- إِذا قَرَأْتَ قِصَّةً قَصيرَةً **فَغَرَضُكَ شَخْصِيٌّ**؛ لِأَنَّ القِصَّةَ سَتُخاطِبُكَ وَحْدَكَ وَتُؤَثِّرُ فيكَ، وَلِأَنَّكَ تَقْرَؤُها بِدافِعٍ مِنْ مُيولِكَ الشَّخْصِيَّةِ، وَرَغْبَتِكَ في الاسْتِمْتاعِ بِالنَّصِّ وَلُغَتِهِ، وَهُوَ نَفْسُهُ غَرَضُ كاتِبِ القِصَّةِ الَّذي يَسْعى إِلى إِشْراكِكَ مَعَهُ والتَّأْثيرِ فيكَ مِنْ خِلالِ تَقْديمِ عَناصِرَ سَرْدِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَشابِكَةٍ.

- لكِنْ عِنْدَما تَقْرَأُ نَصًّا في كِتابِكَ المَدْرَسِيِّ عَنْ «ظاهِرَةِ الاحْتِباسِ الحَراريِّ» مَثَلًا، فَإِنَّكَ بِذلِكَ تَقْرَأُ نَصًّا ذا غَرَضٍ **تَعْليمِيٍّ**، يُقَدِّمُ لَكَ المَعْلوماتِ والمَعارِفَ. وَهُوَ ذاتُ الهَدَفِ الَّذي سَعى إِلَيْهِ الكاتِبُ مِنْ كِتابَةِ نَصٍّ كَهذا، وَهُوَ أَنْ يُعَرِّفَكَ على هذِهِ الظّاهِرَةِ فَيُضيفَ إِلى مَعلوماتِكَ شَيْئًا جَديدًا.

- بَيْنَما حينَ تَرْغَبُ في الحُصولِ على وَظيفَةٍ في إِحْدى جِهاتِ العَمَلِ، فَإِنَّكَ سَتُقَدِّمُ سيرَتَكَ الذّاتِيَّةَ الَّتي كَتَبْتَها لِغَرَضٍ **مِهَنِيٍّ**، وَسَيَقْرَؤُها المُوَظَّفُ المَسْؤولُ لِلْغَرَضِ نَفْسِهِ.

- أَمّا إِذا طالَعَكَ مُلْصَقٌ إِعْلانِيٌّ في مَكانٍ ما عَنْ «عُروضٍ وَخُصوماتٍ عَلى بَضائِعِ أَحَدِ المَتاجِرِ»، فَلِذلِكَ الإِعْلانِ **غَرَضٌ عامٌّ**؛ لِأَنَّهُ تَناوَلَ مَوضوعًا يَهْتَمُّ بِهِ أَفْرادُ المُجْتَمَعِ كافَّةً، أَيْ أَنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ لِفِئَةٍ مُحَدَّدَةٍ.

بِذلِكَ، صارَ مَعْلومًا لَدَيكَ أَنَّ لِلنُّصوصِ مِنْ حَوْلِكَ أَغْراضًا أَرْبَعَةً، نُلَخِّصُها كَالآتي:

1. **الأَغْراضُ العامَّةُ:**
تَتَعَلَّقُ بِأَنْشِطَةِ وَاهْتِماماتِ المُجْتَمَعِ كَكُلٍّ، وَتَكونُ مُوَجَّهَةً إِلى النّاسِ كافَّةً، ومِنْ أَمْثِلَتِها: الوَثائِقُ الرَّسْمِيَّةُ، وَالمَعْلوماتُ عَنِ المُناسَباتِ العامَّةِ، وَالإِعْلاناتُ العامَّةُ بِنَوْعَيْها: المَطْبوعَةِ وَالإِلِكْتُرونِيَّةِ.
2. **الأَغْراضُ الشَّخْصِيَّةُ:**
تَهْدِفُ إِلى إِرْضاءِ اهْتِماماتِ الفَرْدِ الشَّخْصِيَّةِ، وتُلَبّي حاجاتِهِ لِلتَّرْفيهِ وَالمُتْعَةِ، كما تُرْضي

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ذَوْقَهُ مِنَ النَّواحي العَمَلِيَّةِ وَالفِكْرِيّةِ وَالأَدَبِيّةِ، بِالْإِضافَةِ إِلى تَنْمِيَةِ إِمْكاناتِهِ الذّاتِيَّةِ وَمُتَطَلَّباتِهِ لِتَحْسينِ وَتَطْويرِ عَلاقاتِهِ الشَّخْصِيّةِ مَعَ الآخَرينَ.

وَمِنْ أَمْثِلَتِها: الرَّسائِلُ الشَّخْصِيّةُ، وَالقِصَصُ والرِّواياتُ، وَالسّيرَةُ الذّاتِيّةُ، وَالأَنْشِطَةُ التَّرْفيهِيّةُ، وَالبَريدُ الإِلِكْتُرونِيُّ، وَمُنْتَدَياتُ تَدْوينِ المُذَكِّراتِ.

3. **الأَغْراضُ التَّعْليمِيّةُ:**

تَعْني الحُصولَ عَلى المَعْلوماتِ عادَةً كَجُزْءٍ مِنْ مَهَمّةِ تَعَلُّم أَوْسَعَ، وَغالِبًا لا يَخْتارُ القارِئُ هذِهِ المَوادَّ، بَلْ يُعَيِّنُها لَهُ المُخْتَصّونَ الَّذينَ يَقومونَ بِتَصْميمِ مُحْتَوى النُّصوصِ التّعْليمِيّةِ بِشَكْلٍ خاصٍّ لِغَرَضِ التَّعْليمِ، ومِنْ أَمْثِلَتِها: الكُتُبُ الدِّراسِيّةُ، وَبَرْمَجِيّاتُ التَّعَلُّمِ التَّفاعُلِيّةُ.

4. **الأَغْراضُ المِهَنِيّةُ:**

تَرْتَبِطُ بِبيئَةِ العَمَلِ، وَالمِهَنِ المُخْتَلِفَةِ، وتَنْطَوي عَلى إِنْجازِ بَعْضِ المَهامِّ الفَوْرِيّةِ، مِنْ أَمْثِلَتِها: البَحْثُ عَنْ وَظيفَةٍ، سَواءٌ في قِسْمِ الإِعْلاناتِ في الصُّحُفِ المَطْبوعَةِ أَوْ عَلى شَبَكَةِ الإِنْتَرْنِت، وَالتَّعْميماتِ المُرْتَبِطَةِ بِجِهَةِ العَمَلِ، وَالإِرْشاداتِ الصّادِرَةِ مِنْ إِداراتِ المِهَنِ المُخْتَلِفَةِ لِلْمُوَظَّفينَ.

فَضاءُ النَّصِّ

مِثْلَ الفَضاءِ الَّذي لا تَحُدُّهُ حُدودٌ، وَلا تُؤَطِّرُهُ أَبْعادٌ، يَكونُ النّصُّ. فَالْأَغْراضُ الأَرْبَعَةُ قَدْ تَتَداخَلُ في بَعْضِ النُّصوصِ، فَتَرى أَنَّ لِلنّصِّ غَرَضَيْنِ أَحْيانًا، وَلا عَجَبَ في ذلِكَ.

ما غَرَضُ القارِئِ والكاتِبِ؟

هذا هُوَ السُّؤالُ الجَوْهَرِيُّ الَّذي سَيَقودُكَ مُباشَرَةً إِلى تَمْييزِ النُّصوصِ وَفْقَ أَغْراضِها السّابِقَةِ، وَلَيْسَ ذلِكَ فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ المِفْتاحُ الَّذي سَيَكْشِفُ لَكَ مَوْضوعَ النَّصِّ وَأَفْكارَهُ الَّتي يُريدُ الكاتِبُ أَنْ يوصِلَها لَكَ، فَإِذا قَرَأْتَ فَاسْأَلْ نَفْسَكَ:

- ما هَدَفي مِنَ القِراءَةِ؟
- ماذا سَيُحَقِّقُ لِيَ النَّصُّ؟

وَإِنْ قَرَّرْتَ أَنْ تَكْتُبَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ في هذِهِ الأَسْئِلَةِ:

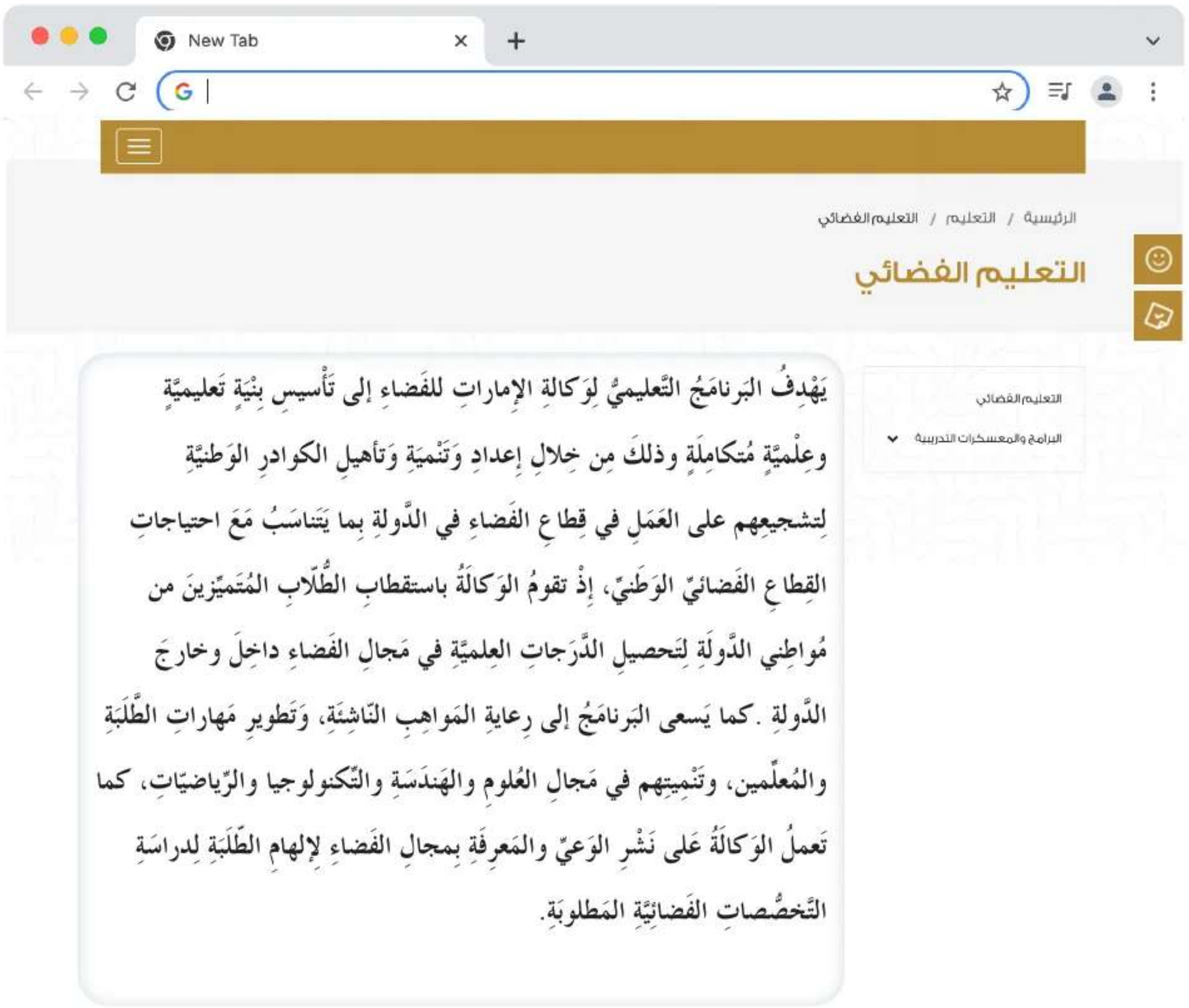
- ما غَرَضي مِنَ الكِتابَةِ؟ وَماذا أُريدُ أَنْ أَكْتُبَ؟ وَلِمَنْ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كَيْفَ أُحَدِّدُ غَرَضَ النَّصِّ؟ نَشاطٌ تَدْريبِيٌّ

لا شَكَّ أَنَّكَ تَعَرَّضْتَ لِنُصوصٍ كَثيرَةٍ عن الفضاءِ، وَالنُّصوصُ الآتِيَةُ نَماذِجُ مِنْها، سَتَجِدُ أَنَّ لِكُلِّ نَصٍّ مِنْها غَرَضًا مُخْتَلِفًا، سَتَصِلُ إِلَيْهِ بِسُهولَةٍ بَعْدَ أَنْ تُجيبَ عَنْ بَعْضِ الأَسْئِلَةِ.

أَوَّلًا:



يَهْدِفُ البَرنامَجُ التَّعليميُّ لِوَكالَةِ الإِماراتِ للفَضاءِ إلى تَأْسيسِ بِنْيَةٍ تَعليميَّةٍ وعِلْميَّةٍ مُتكامِلَةٍ وذلكَ مِن خِلالِ إِعدادِ وَتَنْميَةِ وَتأهيلِ الكوادرِ الوَطنيَّةِ لِتشجيعِهم على العَمَلِ في قِطاعِ الفَضاءِ في الدَّولةِ بِما يَتَناسَبُ مَعَ احتياجاتِ القِطاعِ الفَضائيِّ الوَطَنيِّ، إِذْ تقومُ الوَكالَةُ باستقطابِ الطُّلّابِ المُتَميِّزينَ من مُواطِني الدَّولَةِ لِتَحصيلِ الدَّرَجاتِ العِلميَّةِ في مَجالِ الفَضاءِ داخِلَ وخارجَ الدَّولةِ .كما يَسعى البَرنامَجُ إلى رِعايةِ المَواهِبِ النّاشِئَةِ، وَتَطويرِ مَهاراتِ الطَّلَبَةِ والمُعلِّمين، وتَنْميتِهم في مَجالِ العُلومِ والهَندَسَةِ والتِّكنولوجيا والرِّياضيّاتِ، كما تَعملُ الوَكالَةُ عَلى نَشْرِ الوَعيِّ والمَعرِفَةِ بِمجالِ الفَضاءِ لِإلهامِ الطَّلَبَةِ لِدراسَةِ التَّخصُّصاتِ الفَضائِيَّةِ المَطلوبَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بَعْدَ تَأَمُّلِ النَّصِّ السّابِقِ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ لِتُحَدِّدَ غَرَضَهُ.

1. هَلِ النَّصُّ مُوَجَّهٌ لِعُمومِ القُرّاءِ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلْ مَوْضوعُ النَّصِّ مُتَعَلِّقٌ بِاهْتِماماتِ المُجْتَمَعِ كَكُلٍّ؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلِ يُمكِنُ أنْ يُتداولَ النَّصُّ في المَواقِعِ الإِخْبارِيَّةِ العامّةِ؟ ☐ نعم ☐ لا
4. هَلْ لُغَةُ النَّصِّ واضِحَةٌ يَفْهَمُها عامَّةُ النّاسِ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانَتْ كُلُّ إِجاباتِكَ (نعم)، فَإِنّ غَرَضَ هذا النَّصِّ عامٌّ.

ثانِيًا:

هَلْ تَساءَلْتَ يَوْمًا عَنْ مَلابِسِ رائِدِ الفَضاءِ: لماذا لَوْنُها أَبيَضُ؟ وَهَلْ تَنْفَرِدُ البَزَّةُ الفَضائِيَّةُ بِخَصائِصَ مُمَيَّزَةٍ؟



يُطْلَقُ عَلى المَلابِسِ الّتي يَرْتديها رائِدُ الفَضاءِ مُصْطَلَحُ "spacesuits"، وَيَعودُ السَّبَبُ باخْتِيارِ اللَّونِ الأَبْيَضِ لَها إِلى أَنَّ رائِدَ الفَضاءِ يَسْتَخْدِمُها عادَةً عَنْدَ الخُروجِ مِنَ المَحَطَّةِ أَوِ المَرْكَبَةِ الفَضائِيَّةِ وَعِنْدَها يَكونُ مُعَرَّضًا لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ، واللَّوْنُ الأَبْيَضُ يُعَدُّ عاكِسًا لِلحَرارَةِ، وبِالتّالي فَإِنَّ مُرْتَديهِ لَنْ يَتَعَرَّضَ لِخَطَرِ الحَرارَةِ المُرْتَفِعَةِ.

تَتَكَوَّنُ بَدْلَةُ رَجُلِ الفَضاءِ مِنْ 14 طَبَقَةً مُخْتَلِفَةً مِنَ الموادِّ، والطَّبَقاتُ الثَّلاثَةُ الأَعْمَقُ تَحْتوي عَلى سَوائِلَ بِهَدَفِ التَّبْريدِ، وَلِكُلِّ طَبَقَةٍ دَوْرٌ مُهِمٌّ في حِمايَةِ جِسْمِ رائِدِ الفَضاءِ مِنَ الظُّروفِ الّتي قَدْ يَتَعَرَّضُ لَها، خُصوصًا خارِجَ المَحَطَّةِ، فَهِيَ مُهَيَّأَةٌ لِتَحَمُّلِ دَرَجاتِ الحَرارَةِ المُرْتَفِعَةِ جدًّا أَوِ المُنْخَفِضَةِ جِدًّا، كَما أَنَّها مُصَمَّمَةٌ لِحِمايَةِ رائِدِ الفَضاءِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِإِصاباتِ الغُبارِ الفَضائِيِّ الَّذي تَفوقُ سُرْعَتُهُ سُرْعَةَ الرَّصاصَةِ.

كَما توجَدُ في ظَهْرِ البَدْلَةِ أَنابيبُ مُرْتَبِطَةٌ بِخَزّانِ أُكْسجينٍ، تَعْمَلُ عَلى التَّخَلُّصِ مِنْ ثاني أُكسيدِ الكَربونِ.

وَتَقومُ ناسا بِتَطويرِ البَدْلاتِ الفَضائِيَّةِ بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍ لِضَمانِ السَّلامَةِ؛ لِأَنَّها أَغْلى ما يَمْلِكُهُ رائِدُ الفَضاءِ عِنْدَ أَدائِهِ لِلْمَهامِّ في الفَضاءِ الخارِجِيِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اِقْرَأِ النّصَّ السّابِقَ، ثُمّ أَجِبْ:

1. هَلْ صُمِّمَ هذا النّصُّ لِأَغْراضِ التَّعليمِ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلِ النّصُّ مُوَجَّهٌ لِفِئَةٍ مُعَيّنَةٍ كَالطُّلّابِ مَثَلًا؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلْ صُمِّمَ هذا النَّصُّ لِتَعْليمِ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ في بيئَةٍ تَعْليمِيَّةٍ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانَتْ كُلُّ إِجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هذا النَّصِّ تَعْليمِيٌّ.

ثالِثًا:

بَرْنامَجُ التَّدْريبِ البَحْثِيِّ الدُّوَلِيِّ –I^2 وَكالَةُ (ناسا)

تُتيحُ وَكالَةُ الإماراتِ لِلْفَضاءِ بالتَّعاونِ مَعَ وَكالَةِ الفَضاءِ الأَمْريكيَّةِ (ناسا) الفُرْصَةَ لِطَلَبَةِ الجامِعاتِ (البكالوريوس – الدِّراساتِ العُليا)، مِنْ مُواطِني دَوْلَةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ، لِلانْضِمامِ إِلى بَرنامَجِ التَّدريبِ البَحْثِيِّ الدُّوَلِيِّ I^2 في وَكالَةِ(ناسا) بالتَّعاوُنِ مَـــعَ الطَّلَبَةِ مِنْ مُخْتَلَفِ دُوَلِ العالَمِ.

يُتيحُ البَرْنامَجُ الفُرْصَةَ لِلتَّدْريبِ البَحْثِيِّ العَمَلِيِّ عَلى أَبْحاثِ وَكالَةِ (ناسا) وَفي مُخْتَبَراتِها وَتَحْتَ إِشْرافِ خُبَرائِها.

تَمَّ تَصميمُ بَرنامَجِ التَّدريبِ البَحْثِيِّ الدُّوَلِيِّ –I^2 لِتَعْزيزِ المَفْهومِ العالَمِيِّ والثَّقافِيِّ لِلطُّلّابِ أَثْناءَ العَمَلِ عَلى البَرْنامَجِ البَحْثِيِّ أَوِ المَشاريعِ المُرْتَبِطَةِ بِالبَرْنامَجِ.

مُتَطَلَّباتُ البَرْنامَجِ:

- أَنْ يَكونَ مِنْ مُواطِني دَوْلَةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ.
- أَنْ يَكونَ مِنْ طَلَبَةِ المَرْحَلَةِ الجامِعِيَّةِ (البَكالوريوس – الدِّراساتِ العُليا) في مَجالاتِ العُلومِ، التِّكنولوجيا، الهَنْدَسَةِ والرِّياضِيّاتِ.
- أَنْ يَكونَ المُتَقَدِّمُ حاصِلًا عَلى مُعَدَّلٍ تَراكُمِيٍّ لا يَقِلُّ عَن 3.0 من 4.0 أو ما يُعادِلُهُ.
- أَنْ تَكونَ لَدَيْهِ الرَّغْبَةُ والاهْتِمامُ بِأَبْحاثِ الفَضاءِ وَبَرامِجِهِ.
- أَنْ يَكونَ حاصِلًا عَلى مُسْتَوًى مُتَقَدِّمٍ في اللُّغَةِ الإِنْجليزِيَّةِ (6.5 الآيلتس أو 79 في التّوفل الدُّوليِّ)

مَجالاتُ البَحْثِ:

- أَنْظِمَةُ الدُّخولِ.
- الحَوسَبَةُ المُتَقَدِّمَةُ وَنُظُمُ تُكنولوجيا المَعْلوماتِ.
- العُلومُ الجَوِّيَّةُ.
- إِدارَةُ الحَرَكَةِ الجَوِّيَّةِ.
- عِلْمُ الأَحْياءِ الفَلَكِيَّةِ وَعُلومُ الحَياةِ.
- الاِقْتِصادُ في تَكْلِفَةِ المُهِمّاتِ الفَضائِيَّةِ.
- الأَنْظِمَةُ الذَّكِيَّةُ.
- عُلومُ الفَضاءِ والأَرْضِ.

المكانُ:

ناسا – مَرْكَزُ أَبْحاثِ أميز، موفيت فيلد، كاليفورنيا.

المَهامُّ المُتَوَقَّعَةُ مِنَ المُتَدَرِّبِ:

- التَّفَرُّغُ الكُلِّيُّ لِلْمَهامِّ المَطْلوبَةِ في البَرْنامَجِ التَّدريبيِّ البَحْثِيِّ.
- المُساهَمَةُ والعَمَلُ الجادُّ في البَحْثِ المَطْلوبِ.
- قَبولُ التَّحَدِّياتِ، والقُدْرَةُ عَلى التَّطويرِ الذّاتِيِّ.
- مُشارَكَةُ المَعْلوماتِ التِّقَنِيَّةِ والثَّقافِيَّةِ مَعَ الطَّلَبَةِ المُشارِكينَ.
- إِعْدادُ وَتَقْديمُ البَحْثِ النِّهائِيِّ.
- الاِلْتِزامُ بِجَميعِ القَواعِدِ، والتَّقَيُّدُ بالسُّلوكيّاتِ المُحَدَّدَةِ، واتِّباعُ أَنْظِمَةِ السَّلامَةِ في وَكالَةِ(ناسا).
- التَّحَلّي بِالمَسْؤولِيَّةِ، والاِسْتِجابَةُ لِكُلِّ ما يُسْنَدُ إِلَيْهِ مِنْ أَعْمالٍ.

لِلاسْتِفْسارِ، يُرْجى التَّواصُلُ عَلى البَريدِ الإِلِكْتُرونِيِّ:
spaceducation@space.gov.ae

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اِقْرَأِ النَّصَّ السّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلِ النَّصُّ مُرْتَبِطٌ بِبيئَةِ العَمَلِ؟ ☐ **نعم** ☐ **لا**
2. هَلْ يَتَناوَلُ النَّصُّ إِنْجازَ مَهَمّةٍ ما، أَوِ القِيامَ بِشَيْءٍ ما في مَجالِ المِهْنَةِ؟ ☐ **نعم** ☐ **لا**
3. هَلِ النّصُّ صادِرٌ عَنْ جِهَةِ عَمَلٍ؟ ☐ **نعم** ☐ **لا**
4. هل النَّصُّ مُتَداوَلٌ في الوَظائِفِ وَالمِهَنِ بِكَثْرَةٍ؟ ☐ **نعم** ☐ **لا**

إذا كانَتْ كُلُّ إِجاباتِكَ (نعم)، فَإِنّ غَرَضَ هذا النَّصِّ مِهَنِيٌّ.

رابِعًا:

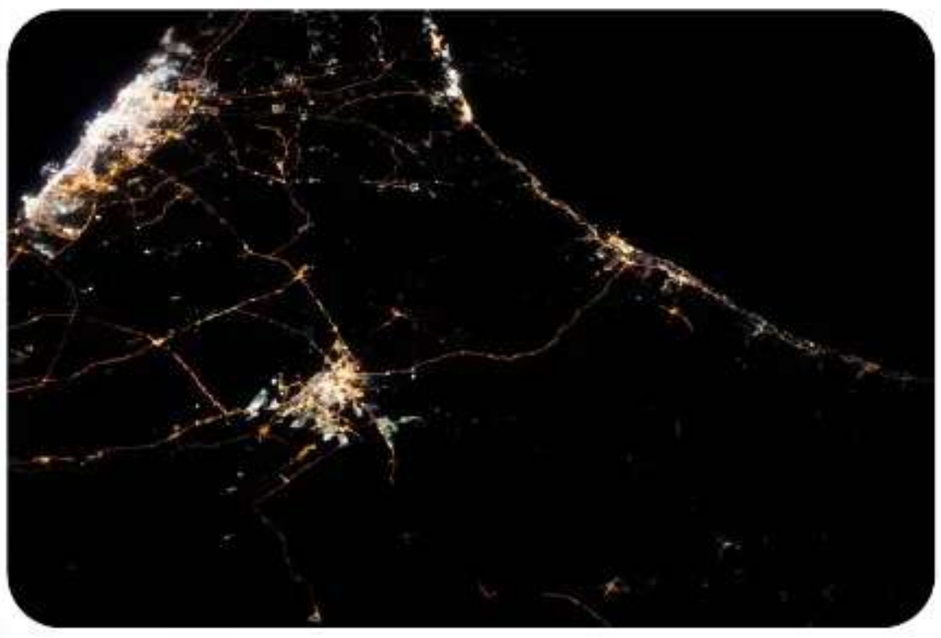
Hazzaa AlMansoori
@astro_hazzaa

سعيدٌ بارتداءِ الزِّيِّ الإِماراتيِّ على مَتنِ محطَّةِ الفضاءِ الدّوليّةِ، ومُشاركة هُويَّتي الوطنية معَ زُملائي روّادِ الفضاءِ.



Hazzaa AlMansoori
@astro_hazzaa

من هنا بدأَ كُلُّ شيءٍ، من كثبانِ ليوا في الرُّبعِ الخالي. نَظَرتُ للغيومِ وحلمتُ بأن أصبحَ طيّارًا، ونَظرتُ للنُّجومِ وحلمتُ بأن أصبحَ رائدَ فضاءٍ. واليومَ أنظرُ إليكَ يا وطني من الطَّرَفِ الآخر، وأحلم أن أعودَ إليكَ لِأُقبِّلَ تُرابَك الطّاهر بعد أن شارفت المُهمّةُ على الانتهاءِ، حلم بدأَ من الصَّحراءِ أُعانِقُ به الآنَ الفضاءَ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اقْرأ النَّصَّ السّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلْ يَهْدِفُ النَّصُّ إِلى اهْتِمامٍ فَرْدِيٍّ خاصٍّ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلْ يُقَدِّمُ لَكَ النَّصُّ مُتْعَةً لُغَوِيّةً؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلِ النَّصُّ مِنْ حِسابِ الكاتِبِ الشَّخصيِّ؟ ☐ نعم ☐ لا
4. هَلْ يُمَثِّلُ النَّصُّ فِكْرًا أَوْ أُسْلوبًا خاصًّا بِالكاتِبِ؟ ☐ نعم ☐ لا

إِذا كانَتْ كُلُّ إِجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هذا النَّصِّ شَخْصِيٌّ.

النَّوْعُ وَالغَرَضُ

وَلِتَرْبُطَ بَيْنَ التَّصْنيفَيْنِ (التَّصْنيفِ حَسْبَ النَّوْعِ، وَالتَّصْنيفِ حَسْبَ الغَرَضِ)، يُمْكِنُ القَوْلُ إِنَّ النُّصوصَ السَّرْدِيَّةَ وَالوَصْفِيَّةَ غالِبًا ما يَكونُ غَرَضُها شَخْصِيًّا؛ فَالْكاتِبُ يَكْتُبُها لِيُقَدِّمَ لَكَ تَجْرِبَةً خاصَّةً بِهِ، ولِيُشْرِكَكَ في تَفاصيلِها وَأَحْداثِها، أَمّا النُّصوصُ المَعْلوماتِيَّةُ فَيَكونُ غَرَضُها تَعْليمِيًّا، وَمِنْها النُّصوصُ الَّتي تَقْرَؤُها في كُتُبِكَ المَدْرَسِيّةِ المُخْتَلِفَةِ؛ لِأَنَّها تُقَدِّمُ لِلْقارئِ المَعْلوماتِ وَتُزَوِّدُهُ بِالمَعارِفِ. وَإِذا أَتَيْتَ إِلى النُّصوصِ الوَظيفِيّةِ فَسَتَكْتَشِفُ بِسُهولَةٍ أَنَّ غَرَضَها مِهَنِيٌّ؛ فَهِيَ مُتَداوَلَةٌ في الوَظائِفِ وَالمِهَنِ بِكَثْرَةٍ. بَيْنَما النُّصوصُ الإِقْناعِيّةُ فَغالِبًا ما تَكونُ لِغَرَضٍ عامٍّ؛ إِذْ تُوَجَّهُ لِلنّاسِ كافَّةً، يَتَوَقَّفُ ذلِكَ عَلى قَصْدِ الكاتِبِ، والفِئَةِ الَّتي يَتَوَجَّهُ إِلَيْها بِالكِتابَةِ، أَمّا النُّصوصُ الإِجْرائِيّةُ الإِرْشادِيّةُ فَهِيَ إِمّا أَنْ تَكونَ عامَّةً يَسْتَفيدُ مِنْ قِراءَتِها عُمومُ النّاسِ، وَإِمّا أَنْ تَكونَ تَعْليمِيّةً كَإِرْشاداتٍ لِلْقِيامِ بِعَمَلٍ مُعيّنٍ، وَقَدْ تَكونُ مِهَنِيّةً أَيْضًا إِذا احْتَوَتْ عَلى إِجْراءاتٍ تَخُصُّ القِيامَ بِالْعَمَلِ في وَظيفَةٍ ما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الأنَّشطةُ

النَّشاطُ الأَوَّلُ

1. اِقْرَأ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الّتي تليهِ:

نَظَرِيّةُ الانْجِرافِ القارّيّ

أوّلًا: ما مَفْهومُ الانْجِرافِ القارّيّ؟





هُوَ ظاهِرَةٌ تَشْرَحُ كَيْفَ تَتَحَرّكُ قارّاتُ الأَرْضِ عَلى سَطْحِ قاعِ المُحيطِ. كانَ أبراهام أورتيليوس أَوّلَ عالِمٍ جُغْرافِيّ اقْتَرَحَ هذِهِ الظّاهِرَةَ في عام 1596. ثُمّ طوّرتَ النّظَرِيّةَ بِشَكْلٍ مُسْتَقِلّ في عام 1912 مِنْ قِبَلِ أَلْفريد فيجنر، لكنّها رُفِضَت واستُبدِلت بِنَظَرِيّةِ الصّفائحِ التّكْتونِيّةِ الّتي تُوَضِّحُ كَيْفَ تَنْجَرِفُ القارّاتُ.

ثانيًا: ما الدّليلُ عَلى وُجودِ الِانْجِرافِ القارّيّ؟

1. مِنْ أَقْوى الأَدِلَّةِ الدّاعِمَةِ لِلانْجِرافِ القارّيِّ لِلصَّفائحِ التّكْتونِيَّةِ: وُجودُ حَيْواناتٍ وَحَفْرِيّاتٍ نَباتِيَّةٍ مُماثِلَةٍ عَلى شَواطِئِ القارّاتِ المُخْتَلِفَةِ، مِمّا يُشيرُ إِلى أَنَّها قَدِ كانَتْ مُنْضَمَّةً زمانًا ما، وقَدْ عُثِرَ على حَفْرِيّاتِ زَواحِفِ المِياهِ العَذْبَةِ المَعْروفَةِ بِاسْمِ Mesosaurus في كُلٍّ مِنْ جَنوبِ أفريقيا وَالبَرازيل.



2. هُناكَ دَليلٌ آخَرُ عَلى اكْتِشافِ حَفْرِيات Lystrosaurus (الزَّواحِفِ الأَرْضِيَّةِ) عَلى صُخورٍ مِنْ نَفْسِ الفِئَةِ العُمْرِيَّةِ في أنتاركتيكا والهندِ وأفريقيا.
3. كَما يُعَدُّ التَّرتيبُ التَّكْميلِيُّ لِلْجَوانِبِ المُواجِهَةِ في إفريقيا وأمريكا الجنوبيةِ دَليلًا آخَرَ يَدْعَمُ فِكْرَةَ الانْجِرافِ القارّيِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النُّصوصُ حَوْلَنا (2)

1. ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ لِلنَّصِّ؟

2. ما مَعْنى الانْجِرافِ القارِّيِّ كَما فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟

3. هَلْ هُناكَ أَدِلَّةٌ تؤكِّدُ وجودَ الانْجِرافِ القارِّيِّ؟ اذْكُرْها؟

4. أَيْنَ يُمْكِنُ أَنْ تَقْرَأَ هذا النَّوْعَ مِنَ النُّصوصِ؟
   أ. في كُتُبِ العُلومِ.
   ب. في كُتُبِ الأَدَبِ.
   ج. في الصُّحُفِ اليَوميَّةِ.
   د. في رَسائِلِ البريدِ.

5. صَنِّفِ النَّصَّ وَفْقَ النَّوعِ والغَرَضِ في الجَدْولِ الآتي:

غَرَضُ النَّصِّ	نَوعُ النَّصِّ
.....	.....

6. اِبْحَثْ في الشَّبَكَةِ المَعلوماتِيَّةِ عَنْ مَعلوماتٍ أكثرَ عَنِ الانجِرافِ القارِّيِّ، ثمّ اكتبْ نَصًّا مَعلوماتيًّا تَعْليميًّا؛ لِتَقْرَأَهُ أمامَ زُمَلائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّشاطُ الثّاني

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الّتي تليهِ:

« كنتُ أحبُّ الاستيقاظَ مُبَكِّرًا، كُنْتُ أَصْحو قَبْلَ جَميعِ مَنْ في البَيْتِ لأَجِدَ الشّيخةَ لطيفةَ مُسْتَيْقِظَةً قَبْلي، تُعِدُّ لَنا الفُطورَ رَغْمَ وُجودِ مَنْ يَخْدِمُها فِي البَيْتِ، لا أَزالُ أَذْكُرُ رائِحَةَ خُبْزِ أُمّي، وَأَذْكُرُ حَديثَها مَعي في الصَّباحاتِ الباكِرَةِ، كُنْتُ أَسْتَمْتِعُ بالحَديثِ مَعَها عَنِ العِلاجاتِ الطِّبِّيَّةِ بالأَعْشابِ، كانتْ مَعروفَةً بِمَهاراتِها الطِّبِّيَّةِ، وكانَ النّاسُ يَجْتازونَ مَسافاتٍ بَعيدَةً مَعَ أَطْفالِهِم أَو أَقْربائِهِم لِتَصِفَ لَهُم أَدويَةً وَمَراهِمَ مِنْ خَلْطاتِ الأَعشابِ.

كانت والِدَتي قادِرَةً على إِطلاقِ النّارِ أَفْضلَ مِنْ كَثيرٍ مِنَ الرِّجالِ، وكانَ بِإِمْكانِها التَّحَكُّمُ بالحِصانِ أَوِ الجَمَلِ، كَأَنَّها وُلِدَت عَلى سَرْجٍ، كانَ لَها مَجْلِسُها مَعَ النِّساءِ، وَلَمْ تَكُنْ تَتَرَدَّدُ في نَقْلِ كُلِّ هُمومِهِنَّ لِلشّيخِ راشد، كانتْ شَخْصِيَّتُها قَوِيَّةً وَمَحْبوبَةً في الوَقْتِ نَفْسِهِ، كُلُّ مَنْ عَرَفَها أَحَبَّها.

كانَتْ تُعِدُّ فُطورَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَ ذهابي إِلى الْمَدْرَسَةِ، في الطَّريقِ كُنْتُ أَقْسِمُهُ نِصْفَيْنِ؛ لي النِّصْفُ وَلِمُهْرَةٍ كُنْتُ أُحِبُّها النِّصْفُ الآخرُ، كُنْتُ صَغيرًا، وَظَنَنْتُ أَنَّ خُبْزَ الطَّحينِ مَعَ البَيْضِ مُفيدٌ لِلْخَيْلِ، لاحَظَتْ أُمّي أَنَّ غَدائي بَعْدَ عَودتي مِنَ المَدْرَسَةِ لَمْ يَكُنْ يَكفيني مِنْ شِدَّةِ الجوعِ، عَلِمَتْ أَنَّ فُطوري كانَ يُقْسَمُ على اثْنَيْنِ، فَزادَتْهُ لي مِنَ الغَدِ ضِعْفَيْنِ، اعْتَقَدْتُ أَنَّ هذا الأَمْرَ صُدْفَةٌ سَعيدَةٌ، حتّى أَدْرَكْتُ بَعْدَ أَنْ كَبَرْتُ أَنَّها كانَتْ تُراقِبُني وَتَعْرِفُ أَنَّ الفُطورَ لا يَكْفيني.

هكذا هِيَ الأُمُّ؛ لا تَشْبَعُ حتّى تَرانا نَأْكُلُ، وَلا تَرْتاحُ إِلّا بَعْدَ أَنْ نَنامَ، وَلا تَفْرَحُ إِلّا إِذا زالَتْ عَنّا الأَحْزانُ.»

مِنْ كِتابِ قِصَّتي للشَّيخِ مُحمّدِ بنِ راشدٍ، ص 33-35

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النُّصوصُ حَوْلَنا (2)

1. إِلى أَيِّ نَوْعٍ مِنَ النُّصوصِ يَنْتَمي النّصُّ السّابِقُ؟

النُّصوصُ المَعْلوماتِيّةُ	النُّصوصُ الوَصْفِيّةُ	النُّصوصُ السَّرْدِيّةُ	النُّصوصُ الإِقْناعِيّةُ

2. صِفْ عَلاقَةَ الشَّيخِ مُحمدِ بنِ راشدٍ بِأُمِّهِ.

3. صِفْ شَخْصِيَّةَ الشَّيخةِ لطيفةَ -والدةِ الشّيخِ محمدِ بنِ راشدٍ كما جاءَ في النَّصِّ.

4. علامَ تدلُّ العبارةُ الآتيةُ: «كَأَنّها وُلِدَت عَلى سَرْجٍ»؟

5. ما الغَرَضُ مِنْ كِتابَةِ النّصِّ السّابِقِ؟

غَرَضٌ تَعْليمِيٌّ	غَرَضٌ عامٌّ	غَرَضٌ مِهَنِيٌّ	غَرَضٌ شَخْصِيٌّ

6. اُكتُبْ نَصًّا سَرديًّا شَخْصِيًّا تَصِفُ فيهِ أُمَّكَ، وَعَلاقَتَكَ بِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّشاطُ الثّالِثُ

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ بَعْدَهُ:



هَلْ أَنْتَ مَعَ أَمْ ضِدَّ حَظْرِها؟

تَناولَتْ مُخْتَلَفُ وَسائِلِ الإِعلام أَخبارًا مُتَعَلِّقَةً بِاللُّعْبَةِ الشَّهيرَةِ «pupgi» التي وُصِفَتْ باللُّعْبَةِ الخَطيرَةِ؛ لأَنَّها تُعَلِّمُ العُنْفَ والقَتْلَ وَتُسَبِّبُ الإِدمانَ عَلَيها. كَما هاجَمَ بَعْضُ رُوّادِ مَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ هذِهِ اللُّعْبَةَ مُطالِبينَ بِحَظْرِها في بُلدانِهِم، في حين دافَعَتْ فِئَةٌ أخرى عنها وَوَصَفَتْها بِأَنَّها لُعْبَةٌ شائِقَةٌ وَتَقْتُلُ المَلَلَ ولا خُطورَةَ مِنْها.

ما رأيُكَ: هَلْ أَنْتَ مَعَ حَظْرِ اللُّعْبَةِ أَم ضِدِّهِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1. ما القَضِيَّةُ الّتي يَعرِضُها النَّصُّ السّابِقُ؟

2. لمن يُوجَّهُ هذا النَّصُّ؟
   - لِعامَّةِ النّاسِ وَمُخْتَلَفِ الأَعْمارِ.
   - لِلأَطفالِ الَّذينَ يَلْعَبونَ هذِهِ اللُّعْبَةَ.
   - لِلجِهاتِ المَسؤولَةِ.

3. ما رَأْيُكَ في هذِهِ اللُّعْبَةِ، وَكُلِّ الأَلْعابِ الإِلِكْترونِيَّةِ القائِمَةِ عَلى القَتْلِ والعُنْفِ؟

4. ما الغَرَضُ الّذي كُتِبَ لِأَجْلِهِ النّصُّ السّابِقُ؟

غَرَضٌ تَعْليمِيٌّ	غَرَضٌ عامٌّ	غَرَضٌ مِهَنِيٌّ	غَرَضٌ شَخْصِيٌّ

5. اُكْتُبْ نَصًّا إِرْشادِيًّا حَولَ « كيفَ تَتَجَنَّبُ مخاطِرَ الألعابِ الإلكترونيّةِ؟» مُراعِيًا أَنَّ غَرَضَكَ مِنَ الكِتابَةِ غَرَضٌ عامٌّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مطلوب

30 صيدلانيًا لِلعَمَلِ في سِلْسِلَةِ صَيدليّاتٍ بِالإماراتِ.

الشُّروطُ:

- **أن يكونوا حاصلينَ على شَهادَةِ بكالوريوس صَيْدَلَةٍ.**
- **أن يكونوا من خرّيجي عامِ 2025م وما قَبْل.**

ملاحظةٌ:

الرّاتِبُ الإجماليُّ سيكونُ 8000 درهم. وبَعْدَ الحُصولِ على ترخيصِ مُزاولَةِ الصيدلةِ في الإماراتِ سيكونُ من 10000 إلى 12000 درهم، بالإضافَةِ إلى حَوافِزَ رُبْعِ سَنويّةٍ على المَبيعاتِ، وتَأْمينٍ صِحّيٍّ، وإجازَةٍ مَدْفوعَةِ الرّاتِبِ، وتَذْكِرَةِ طيرانٍ.

لِلْمُهتَمّينَ وَمَنْ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمِ الشُّروطُ الرّجاءُ إرسالُ السّيرَةِ الذّاتِيّةِ إلى البريدِ الإلكترونيِّ الآتي:

1234pharmacy@hotmail.com

1. ما الفِئَةُ الّتي سَتَهْتَمُّ بِقِراءَةِ النَّصِّ السّابِقِ؟
   أ. عامّةُ النّاسِ
   ب. الصّيادِلَةُ
   ج. خِرّيجو 2025م
2. ما الغَرَضُ مِنَ النَّصِّ السّابِقِ؟

عامٌّ | شَخْصِيٌّ | تَعْليمِيٌّ | مِهَنِيٌّ

3. ما أهميّةُ قراءةِ مثلِ هذا النّوعِ من النُّصوصِ؟

.....

4. ما الغَرَضُ الّذي سَتَكْتُبُ لِأَجْلِهِ سِيرَتَكَ الذّاتِيَّةَ لِلتَّقَدُّمِ لِلْوَظيفَةِ؟

عامٌّ | شَخْصِيٌّ | تَعْليمِيٌّ | مِهَنِيٌّ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّشاطُ الخامِسُ

مَيِّزْ أغراضَ النُّصوصِ الآتِيَةِ:

UAEU جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University

(1)

تعميم

مستخدمي المكتبة الكرام

يسرُّ عمادةَ المكتباتِ الجامعيَّةِ الإعلانُ عن توفيرِ خدمةِ إعارةِ أجهزةِ الحاسبِ المحمولِ وال ipads وفقًا لسياسةِ الإعارةِ بالمكتبةِ.

للاستفساراتِ، يُرجى التَّواصلُ معنا من خلالِ:

البريدِ الإلكترونيِّ:

Ulib.office@uaeu.ac.ae أو زيارة المكتبة بالمبنى الهلالي.

* غرضُ النّصِّ: .....

(2)

لَيْتَني لَمْ أَذْهَبْ إلى السّينَما أَوّلًا. لَو كُنْتُ أَعْلَمُ أنَّ الفيلمَ سَيَسْتَغْرِقُ ساعَتَيْنِ، لَقَصَدْتُ المَكْتَبَةَ قَبْلَ السّينَما. قَدْ يَكونُ مَنْظري غَريبًا، وأَنا أَحْتَضِنُ كُتُبًا في مَقْعَدي أَثْناءَ مُشاهَدَةِ الفيلم، لكنْ أشكُّ أنَّ أحدًا سيلاحظُ. ما إنْ حلَّتِ السابعةُ والنِّصْفُ، إلّا وَبَدَأْتُ أَتَمَلْمَلُ في جَلْسَتي، وَأُقرِّبُ مِعْصَمي الأَيْسَرَ نَحْوَ شاشَةِ العَرْضِ لِأَرى ساعَتي. كانَتْ قِصَّةُ الفيلم أطولَ ممّا يَنْبَغي في رأْيي، رَغْمَ أنَّ حُبْكَتَها مُشَوِّقَةٌ، راوَدَتْني نَفْسي بِالمُغادَرَةِ قَبْلَ نِهايَتِهِ، لَولا أَنَّني كُنْتُ أَجْلِسُ في مُنْتَصَفِ الصَّفِّ، وقِيامي مِنْ مَقْعَدي سَيُضايِقُ مَنْ حَوْلي.

عِنْدَما انْتهى الفيلمُ أَخيرًا عِنْدَ الثّامِنَةِ إلّا عَشْرًا سارَعْتُ بِالخُروج مِنْ السّينما، رَأَيْتُ نَظَراتِ مُرتادي السّينَما المُؤَنِّبَةَ مُصَوَّبةً نحوي، وَتَناهَتْ إلى أُذُنَيَّ هُمْهَماتُهم المُوبِّخةُ، وأنا أَشُقُّ طَريقي بين الحَشْدِ الأَقْرَبِ إلى المَخْرَجِ. قَدْ أَلْحَقُ بِالمَكْتَبَةِ إنْ أَسْرَعْتُ، فَهِيَ لَيْسَتْ بَعيدَةً عَنْ صالَةِ السّينما، صحيحٌ أنّها تُغْلِقُ أَبوابَها عِنْدَ الثّامِنَةِ، لكِنّني مِنْ مُرتاديها الدّائمينَ، وَقَدْ يَسْتَقْبِلُني طاقَمُها بِشَيءٍ مِنَ التَّحَمُّلِ وَسِعَةِ الصَّدْرِ.

المكتبة، زوران جيفكوفيتش،دار أثر، ص 43

* غرضُ النّصِّ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(3)

كيف تحضّرُ العصيرَ الأخضرَ



العصيرُ الأخضرُ: هُوَ عصيرٌ أخضرُ اللَّونِ غنيٌّ بمادَّةِ الكلوروفيل، وهيَ المادَّةُ الّتي تُكسِبُ النَّباتَ لونَهُ الأخضرَ المُمَيَّزَ، ويتكّونُ هذا العصيرُ من مزيج بينَ الخَضَراواتِ والفَواكِهِ، ولَهُ فَوائِدُ غِذائِيَّةٌ كثيرةٌ على الجِسْمِ والبَشْرَةِ والشَّعرِ؛ لِاحتوائِهِ على قِيَمٍ غِذائِيَّةٍ غنيَّةٍ، كَالفيتامينات والأملاحِ المعدنيَّةِ الّتي تَستجيبُ لمتطلباتِ الجِسمِ اليَوميَّةِ.

ولتحضيرِ العَصيرِ الأخضرِ، ضَعْ في الخلّاطِ الكهربائيِّ ما يلي:

- كوبَينِ من الورقيّات الخضراءِ بعدَ أنْ تَغْسِلَها جيِّدًا مثلَ: السّبانخِ- الخَسِّ- الجرجيرِ- البقدونسِ- الكزبرَةِ- الكرفْسِ.
- نَوْعَيْنِ منَ الخُضارِ، كَالخيارِ واللّيمونِ.
- نوعًا واحِدًا مِنَ الفَواكِهِ مثلِ: التُّفّاحِ الأخْضَرِ- الكيوي- الأناناسِ.
- نوعًا مِنْ مُعَزِّزاتِ النّكْهَةِ مثل: الزنجبيلِ- الكركمِ.
- يمْكِنُكَ إضافَةُ مُحَلِّياتٍ طَبيعيّةٍ كَالتّمْرِ أو العَسَلِ.

* غرضُ النّصّ: .....

(4)

نظامُ الكيتو دايت لـــــــ7 أيّام	
اليَومُ الأوّلُ	
وجبةُ الفطورِ	زيت الزيتون – شاي أخضر– بيضتان تخلطان بعلبة تونةٍ وتُطهى.
وجبةٌ خفيفةٌ	عصيرُ برتقالٍ وأفوكادو.
الغداءُ	قطعٌ من صدرِ دجاجٍ خالٍ من الجلدِ تُطهى مع خضارٍ.
وجبةٌ خفيفةٌ	سلطةُ بروكلي وطماطم.
العشاءُ	حساءُ خضارٍ وشرائحُ لحمٍ بقَرٍ مشويَّةٌ

* غرضُ النّصّ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4

الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حِكَمٌ وأَمْثالٌ مِنَ التُّراثِ



..... وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

سورَةُ الحَشْرِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرسُ الأوَّلُ

حِكَمٌ ومَواعِظُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.016 أَنْ يُحدِّدَ المَعنى الإِجْمالِيَّ لِلنَّصِّ الأَدَبِيِّ، مُوضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسَةَ والجُزئيَّةَ.
- ARB.2.3.01.020 أَنْ يَحْفَظَ ستَّةَ نُصوصٍ شِعريَّةٍ تَتَألَّفُ مِن ثَمانيَةِ إلى عَشْرَةِ أَبياتٍ أَو سُطورٍ.
- ARB.6.1.01.005 أَنْ يُحَدِّدَ عَلاقاتِ التَّضادِّ والتَّرادُفَ بَيْنَ الكَلِماتِ.
- ARB.2.2.01.029 أَنْ يُعَلِّلَ اسْتِخدامَ اللُّغَةِ المَجازِيَّةِ والمَعاني الدَّلاليَّةِ للكَلِماتِ والعِباراتِ المُسْتَخْدَمَةِ في النَّصِّ الأَدَبِيِّ، واصِفًا كيفَ تُؤَثِّرُ هذِهِ اللُّغَةُ عَلى النَّصِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستِعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيَّةُ

اللُّغَةُ:

وهيَ الألفاظُ الَّتي يَسْتَخْدِمُها الشُّعراءُ لِبناءِ نُصوصِهِمْ، وَهيَ الَّتي تَحْمِلُ في ثَناياها دلالاتٍ نَفْسيَّةً وَوجْدانيَّةً، تُصَوِّرُ إحْساسَ المُبْدِعِ، الَّذي يَلْتَقِطُها بِمَهارَةٍ فائِقَةٍ، وَيُقَدِّمُها في نَصٍّ مُتَفَرِّدٍ، كَما يَفْعَلُ الصّائِغُ حينَ يَجْمَعُ قِطَعَ الذَّهَبِ والمُجوهَراتِ لِيَصْنَعَ مِنْها عِقدًا فَريدًا، وَكُلٌّ مِنْهُما يُحاوِلُ اقْتِناءَ أَفْضَلِ العَناصِرِ لِيَحْصُلَ عَلى نتيجَةٍ رائِعَةٍ.

وَلَيْسَتْ للأَلْفاظِ قيمَةٌ إذا كانتْ ألفاظًا مُبَعْثَرَةً، إنَّما تَكْتَسِبُ الألفاظُ قيمَتَها بِمُجَرَّدِ انْتِظامِها في سياقاتٍ وَتَراكيبَ خاصَّةٍ، فَتُعَبِّرُ عَنْ أَفْكارٍ مُحَدَّدَةٍ، وَتَعْكِسُ عاطِفَةً وَحِسًّا.

وَباللُّغَةِ تَنْتَظِمُ الصّوَرُ والمَجازاتُ الَّتي يَتَجاوَزُ بِها الشّاعِرُ حُدودَ الحَقيقَةِ إلى أُفُقِ الخَيالِ الواسِعِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفعالُ)

- طابَ: (فعلٌ) يطيب طيبًا. طابَ الْمَكانُ: حَسُنَ، راقَ. طابَتْ نَفْسُهُ: اِنْشَرَحَتْ. طاب الشَّيءُ: أصبحَ حلالاً طابَ عنه نَفْسًا: تَرَكَه. طابَ لَهُ أَنْ يَأْتيَ لِزيارَتِهِ: أَحَبَّ طابَ قَلْبُهُ: هَدَأَ، اِنْشَرَحَ طابَ الطَّعامُ: صارَ لَذيذًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(الأَسماءُ)

- الحِرْصُ: (مصدرٌ) . الحِرْصُ : شدّةُ الإرادةِ والشَّرَهُ إلى المطلوبِ. اِشْتَدَّ حِرْصُهُ على حُضورِ الوَليمَةِ: جَشَعُهُ، شَرَهُهُ.
- أَرَبُ: (اسْمٌ) . مصدرُ أرِبَ إلى/ أرِبَ بـــ/ أرِبَ. الأَرَبُ: الحاجةُ، أَو الحاجةُ الشَّديدةُ الأَرَبُ: البُغْيةُ والأُمنيَّةُ.
- العَطَبُ: (اسْمٌ) . عطَبٌ: الجمعُ: أعطابٌ مصدرُ عَطِبَ. عَطَبَ: خَلَلٌ، عُطْلٌ، ضدُّهُ سَلامةٌ. عَطِبَتِ الفاكِهَةُ: فَسَدَتْ.
- النَّصَبُ: (اسْمٌ) مصدرُ نَصِبَ. ظَلَّ يُعاني مِنَ النَّصَبِ: مِنَ التَّعَبِ، العَناءِ. نصِبَ/ نصِبَ في يَنصَب، نَصَبًا، فهو ناصِبٌ ونَصِبٌ، واسْمُ المَفْعولُ مَنْصوبٌ فيه ، وهو أَنصَبُ، وهي نصْباءُ والجَمْعُ: نُصْبٌ. نصِبَ العاملُ: أعْيا وتَعِبَ عيشٌ ناصِبٌ: فيهِ كدٌّ وكفاحٌ.
- الكَفافُ:(اسْمٌ) . الكَفافُ من الرِّزْقِ: ما كان مِقدارَ الحاجةِ من غيرِ زيادةٍ ولا نُقصانٍ أيْ ما كفَّ عن النّاسِ وأغنى.

حَوْلَ الشّاعرِ:

أبو العتاهيةِ هوَ إسماعيلُ بنُ القاسِمِ بنِ سويدٍ العَينيُّ، وكُنيتُهُ أبو إسحاقَ وغَلَبَتْ شُهرتُهُ بلَقبِ أبي العَتاهيةِ، وهوَ أحَدُ شُعراءِ العصرِ العباسيِّ، وُلدَ أبو العتاهيةِ في عامِ 130 للهجرةِ الموافقِ لـــ747 ميلاديّة في عَينِ التَّمرِ، وتوفّيَ ببغدادَ في عهدِ خِلافَةِ المأمونِ في عامِ 213 للهجرَةِ الموافقِ لـــ 826 ميلاديَّةٍ.
كانَ في بَدْءِ أمرِهِ يَبيعُ الجِرارَ، ثمَّ انتقلَ إلى بغدادَ، واتَّصلَ بالخُلفاءِ، فمدَحَ المَهديَّ والهاديَ والرَّشيدَ، وهوَ شاعرٌ عربيٌّ مُكثِرٌ وسَريعُ الخاطرِ والإبداعِ بأشعارِهِ، وأجادَ القولَ في أكثرِ أنواعِ الشِّعرِ السّائدةِ بعصرِهِ كالمَديحِ والزُّهدِ، ثم مالَ إلى التَّنَسُّكِ والزُّهدِ، وانصرفَ عن ملذّاتِ الدُّنيا والحياةِ، ودَعا النّاسَ إلى التَّزوُّدِ من دارِ الفَناءِ إلى دارِ البَقاءِ. .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اِقْرَأِ النَّصَّ الشِّعْريَّ قِراءَةً مُتَمَعِّنَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ قَسِّمْهُ إلى مَقاطِعَ شعريَّةٍ، واكتُبْ لِكُلِّ مَقطَعٍ فِكْرَتَهُ الرَّئيسَةَ:

حِكَمٌ وَمَواعِظُ

1 مـا استَعـبَدَ الحِـرصُ مَـن لَهُ أَدَبُ * * * لِلمَـرءِ فـي الحِـرصِ هِمَّةٌ عَجَبُ

2 لِلّهِ عَقـلُ الحَريـصِ كَيـفَ لَـهُ * * * فـي كُلِّ مـا لا يَنالُـهُ أَرَبُ

3 مـا زالَ حِـرصُ الحَريـصِ يُطمِعُـهُ * * * فـي دَرْكِـهِ الشَّـيْءَ دونَـهُ العَطَـبُ

4 مـا طـابَ عَيْـشُ الحَريـصِ قَـطُّ وَلا * * * فارَقَـهُ التّعـسُ مِنـهُ والنّصَـبُ

5 لَيـسَ عَلـى المَـرءِ فـي قَناعَتِـهِ * * * إِنْ هـيَ صَحَّـتْ – أَذًى وَلا نَصَـبُ

6 مَـن لَـمْ يَكُـنْ بِالكَفـافِ مُقتَنِعًـا * * * لَـم تَكفِـهِ الأَرضُ كُلُّهـا ذَهَـبُ

7 مَـن لَـزِمَ الجِقـدَ لَـم يَـزَلْ كَمِـدًا * * * تُغْرِقُـهُ فـي بُحورِهـا الكُـرَبُ

8 يـا جامِـعَ المـالِ مُنـذُ كانَ، غَـدًا * * * يَأتـي عَلـى مـا جَمَعْتَـهُ الحَـرَبُ

9 إيّـاكَ أَنْ تَأمَـنَ الزَّمـانَ فَمـا * * * زالَ عَلَينـا الزَّمـانُ يَنقَلِـبُ

10 إيّـاكَ والظُّلـمَ إِنَّـهُ ظُلَـمٌ * * * إيّـاكَ والظَّـنَّ إِنَّـهُ كَـذِبُ

11 إِنّـي رَأَيْـتُ الشَّـريفَ مُعتَـرِفًا * * * مُصطَبِـرًا لِلحُقـوقِ إِذْ تَجِـبُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَنشطةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

أولاً : اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ وَفْقَ ما جاءَ في القَصيدَةِ:

1. كيفَ ينظُرُ الشّاعرُ إلى الدَّهرِ؟

أ. نظرةَ أَمَلٍ وتَفاؤلٍ.
ب. نظرَةَ حَذَرٍ وتَرقُّبٍ.
ج. نظرَةَ خَوفٍ وقَلقٍ.

2. ما الَّذي يُعبِّرُ عنهُ الشّاعرُ في قولِهِ: (إيّاكَ أَن تَأمَنَ) الواردِ في البيتِ التّاسعِ؟

أ. التَّوبيخُ
ب. الإغراءُ
ج. التَّحذيرُ

3. ما المَعنى الّذي أرادَهُ الشّاعرُ في قَولِهِ (لِلَّهِ عَقلُ الحَريصِ كَيفَ لَهُ) الواردةِ في البيتِ الثّاني؟

أ. التَّعجّبُ
ب. القَسَمُ
ج. التَّوَعّدُ

أيُّ العباراتِ الآتيةِ غيرُ صَحيحةٍ بناءً على ما وَردَ في القصيدةِ؟

4. يرى الشّاعرُ أنَّ:

أ. الأدبَ يحرِّرُ المرءَ منَ الطَّمعِ والحِرصِ.
ب. القَناعةَ قد لا تَكونُ حقيقيَّةً.
ج. الشُّرفاءَ دائمًا فقراءُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. يرى الشّاعرُ أنَّ الحريصَ لا يَطيبُ عيشُهُ أبدًا:

أ. لعَدمِ قَناعَتِهِ بما حَصَلَ عليهِ.
ب. لطمَعِهِ الدّائمِ بالمَزيدِ.
ج. لأنَّهُ لا يَستمتِعُ بِحياتِهِ.

6. قالَ الشّاعرُ (تُغرقُهُ في بحورِها الكُرَبُ) مُعتمِدًا على هذِهِ العبارَةِ، حدِّدِ العبارةَ الّتي جاءَتْ على الحَقيقةِ، وليسَ على المَجازِ ممّا يأتي:

أ. غَرِقْتُ في النَّومِ حتّى الصَّباحِ.
ب. غَرِقَ في الأوهامِ فَفَشِلَ.
ج. لا يعرِفُ السِّباحةَ فغَرِقَ.

ثانيًا: أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ بِلُغَتِكَ، ثمَّ قارِنْ بينَها وبينَ إجابةِ زميلِكَ

1. مُعتمِدًا على فهمِكَ لمضمونِ الأبياتِ. ضَعْ عُنوانًا يُعبِّرُ عنها.

2. ما الفِكرةُ العامَّةُ للأبياتِ؟

3. ما سببُ تَحذيرِ الشّاعرِ منَ الظُّلمِ والظَّنِّ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. مُعتمِدًا على إعرابِ عَناصرِ الشَّطرِ الأوَّلِ منَ البيتِ الأوَّلِ، وعلى فهمِكَ لِمعنى كلمةِ «الحِرْصِ» اكتُبْ شَرحًا دَقيقًا له:

ما	[استَعبدَ	الحِرصُ	مَنْ	{لَهُ أدبُ}]
أداةُ نفيٍ	فعلٌ ماضٍ	فاعلٌ	مفعولٌ بِهِ	صِلَةُ المَوصولِ
		وهوَ اسمٌ موصولٌ بِمَعنى الَّذي		

2. ما المَعاني الَّتي نَفاها الشّاعرُ بأداةِ النَّفيِ ما؟

3. اِخْتَرِ المَعنى الصَّحيحَ لِما تَحتَهُ خَطٌّ فيما يَأتي، مُستعينًا بالسّياقِ الَّذي وَرَدَتْ فيهِ

- السّياقُ اللُّغويُّ هوَ حصيلَةُ استِعمالِ الكلماتِ داخِلَ نِظامِ الجُملَةِ، عندَما تَتَساوقُ وتَجتَمِعُ معَ كلماتٍ أُخرَ، فيُكسِبُها معنًى خاصًّا مُحدَّدًا. فالمَعنى في السّياقِ هوَ بِخلافِ المَعنى الَّذي يُقدِّمُهُ المُعجَمُ؛ لأنَّ المَعنى في المُعجَمِ مُتعدِّدٌ ومُحتَملٌ، في حينِ أنَّ المَعنى الَّذي يُقدِّمُهُ السّياقُ اللُّغويُّ هوَ معنًى مُعيَّنٌ لهُ حُدودٌ؛ فكلمةُ (عَين) في المُعجَمِ تَعني: عينَ الإنسانِ والنَّبعَ والجاسوسَ وشَريفَ القومِ، ولتَوكيدِ مَعنى لفظٍ سابقٍ عَلَيها ولكنَّنا حينَ نَقولُ: كانَ النّاسُ قديمًا يَشربونَ من العَينِ. فإنَّ وجودَ كلمةِ (عَين) في الجُملةِ حدَّدَ مَعناها بالنَّبعِ فقطْ.

1. مَن **لَزِمَ** الحِقدَ لَم يَزَل كَمِدًا.
   أ. لم يفارِقْهُ.
   ب. لم يلتَزِمْ بهْ .
   ج. حاولَ التَّخلُّصَ منهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. تُغْرِقهُ في بُحورِها **الكُرَبُ**.

أ. الأموالُ.
ب. الأخلاقُ السَّيِّئةُ
ج. الغَمُّ والحزنُ.

3. يأتي على ما جَمَعْتَهُ **الحَرَبُ**.

أ. المعارِكُ
ب. الويلاتُ والمَصائبُ
ج. الأطماعُ

4. حاكِ قولَ الشّاعرِ: **إيّاكَ أن تَأمَنَ الزَّمانَ**، مُحْذِّرًا زَميلَكَ من ثلاثةِ أشياءَ تَرى أنَّهُ يَجدُرُ بهِ أنْ يَتْرُكَها:

أ. .....

ب. .....

ج. .....

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

1. كيفَ تصِفُ نَفْسَكَ من حيثُ صِفةُ القناعةِ؟ اذكُرْ دليلًا مِنْ تجربَتِكَ الشَّخصيَّةِ تؤيِّدُ بها ذلكَ.

2. عُدْ إلى الشَّبَكةِ المَعلوماتيَّةِ، واخترْ بَعضَ الأبياتِ الَّتي تَدْعو إلى التَّمسُّكِ بالقيمِ الإيجابيَّةِ، وانْشُرْها في حسابِكَ على مَواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ.

اِحفَظِ القَصيدَةَ استعدادًا لِإلْقائِها في الصَّفِّ، وَمُناقَشَتِها معَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

2

قِصّةٌ

الدَّرسُ الثّاني

إنّ غدًا لناظِرِهِ قريبٌ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدِّدَ المعنى الإجماليَّ للنَّصّ الأدبيّ، مُوضِّحًا الفكرَ الرَّئيسةَ والجزئيَّةَ.
- ARB.6.1.01.005 أنْ يُحدِّدَ علاقاتِ التَّضادِّ والتَّرادفِ بينَ الكلماتِ.
- ARB.6.1.02.015 أنْ يُفسِّرَ الكلماتِ مُستعينًا بمرادفاتِها وأضدادِها وإيقاعِها الصَّوتيِّ، ويوظفَها في سياقاتٍ تُفسِّرُ مَعناها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعْدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

- يُعَدُّ الحَدَثُ الجُزْءَ الأَبْرَزَ الَّذي يَسيرُ بِالقِصَّةِ سَيْرًا مُتَصاعِدًا حَتّى نِهايَتِها، والحَدَثُ سَرْدٌ قَصَصيٌّ يَتَناوَلُ مَوْقِفًا واحِدًا، وَحينَما تَنْتَظِمُ الأَحْداثُ مَعًا، وَيَجْمَعُها خَيْطٌ واحِدٌ بِطَريقَةٍ مُتَرابِطَةٍ تُصْبِحُ سِلْسِلَةَ أَحْداثٍ مَحْبوكَةٍ تَمامًا. والقَصدُ من وراءِ أَحداثِ قِصَّة (إنَّ غدًا لِناظِرِهِ قَريبٌ) أَنْ يُدرِكَ الطّالِبُ أنَّ هذِهِ العِبارَةَ الموجَزَةَ كانَتْ نِتاجَ حِكايةٍ مُعبِّرَةٍ مُؤثِّرَةٍ قيلَتِ العِبارةُ المَشهورةُ ضِمنَ أَحداثِها وتَناقَلَتها الأَجيالُ كما صَدَرَتْ من قائِلِها الأَوَّلِ دونَ تَغيير. واستَخدمَتْها الشُّعوبُ كلَّما وقعَ حَدَثٌ شَبيهٌ بِمعنى الحكايةِ الأولى قَصْدَ الاتِّعاظِ والاعتِبارِ فَضْلًا عَنْ تَعرُّفِ لَوْنٍ مِنْ مَوروثِ أَدَبِنا العَربيِّ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- أَوْغَلَ: يوغِلُ إيغالًا، فهو موغِلٌ: بالغَ. أَوْغَلَ في البلادِ: ذهبَ وأبعدَ. أَوْغَلَ في الكلامِ: بالغَ وزادَ. أَوغَلَ القومُ في الجبالِ/ أَمْعَنوا السَّيرَ فيها. أَوْغَلَ فُلانٌ في السَّيرِ/ أسرعَ فيهِ.
- نَقَمَ: ينقَمُ نَقَمًا، فهو ناقِمٌ. نَقَمَ منهُ: عاقَبَهُ. نَقَمَ على جارِهِ: اشتَدَّ سُخْطُهُ عليهِ. نَقَمَ عَلَيهِ كَذا/ نَقَمَ منهُ كَذا: أَنْكَرَهُ وَعابَهُ.
- غالَبَ: يُغالِبُ مُغالَبَةً وغِلابًا، فهو غالِبٌ، واسْمُ المَفْعولُ مُغالَبٌ. غالَبَ فلانٌ فلانًا: حاولَ كلٌّ واحدٍ مِنهُما أن يهزِمَ الآخرَ ويقهرَهُ. غالَبَ الدَّمعَ: قاوَمَهُ. غالَبَهُ النُّعاسُ: غَلَبَهُ.
- فاقَ: يفوقُ فَوْقًا، فهوَ فائِقٌ. فاقَ المَطلوبَ: زادَ عليهِ. فاقَ أَصحابَهُ: سادَهُمْ شَرَفًا، أو عَلاهُمْ بالفَضْلِ والعِلْم. فاقَ قُدراتِهِ: جاوَزَها.
- هُرِعَ: يُهرَعُ (مَبْنيٌّ للمجهولِ) هُرِعَ الرَّجلُ: مَشى أو عَدا في اضطِرابٍ وسُرعَةٍ.

(الأسماءُ)

- شُؤمٌ: الشُّؤمُ هوَ الشَّرُّ والنَّحسُ، وَحَياةُ شُؤم: حَياةُ شَرٍّ. وَيَجْلُبُ الشُّؤمَ: يَجْلُبُ النَّحْسَ. وهوَ خِلافُ اليُمْنِ. ويُقالُ: هذا نَذيرُ شُؤمٍ: أيْ عَلامةُ وقوعِ مَكروهٍ، أو ما يُنبِئُ عنِ الشَّرِّ، ويَبعَثُ على الخوفِ.
- قَحْطٌ: القَحْطُ احتِباسُ المَطَرِ، ويُبسُ الأرضِ. والقَحْطُ الجَدْبُ.
- عُسْرَةٌ: العُسْرَةُ ضيقُ ذاتِ اليدِ، والعُسْرَةُ: العَجزُ عن الوفاءِ بالدَّينِ. وساعةُ العُسْرَةِ: ساعَةُ الشِّدَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(الصِّفاتُ)

- كفيلٌ (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ): الكفيلُ هوَ الضّامنُ، من كَفَلَ وكَفُلَ. وَجَمْعُهُ كُفَلاءُ.
- هَوْجاءُ (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ): ريحٌ هَوْجاءُ: شَديدَةٌ عَنيفَةٌ مُتَتابِعَةُ الهُبوبِ. ناقَةٌ هَوْجاءُ: سَريعَةُ العَدْوِ. وَكَلِمَةٌ هَوْجاءُ: لم يُتَرَوَّ فيها.

حَوْلَ الكاتِبَ:



الدُّكتور مُحمَّد عماد زكي الواويُّ من مواليدِ دمشقَ سنةَ 1957 باحثٌ وكاتبٌ، غادرَ الطِّبَّ إلى عالَمِ الفِكرِ والأدبِ، ولهُ تجربةٌ طويلةٌ في العملِ الإعلاميِّ، واشتُهرَ بأدبِهِ الرِّوائيِّ الَّذي حازَ على إعجابِ شرائحَ واسعةٍ من الشَّبابِ والفتياتِ من مُختلفِ الأعمارِ. بدأَ الكاتِبُ رحلتَهُ الأدبيَّةَ عامَ 1984 بإصدارِ روايتِهِ الأولى «دموعٌ على سفوحِ المَجدِ» مُتأثِّرًا بتجربَةٍ إنسانيَّةٍ ووجدانيَّةٍ عميقةٍ، ممّا أعطى الرِّوايةَ مِصداقيَّةً وتأثيرًا تشهدُ بهِ الأعدادُ الهائلةُ من القرّاءِ الَّذين تَفاعلوا معَها من خلالِ أكثرَ من عشرينَ طبعةً ومئاتِ الصَّفحاتِ على الإنترنت الَّتي نَشرتْها وتبادَلتْها وأوصتْ بِقراءتِها. وعلى خطٍّ موازٍ للرِّوايةِ انشغلَ الكاتبُ بأدبِ الأطفالِ وبرامِجِهم في التِّلفزيونِ، وأنتجَ عدَّةَ قصصٍ وكتبٍ، ثمَّ أصدرَ الكاتبُ روايتَهُ «البَحثُ عن امرأةٍ مفقودةٍ» 1990 والَّتي حَظيَتْ بقدرٍ كبيرٍ من الاهتِمامِ والتَّفاعلِ.

جميع الحقوق محفوظة لدار العالم العربي للنشر والتوزيع - دبي

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 إنّ غدًا لناظِرِهِ قريبٌ

في أثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ قراءةً مُتَمَعِّنةً في البيتِ قبلَ الحصَّةِ، واكْتُبْ ما فهِمْتَهُ منْ مغزى القصَّةِ وهدفِها.

إنّ غَدًا لناظِرِهِ قَريبٌ

كانَ في الحيرَةِ مِنْ أرضِ العراقِ ملكٌ يُدْعى النُّعْمانَ بنَ المُنذْرِ، كانَ ذكيًّا وشُجاعًا، ولكنْ كانت له عاداتٌ غريبةٌ؛ إذْ كانَ له يومٌ للفرحِ، يُكْرِمُ فيه النّاسَ، ولا يَرُدُّ فيه سائِلاً، مهما كانَ طَلَبُه، ويومٌ لِلحُزْنِ يُصْبِحُ فيه غاضِبًا وكَئيبًا، فَيَلْبَسُ الثّيابَ السَّوْداءَ، ويَقْتُلُ كُلّ مَنْ جاءَه فيه يَطْلُبُ مالاً أو مُساعدَةً.

وذاتَ يومٍ خَرَجَ الملكُ النُّعمانُ مَعَ أصحابِه في رحلةِ صَيْدٍ، وَحَدَثَ أَنْ رأى ظَبْيًا فانْطَلَقَ خَلْفَهُ يُطارِدُه، لكنَّ الظَّبْيَ فاقَ في سُرْعَتِهِ فَرَسَ النُّعمانِ، فَأَصَرّ على اللّحاقِ به، حَتّى ابْتَعَدَ وأَوْغَلَ في أَعْماقِ الصَّحْراءِ، دونَ أنْ يَظْفَرَ به. أرادَ النّعمانُ أنْ يَعودَ، لكنّه أَخْطَأَ الطَّريقَ، وَضاعَ عَنْ حُرّاسِه وحاشيَتِه. وهَبّتْ عاصِفَةٌ هَوْجاءُ، ولم يَلْبَثِ البَرْقُ أنْ أَضاءَ الدُّنْيا، فَقَصَفَ الرَّعْدُ وأَمْطَرَتِ السَّماءُ، وراحَ الملكُ، يُغالِبُ الرّيحَ باحِثًا عن مَلْجَأٍ.

وهَبَطَ اللَّيْلُ فَأَيْقَنَ الملكُ بِالْهَلاكِ. وبعدَ ساعةٍ لاحَتْ للملكِ نارٌ بعيدةٌ، فَأَسْرَعَ نَحْوَها..فإذا بِخَيْمَةٍ على بابِها أَعْرابيٌّ، يوقِدُ النّارَ ليَسْتَدْفِئَ بها مَعَ أهلِهِ، فأَلْقى عليهِ التَّحيَّةَ، وهو يَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ وَثيابُهُ تَقْطُرُ ماءً.

هَرَعَ الأعرابيُّ لِنَجْدَةِ الزّائِرِ الغَريبِ، فأَجْلَسَه قُرْبَ



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النّارِ ليَنْعَمَ بالدِّفْءِ، وقدّمَ له لِباسًا نظيفًا، ثُمَّ قامَ إلى شاةٍ فذَبَحَها، وشَواها، وقدَّمَها لِضَيْفِهِ الَّذي كانَ في غايَةِ الجوعِ، فأقبلَ الملكُ يَأْكُلُ بِشَهيّةٍ، وهوَ مُمْتَنٌّ لهذا الكرمِ الَّذي أَحاطَهُ بهِ الأَعرابيُّ.

حدِّدِ الأفعالَ في هذِهِ الفِقرةِ، وبيِّنْ أثرَها في تطويرِ الحَدَثِ في القصَّةِ.

في اليومِ التّالي شَكرَ النُّعمانُ الأعرابيَّ، وسَأَلَه عن قَومِه، فأَخْبَرَهُ أنّه مِنْ قَبيلَةِ طَيِّئٍ، الَّتي عُرِفَتْ بالكرمِ والجودِ، فَأَثْنى النُّعمانُ عليهِ وعلى قومِهِ، وأَخْبَرَهُ أَنَّهُ الملكُ النّعمانُ بْنُ المُنْذِرِ، ورَجاهُ أَنْ يَزورَهُ في قَصْرِه في الحيرَةِ ليَرُدَّ لَهُ جَميلَهُ، ويُكافِئَهُ على حُسْنِ ضيافَتِهِ.

ومَضَتِ السّنواتُ.. والنُّعمانُ يَتَرَقَّبُ زيارَةَ الطّائيِّ لكنَّ الأعرابيَّ كانَ زاهِدًا في زيارةِ الملكِ، سعيدًا بحياتِه في الصّحراءِ، ولمْ يكنْ يُفَكّرُ في جائزةٍ عَمّا صَنَعَ إلى أَنْ جاءَتْ سَنَةُ قَحْطٍ وَجَفافٍ، فَهَلَكَتْ أَغنامُهُ، وصارَ فقيرًا مُعْدَمًا لا يَكادُ يَجِدُ ما يَأْكُلُه فَقالتْ له امْرَأَتُه يوْمًا: لو أَتَيْتَ الملكَ النُّعمانَ لَأَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَرَدَّ لَكَ صَنيعَكَ مَعَه بِأَحْسَنَ مِنْه.



فسافرَ لِلِقاءِ الملكِ، وكُلُّه ثِقَةٌ بِأَنَّ النّعمانَ سَوْفَ يُكْرِمُه، ويُحْسِنُ ضيافَتَه، ويَفُكُّ عُسْرَتَهُ، لكنَّ حظَّهُ العاثِرَ جَعَلَه يَصِلُ إلى قصرِ النّعمانِ في يومِ البُؤْسِ، الَّذي لا يُجيبُ فيه الملكُ سائلًا، بلْ يَنْقُمُ فيه على كُلِّ مَنْ يَسْأَلُه مُساعَدَةً أو عَطيَّةً، ويَأْمُرُ بِقَتْلِهِ!

ما سببُ غضبِ الملكِ؟

غَضِبَ الملكُ كثيرًا لأنَّ الطّائيَّ جاءَهُ في يومِ بُؤْسِه وشُؤْمِه، وقالَ: اعْذرني يا أَخا العَرَبِ، و اللهِ هذا يومُ شُؤمي، ما سَأَلَني فيه سائلٌ إلا قَتَلْتُه، لكنْ لكَ دَيْنٌ عليَّ فاطْلُبْ حاجَتَكَ قَبْلَ أنْ أَقْتُلَكَ.

2 إنّ غدًا لناظِرِهِ قريبٌ

فوجِئَ الأعرابيُّ بِما سَمِعَ، ولكنَّهُ سَلَّمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ وقالَ: أَيُّها الملكُ اِفْعَلْ بي ما تَراه، ولكنْ قَبْلَ ذلكَ، أَسْأَلُكَ أنْ تُعْطيَني بَعْضَ ما يُعَوّضُني عَنْ غَنَمي الَّذي هَلَكَ، وَرِزْقي الَّذي انْقَطَعَ، فَأَتْرُكَ لِأَهلي ما يَعْتاشونَ بِه مِنْ بَعْدي، ثُمَّ آتيكَ لِتُنَفِّذَ فيّ حُكْمَكَ.

ما دلالةُ عبارةِ: سلَّمَ أمرَهُ للهِ.

قالَ النّعمانُ لَكَ أَلْفُ رَأْسٍ مِنَ الغَنَم، وَلَكَ عامٌ تَقْضيهِ بَيْنَ أَهْلِكَ، ولكنْ أُريدُ كَفيلًا عنْكَ، يَضْمَنُ عَوْدَتَكَ، وكانَ في مَجْلِسِ الملكِ رجلٌ يُقالُ لهُ قُرادٌ، فَتَقَدَّمَ، وقالَ أَنا أَضْمَنُه. فَوافَقَ الملكُ أنْ يكونَ قُرادٌ مكانَ الطّائيِّ حتّى يَعودَ.



ومَضى عامٌ، وبَقيَ مِنَ الْأَجَلِ الْمَضْروبِ يومٌ واحِدٌ، فقالَ النُّعمانُ لقُرادٍ: ما أَراكَ إلّا هالِكًا غدًا، فَشَعَرَ قُرادٌ بالحُزنِ، وَخَشيَ أنْ يكونَ الأعرابيُّ قَدْ هربَ منَ المَوتِ، وتَرَكَهُ مكانَه، لكنَّه ظَلَّ مُتَمَسِّكًا بالأَمَلِ، فمازالَ هُناكَ يومٌ على الموعدِ المَشْؤومِ، وقالَ مُسْتَسْلِمًا، إنَّ غدًا لِناظِرِهِ قَريبٌ.

وجاءَ اليومُ التّالي، فَأَعْلَنَ المُنادي أنَّ الأعرابيَّ الَّذي كَفِلَه قُرادٌ لمْ يَأْتِ، وأنَّ الملكَ سَيَقْتُلُ قُرادًا بَدَلًا عنْه فاجتمعَ النّاسُ ليَرَوْا ما الَّذي سَيَحْدُثُ، وهم مُشْفِقونَ على

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

هذا الرَّجلِ النَّبيلِ الَّذي كانَ مِنْ طيبِ خُلُقِهِ أنْ ضَمِنَ رَجُلًا لا يَعْرِفُه.

وانْتَظَرَ الملكُ النُّعمانُ حتّى الغُروبِ، حتّى يكونَ العامُ قدِ انْقَضى تَمامًا، وَحانَتْ ساعةُ الموتِ فَأَمَرَهُم أنْ يَأْتوا بقرادٍ ليَقْتُلَه، لكنَّ رَجُلًا ظَهَرَ فَجْأَةً مِنْ بَعيدٍ، وهو يَهْتِفُ وَيَصيحُ: تَوَقَّفوا تَوَقَّفوا ها قد جئْتُ.

ارْتَمى الطائيُّ عنْد أَقْدامِ المَلكِ، وهو يَرْجوه أَنْ يَعْفوَ عن قرادٍ الَّذي ضَمِنَه وافْتَداهُ كَرَمًا ونُبْلًا. سَأَلَه الملكُ: ما الَّذي حَمَلَكَ على الرُّجوعِ بعدَ إِفْلاتِكَ مِنَ القَتْلِ؟ فقالَ: الوَفاءُ.

حقوق

2 إنّ غدًا لناظِرِهِ قريبٌ

قالَ النُّعمانُ: كانَ بِإمْكانِكَ أنْ تَنْجوَ، ولَقالَ النّاسُ إنَّكَ لَمَعْذورٌ. فَأَجابَهُ: ما كُنْتُ لِأَكونَ سَبَبًا في قَتْلِ بَريءٍ. أُعْجِبَ الملكُ بِجَوابِ الأعرابيِّ، وَعَفا عَنهُ. وَأَعْلَنَ أَمامَ النّاسِ أنَّه أَلْغى يومَ حُزْنِه، وأَنَّه لَنْ يَرُدَّ مُنْذُ الْيَومِ سائِلًا.

ما معنى الفعلِ: حمَلَكَ على؟

وصارَتْ كَلِماتُ قرادٍ مَثَلاً تُرَدِّدُه العربُ؛ فَكُلَّما ضاقَتْ على أَحَدِهِمُ الدُّنيا تَفاءَلَ بِغَدٍ جَديدٍ، وقالَ: إنَّ غَدًا لِناظِرِهِ قَريبٌ.



أنشطةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. رتِّبْ أحداثَ الحكايةِ الرَّئيسةَ حَسبَ ما جاءَتْ في القِصَّةِ؟

2. ما العُنْوانُ الَّذي تَختارُهُ لِحكايةِ المَثَلِ ممّا يأتي؟ وَضِّحْ سببَ اختيارِكَ:
قرارٌ شجاعٌ / وعدُ الحرِّ دينٌ / يومٌ للشُّؤمِ / ملكٌ ذكيٌّ ورَعيَّةٌ وفيَّةٌ / يَوْما الملكِ النُّعمانِ / شُؤمٌ ووفاءٌ.

3. للملكِ النُّعمانِ يَوْمانِ. صِفْ مزاجَ المَلكِ في كلِّ يومٍ.

4. في القصَّةِ بعضُ الفضائلِ والأخلاقِ العربيَّةِ: اُذكرْ أمثلةً عليها مُستوحاةً من أحداثِ القِصَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. اِبحَثْ في قصَّةِ المَثَلِ العَرَبيِّ المَشهورِ: (أوفى منَ السَّموألِ) ، وقارِنْ بينَهُ وبينَ قصَّةِ مَثَلِ: (إنَّ غدًا لناظِرِهِ قريبٌ) .

اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحةَ مِمّا يَأْتي:

1. ما الوَصفُ المناسِبُ ليَوْمَيْ الملكِ النُّعمانِ؟
   أ. مُتشابِهانِ.
   ب. مُتعاكِسانِ.
   ج. مُتكامِلانِ.
2. لماذا أكرمَ الأعرابيُّ النَّعمانَ الملكَ؟
   أ. طمعًا بالمالِ.
   ب. لأنَّهُ كريمٌ.
   ج. لأنَّهُ عَرفَ أنَّهُ الملكُ.
3. لماذا قالَ الملكُ لقُرادٍ: ما أراكَ إلّا هالكًا؟
   أ. لحملِهِ على تغييرِ رأيِهِ.
   ب. لاقتِناعِهِ أنَّ الطّائيَّ لن يعودَ.
   ج. لرغبتِهِ في قتلِ قُرادٍ.
4. ما المَعنى الّذي أرادَهُ قُرادٌ منْ قَولِهِ: إنَّ غدًا لناظِرِهِ قريبٌ؟
   أ. التّفاؤلُ.
   ب. التّشاؤمُ.
   ج. التَّوَعُّدُ.
5. إلامَ أدّى وفاءُ الأعرابيِّ؟
   أ. إلى قولِ المَثلِ.
   ب. إلى مُكافأةِ الرَّجُلَينِ.
   ج. إلى تغييرِ طباعِ الملكِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. في قصَّةِ المَثَلِ عددٌ منَ الأفكارِ. اخترْ منَ العباراتِ الآتيةِ الفِكرةَ الرَّئيسةَ حسبَ رأيِكَ

أ. علينا الوفاءُ بالعهدِ، ولو كانَ الثَّمنُ باهظًا

ب. تفاءَلوا بالخيرِ تجدوهُ.

ج. مِنَ الشَّجاعةِ أنْ تبتعدَ عن عادةٍ سيِّئَةٍ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. ما الكلمةُ الَّتي على تضادٍّ مَعَ كلمةِ (امْتَنَّ) الواردةِ في عبارةِ (وهوَ مُمتنٌّ لهذا الكرمِ)؟

أ. جَحدَ. ب. أَمَّنَ. ج. استَرضى.

2. ما الجُملةُ الَّتي يقتربُ مَعناها من معنى (أحاطَهُ) الواردةِ في عبارةِ: (لهذا الكرمِ الَّذي أحاطَهُ بهِ)؟

أ. أحاطَهُ اللّٰهُ برعايتِهِ.

ب. أخذَ الحيطةَ والحذرَ.

ج. أحاطَ الحديقةَ بسياجٍ.

3. ما معنى كلمةِ (صَنيعَكَ) الواردةِ في عِبارةِ (وردَّ لكَ صنيعَكَ مَعَهُ)؟

أ. وفاءَكَ ب. صدقَكَ. ج. معروفَكَ.

4. لماذا أكثرَ الكاتبُ منَ استِخدامِ الأفعالِ في الحكايةِ؟

أ. لأنَّ الحكايةَ حدثَتْ في الماضي.

ب. لأنَّ الأفعالَ هي الَّتي تعبِّرُ عن أحداثِ الحكايةِ.

ج. لأنَّ الحكايةَ قصيرةٌ.

حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

1. درسْتَ نصَّينِ: الحكايةَ والقصيدةَ، وكلاهُما يوجِّهُكَ نحوَ فضائلِ الأخلاقِ بأسلوبِهِ وطريقتِهِ الخاصَّةِ. أيُّهما جذبَكَ وأعجبَكَ أكثرَ، أسلوبُ الحكايةِ القَصَصيُّ أم أسلوبُ القصيدةِ الشِّعريُّ؟ وضِّحْ أسبابَكَ وناقِشْها معَ زُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3

نصٌّ مَعلوماتيٌّ

الدَّرسُ الثّالثُ

مصابيحُ الكلامِ



نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.020 أنْ يُحدِّدَ الفِكرَ الرَّئيسةَ للنَّصّ بعدَ تحليلِهِ المعلوماتِ الصَّريحةَ والضِّمنيَّةَ، مُستشهدًا بمصادرَ مُتعدِّدةٍ منَ الأدلَّة.
- ARB.3.3.01.015 أنْ يُميِّزَ بين الحقائقِ التي تعتمدُ الحججَ والبراهينَ وبين الآراءِ الّتي قد تبدو ذاتيَّةً في النَّصّ، مُقيِّمًا مدى دِقَّتِها، مُقترِحًا بدائلَ لآراء لم تعجبْهُ في النَّصّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعدادُ لِقِراءَةِ النَّصِّ:

إستراتيجيّاتُ القِراءةِ

جدول التّعلّم الذّاتي (K–W–L)

بتطبيقِ هذهِ الإستراتيجيَّةِ ستتمكَّنُ من تنشيطِ معارِفِكَ السَّابقةِ، وجعلِها نقطةَ انطلاقٍ نحوَ المعلوماتِ الجديدةِ الَّتي ستكتسِبُها بعدَ قراءتِكَ النَّصَّ، وهِيَ تشيرُ إلى :

م	ما أعرفُهُ K	ما أريدُ أن أعرفَهُ W	ما تعلَّمتُهُ L
مَعنى المَثَلِ	.....	.....	.....
بيئةُ المَثَلِ	.....	.....	.....
خصائصُ المَثَلِ	.....	.....	.....
وظائفُ المَثَلِ			

طبِّقْ هذهِ الإستراتيجيَّةَ على هذهِ العِباراتِ والتَراكيبِ الَّتي وردَتْ في النَّصِّ: مَعْنى المثَلِ، بيئةِ المَثَلِ، خصائصِ المَثَلِ.

اِسْتعنْ بالجدولِ لِتطبيقِ الإستراتيجيَّةِ انطلاقًا من عُنوانِ المقالِ، ثمَّ شاركْ زُملاءَكَ في مَعارِفِكَ السَّابقةِ ومَعلوماتِكَ الجَديدةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفعالُ)

- صدَرَ: صدَرَ / صدَرَ إلى/ صدَرَ عن/ صدَرَ في/ صدَرَ من يَصدُر ، صُدورًا وصَدْرًا ، فهو صادِرٌ، واسْمُ المَفْعولِ مَصْدورٌ. صدَر الكِتابُ: ظهرَ. صدَرَ العددُ الأوّلُ من المِجلَّةِ. صدَرَ النّاسُ: خرجوا من قبورِهِم إلى الحشرِ، بُعثوا للحساب. صدَرَ الحُكمُ في القضيَّةِ: حَدَثَ، وقعَ وتقرَّرَ. صَدَرَ عَنْ خَطئِهِ عَواقِبُ وَخيمَةٌ : نَشَأَ ، نَتَجَ عَنْهُ.
- حَفَلَ: حفَلَ بـــ/ حفَلَ لـــ/ يَحفِل، حَفْلاً، فهو حافلٌ، واسْمُ المَفْعولِ محفولٌ بهِ. حفَلَ بالأمرِ/ حفَلَ للأمرِ: عُني واهتمَّ به، وأخذَهُ بعينِ الاعتبارِ. حَفَلَ القومُ : احتشدوا.

(الأَسماءُ)

- الجَرْسُ الموسيقيُّ: جَرَسٌ: (اسمٌ) الجمعُ: أَجْراسٌ. الجَرْسُ: الجَرْسُ الصَّوْتُ الخَفيُّ. صوتُ الجرَسِ: صوتُ الحركةِ – صوتُ الحليِّ – صوتُ الطَّيرِ المنغَّمِ – صوتُ النَّحلِ – صوتُ مناقيرِ الطُّيورِ على شَيْءٍ تأكلُهُ.
- وِجدانٌ: مصدرُ وَجَدَ وِجْدانُ الْمَرْءِ: نَفْسُهُ وَقواهُ الباطِنيَّةُ، وَما يَتَأَثَّرُ بِهِ مِنْ لَذَّةٍ أَوْ أَلَم.
- فولُكْلوريٌّ: فُلْكلور؛ تراثٌ شعبيٌّ؛ مجموعُ التَّقاليدِ الشَّعبيَّةِ والعاداتِ الخاصَّةِ بثقافةِ بلدٍ ما وحضارَتِهِ فولْكلورٌ شعبيٌّ تراثيٌّ غنائيٌّ.
- تشَبُّثُ:مصدرُ تَشَبَّثَ.التَّشَبُّثُ بِالعَمَلِ: التَّعَلُّقُ بِهِ. التَّشَبُّثُ بِالرَّأْيِ: التَّمَسُّكُ بِهِ.

تطبيقٌ على المعجَمِ والمفرداتِ

1. اِستخدِمِ المفرداتِ الآتيَةَ في جملٍ مفيدةٍ منْ إنشائِكَ:

- شيوع: .....
- مخزونٌ: .....
- نابعٌ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اِقْرَأِ النَّصَّ قِراءَةً مُتَمَعِّنَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ بِجانِبِ كُلِّ فِقْرَةٍ المثلَ الَّذي أعجبَكَ فيها:

مَصابيحُ الْكَلام

في أثناءِ مُرافَقَتِكَ أباكَ في العيدِ لمُعايَدةِ جدِّيكَ، وحينَ تُحْسِنُ السُّلوكَ، وتَتَمَتَّعُ بِأَدَبيّاتِ المَجلسِ يقولُ جدُّكَ مُشيرًا إليكَ: (هذا الشِّبْلُ منْ ذاكَ الأسدِ)، أو يقولُ:(مَنْ شابَهَ أباهُ فما ظَلَمَ) قاصِدًا من وراءِ العِبارتَينِ أنْ يُشيدَ بكَ وبِأَدَبِكَ الَّذي أَخَذْتَهُ منْ والدِكَ. ولكنَّ ما قالَه لكَ جدُّكَ ليسَ منْ تأليفِه، أو منْ كلامِه بلْ هيَ عِبارَةٌ من مَخْزونِ ما وَرِثَهُ مِن مَعْرِفَةٍ عنْ آبائِهِ وأجدادِهِ، تَحَصَّلَتْ لَدَيْهِمْ منْ تَجارِبَ وخِبْراتٍ كثيرةٍ. وقدِ اسْتَحضرَها لِتُعينَهُ على إبلاغِ مُرادِهِ منْ تَأْكيدِ حُسْنِ تَرْبيَتِكَ، ويستخْدِمُها كثيرٌ منَ النّاسِ حينَ يَرْبِطونَ سُلوكَ الأبْناءِ بِآبائِهم سَيِّئًا كانَ أمْ حَسَنًا، أو يَضْرِبونَها لِمُشابَهةِ الفُروعِ لِأُصولِها. ومِثْلُ هذه العباراتِ تُسَمّى أَمْثالاً.

والْمَثَلُ: قَوْلٌ قَصيرٌ موجَزٌ جارٍ وشائعٌ على أَلْسِنَةِ النّاسِ، مُشْبَعٌ ذَكاءً وفِطْنَةً، يُشيرُ الى مَعْنًى واحِدٍ بَسيطٍ، أوْ إلى طَبَقاتٍ منَ الْمَعاني، يَتَمَثَّلُ بِهِ الإنسانُ مُعَبِّرًا من خِلالِه عن حالةٍ يَعيشُها، أو مَوْقفٍ يَقِفُه مَعَ نفسِه أو مَعَ آخَرينَ.

وحينَ يُضْرَبُ المَثَلُ للمرّةِ الأولى لا يكونُ مَثَلًا، لكنِ الَّذي يَجْعَلُ منه مثلًا سائِرًا شُيوعُه وانْتِشارُه بينَ النّاسِ فيما بعْدُ. وكثيرًا ما يُنْسى قائِلو الأمثالِ الْأَصْليّونَ في حينِ يَبْقى المثلُ لَفْظًا ومعنًى حاضِرًا في وِجْدانِ الْمُجْتَمَع وذاكِرَتِه.

وقدْ قالَ بعضُ الأُدباءِ: وَسُمّي مَثَلًا لأنَّه ماثِلٌ في خاطِرِ الإنسانِ يَسْتَدعيه كُلَّما احتاجَ إليه منْ غيرِ مَشَقَّةٍ عَقْليَّةٍ في تَذَكُّرِه واسْتِحضارِه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

فالأمثالُ تَنْسابُ انْسيابًا عندَ الحاجةِ إليها، ووقتَ الضَّرورَةِ لها في الْمُناسَباتِ المُخْتَلِفَةِ، والظُّروفِ السَّعيدَةِ والْمُحْزِنَةِ. وتُعَدُّ الأمثالُ جُزءًا مُهمًّا منَ التُّراثِ الثَّقافيِّ والشَّعبيِّ للمُجتمعاتِ الإنسانيّةِ على اختلافِها؛ فالمثلُ نابِعٌ منْ بيئاتِ الشُّعوبِ؛ لذلكَ يتأثّرُ بجميعِ جوانبِ الحياةِ الاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ والسّياسيّةِ فيها.

ولهذا تُعدُّ الأمثالُ مِرآةَ الشّعوبِ تَعْكِسُ عاداتِها وتَقاليدَها وأخلاقَها ونَظْرَتَها للحياةِ. إنَّها لُغَةُ الشّعبِ كُلِّه بجميعِ طَبَقاتِه ومُسْتَوياتِه العِلميّةِ والثَّقافيَّةِ؛ لِذلك يَسْتَنِدُ إليها الباحِثُ الاجتماعيُّ، ويَعْتَمِدُ عليها الْمُؤَرِّخُ، ويَعودُ إليها عالِمُ الأخلاقِ؛ ليَتَعَرَّفوا من خِلالِها على عَقْليَّةِ النّاسِ الَّذين صَدَرَتْ عنهُم، وطَريقَةِ تَفْكيرِهِم مُحاوِلينَ رَفْعَ السِّتارِ عنِ الْبيئَةِ الَّتي نَشَأَتِ الأمثالُ في ظِلالِها وتَرَعْرَعَتْ مُتَنَقِّلَةً من جيلٍ إلى آخَرَ .

وتُلقي البيئةُ الَّتي نشأتِ الأمثالُ فيها بِآثارِها على مَضْمونِ المَثَلِ، وعلى الأَلفاظِ الْمُنتقاةِ لِلتَّعْبيرِ عنْه؛ فَمَثَلًا جاءتْ أمثالُ أَبْناءِ الْجُزُرِ والسَّواحِلِ مَصْبوغَةً بِحياةِ البحرِ بِما يَتَضَمَّنُه من صيدٍ وإبحارٍ بالسُّفنِ، وصِراعٍ مَعَ الْأَمْواجِ، واغْتِرابٍ عنِ الأهلِ منِ أجلِ لُقْمَةِ العيْشِ، في حينِ ترسُمُ أمثالُ أَهْلِ الصَّحراءِ صورةً عنْ حياةِ الباديَةِ بما فيها من تَنَقُّلٍ وَراءَ العُشْبِ والماءِ، وبما تَحْفَلُ منْ صوَرٍ يَغْلِبُ عليها الصِّراعُ والصَّبْرُ، وَقوَّةُ التَّحَمُّلِ. بَيْنَما نَلْحَظُ أنَّ الأمثالَ الْمَأثورَةَ عن حياةِ الفَّلاحِ يَغْلِبُ عليها طابَعُ الزِّراعَةِ والْحِراثَةِ بِما توحيهِ مِنْ حياةِ الاسْتِقْرارِ، والارْتِباطِ بالأرضِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

خَصائِصُ الأمثالِ:

ولِلْأمثالِ سِماتٌ وخَصائِصُ تُمَيِّزُها، ساعدَتْ على كَثْرَةِ استخدامِ النّاسِ لها والْأَخْذِ بِمَضْمونِها، مِنْ أَهَمِّها:

ثَباتُ التّركيبِ اللُّغَويِّ: إذْ تُضْرَبُ الأمثالُ كما قيلتْ في المرَّةِ الأولى، ولا تُغَيَّرُ صيغَتُها الأصليَّةُ مهما كانَتْ تُخالِفُ القواعِدَ اللُّغَويَّةَ؛ وذلك حِفاظًا على سِمَةِ ثَباتِ نَصِّها الأوَّلِ؛ كما في المثلِ القائِلِ: (أَعْطِ الْقَوْسَ باريها) بِتَسْكينِ حَرْفِ الياءِ، والأصلُ (بارِيَها) لأنَّ كلمةَ باريها مفعولٌ به للفعلِ أعطِ.

1. **إيجازُ اللَّفظِ**: ففي المثلِ مَعانٍ كثيرةٌ وغَزيرَةٌ تحملُها ألفاظٌ قليلةٌ؛ وهذا هو السَّببُ في سهولةِ حِفْظِ المثلِ وانتشارِه وانتقالِه من جيلٍ إلى آخَرَ، و ليسَ في كلامِ العربِ أكثرُ إيجازًا منَ الأمثالِ. كما في قولِ العربِ:(الحربُ خُدْعَةٌ/ المؤمِنُ مِرآةُ أخيهِ/ العَوْدُ أحمدُ) .

2. **إِصابَةُ المعنى**: لأنَّ المثلَ موجَزُ العِبارةِ قَليلُ اللَّفْظِ فلا بُدَّ منْ أنْ تَحْتَويَ هذه العبارةُ فِكرةً صائِبةً وعَميقةً. ونَعْني بالفِكرةِ الصّائِبَةِ: الَّتي تَتَّفِقُ مَعَ الواقِعِ، وتَبْتَعِدُ عنِ الخيالِ، وتَخْضَعُ للعقلِ والمنْطِقِ، كما في قَوْلِ العربِ: (اعْقِلْ وتَوَكَّلْ - إيّاكَ وما يُعْتَذَرُ مِنْه) .

3. **التَّشبيهُ**: المثلُ مَبْنيٌّ على المُماثَلَةِ والتّشبيهِ الواقِعِ بينَ حادِثٍ قَديمٍ قيلَ المثلُ فيهِ، وحادِثٍ أو مَوْقِفٍ جديدٍ، كقولِكَ مثلًا:(رُبَّ أَخٍ لَكَ لم تَلِدْهُ أُمُّكَ - رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ) .

4. **الرَّشاقَةُ اللَّفظيّةُ**: في الأمثالِ جَرْسٌ موسيقيٌّ، وتَناغُمٌ بين الألفاظِ، وتَناسُقٌ بين الجُمَلِ.

وتأتي موسيقا الأمثالِ ممّا فيها مِن ألوانِ الجِناسِ والسَّجْعِ والْمَجازِ والتَّضادِّ. فالمثلُ ألفاظٌ بسيطةٌ يَتْبَعُ بعضُها بعضًا بِتَرابُطٍ مَتينٍ جميلٍ، وكأنَّها حَبّاتُ لُؤْلُؤٍ مُضيئَةٌ، نُظِمَتْ في عِقْدٍ،

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ولعلَّ الأمثالَ الآتيةَ توَضِّحُ لكَ ذلكَ: (حالَ الْأَجَل دونَ الْأَمَلِ - وإذا حانَ القَضاءُ ضاقَ الفَضاءُ - إنَّ الْهَوى شَريكُ الْعَمى - أَكَلْتُمْ تَمْري وعَصَيْتُم أَمْري) .

وَظيفَةُ الأمثالِ:

لا يَضْرِبُ النّاسُ الأمثالَ عَبَثًا دونَ غاياتٍ وأهدافٍ بل يَرجونَ منْ ورائِها تَحْقيقَ نَتائجَ ووظائِفَ في حياةِ النّاسِ. ومنْ أبرزِ وظائفِ ضَرْبِ الأمثالِ :

أ - الوظيفةُ الأخلاقيَّةُ:

فغالبًا ما نجدُ الأمثالَ تُرْشِدُنا إلى التَّشَبُّثِ بالقيمِ الأخلاقيَّةِ الرّفيعةِ الإيجابيَّةِ، وتَحُثُّنا على الابتعادِ عنِ الْقيَمِ السَّلبيَّةِ كالطَّمَعِ، والحَسَدِ، والحِقْدِ، والعَداوَةِ. قالَ المثلُ: (الحسودُ لا يسودُ - حافِظْ على الصَّديقِ ولو في حَريقٍ - إيّاكَ وما يُعْتَذَرُ منه - كُلُّ فتاةٍ بأبيها مُعْجَبَة).

ب - الوظيفةُ الدينيّةُ:

هناكَ العديدُ منَ الأمثالِ الَّتي تلعبُ دورًا دينيًّا في حياتِنا اليوميَّةِ، فغالبًا ما نسمعُها تَدْعونا إلى احترامِ مبادئِ الدّينِ، وتوصينا بِالتَّحَلّي بالصّبرِ والتَّفاؤلِ، ومن بين الأمثالِ القرآنيَّةِ الْمُعَبِّرَةِ عن ذلكَ: (إنَّ اللهَ لا يُخْلِفُ وَعْدَه - عسى أنْ تَكْرَهوا شيئًا وهو خيرٌ لكم) .

ت - الوظيفةُ النَّفْسيَّةُ:

يلعبُ المثلُ دورًا نَفْسيًّا وذلك عن طريقِ تَهْدِئَةِ النَّفسِ الْبَشَريَّةِ، والتَّفْريجِ عنْ هُمومِها وأَحْزانِها، وبَثِّ الأملِ بِغَدٍ أجملَ قالَ المثلُ: (سَحابُ الصَّيفِ عن قليلٍ يَنْقَشِعُ) .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

ث ــ الوظيفةُ التَّعليميَّةُ الْإِقْناعيَّةُ:

المثلُ خِطابٌ بعيدٌ عنِ الْحيادِ؛ أيْ أنَّه لا يُرَدَّدُ ولا يُقالُ عَبَثًا أو لِلتَّسْليَةِ، فكلُّ مثلٍ يُقالُ ويُضرَبُ تَتوارى خلفَه نوايا وأهدافٌ يُريدُ لها قائِلُها أنْ تَتَحَوَّلَ إلى واقعٍ في حياةِ النّاسِ وسُلوكِهم معَ بعضِهِمْ. فإذا كانَ المَثلُ ذا طابَعٍ أخلاقيٍّ ودينيٍّ ونفسيٍّ، فإنَّهُ بالإضافةِ إلى ذلكَ يُعَدُّ ذا طابَعٍ ووظيفةٍ تعليميَّةٍ، فهو يوَجِّهُ السُّلوكَ الإنسانيَّ نحوَ السُّموِّ والرِّفْعَةِ، وهوَ يُحَدِّدُ القيَمَ والمبادِئَ الَّتي يَرْتَضيها المجتمعُ ويَكْشِفُها، ويُسَلِّطُ الضَّوْءَ كذلكَ على القيمِ الَّتي لا يَقْبَلُها، ولا تَنْسَجِمُ معَهُ.

والمثلُ في إطارِهِ التّعْليميّ يوَجِّهُ السُّلوكَ بأسلوبٍ مُباشِرٍ أحيانًا، كما يوَجِّهُهُ بأسلوبٍ غيرِ مُباشِرٍ أحيانًا أخرى، ولكنّه أسلوبٌ ظَريفٌ لطيفٌ خفيفٌ على النّفْسِ، يَبْتَعِدُ عنِ الأُسلوبِ الْخَطابيّ الْوَعْظيّ، وعنِ الأوامِرِ الْمُباشِرَةِ، ويَتَجَنّبُ الشّرْحَ والتّفْصيلَ. ولعلّ هذه الأمثالَ تُعَدُّ من أكثرِ الأمثالِ الْمُسْتَخْدَمَةِ لِغَرَضِ التّعْليمِ والتّوْجيهِ: (إنّك لا تَجْني مِنَ الشّوْكِ الْعِنَبَ - الجارُ قبلَ الدّار - الوَحْدَةُ خيرٌ منْ جَليسِ السّوءِ) .

وتَزْخَرُ ثَقافةُ دَوْلَةِ الإماراتِ العربيّةِ المتحدةِ بِوابِلٍ من من الأَمْثالِ الشَّعبيّةِ الإماراتيَّةِ والّتي يرددها النّاس في ظروفٍ ومناسباتٍ مُتعدّدة، ولا تَزالُ تُسْتَخْدَمُ بِكَثْرَةٍ؛ لأنّها توصِلُ الْمَعْنى بِشَكْلٍ موجَزٍ دونَ الْحاجَة للسَّرْدِ المُطَوَّلِ.

إذنْ فالأمثالُ تلعبُ دورًا مهمًّا في الحياةِ الإنسانيّةِ لما لها من قيمةٍ وآثارٍ تربويّةٍ وتهذيبيّةٍ؛ لذلكَ فإنّنا نُجانِبُ الصّوابَ إذا نَظَرْنا إليها على أنّها شَكْلٌ فولُكْلوريٌّ مَوروثٌ عن الآباءِ والأجدادِ فقطْ.

إنّها في الواقعِ عَمَلٌ كَلاميٌّ يَدْعونا إلى التّحَرُّكِ، ويوَجِّهُنا صَوْبَ تغييرِ سُلوكِنا الإنسانيّ نَحْوَ الْأَرقى والْأَجمَلِ، لِما لها مِنْ تأثيرٍ على تَفْكيرِ النّاسِ وتَصَرُّفاتِهِمْ، فهي سَريعَةُ النّفاذِ إلى العُقولِ والقُلوبِ معًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة فلسطين

أَنشِطَةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ فيما يَأتي:

1. ما المقصودُ بالعِبارَةِ الآتِيَةِ: (الأمثالُ مرآةُ الشُّعوبِ)؟
   أ. صورةٌ لأخطاءِ النّاسِ وعُيوبِهم.
   ب. ترصُدُ نظامَ حياةِ النّاسِ بكلِّ مُكوِّناتِه.
   ج. ترسُمُ صورةً إيجابيةً لحياةِ النّاسِ.
2. أيٌّ منَ العِباراتِ الآتِيَةِ تُعَدُّ صَحيحَةً مُستعينًا بما وردَ في النَّصِّ؟
   أ. يقتصرُ ضربُ المَثَلِ على كبارِ السّنِّ.
   ب. تتغيّرُ لغةُ المثل بتغيُّر العُصور.
   ج. المثلُ ظاهِرةٌ لغويّةٌ مشتركَةٌ بين الشّعوبِ جميعًا.
3. ما الّذي يساعدُ النّاسَ على حفْظِ الأمثالِ؟
   أ. أنَّها محفوظةٌ بالكتبِ.
   ب. أنَّها موجزةٌ بسيطةٌ.
   ج. أنَّها تُستخدمُ يوميًّا.
4. أيٌّ من العباراتِ الآتِيَةِ تُعَدُّ صَحيحةً مُستعينًا بما ورد في النَّصِّ المعلوماتيِّ؟
   أ. يتعبُ ذِهنُ الإنسانِ حينَ يستحضرُ مَثَلًا.
   ب. يأتي المثلُ إلى الخاطرِ مُنسابًا سهلًا.
   ج. نعودُ إلى كتبٍ في الأمثالِ لحظةَ استِحضارِ مَثلٍ ما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

- للمثلِ ارتباطٌ وثيقٌ بالبيئةِ الَّتي نشأَ فيها. وضّحْ طبيعةَ هذا الارتباطِ؟

- للمثلِ وظائفُ كثيرةٌ. اِخترْ وظيفةً ترى أنَّها الأكثرُ أهمّيَّةً، واشرحْ عنها:

3. لِلمثلِ خصائصُ ساعدَتْ على حفظِهِ وتَداوُلِه بينَ النّاسِ .اِخترْ واحدةً ترى أنَّها سِمةٌ رئيسةٌ له.

4. ضَعْ كَلِمَةَ صَوابٍ نِهايَةَ العِبارَةِ الصَّوابِ، وكلمَةَ خَطَأٍ نِهايَةَ العِبارَةِ الخَطَأِ:

- يرى النَّصُّ أنَّ الأمثالَ جزءٌ منَ التُّراثِ الشَّعبيِّ فقطْ. ( )
- تتنوَّعُ الأمثالُ في مضمونِها ولغتِها حسبَ البيئةِ الَّتي نشأَتْ فيها. ( )
- تَحْمِلُ الأمثالُ موقِفًا من أخلاقِ النّاسِ وتصرُّفاتِهم. ( )
- كلَّما كانَ المثلُ موجزًا كانَ حِفْظُهُ أكثرَ سهولةً. ( )
- للأمثالِ معانٍ مباشرةٌ بسيطةٌ دائمًا. ( )

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. ما المعنى الصَّحيحَ للكلماتِ الَّتي تَحْتَها خطٌّ معتمدًا السّياقَ الَّذي وردَت فيه الكلمةُ؟

1. أنْ **يشيدَ** بكَ وبأدبِكَ.

أ. يمدحَ ب. يؤكِّدَ ج. يشرحَ

2. فكلُّ مثلٍ يُضربُ **تَتوارى** خَلفَهُ.

أ. تتَّكئُ ب. تكمُنُ ج. تستنِدُ

3. وحينَ **يُضْرَبُ** المثلُ للمرّةِ الأولى لا يكونُ مثلًا.

أ. يُصنَعُ ب. يُذكَرُ ج. يُشرَحُ

4. أيُّ العباراتِ الآتيةِ لا تتضمَّنُ مجازًا؟

أ. الأمثالُ مصابيحُ الكلامِ.

ب. الأمثالُ مرآةُ الشعوبِ.

ج. الأمثالُ قولٌ موجَزٌ شائعٌ.

6. وردَ في النَّصِّ عددٌ منَ الأمثالِ.

1. أيُّ مثلٍ أعجبَكَ؟

2. كيفَ يُمكِنُكَ توظيفُهُ في الحياةِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

البحثُ والقِراءَةُ:

- دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ ذاتُ تنوُّعٍ بيئيٍّ، ولكلِّ بيئةٍ أمثالُها. اِستعنْ بوالدَيْكَ أو جدّيْكَ، واكتبْ مثلًا منْ بيئةِ الباديةِ، أو منْ بيئةِ الرّيفِ، أو منَ البيئةِ البحريَّةِ، واقرأْهُ أمامَ معلِّمِكَ وزملائِكَ، ثمَّ حدِّثْهُمْ عنْ قصَّتِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4

القراءةُ

قِصّةٌ

الدَّرسُ الرَّابعُ

القول ما قالتْ حَذامِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.016 أنْ يُحدّدَ المعنى الإجماليَّ للنَّصّ الأدبيّ، مُوضّحًا الفكرَ الرَّئيسةَ والجُزئيَّةَ.
- ARB.6.1.01.005 أنْ يُحدّدَ علاقاتِ التَّضادِّ والتَّرادُف بينَ الكلماتِ.
- ARB.6.1.02.015 أنْ يُفسّرَ الكلماتِ مُستعينًا بمرادفاتِها وأضدادِها وإيقاعِها الصَّوتيِّ ويوظّفَها في سياقاتٍ تُفسّرُ معناها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعْدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

الأمثالُ الشَّعبيَّةُ:

- تُعبِّرُ الأَمثالُ الشَّعبيَّة عن تجربةٍ إنسانيَّةٍ صادقةٍ في معانيها، فهي تأتي بسيطةً في صياغَتِها؛ لأنَّ مَنْ قالَها إنسانٌ شهِدَ الموقفَ أو الحكايةَ، وخلصَ إلى نتيجةٍ تختزلُ ذلكَ الموقفَ، وتعبِّرُ عنْ مضمونِهِ، فظهرَتِ الأمثالُ الشَّعبيَّةُ الَّتي تناقلَها النَّاسُ مُشافهةً، وصاروا يذكُرُونَها كلَّما مرّوا بموقفٍ شبيهٍ لقصَّةِ المثلِ.
- تمتازُ الأمثالُ الشَّعبيَّةُ بالإيجازِ في اللَّفظِ؛ ممّا سهَّلَ حفظَها وتداولَها بينَ النَّاسِ، كما تمتازُ ببلاغَتِها الواضحةِ، وبساطَتِها في التَّعبيرِ، وانتشارِها السَّريعِ على ألسنةِ النَّاسِ، فأصبَحَتْ ثقافةً شعبيَّةً مُتوارَثَةً راسخةً في الوِجْدانِ الإنسانيِّ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- أَفْصِحي: أفصحَ، أفصحَ عن يُفصحُ إفصاحًا، فهو مُفصِحٌ، واسْمُ المَفْعولِ مُفصَحٌ عنه. أفْصَحَ الصُّبحُ: بدا ضوؤُه وظهرَ. أفصحَ عن مرادِهِ: بيَّنَه وأظهرَهُ.
- تعرَّضَتْ: تعرَّضَ إلى، تعرَّضَ لـــ يتعرَّضُ، تَعرُّضًا، فهو مُتعرِّضٌ، واسْمُ المَفْعولِ مُتعرَّضٌ إليه. تَعَرَّضَ لِخَطَرٍ مُحْدِقٍ: صَارَ عُرْضَةً وَهَدَفًا لَهُ.
- تصدَّى: صَدَّ صَدَدْتُ، يَصُدُّ، اُصْدُدْ صُدَّ، مصدرُهُ صَدٌّ، صُدُودٌ، فهو صَادٌّ، واسْمُ المَفْعولِ مَصْدودٌ،صدَّ الهُجومَ ونحوَه: منعَ حدوثَهُ.

(الأسماءُ)

- الفطنَةُ: فطِنَ، فطِنَ إلى، فطِنَ بـــ، فَطِنَ لـــ، يَفطَنُ، فِطنةً وفَطانةً وفَطَنًا وفطْنًا، فهو فاطنٌ وفَطِنٌ وفَطينٌ، واسْمُ المَفْعولِ مَفْطُونٌ إليه. فطِنَ المرءُ: صارَ ذا فِطْنَةٍ، صارَ حاذِقًا ماهِرًا، أدركَ وفَهِمَ.
- أسرابٌ: المفردُ سِربٌ، الفريقُ منَ الطّيرِ أو الحيوانِ.
- القَطا: مفردُهُ القَطَاةُ، وهو نوعٌ منَ اليمامِ يُؤْثِرُ الحياةَ في الصَّحراءِ، ويتَّخذُ مكانًا لبيضِهِ في الأَرضِ، ويطيرُ جماعاتٍ، ويقطعُ مَسافاتٍ شاسعةً، والجَمْعُ قَطًا، وقَطَوَاتٍ، وقَطَيَاتٍ.
- دَبيبًا: مصدرُ دَبَّ، والدَّبيبُ: كُلُّ ما يَدِبُّ على الأَرضِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(الصِّفاتُ)

- المُبينُ: اسمُ فاعلٍ من أبانَ يُبينُ، المبينُ: الظَّاهرُ الواضحُ المتَّضِحُ.
- اللَّطيفةُ: الجمعُ : لطيفاتٌ ولطائفُ، اللَّطِيفَةُ: مؤنَّثُ اللَّطيفِ، اللَّطيفةُ من الكلامِ: الرَّقيقةُ.
- مذعورةً: اسمُ المفعولِ منْ ذُعِرَ، بَقِيَ فِي مَخْبَئِهِ مَذْعُورًا: خَائِفًا، مَرْعُوبًا. سَمِعْنَا صَرْخَةً قُمْنَا لَهَا مَذْعُورِينَ
- الكثيفةُ: الجمعُ: كِثافٌ، صفةٌ مشبَّهةٌ تدلُّ على الثُّبوتِ من كثُفَ. ضَبَابٌ كَثِيفٌ: مُتَدَاخِلٌ. جَيْشٌ كَثِيفٌ: كَثِيرُ العَدَدِ. لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ: غَزِيرَةٌ. غَابَةٌ كَثِيفَةٌ: أَشْجَارُهَا كَثِيرَةٌ مُلْتَصِقَةٌ بِبَعْضِهَا أَشْجَارٌ كَثِيفَةٌ.

حَوْلَ الكاتِبَ:

الدُّكتورُ مُحمَّدُ عمادِ زكي الواويُّ من مواليدِ دمشقَ سنةَ 1957 باحثٌ وكاتبٌ، غادرَ الطِّبَّ إلى عالَمِ الفِكرِ والأدبِ، ولهُ تجربةٌ طويلةٌ في العملِ الإعلاميِّ، واشتُهِرَ بأدبِهِ الرِّوائيِّ الَّذي حازَ على إعجابِ شرائحَ واسعةٍ منَ الشَّبابِ والفتياتِ من مُختلفِ الأعمارِ.



بدأَ الكاتِبُ رحلتَهُ الأدبيَّةَ عامَ 1984 بإصدارِ روايتِهِ الأولى «دموعٌ على سفوحِ المَجدِ» مُتأثِّرًا بتجربَةٍ إنسانيَّةٍ ووجدانيَّةٍ عميقةٍ، ممَّا أعطى الرِّوايةَ مِصداقيَّةً وتأثيرًا تشهدُ بهِ الأعدادُ الهائلةُ منَ القرَّاءِ الَّذين تَفاعلوا معَها من خلالِ أكثرَ منْ عشرينَ طبعةً ومئاتِ الصَّفَحاتِ على (الإنترنت) الَّتي نَشرَتْها وتبادَلَتْها وأَوصَتْ بِقراءتِها.. وعلى خطٍّ مُوازٍ للرِّوايةِ انشغلَ الكاتبُ بأدبِ الأطفالِ وبرامِجِهم في التِّلفزيونِ، وأنتجَ عدَّةَ قصصٍ وكتبٍ، ثمَّ أصدرَ الكاتبُ روايتَهُ «البَحثُ عنِ امرأةٍ مفقودةٍ» 1990 والَّتي حَظِيَتْ بقدْرٍ كبيرٍ منَ الاهتِمامِ والتَّفاعلِ.

جميع الحقوق محفوظة لدار العالم العربي للنشر والتوزيع - دبي

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلَ الحصَّةِ، واكْتُبْ ما فهِمتَهُ من مَغزى القصَّةِ وهدَفِها.

القولُ ما قالَتْ حَذامِ

«حَذامِ بنتُ الرَّيَّانِ» امرأةٌ عربيَّةٌ، اشتُهِرَتْ بالذَّكاءِ والفِطنَةِ، والصِّدقِ في القولِ، والدِّقَّةِ في نقلِ الأخبارِ. كانَتْ حكيمةً، لم تبخلْ يومًا على أفرادِ قبيلتِها بالنُّصحِ أوِ المَشورةِ، وغالبًا ما كانَتْ نصائِحُها تعودُ على السَّائلينَ بالخيرِ والفائدةِ. وذاتَ يومٍ تعرَّضَتْ قبيلةُ «حذامِ» لهجومٍ منَ الأعداءِ، فدافعَ فرسانُها عنْ قبيلتِهِمْ، وصَدُّوا المهاجِمينَ ببسالَةٍ، فانسحَبَ المُعتدونَ معَ الغروبِ، واندَحَروا مَهزومينَ.

وفَرِحَ رجالُ القبيلةِ بنصرِهِمُ المُبينِ، لكنَّهُمْ لم يطمئِنُّوا إلى عدوِّهِمْ، فانسَحبوا مَعَ أطفالِهِمْ ونِسائِهِمْ إلى جبلٍ مرتفعٍ، حتَّى يتمكَّنوا منْ حمايةِ عائلاتِهِمْ إن غَدَرَ بِهِمُ الأَعداءُ، فَيَكونُوا في مأمنٍ في أعلى الجبلِ، بينَما يتفرَّغُ الفُرسانُ للمهاجِمينَ عندَ السَّفحِ.

وكانَتْ «حَذامِ» تُحِبُّ ساعاتِ الفَجرِ الجَميلَةَ، فتَخرُجُ كُلَّ يومٍ قبلَ شروقِ الشَّمسِ؛ لتتأمَّلَ الصَّحراءَ المُمْتدَّةَ، وتستمتعَ بِنسائِمِ الصُّبحِ اللَّطيفَةِ، ولكنَّها اليومَ استيقَظَتْ أبكرَ من كلِّ يومٍ، فقدْ شغَلَها القَلَقُ على زوجِها «لُجَيْم بْنِ صَعْبٍ» الَّذي بقيَ ساهِرًا معَ مجموعةٍ منَ الفُرسانِ، تطوَّعوا لِحراسةِ السُّفوحِ من تسلُّلِ الأعداءِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وبعدَ أنِ اطمَأَنَّتْ «حَذام» على زوجِها، صَعِدَتْ فوقَ صخرةٍ مرتَفِعَةٍ، تراقِبُ منظَرَ الصُّبحِ الرَّائِعَ، وهوَ ينشُرُ أشِعَّتَهُ المُضِيئَةَ، وبَدا المنظَرُ منْ مكانِها العالي أجمَلَ وأبهى، ولكنْ.. ما بالُ طُيُورِ القَطا تحلِّقُ مذعورةً في هذا الوقتِ المُبكِّرِ؟!

تساءلَتْ «حَذام» وَهِيَ ترى أسرابَ القَطا الكثيفةَ، تستيقِظُ مبكِّرةً عندَ الفجرِ، لتُغادِرَ أعشاشَها الآمِنَةَ، وتحلِّقَ في الصَّحراءِ الَّتي يلفُّها السُّكونُ! وردَّدَتْ في نفسِها: «لو تُرِكَ القَطا ليلًا لنامَ!»

أَسرَعَتْ «حَذام» إلى زَوْجِها لِتُخبِرَهُ بما رأتْ، فتعجَّبَ لِقَلقِها، وذكَّرَها بأنَّ كثيرًا منَ الطُّيورِ تنهضُ مُبكِّرةً بحثًا عنِ الرِّزقِ، أملًا في صيدٍ ثمينٍ! قالَتْ «حَذام» في حَزمٍ: إلَّا طُيُورَ القَطا، فهيَ كسولةٌ تحبُّ النَّومَ إلى ما بعدَ الشُّروقِ، وما كانَتْ لِتُغادِرَ أعشاشَها لولا أنَّها سمِعَتْ دَبيبًا مُخيفًا يقتَرِبُ!



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وكانَ زَوجُها يحبُّها، ويَثِقُ بِرَأيِها، فسَألَها: دَبيبٌ؟ أفصِحي يا «حَذامِ»، ماذا تُريدينَ أن تَقولي؟ أجابَتْ وهيَ تُشيرُ إلى أسرابِ طُيُورِ القَطا، وقدِ انتَشَرَتْ في الأفُقِ القَريبِ: طُيُورُ القَطا تَخافُ منْ دبيبِ حوافِرِ الخيلِ، لأنّها تظنُّ عندَ سماعِها أنّ الصّيّادينَ يَسعَوْنَ إلَيْها لاصطِيادِها، وهذهِ الأسرابُ الكثيرةُ من طُيُورِ القَطا تدلُّ على أنّ أعدادًا كبيرةً منَ الخيلِ تُسرِعُ قادِمةً من بعيدٍ، وما أظنُّها إلّا خيلَ الأعداءِ، وقد عادَتْ.

أسرَعَ «لُجَيْمُ بْنُ صَعْبٍ» إلى شيخِ القبيلَةِ لِيُحذِّرَهُ منْ خَطَرِ الأعداءِ، فسألَهُ: أأَنتَ واثقٌ ممّا تقولُهُ حَذَامِ يا لُجَيْمُ؟ أيستَدعي الأمرُ أن نوقِظَ القبيلَةَ في هذا الوقتِ المُبكِّرِ، وأن نستَنفِرَ فرسانَ القبيلةِ لِيَتَأهّبوا للدِّفاعِ عن قبيلَتِهِمْ؟ فأجابَ لُجَيمٌ



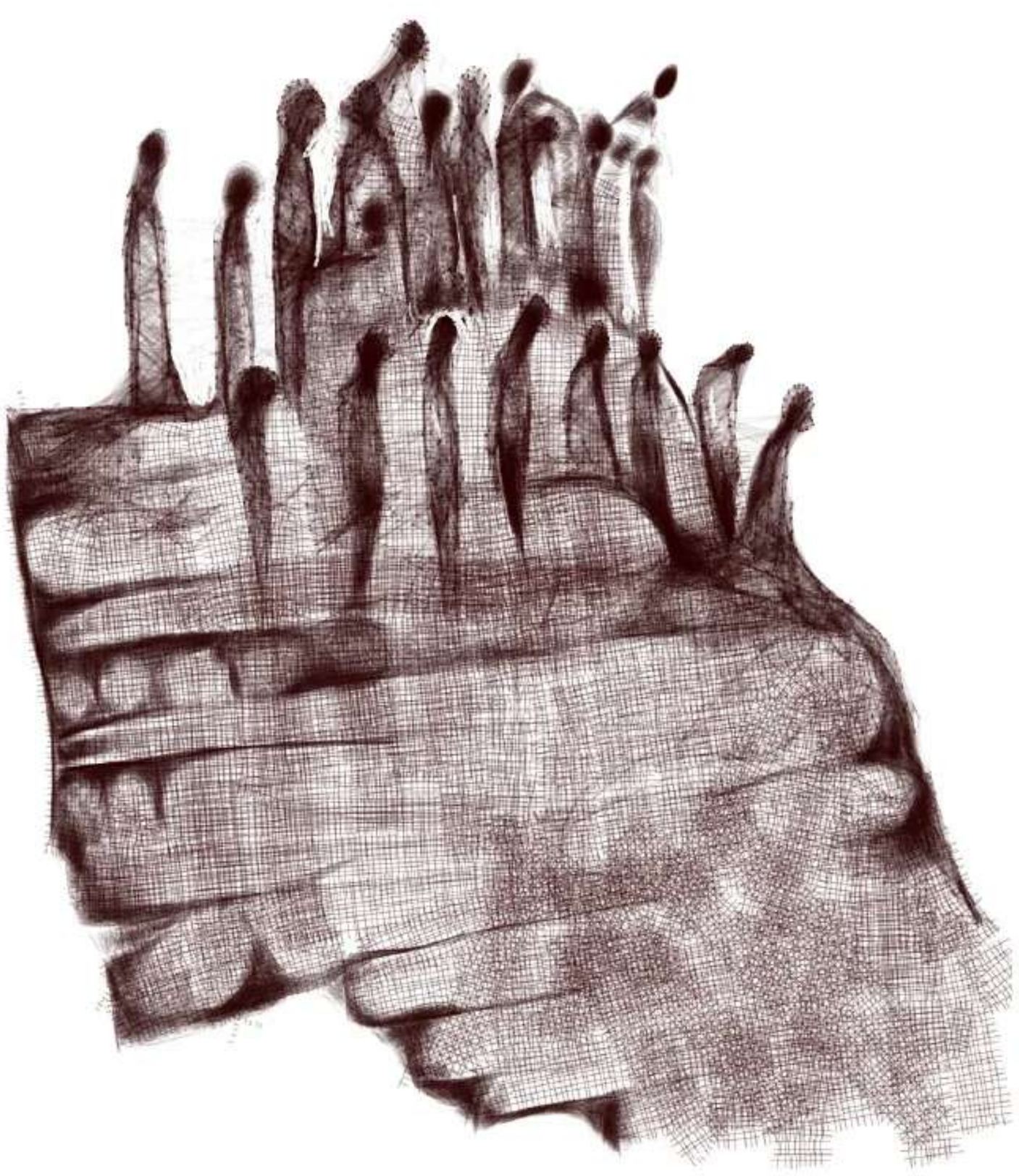
حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ببيتٍ منَ الشِّعرِ، قائلًا:

إذا قالَتْ حذام فصدِّقوها فإنّ القولَ ما قالتْ حَذام

وصَدَقتْ تلكَ المرأةُ الذَّكيَّةُ، فلَمْ تَلبَثْ خيولُ الأعداءِ أن بدَتْ من بعيدٍ، يلفُّها غبارُ الصَّحراءِ، وكانَ رجالُ القبيلةِ وفرسانُها على أُهبةِ الاستعدادِ لصدِّ الهجومِ الغادِرِ، وقدْ اطمأَنُّوا على نسائِهِمْ وأطفالِهِمْ في أعلى الجَبَلِ، وفوجِئَ الأعداءُ الَّذينَ وَصلوا مُنهَكينَ بفرسانِ القبيلَةِ المُستَعدِّينَ الَّذينَ لقَّنوهُمْ درسًا، ودَحروهُمْ ثانيَةً عنْ مَضارِبِهِمْ، فلمْ يَجرُؤوا بعدَ ذلكَ أنْ يَقتَرِبوا من هذهِ القبيلَةِ الشُّجاعةِ، بفضلِ ذكاءِ هذهِ المرأةِ، الَّتي نَصَحَتْ قومَها، وأنقَذَتْ قبيلَتَها في الوقتِ المناسِبِ.

وانتَشرَ خبرُ «حَذَامِ» بينَ العربِ، فراحوا يردِّدونَ «القولُ ما قالَتْ حَذَامِ» كلَّما نصحَهُمْ ناصِحٌ يثقونَ بِهِ، تأكيدًا على نزولِهِمْ عندَ نصيحَتِهِ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 القولُ ما قالَتْ حَذامِ

أنشطةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اِختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ فيما يأتي:

1. ماذا كانَتْ «حَذامِ بنتُ الرَّيَّانِ» تقدِّمُ لأفرادِ قبيلتِها؟
   أ. الذَّكاءَ والفِطْنةَ.
   ب. النُّصحَ والمَشورةَ.
   ج. الخيرَ والفائدةَ.
2. لماذا كانَتْ «حَذَامِ» تخرُجُ كلَّ يومٍ قبلَ شروقِ الشَّمسِ؟
   أ. لأنَّها تحبُّ ساعاتِ الفجرِ الجميلةَ.
   ب. لأنَّها تراقبُ الأعداءَ المهاجمينَ.
   ج. للاطمئنانِ على زوجِها «لَجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ».
3. متى يُضرَبُ مثلُ:«القولُ ما قالتْ حَذَامِ»؟
   أ. عندَ قبولِ نصيحةِ القائلِ.
   ب. عندَ مهاجمةِ العدوِّ للقبائلِ.
   ج. عندَ ورودِ اسم قبيلةِ «حَذَامِ» في أحاديثِ المجالسِ.

2. ما الفِكرةُ العامَّةُ للنَّصِّ؟

3. هُناكَ دروسٌ مُستفادةٌ من حكايةِ «حَذَامِ» وقومِها. أَعِدْ قِراءةَ القصَّةِ، واكتُبْ دَرسَينِ يُمكِنُ أن يَستَفيدَهُما القارِئُ مِنْ هَذهِ الحِكايةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. بِمَ تَصِفُ الإنسانَ الَّذي يُحِبُّ الطَّبيعةَ ويأنَسُ بها؟

5. كيفَ وظَّفَتْ «حَذَامِ» الطَّيرانَ المُبكِّرَ للقَطا في إثباتِ وجهَةِ نظرِها؟

6. اجتمعَتْ أسبابٌ مُختلِفةٌ لانتِصارِ قومِ حَذامِ على أعدائِهِمْ في المرَّةِ الثَّانيَةِ أيضًا. اُذكُرْها.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصّ:

1. كثيرًا ما يساعِدُنا السِّياقُ في فهمِ الكلماتِ الَّتي لا نعرفُ مَعناها. ما معنى الكلماتِ الَّتي تحتَها خطٌّ فيما يأتي، حَسبَ ما تَفهَمُهُ منَ السِّياقِ؟

1. فدافعَ فرسانُها عنْ قبيلتِهِمْ، وصَدُّوا المهاجمينَ **ببسالةٍ**.
   أ. بسرعةٍ
   ب. بشجاعةٍ
   ج. بارتباكٍ.
2. فَيَكونُوا في مأمنٍ في أعلى الجبلِ، بينَما يتفرَّغُ الفُرسانُ للمهاجِمينَ عندَ **السَّفحِ**.
   أ. أسفلَ الجبلِ.
   ب. أعلى الجبلِ.
   ج. الكهفِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. أيستَدعي الأمرُ أن نوقِظَ القبيلَةَ في هذا الوقتِ المُبكِّرِ، وأن **نستَنفِرَ** فرسانَ القبيلةِ؟

أ. نَتأَهَّبَ.

ب. نَسْتَنْجِدَ

ج. نَحذَرَ

2. هاتِ منْ إنشائِكَ تركيبًا يشبِهُ النَّمطَ الآتيَ:

• ما كانَتْ لِتغادِرَ أعشاشَها لولا أنَّها سمِعَتْ دبيبًا مُخيفًا!

ما ..... لولا .....

3. اِستخدِمِ التَّركيبَينِ الآتيَينِ في جُملَتَيْنِ منْ إنشائِكَ.

1. بِنسائِمِ الصُّبحِ اللَّطيفَةِ

.....

2. على أُهبَةِ الاستعدادِ:

.....

4. ما العبارةُ الَّتي لم تأتِ على المجازِ منَ العباراتِ الآتيةِ:

أ. منظرُ الصُّبحِ الرَّائعُ وهو ينثُرُ أشعّتَهُ المضيئةَ.

ب. ينثرُ الفلَّاحُ البذورَ على التُّربةِ الخِصْبَةِ.

ج. ينثرُ الفنَّانُ الفرحَ والسَّعادةَ في قلوبِ النَّاسِ.

5. ضع خطًّا تحت فعلِ (يلفُّها) **الَّذي يَحملُ مجازًا في العباراتِ الآتيةِ:**

أ. تُحلِّقَ في سَماءِ الصَّحراءِ الَّتي يلفُّها السُّكونُ.

ب. بدَتْ خيولُ الأعداءِ يَلفُّها غبارُ الصَّحراءِ.

ج. تنَاولتُ شَطيرَتي الَّتي يلفُّها ورقٌ خاصٌّ .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

1. عُرِفَ عنْ «حَذَام» دِقَّتُها في نقلِ الأخبارِ. تَحدَّثْ عنْ أهميَّةِ هذهِ الصِّفةِ، ووضِّحْ ما النَّتائجُ الَّتي تَترتَّبُ عن عَدَمِ الدِّقَّةِ في نشرِ الأخبارِ؟ وأيُّ الأَمرَينِ أكثرُ انتِشارًا في زَمَنِنا هذا: الدِّقَّةُ أَمْ عَدَمُ الدِّقَّةِ في نشرِ الأخبارِ؟. ناقِشْ زُملاءَكَ في ذلكَ.
2. تحدَّثْ مَعَ زُملائِكَ عنْ رأيِكَ في قصَّةِ «حَذَامِ». وهلْ أَعجَبَتْكَ قصصُ الأمثالِ؟ وضِّحْ.

القراءةُ حولَ النَّصِّ:

1. وردَتْ في كتبِ التّاريخِ العربيِّ قصَّةُ (زرقاءُ اليمامةِ) الَّتي تميّزَتْ بقوَّةِ بصرِها، فقيلَ: أبصرُ منْ زرقاءِ اليمامةِ. عدْ إلى المصادرِ الإلكترونيَّةِ أوِ الورقيَّةِ، واكتُبِ القِصَّةَ ملخَّصةً، وألقِها أمامَ معلِّمِكَ وزُملائِكَ بلغتِكَ الخاصَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5

نصٌّ مَعلوماتيٌّ

الدَّرسُ الخامِسُ

طائرُ القَطا



نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.020 أنْ يُحدِّدَ الفِكَرَ الرّئيسَةَ لِلنَّصّ بعدَ تحليلِهِ المعلوماتِ الصَّريحَةَ والضِّمنيَّةَ، مُسْتَشْهِدًا بمصادِرَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الأدِلَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعدادُ لِقِراءَةِ النَّصِّ:

إستراتيجيّاتُ القِراءةِ

جدول التّعلّم الذّاتي (K–W–L)

بتطبيقِ هذهِ الإستراتيجيَّةِ ستتمكَّنُ منْ تنشيطِ معارِفكَ السَّابقةِ، وجعلِها نقطةَ انطلاقٍ نحوَ المعلوماتِ الجديدةِ الَّتي ستكتسِبُها بعدَ قراءتِكَ النَّصَّ، وهيَ تشيرُ إلى:

م	ما أعرفُهُ K	ما أريدُ أنْ أعرفَهُ W	ما تعلَّمْتُهُ L
هِجرَةُ طائرِ القَطا	.....	.....	.....
طَيرانُ القَطا	.....	.....	.....
أَنواعُ القَطا	.....	.....	.....
بيئةُ القَطا			

طبِّقْ هذهِ الإستراتيجيَّةَ على هذهِ العِباراتِ والتَّراكيبِ الَّتي وردَتْ في النَّصِّ: هجرةُ طائرِ القطا، وطريقَتُهُ في الطَّيرانِ، وأنواعُهُ، والبيئةُ الَّتي يعيشُ فيها طائرُ القطا.

اِستعِنْ بالجدولِ لتطبيقِ الإستراتيجيَّةِ انطلاقًا من عنوانِ المقالِ، ثمَّ شاركْ زملاءَكَ في معارِفكَ السَّابقةِ ومعلوماتِكَ الجديدةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفعالُ)

- يجثمُ: جثَمَ/ جثَمَ على يَجثُم ويَجثِم، جُثُومًا وجَثْمًا، فهو جاثِمٌ وجَثومٌ، واسْمُ المفعولُ مجثومٌ عليهِ. جَثَم الحيوانُ والإنسانُ: لزمَ مكانَهُ فلم يَبْرَحْ، أَو لَصِقَ بالأَرضِ.
- تمرَّغ: تمرَّغَ على/ تمرَّغَ في يتمرّغُ، تمرُّغًا، فهو مُتمرِّغٌ، واسْمُ المَفعولُ مُتمرَّغٌ عليهِ. تقلَّبَ.
- يشطرُهُ: شطرَ يَشطُرُ، شَطْرًا شُطورًا، وشَطَارةً، فهو شاطرٌ، واسْمُ المفعولُ مَشْطورٌ. شطرَ الشَّيءَ شطرًا: قسمَه وجعلَهُ نِصْفَينِ.

(الأَسماءُ)

- الفقاريَّةُ: اسمٌ منسوبٌ إلى فَقارةٍ. السِّلسِلةُ الفَقَاريَّةُ: السِّلسلةُ العظميَّةُ الظَّهريَّةُ، وتُشكِّلُ الدِّعامةَ الرَّئيسةَ للجسدِ.
- قتامةً: مصدرُ قتمَ يَقتُم ويَقتِم، قُتومًا وقَتامةً، فهو قاتمٌ. قتَمَ اللّونُ كانَ أغبرَ ضاربًا إلى سوادٍ أو حُمْرةٍ.
- جلبةً: مصدرُ جَلَبَ. الصِّياحُ والصَّخَبُ.

(الصِّفاتُ)

- مُذهِلٌ: اسمُ فاعلٍ من أذهلَ. أذهلَ يُذهلُ، إذهالاً، فهو مُذهِلُ، واسْمُ المفعولُ مُذهَلٌ. مُدْهِشٌ، مُثيرٌ، مُحَيِّرٌ.
- مرقَّطةٌ: مُرقَّطٌ: اسمُ المفعولِ من رَقَّطَ. جِلْدٌ مُرَقَّطٌ: عَلَيْهِ نُقَطٌ صِغَارٌ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ أَوْ مِنْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمَا.
- الجائرُ: الظالمُ؛ جارَ على/ جارَ عن/ جارَ في يَجُور، جُرْ، جَوْرًا، فهو جائرٌ، واسْمُ المفعول مَجورٌ عليهِ.

تطبيقٌ على المعجَمِ والمفرداتِ

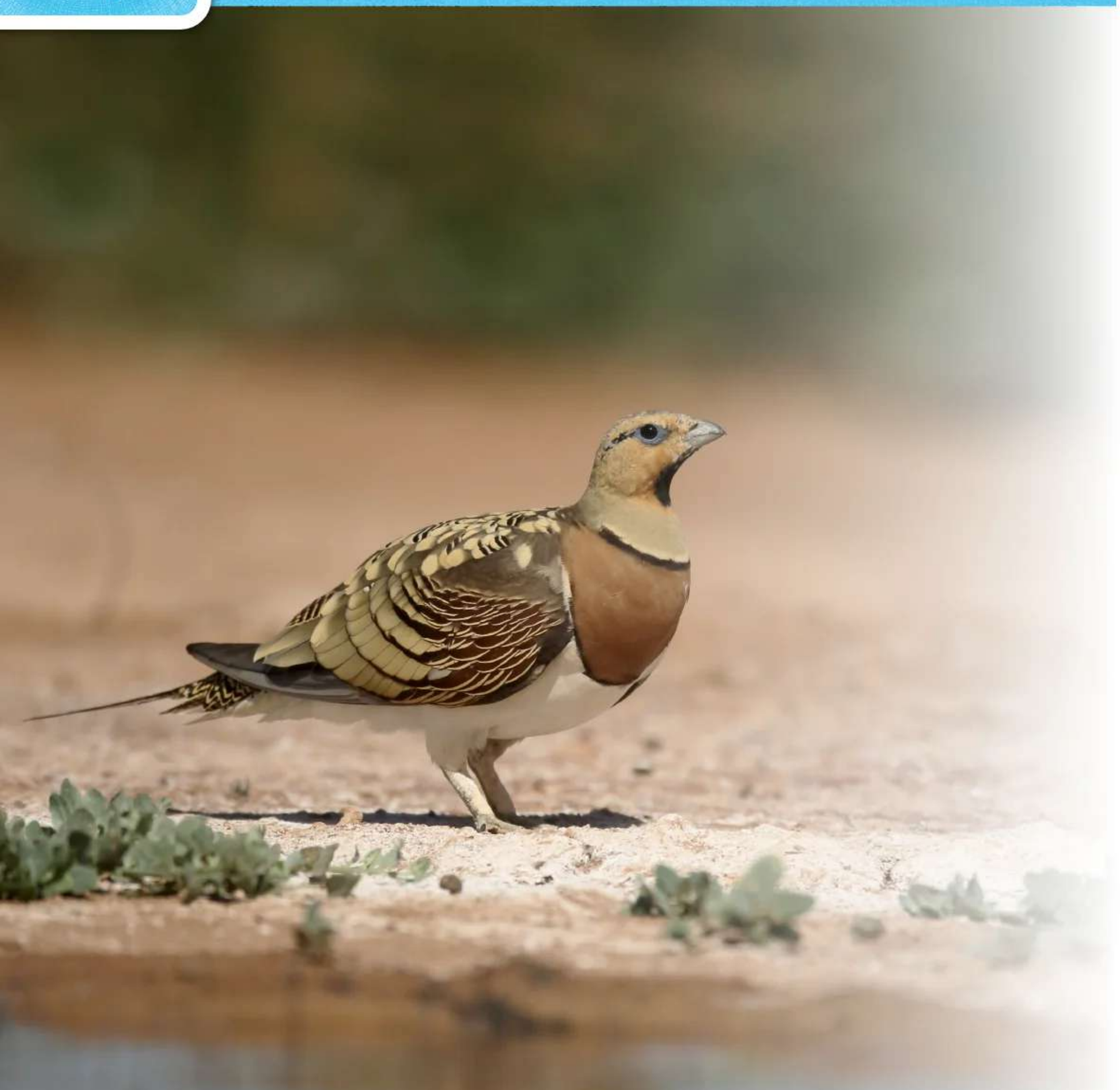
1. ضَعِ الكلماتِ والتَّراكيبَ الآتيةَ في جُمَلٍ منْ إنشائِكَ.

أ. المُهاجِرَة: .....

ب. ملامِح: .....

ج. البيئة الطَّبيعيَّة: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اِقْرَأِ النَّصَّ قِراءَةً مُتَمَعِّنَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ جُمْلَةً بِجانِبِ كُلِّ فِقْرَةٍ تُعَبِّرُ عَنِ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ فيْها:

طائرُ القَطا

الطُّيورُ منَ الحيواناتِ الفَقاريَّةِ، وأجسامُها مغطَّاةٌ بالرِّيشِ، ومركَّبةٌ من رأسٍ وعنُقٍ وجِذعٍ وطرَفَينِ، وينتَهي الجِذْعُ بذيلٍ قصيرٍ، بحيثُ يُشبِهُ الجسمُ القاربَ في شكلِهِ الخارجيِّ العامِّ، رأسُها صغيرُ الحجمِ بالنِّسبةِ إلى الجسمِ؛ وذلكَ راجعٌ إلى ضرورةِ توافُرِ تَوازُنٍ ليِّنٍ بينَ الجناحَينِ في انبساطِهما في أثناءِ الطَّيرانِ، والفَمُ كائنٌ في مقدِّمةِ الرَّأسِ، وينتهي بمِنقارٍ صُلْبٍ. وسنستعرِضُ في هذا المقالِ بَعْضَ خَصائِصِ طائِرِ القَطا، وأَنْواعَهُ، وبيئَتَهُ.

طائرُ القَطا منَ الطُّيورِ البرِّيَّةِ المُهاجرةِ الَّتي تعيشُ في مجموعاتٍ منْ أبناءِ جنسِهِ، وهوَ طائرٌ لا يستطيعُ العيشَ إلَّا إذا وُجدَتِ المياهُ في المكانِ الَّذي يعيشُ فيهِ حتَّى لو كلَّفَهُ الأمرُ السَّفرَ مَسافاتٍ طويلةً بحثًا عنِ بِرَكِ مياهٍ له ولصغارِهِ.

وتَمتازُ طُيُورُ القَطا بحسٍّ مُذهلٍ وسرعةِ انتباهٍ مرتَفعةٍ، وهيَ طُيُورٌ تسافرُ بأعدادٍ كبيرةٍ لمسافةٍ تصلُ إلى 60 كم بحثًا عن حُفَرٍ تَحتوي على مياهٍ، وعندَما تجدُها تخوضُ فيها إلى أنْ يَبتلَّ ريشُ بطنِها، فتعودُ مُسرعَةً إلى فراخِها، وتَمُدُّ مناقيرَها في الرِّيشِ المبتلِّ، وتبدأُ بشُربِ ما علِقَ بِهِ منْ ماءٍ.

ويختلِفُ شكلُ ذكورِ القَطا عنْ إناثِها، فالذُّكورُ لها نَمَطٌ مميَّزٌ في خُطوطِ ريشِ الصَّدرِ والرَّأسِ، أمَّا الإناثُ فألوانُ ريشِها أكثرُ قتامةً، وبها بُقَعٌ وخطوطٌ كثيرةٌ، لكنَّ الذُّكورَ والإناثَ لها أقدامٌ صغيرةٌ عندَ مُقارنتِها بحجمِ جسدِها. وتستطيعُ طُيُورُ القَطا أنْ تفتحَ الرِّيشاتِ الستَّ عشْرةَ في ذيلِها على شكلِ مروحةٍ، وأن تفرِدَها بوسامةٍ كما يفعلُ الطَّاووسُ. وتتواجدُ القَطا في مجموعاتٍ صغيرةٍ، وتَتَّبعُ أساليبَ تمويهٍ فعَّالةً للغايةِ، كما أنَّها تجثُمُ عندَما تتعرَّضُ للخطرِ، وتنطلِقُ بعيدًا في اللَّحظةِ الأخيرةِ، ومعَ ذلكَ، فإنَّها كعائلةٍ واحدةٍ لَدَيها نُقطةُ ضَعفٍ ملحوظةٌ،

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

هي أنَّ مجموعةً كبيرةً تحصلُ عادةً على الماءِ في الوقتِ نفسِهِ، ومنَ المكانِ نفسِهِ، وأنَّ أسرابَها تتشكَّلُ غالبًا عندَ الفجرِ أو الغسقِ.

وهي تطيرُ بالقُربِ منَ الأرضِ بطريقةٍ تشبِهُ طريقةَ الحمام، والقطا قريبةُ الصِّلةِ بطبيعةِ الحالِ بالحمام، معَ أنّها تفتقِدُ الانتفاخَ عندَ قاعدةِ المِنقارِ، والشَّبهُ الكبيرُ بينَها وبينَ الحمامِ هو طيرانُها المباشرُ القويُّ، وإحداثُها جَلَبَةً في أثناءِ الطَّيرانِ، وقدرتُها على أنْ تقومَ بدوراتٍ سريعةٍ، وأنْ تتقلَبَ في الهواءِ كالحمامَةِ. والتَّشابهُ الآخرُ بينها وبينَ الحمامِ، هو أنَّها تضعُ بيضتَينِ (ونادرًا ثلاثَ بيضاتٍ). ويكونُ العشُّ عبارةً عن حفرةٍ في الأرضِ، وتستمرُّ فترةُ الحضانةِ حوالَي الشَّهرِ.

ومن أنواعِ القَطا:

1. القَطا المخطَّطُ:

قصيرُ الذَّيلِ، ويُعَدُّ طولُ الذَّيلِ أداةَ تمييزٍ جيِّدةً بينَه وبينَ أنواعِ القَطا الأُخرى، وللذَّكرِ جبهةٌ مخطَّطةٌ باللَّونَينِ الأسودِ والأبيضِ، كما ينتشرُ اللَّونانِ الأسودُ والأبيضُ فوقَ العَينِ، ولَهُ خطٌّ عريضٌ بُرتقاليٌّ على الصَّدرِ، يشطرُهُ خطٌّ أسودُ رفيعٌ، وتنتشرُ الخطوطُ والبُقَعُ السَّوداءُ في الأجزاءِ العُلْيا والتَّحتيَّةِ منْ جسمِهِ. وتفتقِرُ الأنثى لأيَّةِ ملامحَ تميِّزُها، ولكنَّها مرقَّطةٌ ومخطَّطةٌ في كلِّ مكانٍ منْ جسمِها، وهذا النَّوعُ مِنَ القطاةِ غيرُ شائعٍ، ويقيمُ ويتكاثرُ على جوانبِ التِّلالِ الصَّخريَّةِ والسُّهولِ الَّتي يغطِّيها الحَصى في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.

2. القَطا ذو التَّاجِ:

وممَّا يميِّزُهُ أنَّ الرِّيَشَ المركزيَّةَ للذَّيْلِ طويلةٌ بعضَ الشَّيءِ، وللذَّكرِ تاجٌ بُنيٌّ فاتحٌ، لونُهُ عندَ الحافَّةِ بُنيٌّ رماديٌّ. يوجدُ خطٌّ أسودُ من بينِ عينَي الطَّائرِ ومنقارِهِ حتَّى مقدِّمةِ التَّاجِ. أمَّا الرَّقبةُ، فسوداءُ اللَّونِ. وهوَ أصفرُ الجانبَينِ حتَّى الوجهِ والصَّدرِ، ليسَتْ هناكَ خطوطٌ على الصَّدرِ والبطنِ، بينَما يكونُ الظَّهرُ رمليًّا بُنَّيًّا قاتمًا، ويكونُ لونُ الأنثى بُنَّيًّا مشوبًا بالحُمرةِ، مموَّهًا بالبُنِّيِّ الدَّاكنِ على الأجزاءِ العليا، وباهتًا في الأجزاءِ التَّحتيَّةِ، معَ وجودِ مِنْطقةٍ صفراءِ اللَّونِ على جانبَي الوجهِ والرَّقبةِ. والقَطا ذو التَّاجِ منَ الطُّيورِ غير الشَّائعةِ، ولكنَّهُ ينتشرُ في المسطَّحاتِ والصَّحارى الَّتي تَكسُوها الصُّخورُ في وسطِ شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، وفي دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. القَطا المُرقَّطُ:

الرِّيَشُ المركزيّةُ لذيلِهِ طويلةٌ، ولهُ بطنٌ داكنةٌ، وللذّكَرِ رأسٌ وتاجٌ لونُهما ضاربٌ إلى الحُمرةِ، ويماثلُ ذَكَرَ القطا ذا التّاجِ، ولكنّهُ يفْتقِرُ إلى العلاماتِ السّوداءِ على وجهِهِ.
ولونُ رَقبتِهِ وعُنُقِهِ أصفرُ، بينَما الأجزاءُ التّحتيّةُ رماديّةٌ، وظهرُهُ أصفرُ برتقاليٌّ. ويكثُرُ اللّونُ الأصفرُ على وجهِ الأنثى الّتي تكونُ رقبتُها بيضاءَ، وظهرُها مخطّطًا، ويبدو أحيانًا مرقّطًا.
ينتشرُ هذا الطّائرُ في الخليجِ العربيّ، ولكنّهُ غيرُ منتظمِ الوجودِ في الصّحراءِ الرّمليّةِ لكلٍّ منَ الكويتِ ودولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. القَطا كستنائيُّ البطنِ:

ريشُ ذيلِهِ طويلٌ. وللذّكرِ رأسٌ أصفرُ اللّونِ، وبطنٌ داكنةٌ جدًّا وأجزاءٌ تحتيّةٌ كَستنائيّةٌ، أمّا الصّدرُ فشاحِبٌ وأسمرُ مصفرٌ معَ وجودِ خطٍّ أسودَ واحدٍ، وللأنثى صدرٌ أسودُ مرقّطٌ رمليٌّ اللّونِ، وبها خطٌّ شاحبٌ عبرَ أسفلِ الصّدرِ وبطنٌ بُنّيّةٌ داكنةٌ. أمّا الظّهرُ والتّاجُ وأعلى الصّدرِ، فتنتشرُ فيها البقعُ. وينتشرُ هذا الطّائرُ انْتِشارًا غيرَ شائعٍ عندَ سفوحِ التِّلالِ الّتي يكسوها الحصى في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.

وقديمًا تغنّى الشُّعراءُ العربُ بطائرِ القَطا، وذكروه في شعرِهم، ولعلّ أشهرَ أبياتٍ وردَ فيها ذكرُ القَطا أبياتُ قيسِ بْنِ المُلوّحِ، المشهورِ بمجنونِ ليلى، الّتي يَقولُ فيها:

بكيتُ على سِربِ القَطا إذْ مَرَرْنَ بي ... فَقلتُ ومِثلي بالبُكاءِ جَديرُ

أَسِرْبَ القَطا هَلْ مَنْ يُعيرُ جَناحَهُ ... لَعلّي إلى مَنْ قدْ هَويتُ أَطيرُ

لكنّ حالَ القَطا قدْ تغيّرَ في عصرِنا هذا؛ فطُيُورُ القَطا الآنَ تُعاني منْ تَناقصِ أَعدادِها؛ بسببِ تعرُّضِها للصّيدِ الجَائرِ؛ فصارَ الباقي منها يَجدُ ملاذَهُ في المزارعِ الكبيرةِ الشّاسعةِ نظرًا لتوافرِ المراعي والمياهِ والأمانِ فيها. ولم تعُدِ الصّحارى والبيئةُ الطّبيعيّةُ الّتي كانَتْ تَعيشُ فيها بيئةً آمنةً لها، ولا شكّ أنّ هذا الأمرَ يحتاجُ إلى تدخُّلٍ لحمايَةِ هذا الطّائرِ الجميلِ منَ الانقِراضِ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَنشِطَةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. تتبَّعِ الفكرةَ الرَّئيسةَ والأفكارَ الفرعيَّةَ في المخطَّطِ الآتي:

1. الفكرةُ الرَّئيسةُ: .....

أ. الفكرةُ الفرعيَّةُ 1: .....

ب. الفكرةُ الفرعيَّةُ 2: .....

ج. الفكرةُ الفرعيَّةُ 3: .....

د. ناقشْ زميلَكَ: هَلْ هناكَ ترابطٌ بينَ أفكارِ النَّصِّ؟

.....

2. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لكلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

1. بماذا يتميَّزُ طائرُ القطا عنْ غيرِهِ منَ الطُّيورِ الأخرى؟

أ. بالأجسامِ المغطَّاةِ بريشٍ قاتمٍ.

ب. بِكثرتِهِ في الأماكنِ الصَّحراويَّةِ.

ج. بِحسِّهِ المذهلِ وسُرعةِ انتباهِهِ الكبيرةِ.

2. بماذا تختلِفُ طُيُورُ القطا عنِ الحمامِ؟

أ. في طريقةِ الطَّيرانِ المباشرِ القويِّ.

ب. في إحداثِ جَلَبَةٍ عندَ الطَّيرانِ.

ج. في الانتفاخِ عندَ قاعدةِ المنقارِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. ما الفارقُ بينَ القطا المرقَّطِ والقطا ذي التَّاجِ؟

أ. العلاماتُ السَّوداءُ على الوجهِ.

ب. الرِّيشُ المركزيَّةُ لذيلِهِ طويلةٌ.

ج. اللَّونُ الأصفرُ في بعضِ أجزاءِ الجسمِ.

4. إلامَ تعودُ قلَّةُ أعدادِ طائرِ القطا في عصرِنا الحاليِّ؟

أ. إلى قلَّةِ المزارعِ الطَّبيعيَّةِ وأماكنِ توافرِ المياهِ.

ب. إلى الصَّيدِ غيرِ المشروعِ لهذا الطَّائرِ.

ج. إلى الهجرةِ إلى الأماكنِ الأكثرِ أمانًا.

5. ما المعنى المناسبَ للكلماتِ الَّتي وُضِعَ تحتَها خطٌّ، مُستعينًا بالسِّياقِ الَّذي وردَت فيهِ؟

• تتَّبعُ أساليبَ **تمويهٍ** فعَّالةً للغايةِ.

أ. تَخَفٍّ

ب. تَغييرٍ

ج. تَهويةٍ

6. ويكونُ لونُ الأنثى بُنِّيًا **مشوبًا** بالحُمرةِ.

أ. ملوَّنًا

ب. ممتلئًا

ج. مختلطًا

7. فصار الباقي يجدُ **ملاذَهُ** في المزارعِ الكبيرةِ الشَّاسعةِ.

أ. مَأْواهُ

ب. مَهْجرَهُ

ج. ضالَّتَهُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. اشرحِ البيتينِ اللَّذينِ وردا في آخرِ المقالِ بلغتِكَ.

.....

.....

4. بينَ الحمامِ والقطا أوجُهُ تشابهٍ عديدةٍ، اُذْكُرْها.

.....

.....

5. علِّلِ اتِّخاذَ طائرِ القطا المزارعَ الكبيرةَ ملاذًا لهُ.

.....

6. اِبحَثْ في المَوسوعَةِ العِلْمِيّةِ عَنْ ثَلاثَةِ أَنواعٍ مِنْ طُيورٍ مُهَدَّدةٍ بِالانقراضِ، وَثلاثَةٍ أُخرى مُنقَرضةٍ:

طُيُورٌ مهدَّدةٌ بالانقِراضِ	طُيُورٌ مُنقرِضةٌ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

البحثُ والقراءةُ:

- وردَ طائرُ القطا في الشِّعرِ العربيِّ كثيرًا. اِبحثْ عنْ قَصيدةٍ لِشاعِرٍ ذَكَرَ القَطا في إِحْدى قَصائِدِهِ، وناقشْ زملاءَكَ في مضمونِها، ثمَّ ألقِها أمامَ معلِّمِكَ وزملائِكَ.
- جاءَ في المَثَلِ: أهدى من قَطا، وأدلُّ من قطا. برأيكَ ما الموقفُ الَّذي يُضرَبُ فيهِ هذا المَثَلُ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

6

الدَّرسُ السّادسُ

أُكِلْتُ يومَ أُكِلَ الثّورُ الأبيضُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.01.019 أنْ يحلِّلَ المادّةَ المسموعةَ كالمقالِ التَّربويِّ، أوِ المقالِ الاجْتماعيِّ مُحدِّدًا العلاقاتِ بَيْنَ أجزاءِ النَّصِّ مُفاضلًا بينَ الآراءِ المَطروحَة.
- ARB.5.1.01.018 أنْ يَفْهَمَ مَضمونَ المادَّةِ المَسموعَةِ، وَمَعانيَ بعضِ العِباراتِ الوارِدَةِ فيها، والرَّسائِلِ المُضَمَّنَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

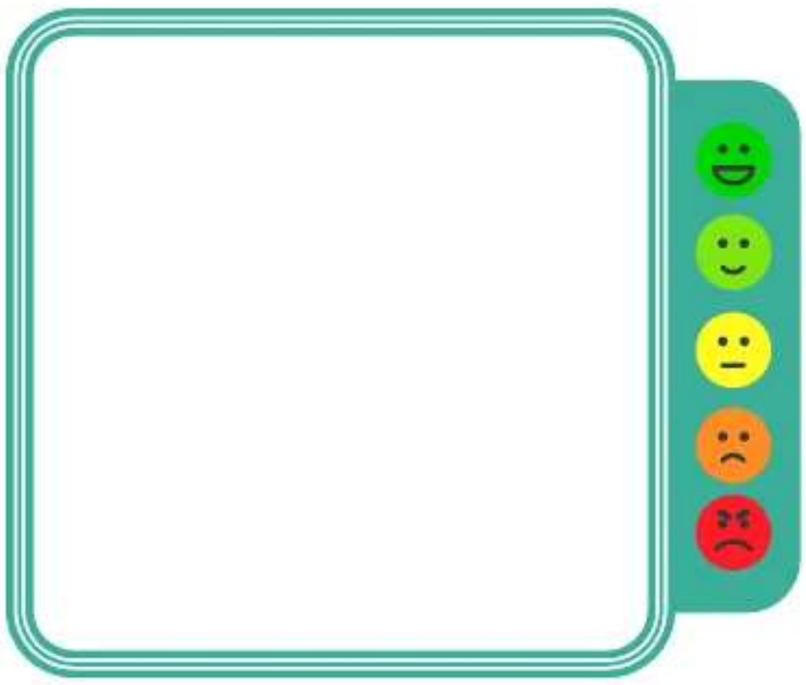
أوَّلاً: اِقْرَأْ الأَسْئِلَةَ الآتيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الأَوَّلِ إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها في أَثْناءِ اسْتِماعِكَ لَهُ:

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. الثَّورُ الَّذي أُكِلَ أوَّلاً هوَ:
   أ. الأبيضُ ب. الأسودُ ج. الأحمرُ
2. الثَّورُ الَّذي اعترضَ على اقتراحِ الأسدِ افتراسَ أوَّلِ ثورٍ هوَ:
   أ. الأسودُ ب. الأحمرُ ج. الأبيضُ
3. الثَّورُ الَّذي ادَّعى الأسدُ أنَّهما يَتَشابهانِ في اللَّونِ:
   أ. الأسودُ ب. الأبيضُ ج. الأحمرُ
4. متى قالَ الأسدُ عبارةَ (سنَرى مَنْ هوَ الأَقوى) ؟
   أ. حين قرَّرَ أكلَ الثَّورِ الأسودِ.
   ب. حينَ قالَ لهُ الثَّورُ الأحمرُ: إنَّ الأسودَ قويٌّ.
   ج. حينَ قرَّرَ أكلَ جميعِ الثّيرانِ.
5. كيفَ تتأكَّدُ منْ أنَّ القصَّةَ ليسَتْ حقيقيَّةً؟
   أ. الكلامُ كانَ على لسانِ الحيوانِ.
   ب. منْ خلالِ ألوانِ الحيواناتِ.
   ج. منْ خلالِ الخميلةِ.
6. ما سببُ موافَقَةِ الثَّورينِ الأحمرِ والأسودِ على أنْ يأكلَ الأسدُ الثَّورَ الأبيضَ؟
   أ. بسببِ اكتِنازِ جِسمِهِ.
   ب. خوفًا منَ الأسدِ.
   ج. خوفًا منَ الصَّيادينَ.
7. أيُّ ثَورٍ كانَ افتِراسُهُ الأسهلَ على الأسدِ؟
   أ. الأحمرُ.
   ب. الأبيضُ.
   ج. الأَسودُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في الْمُرَبَّعِ



ثالِثًا: اِقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الثّاني إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها بَعْدَ اسْتِماعِكَ لَهُ

1. اِختَرِ الإجابَةَ الصَّحيحةَ لكُلِّ سؤالٍ فيما يأتي:

1. أيٌّ من العباراتِ لا تَتَّفقُ وفكرةَ قصَّةِ المثل؟
   أ. في التَّأنّي السَّلامةُ، و في العَجلَةِ النَّدامةُ.
   ب. فرِّقْ تَسُدْ.
   ج. تأبى العِصيُّ إذا اجتَمعْنَ تكسُّرًا وإذا افترَقْنَ تكسَّرَتْ آحادا
2. أيُّ عبارَةٍ منَ العباراتِ الآتيَةِ لا يتَّفقُ معناها معَ عبارةِ: عاوَدَتْهُ شَهيَّتُهُ لِلَحمِ الثّيرانِ؟
   أ. عاودَهُ الشَّوقُ إلى وَطَنِهِ.
   ب. عاودَهُ بالسُّؤالِ مرّاتٍ عِدَّةٍ.
   ج. أتيتُهُ عَدْوًا.

2. أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ حسبَ ما وردَ في نصِّ القصَّةِ.

1. علِّلْ قرارَ الأسدِ افتراسَ الثّيرانِ واحدًا تلوَ الآخرِ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

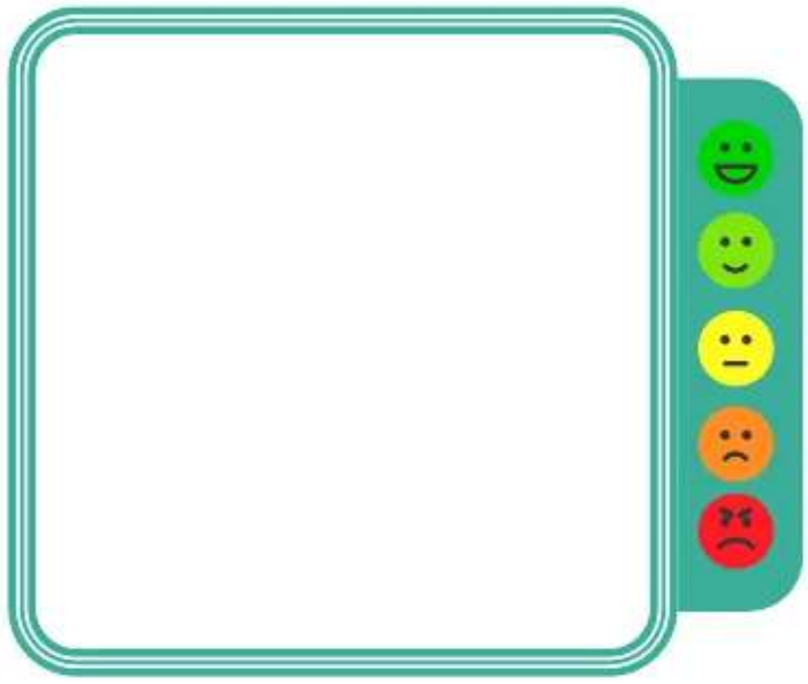
2. ماذا فعلَ الأسدُ ليحظى بثقةِ الثّيرانِ ويتقرَّبَ منها؟

3. برأيِكَ ما الخطأُ الأكبرُ الَّذي ارتكبَتْهُ الثّيرانُ الثَّلاثةُ؟

4. ما الهدفُ من نقلِ الببَّغاءِ القصَّةَ إلى ساكِني الغابَةِ؟

5. ماذا تفهمُ من كلامِ الأوائلِ: «إنَّ الأسدَ لا يعيشُ معَ الثّيرانِ»؟

رابعًا: ناقِشْ إجاباتِكَ معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرسُ السّابعُ

الأمثالُ العربيّةُ بينَ الحِكمةِ والقصّةِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.02.019 أنْ يعرضَ نصًّا معلوماتيًّا بأشكالٍ مرئيّةٍ أو باستخدامِ الوَسائطِ المُتعدِّدَةِ شارحًا كيف تُسهِمُ تلكَ المُعيناتُ في تَوضيحِ الموضوعِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

موضوعُ العَرضِ

يسيرُ العَرضُ في اتِّجاهَينِ غيرِ مُنفَصِلَينِ، إذ يَجمعُهُما عنوانٌ واحدٌ هوَ: المَثَلُ في حياتِنا. أمَّا الاتِّجاهُ الأوَّلُ فهوَ البحثُ في غاياتِ ضربِ الأمثالِ وأهدافِها القَوليَّةِ، وأمَّا الثَّاني، فهوَ البحثُ في القصَّةِ الَّتي قيلَ المَثلُ فيها.

أوَّلًا: مُستعينًا بكتابِ (المُنتَقى منْ أمثالِ العربِ وقصَصِهم) للباحثِ: سليمانَ صالحِ الخراشيِّ، اِخترْ معَ مجموعَتِكَ عددًا منَ الأمثالِ الآتيةِ، وابحثْ فيما تُضرَبُ، وفي أيِّ موقفٍ:

1. خَيْرُ الأمورِ أَوْساطُها.
2. رَضِيتُ مِنَ الغَنيمَةِ بِالإيابِ.
3. السَّعيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِه.
4. تَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ.
5. غَمَراتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ.
6. إِنَّ أخاكَ مَنْ آساكَ.
7. قد أَسْمَعْتَ لو نادَيْتَ حَيًّا.
8. بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى.
9. حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي ويُصِمُّ.
10. أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا ما.

ثانيًا: لكثيرٍ منَ الأمثالِ قصصٌ طريفةٌ. استَعنْ معَ مَجموعَتِكَ بكتابِ: (قصصٌ من أمثالِ العربِ) للكاتبِ عمادِ زكي، وكتابِ: (أشهرُ الأمثالِ العربيَّةِ) للباحثِ وليدِ ناصيفٍ، وجهِّزوا عرضًا يَحكي قصَّةَ الأمثالِ الآتيةِ:

1. رَجَعَ بِخُفَيّ حُنَيْن.
2. كُلُّ فَتاةٍ بِأَبِيها مُعْجَبَةٌ.
3. الْعَوْدُ أَحْمَدُ.
4. لو تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ.
5. كيفَ أعاودُكَ وهذا أثرُ فأسِكَ.
6. حديثُ خُرافةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7 الأمثالُ العربيّةُ بينَ الحِكمةِ والقصّةِ

قَبْلَ العَرْضِ:

1. تناقشْ معَ زملائِكَ في المَجموعةِ في الموضوعِ الَّذي سَتقدِّمونَ عَرضًا تقديميًّا حولَهُ. وَيَحْسُنُ بِكُمْ أن تَجْتَمِعوا في جَلْسَةِ بَحْثٍ مَبْدَئِيَّةٍ، تَطَّلِعونَ فيها عَلى بَعْضِ المَصادِرِ، وَتُسَجِّلونَ أَفْكارَكُمْ.
2. في نِهايَةِ الاجْتِماعِ سَجِّلوا عُنوانَ الموضوعِ الَّذي قمْتُم باختيارِهِ.
3. وزِّعْ مَعَ مَجْموعَتِكَ مَهامَّ العَمَلِ عَلى أَعْضاءِ المَجموعةِ؛ لِتجهيزِ المادَّةِ العِلْميَّةِ الَّتي سَتَجْمَعونَها حَوْلَ الموضوعِ الَّذي اِخْتَرْتُمُ الحَديثَ عَنْه، وَتَجْهيزِ مادَّةِ العَرْضِ بَعْدَ ذلِكَ.
4. اِحْرِصْ وَمَجْموعَتَكَ على اتِّباعِ الإرشاداتِ الآتيةِ:
5. اِبْحَثْ عنِ المعلوماتِ في المصادرِ العلميَّةِ الموثوقةِ، ووثِّقْها قدْرَ الإمكانِ.
6. اِجْتَمِعوا لِتَرْتيبِ المادَّةِ وَفْقَ عَناوينَ أَوْ مَحاورَ تَرونَها مُناسِبَةً، وَجاذِبَةً لِلْمُتَلَقّينَ.
7. اِبْحَثوا عَنْ مَوادَّ مَرْئِيَّةٍ داعِمَةٍ لِمادَّةِ العَرْضِ كالصّوَرِ والأَفْلامِ وَغَيْرِها.
8. اِتَّفِقوا عَلى مَوْعِدٍ تَجْتَمِعونَ فيه؛ لِتَجْهيزِ مادَّةِ العَرْضِ.
9. صُغْ عباراتِكَ بوضوحٍ ودِقَّةٍ.
10. تأكَّدْ من صحَّةِ عباراتِكَ منَ النّاحيةِ اللُّغويَّةِ.
11. تذكَّرْ أنَّ العِنايَةَ بِجَمالِ شَكْلِ العَرْضِ هوَ جُزْءٌ مِنْ نَجاحِ العَرْضِ وَتَمَيُّزِهِ.
12. تَدَرَّبوا على تَقْديمِ العَرْضِ، وَتَأَكَّدوا أنّكُمْ مُلْتَزِمونَ بِالوَقْتِ المُحَدَّدِ.
13. عَدِّلوا عَلى العَرْضِ بِما تَرونَهُ مُناسِبًا اسْتِعْدادًا لِتَقْديمِهِ أَمامَ زُمَلائِكُمْ وَمُعَلِّمِكُمْ.

في أَثْناءِ العَرْضِ:

- **اتّبع الإرشاداتِ الآتيةَ:**
- قدِّمْ عَرضَكَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.
- احرصْ على ألا يتجاوزَ العرضُ سبعَ دقائِقَ.
- اِحرصْ على الإنِصْاتِ وعدمِ المُقاطَعَةِ أثناءَ عَرضِ زملائِكَ، .
- اِحْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مَلحوَظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.
- اِحْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعِ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ عندَما تكونُ مُتَحَدِّثًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ العرضِ:

قيِّمْ وزملاءَكَ عروضَكُمْ باستخدامِ الصَّحيفَةِ الآتيَةِ:

		1	2	3	4
المهاراتُ غيرُ اللَّفظيَّةِ	الاتّصالُ البَصريُّ	يَقرأُ مِنَ الوَرقِ بلا اتّصالٍ بَصريٍّ معَ الجُمهورِ إطْلاقًا.	يَقرأُ منَ الوَرقِ مُعظَمَ الوَقتِ. الاتّصالُ البَصَريُّ بالجمهورِ نادرٌ.	يُحافظُ على الاتّصالِ البَصَريِّ بالجمهورِ مُعظمَ الوقتِ.	اتّصالهُ البَصريُّ قويٌّ بالجمهورِ. والطالبُ يَتحدّثُ شَفويًّا بطَلاقةٍ.
	الوَضْعيّةُ	يَقِفُ بوضْعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعَدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	يَتَململُ في مكانِهِ بقلقٍ وعَصبيّةٍ.	يَقفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظمَ الوَقتِ ممّا يشيرُ إلى ثقتِه بنفسِهِ	يَقفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفسِ.
	الحَماسُ	لا يُظهرُ أيَّ حَماسٍ بالمَوضوعِ عَلى الإطلاقِ.	يُظهرُ بَعضَ الاهتمامِ بالمَوضوعِ.	يُقدّمُ موضوعَهُ بإيجابيّةٍ واضِحةٍ	يُظهرُ حماسةً قويةً نَحوَ الموضوعِ خلال فَترةِ التَّقديمِ كلِّها
المهاراتُ الصَّوتيَّةُ	طريقةُ الإلقاءِ	يَتحدّثُ بصوتٍ مُنخفِضٍ لا يَصلُ إلى الطلّابِ في الصّفوفِ الخلفيّةِ، ولا يَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ.	يَتحدّثُ بصوتٍ بين المُنخفِضِ والمتوسّطِ، واسْتخدامُه للُّغةِ الفَصيحةِ محدودٌ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضِحٍ للجميعِ، ويَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ كلَّ الوقتِ.
المحتوى	الإطارُ الزَّمنيُّ	أنْهى عرضَه قبلَ انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.		التزمَ بالوقتِ المحدّدِ للعَرضِ.	
	التنظيمُ	ليسَ هناكَ تَسلْسُلٌ منطقيٌّ، ولا بِنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	هناكَ قفزاتٌ غيرُ منطقيةٌ في عَرضِ الموضوعِ.	تمَ تقديمُ الموضوعِ في تَسلسلٍ منطقيٍّ واضِحٍ.	تمَّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبِنيةٍ متماسِكةٍ، وتَسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرسُ الثّامِنُ

مقارنةٌ بينَ أَمْثالِ الشُّعوبِ



نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.4.2.04.006 أنْ يكتبَ نُصوصًا تَفسيريَّةً قائمةً على الوَصف، أو الشَّرح، أو المقارنةِ والمقابلَةِ، أو المُشكلةِ والحلِّ، ليعرضَ وجهةَ نظرِه الّتي تناولها مُقدّمًا أدلَّةً مُقنعةً وأمثلةً وتفاصيلَ.
- ARB.4.2.03.005 أَنْ يختارَ بنيةً منهجيَّةً تنظيميَّةً مُتوازنةً لعرضِ أفكارِه مُستخدمًا عباراتٍ وجُملًا انتقاليَّةً مُؤثّرةً للرَّبطِ بينها، مُنوّعًا في الأساليبِ الإنشائيَّة.
- ARB.4.1.01.019 أنْ يبحثَ بفاعليَّةٍ عنِ المعْلوماتِ المتَّصلَةِ بموضوعِ بحثِه من مَصادرَ مطبوعةٍ ورقميَّةٍ مُتعدّدة.
- ARB.4.2.05.011 أنْ يَستخدِمَ القواميسَ وموسوعاتِ المفرداتِ، وغيرَها منَ المصادرِ والمواقعِ الإلكترونيَّةِ المناسبةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تقْنيّاتُ الكتابَةِ: تدريبٌ على الأسلوبِ الإنشائيِّ والخبريِّ.

1. اِقرأ الأمثلةَ الآتيةَ، وميِّزْ بينَ الأُسلوبِ الإنشائيِّ والخبريِّ:

- كانَ في الحيرةِ من أرضِ العراقِ ملكٌ يُدعى النّعمانَ بْنَ المنذرِ.
- أيُّها الملكُ! افعلْ بي ما تراهُ!
- ما الَّذي حَمَلَكَ على الرّجوعِ بعدَ إفلاتِكَ؟
- أيستَدعي الأمرُ أن توقِظَ القبيلَةَ في هذا الوقتِ؟
- اِعترضَ الثّورُ الأسودُ على الفِكرةِ.
- اِعقلْ وتوكَّلْ.
- إيّاكَ وما يُعتذرُ منه.
- المُؤمنُ مرآةُ أخيه.
- أَسِربَ القطا هلْ مَنْ يُعيرُ جناحَهُ **** لَعلّي إلى مَنْ قدْ هَويْتُ أَطيرُ

2. **حدّدْ نوعَ الأسلوبِ الإنشائيِّ في الأبياتِ الشّعريّةِ الآتيةِ مُبيّنًا الغرضَ البلاغيَّ منه:**

ما استَعبَدَ الحِرصُ مَن لَهُ أَدَبُ ... لِلمَرءِ في الحِرصِ هِمَّةٌ عَجَبُ

ما طابَ عَيشُ الحَريصِ قَطُّ وَلا ... فارَقَهُ التَّعسُ مِنهُ وَالنَّصَبُ

يا جامِعَ المالِ مُنذُ كانَ، غَدًا ... يَأتي عَلى ما جَمَعْتَهُ الحَرَبُ

إِيّاكَ أَن تَأمَنَ الزَّمانَ فَما ... زالَ عَلَينا الزَّمانُ يَنقَلِبُ

مَن لَم يَكُنْ بِالكَفافِ مُقتَنِعًا ... لَم تَكفِهِ الأَرضُ كُلُّها ذَهَبُ

العبارةُ	نوعُ الأسلوبِ الإنشائيِّ	الغرضُ البلاغيُّ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بِنيةُ الكتابةِ: بِنيةُ النَّصِّ التَّفسيريِّ المُعتَمدِ على المُقابلةِ والمُقارَنَةِ:

- سَبَقَ لكَ أن تعرَّفْتَ النَّصَّ التَّفسيريَّ المعتَمِدَ على المُقابلةِ والمُقارَنَةِ، وسَبَقَ أن كتبْتَ نصًّا حولَ المُقابلَةِ والمُقارَنَةِ بينَ القراءةِ الورقيَّةِ وبين القراءةِ الإلكترونيَّةِ.
- عرَفْتَ كذلكَ أنَّ هناكَ ثلاثَ خُطواتٍ مُهِمَّةٍ عليكَ أن تلتَزِمَ بها حينَ كتابةِ نصٍّ تفسيريٍّ مُعتَمِدٍ على المُقابلةِ والمُقارَنَةِ، هي:

1. **البحثُ والقِراءَةُ وطرحُ الأسئلَةِ:** النَّصُّ التَّفسيريُّ المعتَمِدُ على المُقارَنَةِ والمُقابلةِ يحتاجُ منَ الكاتبِ إلى بذلِ مَجهودٍ في جمعِ المادَّةِ والبحثِ، وكذلكَ إلى التَّفكيرِ خارجَ الصُّندوقِ، لأنَّ المقارناتِ تحتاجُ أن نُفكِّرَ في جوانبَ كثيرةٍ ليسَتْ ممّا يعرِفُهُ كلُّ النّاسِ. ولكي نُساعِدَكَ على البَدْءِ في القراءةِ وجمعِ المادَّةِ والتَّفكيرِ فيها وَضعْنا لكَ هذا الجدولَ الَّذي يَتضمَّنُ بعضَ الأمثالِ العربيَّةِ والإنجليزيَّةِ والهنديَّةِ والصّينيَّةِ، اقرَأْها معَ مجموعَتِكَ، وناقِشوها، محاولينَ سبرَ التَّشابهِ والاختِلافِ بينَها، ويُمكنُكُمْ بالطَّبعِ التَّوسعُ في البحثِ، وقراءةُ أمثالٍ أكثرَ لتتَّضِحَ لكَمُ الصّورةُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أمثالٌ عربيَّةٌ	أمثالٌ إنجليزيَّةٌ	أمثالٌ هنديَّةٌ	أمثالٌ صينيَّةٌ
• المنيَّةُ ولا الدَّنيَّةُ. • كنْ لابنِكَ مُعلِّمًا وهوَ طفلٌ، وصَديقًا حينَ يكبَرُ. • هذا الشِّبلُ من ذاكَ الأسدِ. • في الاتِّحادِ قوَّةٌ. • مَنْ لمْ يتحسَّبْ للعواقِبِ لم يكنِ الدَّهرُ لَهُ بصاحبٍ. • أعطِ خبزكَ للخبَّازِ ولو أكلَ نصفَهُ. • من يزرعِ المعروفَ يحصدِ الشُّكرَ. • الإرادةُ نصفُ الطَّريقِ. • لم يهلِكْ مَنِ اقتَصدَ، ولم يفتقرْ من زهدَ. • راحةُ النَّفسِ في قلَّةِ الآثامِ، وراحةُ الجسدِ في قلَّةِ الطَّعامِ • الخطأُ زادُ العَجولِ. • لا تُدرَكُ الرَّاحةُ إلَّا بالمشقَّةِ.	• الصَّانعُ المهمِلُ يُلقي باللّائمةَ على أدواتِهِ. • إنكارُ الخَطيئَةِ يعني ارتكابَها مرَّتينِ. • متى توفَّرتِ الإرادَةُ سَهُلَتِ الطَّريقةُ. • الاعتِدالُ لِجامٌ ذهبيٌّ. • الجَوْدَةُ والسُّرعةُ قلَّما تَجتمعانِ. • كما يكونُ الأبُ يكونُ الولدُ. • لا شيءَ يتمُّ من دونِ تعبٍ إلَّا الفَقرُ. • الدَّجاجةُ تَشربُ، وتنظُرُ إلى الرَّبِّ. • أعطِني صحَّةً، وخُذْ ثَروتي. • الإخفاقُ أساسُ النَّجاحِ، والشَّدائِدُ تَصنعُ الرِّجالَ. • نَكهةُ طعامٍ قليلٍ واستقبالٌ حارٌّ يَصنعانِ وليمةً سعيدةً.	• نَعرفُ قيمةَ الملحِ عندَما نَفتقِدُهُ، وقيمةَ الأبِ بعدَ وفاتِهِ. • لِتكُنِ البَسمةُ على وجوهِنا كيما نزرعَ الفرحَ في قلوبِ الآخرينَ. • عاملِ ابنَكَ كأميرٍ خلالَ خمسِ سنواتٍ، وكعبدٍ خلالَ عشرِ سنينَ، وكصديقٍ بعدَ ذلكَ. • المعجِزاتُ وليدةُ الرِّجالِ المتَّحدينَ. • إذا أردْتَ قتلَ الأرنبِ فاحمِلِ السَّلاحَ الَّذي يُردي النَّمِرَ. • سألَ المُمكِنُ المُستحيلَ: أينَ تُقيمُ، فأجابَ: في أحلامِ العاجزِ. • النَّهمونَ يَحفرونَ قُبورَهُم بأسنانِهم.	• احترسْ من قَرني الثَّورِ وحوافرِ الحصانِ، وابتِسامةِ بعضِ النَّاسِ. • إذا كنتَ لا تَستطيعُ الابتسامَ فلا تَفتحْ دُكَّانًا. • لا تضعْ كلَّ البيضِ في سلَّةٍ واحدةٍ. • السُّخريَةُ برقُ النَّميمةِ. • يلتصِقُ أريجُ الزَّهرةِ باليدِ الَّتي تُقدِّمُها. • إنَّ من يثأرُ لإهانةٍ صغيرةٍ يسعى لإهاناتٍ أكبرَ. • على قدْرِ الحاجةِ يكونُ التَّعبُ. • التَّوبةُ هي ربيعُ الفَضائلِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أمثالٌ عربيَّةٌ	أمثالٌ إنجليزيَّةٌ	أمثالٌ هنديَّةٌ	أمثالٌ صينيَّةٌ
• العبدُ في التَّفكيرِ، واللهُ في التَّدبيرِ. • الاعترافُ بالخَطأ فضيلةٌ، والتَّوبةُ منَ الذَّنبِ مَنجاةٌ. • الصِّحَّةُ تاجٌ على رؤوسِ الأصِحَّاءِ لا يراهُ إلَّا المرضى. • الصِّدقُ مَنجاةٌ، والكذبُ مَهواةٌ. • من صبرَ ظفرَ.	• من كانَ ضميرُهُ مُطمئِنًّا لا تُوقظُهُ الرُّعودُ إذا نامَ. • الصَّبرُ كالدَّواءِ؛ تَجرُّعُهُ صَعبٌ وثِمارُهُ طَيِّبَةٌ.	• عندما يتوبُ المرءُ يكادُ يكونُ بريئًا. • زوِّدِ الصِّغارَ بجذورٍ عميقةٍ، وامنَحِ الكبارَ أجنحةً تطيرُ. • مَنْ ودَّكَ لأمرٍ أَبغضَكَ عندَ انقضائِهِ.	• مثلما يعودُ النَّهرُ إلى البحرِ، هكذا يعودُ عطاءُ الإنسانِ إليهِ. • إنَّ قوَّةَ شجرةِ الخَيزُرانِ تكمُنُ في مُرونَتِها. • إنَّكَ لا تَستطيعُ أن تمنعَ طُيُورَ الحُزنِ من أن تُحلِّقَ فوقَ رأسِكَ، لكنَّكَ تستطيعُ أن تَمنَعها من أن تُعشِّشَ في شَعرِكَ.

2. **تَنظيمُ الأفكارِ ورسمُ مُخطَّطٍ واضحٍ للنَّصِّ:** النَّصُّ التَّفسيريُّ مثلُ أيِّ نصٍّ يتكوَّنُ من فِقراتٍ، عليكَ، بعدَ جمعِ المادَّةِ أن تُنظِّمَها في فِقراتٍ. ولكي تكتب نصًّا تفسيريًّا معتمدًا على المُقارَنَةِ و المُقابلةِ عليكَ أن تُحسِنَ التَّخطيطَ والتَّنظيمَ، ولكي نُساعِدَك وضعْنا لكَ هذا المخطَّطَ الافتراضيَّ للنَّصِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مقدَّمةٌ عنِ الأمثالِ وأهميَّتِها، وكيفَ تعكِسُ تفكيرَ الشُّعوبِ، ونمطَ حياتِهم، وأهمَّ مُعتقداتِهم.
اجعلْ آخرَ جملةٍ في مقدِّمتِكَ توضِّحُ أنَّكَ ستُحاولُ عقدَ مقارنةٍ بينَ الأمثالِ ..... والأمثالِ ..... ، ليعرفَ قارئُكَ منَ البدايةِ ما الَّذي سيقرؤُهُ في بقيَّةِ المقالِ.

اِجعلِ الفِقْرةَ الثَّانيةَ عنِ الأمورِ الَّتي تَشترِكُ فيها الأمثالُ عندَ الشَّعبينِ اللَّذينِ اخترتَهُما، ويُمكِنُ أن تَبدأَ الفِقْرةَ بقولِكَ: وَلْتكُنِ البدايةُ الحديثَ عن نِقاطِ التَّشابُهِ والالتِقاءِ بينَ الشَّعبينِ ..... و ..... فيما يُمكِنُ أن نَستنتِجَهُ منَ الأمثالِ المشهورةِ عندَ كلِّ فريقٍ منهُما. أو مَثلًا: ولعلَّ البَدءَ بنِقاطِ التَّشابُهِ والالتِقاءِ في أمثالِ الشَّعبينِ يُشكِّلُ بدايَةً جيِّدةً لنا، .....

خصِّصِ الفِقْرةَ الثَّالثةَ للحديثِ عنْ أمثالِ الشَّعبِ الأوَّلِ، وما اختصَّتْ بهِ، ويُمكنُكَ أن تبدأَ فِقْرتَكَ هذهِ بقولِكَ: وعلى الرَّغمِ منَ التَّشابُهِ الكبيرِ بينَ أمثالِ ..... و ..... إلّا أنّ هناكَ اختلافًا يمكِنُ أن نلحظَهُ بينَهما، فالشَّعبُ ..... يَكثُرُ عندَهُ الحديثُ عن ..... (مثلًا) وهكذا.

خصِّصِ الفِقْرةَ الرَّابعةَ للحديثِ عن أمثالِ الشَّعبِ الثَّاني، ويُمكِنُ أن تبدأَ الفِقْرةَ بقولِكَ: ولكنْ إذا أَمعنَّا النَّظرَ في أمثالِ ..... ، وجدْنا أنَّهُم يُكثِرونَ الحديثَ عن ..... ، أو أنَّهُم كثيرًا ما يستخدِمونَ ..... و ..... في أمثالِهم، كما في قولِهم ..... وَ .....
.....

اِجعلِ الفِقْرةَ الخامسةَ هيَ الخاتمةَ الَّتي تَختُمُ بها نصَّكَ، مُذكِّرًا بأهميَّةِ دراسةِ الأمثالِ، لأنَّها تشبِهُ النَّوافذَ الَّتي نُطلُّ منْها على عالَمِ الشُّعوبِ، وحياتِهم، وعاداتِهم وأفكارِهم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. **كتابةُ المُسَوَّدةِ:** بعدَ جمعِ المادَّةِ، وكتابةِ المخطَّطِ، عليكَ أن تَشرَعَ في كتابةِ المسوَّدَةِ الَّتي قد تَدفعُكَ إلى إعادَةِ النَّظرِ في بعضِ النِّقاطِ، وتَغييرِ بعضِ الأمورِ حتَّى تَطمئِنَّ أنَّ نصَّكَ صارَ مُتماسِكًا أكثرَ.

- **ولا تنسَ الأمورَ المُهمَّةَ الَّتي يجبُ أن تنتبهَ إليها حينَ تكتبُ نصًّا تَفسيريًّا مُعتَمِدًا على المُقابلةِ والمُقارَنَةِ الَّتي سبقَ أن درسْتَها في الفصلِ الماضي.**

اكتبْ مُسَوَّدَةَ نصِّكَ حولَ المُقابلةِ والمُقارَنَةِ بينَ مضامينِ الأمثالِ في اللُّغتَينِ اللَّتينِ اخترتَهُما، وأساليبِ التَّعبيرِ عنها مُستعينًا بالمخطَّطِ السّابقِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتُبْ نَصَّكَ في صيغَتِهِ النِّهائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 الوَحدَةُ الخامِسَةُ



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الإنسانُ والكَونُ

«يجبُ أن تتعلَّمَ كَيفيَّةَ القِراءةِ، مِثْلَما تتعلَّمُ الرُّؤيَةَ والحَياةَ».

فينسنت فان كوخ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرسُ الأوَّلُ

قصيدَةُ أعطِني النّايَ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.016 أنْ يُحدِّدَ المَعنى الإجماليَّ للنَّصّ الأدبيّ، مُوضّحًا الفكرَ الرّئيسةَ والجُزئيَّةَ.
- ARB.2.1.01.018 أنْ يُفَسِّرَ كلماتِ النَّصّ الشّعريّ، مُستنتجًا الدلالاتِ التّعبيريّةَ الإيحائيّةَ والمجازيَّةَ فيه.
- ARB.2.2.01.029 أنْ يُعلِّلَ استخدامَ اللُّغةِ المجازيَّةِ والمعاني الدلاليَّةِ للكلماتِ والعباراتِ المُستخدمةِ في النَّصّ الأدبيّ، واصفًا كيفَ تُؤثّرُ هذه اللغةُ على النَّصّ.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظَ ستّةَ نُصوصٍ شعريَّةٍ تتألَّفُ من ثَمانيةِ إلى عشرةِ أبياتٍ أو سطورٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيَّةُ

التَّشْخيصُ والتَّجْسيمُ وَالمَغْزى

تَتَمَثَّلُ اللُّغَةُ الشِّعْريَّةُ في كَثافَةِ المَجازِ، وتَحْفِلُ بالصُّورِ الفَنِّيّةِ والظِّلالِ والأَلْوانِ، في جوٍّ مُفْعَمٍ بالجَماليَّةِ والإبْداعِ، وهي لُغَةٌ إشاريّةٌ تَعْتَمِدُ عَلى الرَّمْزِ وَالإيماءِ وَالإيحاءِ، وتَكْمُنُ هذهِ الإيحائيَّةُ في الخُروجِ عَنِ المَأْلوفِ والعِباراتِ الجاهِزةِ، والابْتِعادِ عَنِ الدَّلالاتِ المُعْجميَّةِ، وَتَسْعى إلى الكَشْفِ عَنْ مَعانٍ جَديدةٍ، تَتَضَمّنُ مَعارِفَ وجدانيَّةً وانْفعاليةً، فتنفُذُ إلى ذاتِ القارئِ بأُسْلوبٍ أدبيٍّ راقٍ.

وَتكْتَسي قَصيدَةُ جُبْرانَ هذهِ الصُّورَ الإيحائيَّةَ وَالمَجازيَّةَ، كالتَّشبيهِ وَالاسْتِعاراتِ والكِناياتِ،

ويَتولَّدُ عنْها التَّشْخيصُ والتَّأْنيسُ الَّذي يَبُثُّ الحَياةَ في مُكوّناتِ الطَّبيعَةِ، فتَتَحوَّلُ المَعْنويّاتُ إلى مَلْموساتٍ، وتُصْبِحُ الماديّاتُ والمَحْسوساتُ مِنَ الأَشياءِ والجِماداتِ وما في حُكْمِها مِنْ نباتاتٍ أو أَشْجارٍ أو مياهٍ أَرْواحًا وأَشْخاصًا، يُنْسَبُ إليْها ما يُنْسبُ إلى الأَحْياءِ مِنْ صفاتٍ خاصَّةٍ بِها، وَتُخلَعُ عَليها المَشاعِرُ البَشَريَّةُ.

يقولُ جُبْرانُ: ظِلٌّ وَهْمٍ لا يدومُ؛ فَجعلَ لِلوَهْمِ ظِلًّا، والوَهمُ غَيْرُ ملْموسٍ ولا مَرْئيٍّ، والظِّلُّ نراهُ

دائمًا؛ فَقَدْ يكونُ للإِنْسانِ، أو للأَشْياءِ مِنْ حوْلِنا، كَظلِّ جِدارٍ أَو شَجَرَةٍ مثَلًا، فأَنْتَ الآنَ تَرى ظِلًا مُجَسّمًا لشيْءٍ لا جِسْمَ لهُ، فأبرزَ المَعْنويَّ (الَّذي لا يُدْرَكُ بِحاسَةٍ مِنَ الحَواسِّ الخَمْسةِ) في صورَةٍ حِسيَّةٍ، فهذا هو التجسيمُ. ويقول: وَأَنيـــــــنُ النّايِ يبقى؛ فالنّاي يئنُ، والأنينُ صوْتُ الإِنْسانِ المَريضِ المَوجوعِ، فهو يَجْعُل للنّاي صوتَ أنينٍ كما لوْ كانَ شخْصًا يَتَأَلَّمُ وَيَتَوَجَّعُ، فَنَسَبَ للحِسّيّ الجامِدِ مَلْمَحًا بَشَريًّا فهذا هو التَّشْخيصُ.

وبإمكانِكَ الآنَ قراءةُ القَصيدةِ مُسْتَمْتِعًا بِجَمالِ التَّشْخيصِ والتَّجْسيمِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 قصيدَةُ أَعطِني النّايَ

المُعجمُ والمُفرداتُ:

الأَفعالُ

- هبَّ: هبَّ إلى/ هبَّ في/ هبَّ لـــ / هبَّ، يَهُبّ، هَبًّا وهُبوبًا وهَبيبًا، فهو هابٌّ، واسْمُ المَفْعولِ مهبوبٌ إليهِ. هبَّت الرِّيحُ ونحوُها: ثارتْ وهاجتْ.
- يَفْنى: فَنِيَ، يَفنَى، فَنَاءً، فهو فانٍ، واسْمُ المَفْعولِ مَفنِيٌّ فيهِ. فنِي الشَّيءُ: بادَ وانتهى وجودُه. فَنِيَ الرَّجُلُ: هَرِمَ، شَاخَ
- تَلَحَّفْتَ: تَلَحَّفَ/ تَلَحَّفَ بـــ يتلحَّف، تلحُّفًا، فهو مُتلحِّف، واسْمُ المَفْعولِ مُتَلَحَّفٌ بِهِ. تَلَحَّفَ الرَّجُلُ: اِتَّخَذَ لِحافًا وغِطاءً.
- تَخِذْتَ: تَخِذ يَتخَذ، تَخْذًا وتَخَذًا ، فهو تَاخِذٌ، واسْمُ المَفْعولِ مَتخوذٌ. تَخِذَ فلاناً صديقاً: اتَّخذه/ تخِذ المالَ: كَسَبه .

الأَسماءُ:

- السَّمُومُ: مُفرَدٌ، والجَمْعُ: سمائِمُ. وهي الرّيحُ الحارّةُ وتكونُ غالبًا بالنَّهارِ (وهي مُؤنَّثةٌ) . والسَّمُومُ الحرُّ الشَّديدُ النّافذُ في المَسَامِّ .
- ثَنايا: جمعٌ، ومفرده ثَنِيَّةٌ. ثَنايا الشَّيءِ: داخلُهُ، طيّاتُهُ. في ثَنايا الكَلامِ: في داخِلِهِ ، في وَسَطِهِ. خَبَّأَ السِّرَّ في ثَنايا نَفْسِهِ: في أَعْماقِهِ.
- السَّواقي: جمعٌ، والمفرد: السَّاقِيَةُ. صيغةُ المُؤنَّثِ لفاعلِ سقَى. والسّاقيَةُ: القَناةُ تَسقِي الأرضَ والزَّرعَ.
- جَفْناتٌ: جَمعٌ، مُفردُهُ جَفْنَةٌ. وهي قُضبانُ الكَرم ، ما يُرفَعُ عليه العِنَبُ. قَصْعةٌ كَبيرةٌ يوضَعُ فيها العنبُ. وجَفْنُ الكَرْمِ : أَصْلُهُ أَوْ قُضْبَانُهُ.
- العناقيدُ:جمعُ، مُفردُها عُنقودٌ، والعُنْقُودُ مِنَ العِنَبِ ونَحوِهِ: ما تَعقَّدَ وَتراكَمَ مِنْ ثَمَرِهِ في أَصْلٍ واحدٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- ثُرَيَّاتٌ: مُفردها ثُرَيَّا: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الكَوَاكِبِ فِي عُنُقِ نَجمِ الثَّوْر، عُلِّقَتِ الثُّرَيَّا فِي بَهْوِ البَيْتِ: مَنَارَةٌ مُتَعدِّدَةُ الْمَصَابِيحِ يُنَارُ بِهَا فِي البُيُوتِ الكَبِيرَةِ وَالقُصُورِ.
- مَضْجَعٌ: مُفرَدٌ، والجَمْعُ مَضَاجِعُ. اسمُ مكانٍ منْ ضجَعَ. وَمَضْجَعٌ: فِراش، مكانُ النّومِ والرّاحَةِ
- الْمَخْدَعُ، مَكَانُ الضُّجُوعِ وَالنَّوْمِ. أَقَضَّ مَضْجَعَهُ: أَقْلَقَ رَاحَتَهُ وَحَرَمَهُ النَّوْمَ .

تَطْبيقٌ عَلى المُفرداتِ والمُعجمِ

1. ورَدَ في القَصيدةِ أفْعالٌ بدَأتْ بَالتَّاء؛ مِنْها: تَتَبَّعتَ تَنَشّفْتَ، تَخذْتَ، تَحَمَّمْتَ.

- عُدْ إلى أَحَدِ المَراجِعِ في الصَّرْفِ والنَّحْوِ، وَتَعَرَّفْ فائدةَ التّاءِ المَزيدَةِ.

2. عُدْ إِلى المُعْجَمِ الوَرَقيّ، وَاكتُبِ الفَرْقَ في المَعنى بيْنَ جَفْناتٍ، وأجْفانٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1

قصيدَةُ أَعطِني النّايَ

حَوْلَ الشّاعرِ:

جُبْرانُ خليلُ جُبرانُ:
شاعِرٌ وقاصٌّ وَفنّانٌ، وأديبٌ لُبْنانيٌّ، وَأَحَدُ رُوّادِ النَّهْضَةِ في المَنْطقةِ العربيَّة وَكِبارِ الأُدباءِ الرَمزيّينَ.



وُلِد جبرانُ بنُ خليلِ بنِ ميخائيلَ في بَلْدَةِ «بشري» بِشمالِ لُبنانَ عامَ 1883م، لعائلةٍ مارونيَّةٍ فقيرةٍ، سافَرَ مُنْذُ صِغَرِهِ معَ عائلَتِهِ إلى الوِلايات المُتَّحِدَةِ عامَ 1895م، وَهُناكَ تَفشّى داءُ السُّلِّ في أُسْرَتِهِ، فماتوا الوَاحِدَ تِلْوَ الآخَرِ، وَعَلى إِثْرِ ذلكَ عانى جُبْرانُ مَعاناةً نَفْسيَّةً ومادِّيَّةً كَبيرَةً، إلى أنْ تَعرّفَ على سَيّدةٍ تُدْعَى «ماري هاسْكل»، حيْثُ أُعْجِبَتْ بفنِّه، فتبنّتْهُ ومَنَحَتْهُ كثيرًا مِنْ مالِها وَعَطْفِها.

درَس جُبْرانُ فنّ الرَّسْم في الوِلاياتِ المُتَّحِدةِ، وَتَعمّقَ في دِراسَتِهِ عنْدَما سافَرَ إِلى فَرَنْسا فيما بعدُ، وكانَ إضافةً إِلى كونِهِ فنّانًا بارِعًا وأَديبًا وقاصًّا مُتميِّزًا صاحِبَ مَدْرَسةٍ أدبيَّةٍ تحْمِلُ لوْنًا خاصًّا؛ حيْثُ اتّسَمَ جبْرانُ بسِعَةِ الخَيالِ وعُمْقِ التَّفْكيرِ وغَزارَةِ الإنْتاجِ، وَالأَسْلوبِ السَّهْلِ الجامعِ بيْنَ حرارةِ الوِجْدانِ، وَجَمالِ الصُّورةِ، والتَّأثُّرِ بالطَّبيعَةِ، والالتزامِ برَسْم المَعْنى مَعَ إِحاطَتِهِ بهالةٍ مِنَ الغُموضِ؛ حيْثُ تُعَدُّ سَرْديّاتهُ وأشعارُه رمْزيّةً إلى حَدٍّ كبيرٍ؛ ممَّا يُثيرُ الذِّهن والفِكْرَ لدى المتلقّي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأ النَّصَّ الشِّعْرِيَّ في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ قَسِّمْهُ إلى مَقاطِعَ شعريَّةٍ، واكتُبْ لِكُلِّ مَقطَعٍ فِكْرَتَهُ الرَّئيسَةَ:

أَعْطِني النّايَ

1 ليسَ في الغاباتِ حُزْنٌ * * * لا ولا فيها الهُمومْ
2 فإذا هَبَّ نسيمٌ * * * لَمْ تَجِئْ مَعْهُ السَّمومْ
3 ليسَ حُزْنُ النَّفسِ * * * إلّا ظِلُّ وَهْمٍ لا يَدومْ
4 وَغيومُ النَّفْسِ تبْدو * * * مِنْ ثَناياها النُّجومْ
5 أعْطِني النّايَ وَغنِّ * * * فالغِنا سِرُّ الوجودْ
6 وَأَنينُ النّايِ يَبْقى * * * بَعدَ أنْ يَفْنى الوجودْ
7 هلْ تَخِذْتَ الغابَ مِثْلي * * * مَنْزِلاً دونَ القُصورْ؟
8 فَتتبَّعْتَ السَّواقي * * * وَتسَلّقْتَ الصُّخورْ
9 هلْ تَحمّمْتَ بعِطْرٍ * * * وَتنَشَّفتَ بنورْ
10 هلْ جَلَسْتَ العصْرَ مِثلي * * * بيْنَ جفْناتِ العِنبْ
11 والعَناقيدُ تَدَلَّتْ * * * كَثُريّاتِ الذَّهَبْ
12 هَلْ فَرَشْتَ العُشْبَ ليْلاً * * * وَتَلحَّفْتَ الفَضا
13 زاهدًا في ما سَيَأْتي * * * ناسيًا ما قَدْ مَضى؟
14 وَسكوتُ اللَّيلِ بَحْرٌ * * * مَوْجُهُ في مَسْمَعِكْ
15 وبِصَدْرِ اللَّيلِ قَلْبٌ * * * خافِقٌ في مَضْجَعِكْ
16 أعْطِني النّايَ وَغنِّ * * * وانْسَ داءً ودواءْ
17 إنّما النّاسُ سطورٌ * * * كُتبَتْ لكنْ بماءْ

ما نوعُ كلٍّ منْ:

لا الأولى:

.....

لا الثانية:

.....

ما جَمْعُ؟

دواء :

.....

داء :

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 قصيدَةُ أَعطِني النّايَ

أنشطةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. تَدورُ القَصيدَةُ حَوْلَ فكْرَةٍ يُلِحُّ الشّاعِرُ عَلى تَأْكيدِها، ولفْتِ قلبِ القارئ وَعَقْلِهِ إِليها، مؤدّاها أَنَّ اللُّجوءَ إِلى الطَّبيعَةِ البِكْرِ، يَمْنَحُ الإِنسانَ سَعادَةً غامِرةً وطُمأنينَةً دائِمةً. ولِكي يُقْنِعَهُ بِذلكَ قدَّمَ تفاصيلَ تدْعَمُ هذهِ الفِكْرَةَ.

- سجِّلْ هذهِ التَّفاصيلَ، ثُمَّ بيِّنْ أيُّها كانَ أكثرَ وقْعًا في نَفْسِكَ، وَلِماذا؟

2. ضَعْ دائرةً حوْلَ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يأْتي:

- ما الّذي يمثّلُهُ الغابُ في نَظَرِ الشّاعِرِ؟

أ. الخَيْرَ والحَقَّ والجَمالَ.

ب. المَلجأَ والمَلاذَ بعيدًا عَنِ البَشَرِ.

ج. الحياةَ الواقِعيَّةَ بِدونِ مُنَغِّصاتٍ.

- ماذا يطلبُ الشّاعِرُ منَ الإنسانِ، في البيْتِ الرّابعَ عَشَرَ؟

أ. يمْنَحَ نَفْسَهُ الفَنَّ السّامي الجَميلَ؛ لأَنَّهُ الخَلاصُ مِنَ الأَلَمِ.

ب. يَنْسى الماضي وَلا يَلْتَفتَ إِليهِ، ولا يُفَكِّرَ في المُسْتَقْبلِ.

ج. يتأملَ اللَّيلَ، وَيَغْرَقَ في هَمَساتِهِ وهُدوئِهِ.

- ما الشُّعورُ الَّذي تلمَسُهُ في البَيْتِ السّادِسَ عَشَرَ؟

أ. الاسْتِمْتاعُ. ب. الحُزْنُ. ج. الزُّهْدُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. ما الأفْعالُ الدّالةُ عَلى عَلاقةِ الشّاعِرِ وارْتِباطِهِ بِعَناصِرِ الطَّبيعةِ الآتيةِ:

- الغابُ: .....
- السَّواقي: .....
- النّورُ: .....
- العَناقيدُ: .....
- العُشْبُ: .....

2. وضِّحِ التَّشْخيصَ أَوِ التَّجْسيمَ في العِباراتِ الآتيَةِ:

- وغُيومُ النَّفْسِ تبْدو مِنْ ثناياها النُّجومْ: .....
- وبصدْرِ اللَّيلِ قلْبٌ خافِقٌ في مَضْجَعِكَ: .....
- هلْ فَرَشْتَ العُشْبَ ليْلاً وَتلَحَّفْتَ الفَضا: .....

3. حَلِّلِ الصُّورَ الشِّعْريَّةَ الآتيَةَ:

- ليسَ حُزْنُ النَّفْسِ إلّا ظِلَّ وَهْمٍ: .....
- إنّما النّاسُ سُطورٌ *** كُتبَتْ لكنْ بماءْ: .....
- وسكوتُ اللَّيلِ بَحرٌ مَوْجُهُ في مَسْمَعِكَ .....

4. ضَعْ جُمْلةً مِنْ إنْشائك، توضِّحُ الفرْقَ في مَعْنى كُلٍّ مِنْ:

- مَسْمَع: .....
- مُسْمَع: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. اسْتَخْدَمَ الشّاعِرُ أُسْلوبَ التَّضادِّ بِكَثْرَةٍ؛ تأْكيدًا على صِحَّةِ اختيارِهِ لِلغابِ مُتَعَمِّدًا اسْتِثارَةَ المُتَلَقّي وَتَحْكيمَه في هذا الاخْتيارِ.

- تتبّعْ أَبياتَ القَصيدَةِ منَ البَيْتِ التّاسِعِ حَتّى البَيْتِ الثّالثَ عَشَرَ، واسْتَخْرِجِ التَّضاداتِ الوارِدَةَ فيها، ثمَّ اكتبْ رأيكَ في رؤيةِ الشّاعِرِ للطَّبيعَةِ والفَنِّ.

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

6. ما الغَرَضُ الَّذي كانَ يرْمي إِلَيْهِ الشّاعِرُ مِنْ تِكرارِهِ أُسْلوبَ الاسْتفْهامِ؟ بِرَأْيك، هلْ حَقّقَ هذا الغَرَضَ؟ ولِماذا؟

- .....
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

1. كَيْفَ أَثَّرَتْ فيكَ القَصيدَةُ؟ وما الَّذي كانَ أشدَّ تَأْثيرًا في نَفْسِكَ؟

2. أيُّ أشْكالِ الطَّبيعَةِ يَشُدُّكَ أكثرَ: البَحْرُ، الجَبَلُ، الغاباتُ، الصَّحْراءُ، وَلِماذا؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2

سيرَةٌ غَيْريّةٌ

الدَّرسُ الثّاني

فَتاةُ الْحَيِّ بِنْتُ بِن ظاهِرٍ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.028 يُحلِّلُ النُّصوصَ في سياقاتها المختلفة.
- ARB.6.1.02.002 يُفسِّرُ الكلماتِ مستعينًا بسياقِها ومرادفاتِها وأضدادِها ومُحيطِها اللُّغويّ.
- ARB.2.2.01.031 يُحَلِّلُ نَصًّا نَثْرِيًّا إلى عَناصِرِه الْفَنِيَّة، مُوَضِّحًا فِكْرَتَه.
- ARB.2.2.01.029 يُعَلِّلُ اسْتِخْدامَ اللُّغَةَ الْمَجازِيَةَ والمعاني الدّلالِيَّةَ لِلْكَلِماتِ وَالْعِباراتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ في النَّصِّ الْأَدَبِيّ، واصِفًا كَيْفَ تُؤَثِّرُ هذه اللُّغَةَ على النَّصّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتعْدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

تَحْديدُ عَناصِرَ السّيرَةِ الغَيْريَّةِ:

كَما دَرَسْتَ سابِقًا، فإنَّ السّيرَةَ الغيريَّةَ هي إِحْدى أَنْواعِ التَّعْبيرِ الْأَدَبيِّ الْكِتابي، وَالّتي تَخْتَصُّ بالْحَياةِ الشَّخْصيَّةِ لِشَخْصٍ ما؛ حَيْثُ يَقومُ المؤلّفُ بِنَقْلِ أَحْداثٍ وَمَعلوماتٍ عَنْ حَياةِ الشَّخْصِ الّذي يَكْتُبُ عَنْهُ بِتفاصيلِها بالْاعْتِمادِ على الدَّلائِلِ الْمَوْجودَةِ سَواءٌ أَكانَتْ مُصوَّرَةً، مَحْكِيَّةً أَوْ مَكْتوبَةً. غالبًا يَتِمُّ النَّظَرُ للسِّيَرِ الْغَيْريّةِ بِأَنَّها إِحْدى أَنْواعِ التّاريخِ، خُصوصًا تلك الّتي تَتَحَدَّثُ عن الْحَياةِ الشَّخْصِيّةِ لِإحدى الشَّخْصيَّاتِ الْمُهِمَّةِ، ولا يَخْلو الْأَمْرُ من بَعْضِ الْعَوائِقِ في أَثناءِ كِتابَةِ السِّيرِ الْغَيْريَّةِ، وَبالذّاتِ تلكَ الّتي تتحدَّثُ عن أَشْخاصٍ قَدْ فارَقوا الْحَياةَ، بِسببِ قِلَّةِ المصادِرِ وَصُعوبَةِ التَّحَقُّقِ مِن صِحّتِها، أَوْ لِأَسْبابٍ مَجْهولَةٍ؛ إذ أَنَّ التَّحَدّيَ الْأَكبَرَ خلالَ كِتابَةِ السِّيَرِ الْغَيْريَّةِ هو الحصولُ على الْمَعْلوماتِ بِشتّى الْأَساليبِ وَالطُّرقِ، والتَّأَكُّدُ تَمامًا من صِحّتِها.

وَتُعَدُّ سيرَةُ «بنتِ الماجدي بِنْ ظاهر» مِثالًا على السِّيَرِ الّتي تَفْتَقِرُ للْكَثيرِ مِن الْعَناصِرِ الرَّئيسَةِ الّتي مِنَ الْمُفترَضِ أَنْ تَكونَ حاضِرَةً في سيرَتِها.

عَناصرُ السّيرَةِ الغَيْريَّةِ: تَشْتَمِلُ السّيرَةُ الغَيْريَّةُ عَلى عِدَّةِ عَناصِرَ يَتِمُّ كِتابَتُهَا مُتَسَلْسِلَةً بِأُسْلُوبٍ مُمْتِعٍ، **وَهِيَ:**

تاريخُ وِلادَةِ الشَّخْصِ وَمَكانُهَا وتاريخُ الوَفاةِ إِنْ كانَ الشَّخْصُ قَدْ فارَقَ الحَياةَ.
مَعْلُوماتٌ عَنْ عائِلَةِ الشَّخْصِ المَكْتوبِ عَنْهُ.
الإِنْجازاتُ، وَالأَحْداثُ المُهِمَّةُ فِي تاريخِ حَياةِ الشَّخْصِ.
إِنْجازاتُ وتَأْثِيراتُ الشَّخْصِ الَّتِي قَدَّمَها لِلمُجْتَمَعِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- يَنْضُبُ: نضَبَ، يَنضُب، وينضِب، نُضوبًا، فهو ناضِب. ونَقولُ: لا يَنْضُبُ مَعينُهُ: أَي لا حدَّ لِكَرَمه وَعَطائه.
- تَرْتَجِلُ: ارْتَجَلَ يَرْتَجِلُ، ارْتِجالًا، فهو مُرْتَجِل، وَارْتَجَلَ المُتكلِّمُ الْحَديثَ: أَتى بِهِ دونَ إِعْدادٍ سابِقٍ، ابْتَدَعَهُ بلا رُويَّةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 فَتاةُ الْحَيِّ بِنْتُ بِنِ ظاهِرٍ

(الأسماءُ)

- الْعُرْبان: أَهْلُ الْبادِيَةِ وَسُكّانُها مِنَ الْقَبائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فَنَقولُ: هُوَ مِنَ الْعُرْبَانِ أَي مِنَ العَرَبِ.
- الْمَلأُ: الْجَمْعُ: أَمْلاءٌ، وَنَقولُ: علي الْمَلأِ: تَعني عَلانِيَةً.
- الْمُخَيِّلَةُ: قُوَّةٌ حِسِيَّةٌ باطِنِيَّةٌ تُمَثِّلُ الأَشْياءَ في الذِّهْنِ.

(الصِّفاتُ)

- الْمَقْرونُ: مفعول من قَرَنَ، وَنَقولُ: اِسْمُهُ مَقْرُونٌ بِالكَرَمِ : أَي مُرْتَبِطٌ بـــه.
- شارِدَةٌ: الجمع : شاردون و شَرَدٌ، المؤنث : شارِدَةٌ، وَالْجَمْعُ لِلْمُؤَنَّثِ: شارِداتٌ و شُرَّدٌ و شوارِدُ وَنَقولُ: قَصيدَةٌ شارِدَةٌ: أَي تائِهَةٌ.

حولَ الكاتِبِ:



سُلْطانُ بْنُ بَخيت العَميمي، ناقِدٌ وشاعِرٌ وَباحِثٌ وقاصٌّ منْ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ منْ مواليدِ 1974.
يشغلُ منصبَ مُديرِ أَكاديميَّةِ الشِّعْرِ العَرَبيِّ بأبوظبي، كما تولّى منذُ 2020 منصبَ رئيسِ اتّحادِ كتّابِ وأُدباءِ الإماراتِ، إضافة إلى أنه عضو لَجْنَةِ تَحْكيمِ مُسابَقَةِ شاعِرِ المِلْيونِ لِلشِّعْرِ النَبَطيِّ مُنْذُ مَوْسِمِها الأَوَّلِ فِي عَامِ 2006 – 2007م. وَتُعَدُّ هَذِهِ المُسابَقَةُ أَضْخَمَ وَأَهَمَّ مُسابَقَةٍ لِلشِّعْرِ النَبَطيِّ عَلَى مُسْتَوَى العالَمِ العَرَبيِّ.
يَكْتُبُ الشِّعْرَ النَبَطيَّ والفَصيحَ، وَلَهُ أكثرُ منْ ثلاثينَ إصدارًا في مختلِفِ حقولِ العلومِ الإنسانيّةِ بما فيها النّقدُ ودراساتُ الأدبِ الشّعبي، واللّغوياتُ وَاللّهجاتُ، والمعاجمُ المتخصّصةُ. كَما نُشرت لهُ خمسُ مجموعاتٍ قَصصيّةٍ وروايَتَيْنِ.

في أثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

اقْرأِ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْهُ أَفْكارَكَ وَمُلاحَظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

فَتاةُ الْحَيِّ بِنْتُ بِن ظاهِرٍ

إِنَّ الشِّعْرَ النَّبَطيَّ في دَوْلَة الإماراتِ العربية المُتَّحِدَةِ مَعينٌ لا يَنْضُبْ مِنَ الْقِيَم والأخلاقِ والتّاريخ وَالْعاداتِ الاجْتِماعِيَّةِ العربيَّةِ الأَصيلَةِ؛ إذ يُمَثِّلُ هذا النَّوعُ مِنَ الشِّعْرِ وِعاءً لِلْفِكْرِ واللُّغَةِ وَجِسْرًا نَعْبُرُ بِهِ لِلْوُصولِ إلى أَخْبارِ وَحَياةِ أَسْلافِنا الّذين عاشوا في حِقباتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، كَما يُقَدِّمُ صورَةً مُتكامِلةً مِن حَياتِهِم وَبيئاتِهم وما يَخْتَلِجُ في دَواخِلِهِم مِن مَشاعِرَ وَأَحاسيسَ.

وكَما أَنَّ هُناك شُعَراءَ نَبطيّين مَشْهورين في تاريخِ دَوْلَةِ الإماراتِ عاشوا في فَتَراتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَذاعَ صيتُهُم، نَجِدُ بَعْضَ الشُّعَراءِ الْمَغْمورين الّذين أَحاطَ الْغُموضُ بِسيرَةِ حَياتِهِم، وَمِنْهُم بِنْتُ الْماجِدي بن ظاهِرٍ الّتي لَمْ تَخْتَلِفْ سيرَتُها وَأَشْعارُها عَن والِدِها الّذي تَحَوَّلَتْ حياتُهُ وَأَشْعارُهُ إِلى أُسْطورةٍ شَعبِيَّةٍ مُنذ أَكْثَرَ مِن ثلاثِ مِئَةِ سَنَةٍ. فَقَدْ حَمَلَتْ بِنتُ الْماجدي بن ظاهِرٍ غُموضَ اسْمِها، إذ يُعَدُّ اسْمُها الْحَقيقيّ مَجْهولًا حَتّى يَوْمِنا هذا، وَتُشيرُ بَعْضُ الرّواياتِ إلى أَنَّ اسْمَها (سلمى) وَبَعْضُها قالَتْ إِنَّها (عفرا)، وَقَدْ تَحَدَّثَ بَعْضُ الرُّواةِ عَنْ حَياتِها الّتي حَمَلَتْ حِكاياتٍ كثيرَةً وَمُتناقِضَةً تُؤَكِّدُ تَحَوُّلَها إِلى جُزْءٍ مِنْ أُسْطورَةِ والِدِها، بَلْ إِنَّها تَكادُ تكونُ أُسْطورَةً بِحَدِّ ذاتِها. وَفي روايَةٍ يَنْسِبُها الْباحِثُ «فالحِ حَنْظل» إِلى الرّاوي «راشدٍ بن سالمِ بن مسلّمِ المنصوري» في كِتابِهِ (مُعْجَمِ الْأَلفاظِ الْعامِيَّةِ في دَوْلَةِ الْإماراتِ) وَرَدَ اسْمُ بِنْتِ بن ظاهرٍ صَريحًا بِأَنَّهُ (سلمى) وهو من الْمَراجعِ الْقَليلَةِ الّتي ذَكَرَتْ ذلك تَقولُ الرِّوايَةُ: «هي سلمى بِنْتُ بن ظاهِرٍ الشّاعِرُ الشَّهيرُ الْمَعروفُ بِالْماجِدي بن ظاهِرٍ وَكانَتْ مِنْ أَشْعَرِ نِساءِ عَصْرِها، فَكانَتْ كأبيها تَرْتَجِلُ الشِّعْرَ ارْتجالًا».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَحَدَثَ مَرَّةً أَنْ كان بَعْضُ الْعُرْبان في مَجْلِسِ والِدِها، فَأَلْغَزَ ببيتِ شِعْرٍ قالَ فيه:

وش اللـــي يـــرد العابـــرات علـــى القفا متابعـــات ولا يقـــاد زمامهـــا

أَيْ: شَيءٌ يَرُدُّ الْعابِراتِ وَيُرْجِعُها إِلى الْخَلفِ بِتتابُعٍ بِحَيْث لا يُمكنُ السَّيْطَرَةُ على زِمامِها. فَلَمّا عَجَزَ الْقَوْمُ عن حَلِّ اللُّغْز نادى الماجديُّ ابنَتَهُ سلمى وَرَدَّدَ الْبَيْتَ أَمامَها، فَأَجابَتْ:

إن هـــب ذعـــذاع الجنـــوب يردهـــا يـــازم شـــمال مســـيرها وأمامهـــا

أَي إذا هَبَّ نَسيمُ الْبَحْرِ من الْجَنوبِ فَإِنَّهُ سَيردُّها، وَسَيُصْبِحُ مَسيرُها إِلى الشَّمالِ. وَهذا هو حَلُّ اللُّغْزِ وهي السَّفينَةُ في الْبَحْرِ.

الْحادِثَةُ في هذه الرِّوايَةِ تُلْفِتُ الانتِباهَ إِلى تلك الْعَلاقَةِ بين ابنِ ظاهرٍ وابنَتِهِ شِعْريًّا واجتماعِيًّا، فالأَبُ يَتَحَدَّثُ مع ابْنَتِهِ شِعْرًا، يَسْأَلُها فَتَرُدُّ عليهِ، وهو يَفْتَخِرُ بِذكائِها الْمَقْرونِ بِمَوْهِبةٍ شِعْرِيَّةٍ في الْوقتِ ذاتِه، وذلِك أَمامَ العُرْبانِ، أَي أَنَّ ابنَ ظاهرٍ لا توجَدُ لديه أَيَّةُ إِشْكالِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِنَظْمِ ابْنَتِهِ الشِّعْرِ على الْمَلأِ.

ابنُ ظاهرٍ في الرِّوايَةِ السّابِقَةِ، يُعْلِنُ تفَوُّقَهُ الشِّعْريَّ وَالْفكريَّ الْمُتَمَثِّلَ في اللُّغْزِ على الْعُرْبانِ، وَيُعْلِنُ تَفَوُّقَ ابْنَتِه الشِّعْريَّ أيضًا وَرِضاه بِأَنْ تَكونَ في مُستوى مُوازٍ له، وَأَنْ تُجاريهِ فِكْرِيًّا وَشِعْرِيًّا، وهذه الرِّوايَةُ تَتَناقَضُ مَع دِلالاتِ بَعْضِ الرِّواياتِ الأخرى عَنِ ابْنَتِهِ، والّتي يَرْفُضُ ابنُ ظاهرٍ فيها أَنْ تَقولَ ابْنَتُهُ الشِّعْرَ أَوْ تَغْلِبُهُ شِعريًّا، وَهذا الْحديثُ عَنِ الرِّواياتِ المختلِفَةِ يُوَضِّحُ الْفَضاءَ الرَّحْبَ الّذي تَدورُ فيهِ مُخْتَلِفَ تِلْكَ الرِّواياتِ بِكُلِّ تَناقُضاتِها وَتوافُقاتِها، وَدَوْرَ الْمُخَيِّلَةِ الشَّعْبِيَّةِ في التَّغْييرِ وَالْبِناءِ وَالْإِبْداعِ في رواياتِ هذه السّيرَةِ وَغَيْرِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لا تُشيرُ الرّوايَةُ السّابِقَةُ إلى وُجودِ أَكْثَرَ من بِنْتٍ لِلْماجدي بن ظاهرٍ، ولكنّ رُواةً آخرين يَذْكرونَ أَنَّ لها أَخواتٍ أُخرياتٍ مُتَزوِّجاتٍ، أَمّا هي فَرَفَضَ والِدُها أَنْ يُزوِّجَها، بَيْنَما روى آخَرون أَنَّها تَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ غَنِيٍّ وَبَخيلٍ وَدائِمِ السُّخْرِيَةِ مِنْ فَقْرِ أَبيها.

أَمّا قِصَّةُ نَظْمِها الشِّعْرَ، فَيَحكي الرُّواةُ أَنّها اسْتَأْذَنَتْ والِدَها في نَظْمِ الشِّعْرِ، وفي الْبِدايَةِ شَكَّكَ في مَقْدِرَتِها بِأَنْ تأتي بما هو جديدٌ شِعْريًّا، وَافْتَخَرَ أَمامَها بِشِعْرِهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ شيئًا كي تُضيفَهُ، لكِنّها أَلَحَّتْ عَلَيْهِ، فَوَضَعَ لها سُؤالًا وَحَدَّدَ طريقَةَ الْإِجابَةِ عليه، فلمّا أَجابَتْهُ أُعْجِبَ بِرَدِّها وَأَذِنَ لَها، فَلَمّا قالَتْ قَصيدَتَها الْأولى طَلَبَ منْها التَّوَقُّفَ عَنْ قَوْلِ الشِّعْرِ وَحَلف أَلّا تَنْظِمَ غيرَ تِلْكَ الْقَصيدَةِ.

ورغم أَنَّ ابنَ ظاهِرٍ حَظي مِنَ الدِّراسَةِ وَالْبَحْثِ بما لَم يَحْظَ به شاعِرٌ إماراتيٌّ آخرُ. إلّا أَنَّ سيرَةَ ابْنَتِهِ الشّاعِرَةِ وَقصيدَتَها الْوَحيدَةَ لَمْ تَنلْ نصيبَها الكافيَ من الْاهتِمامِ مِنْ قِبَلِ الْباحثين، واقْتَصَرَ الْحَديثُ عَنْها بِطَرْحِ بعضِ التَّساؤلاتِ، وَتدْوينِ بَعْضِ ما وَرَدَ على لِسانِها مِنْ أَمْثالٍ وَحِكَمٍ وَأبياتٍ شِعْرِيَّةٍ شارِدَةٍ. أمّا قصيدَتُها الْوحيدَةُ الّتي وَرَدَتْ إِلَينا، فَقَدْ دُوِّنَت في عددٍ من المخطوطاتِ ولا يَزالُ يَحْفَظُها كثيرٌ منَ الرُّواةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. ما الْعَناصِرُ الْغامِضَةُ في النَّصِّ والّتي تَجْعَلُ مِن سيرَةِ " بِنْت الماجدي بن ظاهِر" أُسْطوَرَةً؟ اكْتُبْها مُبَيِّنًا الْأَسْبابَ.

2. مِنْ خِلالِ دِراسَتِكَ للنَّصِّ، اكْتُب الصِّفاتِ الّتي تَتَّصِفُ بِها " بِنْت الماجدي بن ظاهِر".

3. اسْتَدِلْ مِنْ نَصِّ سيرةِ "بِنْتِ الماجدي بِنْ ظاهِرٍ" على ما يَأْتي:

أ. أَنّ اسْمَ ''بنتُ الماجدي بِنِ ظاهرٍ'' غَيْرُ مُؤَكَدٍ.

ب. قُدْرَةِ '' بنتُ الماجدي بِنِ ظاهرٍ'' الْكَبيرَةِ على حَلِّ الأَلْغازِ الشِّعْرِيَّةِ.

ج. فَخْرِ الشّاعِرِ''ابنُ الْماجدي بِن ظاهِرٍ '' بِمَوْهِبَةِ ابْنَتِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. وَرَدَتْ في النَّصِّ بَعْضُ التّناقُضاتِ والتَّوافُقاتِ في مَسْأَلَةِ قُبولِ وَرَفْضِ الشّاعِرِ "ابنِ الماجدي بنِ ظاهِرٍ" أَنْ تَكونَ ابْنَتُهُ شاعِرَةً، وَضّحْ ذلِكَ مُبْدِيًا رَأيَكَ؟

5. ما الدّلالةُ الاجْتِماعِيَّةُ والْأَخْلاقِيَّةُ على قِيامِ "بِنْتُ الْماجدي بِن ظاهِرٍ" باسْتِئذانِ والِدِها في نَظْمِ الشِّعْرِ؟

6. جاءَ النَّصُّ بِعنوانِ "فَتاةُ الْحَيِّ بِنْتُ بِن ظاهِرٍ"، عُدْ إِلى أَحَدِ مَصادِرِ الشِّعْرِ النَّبَطي الْإِماراتي وابْحَثْ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَةِ الشّاعِرَةِ بِفَتاةِ الحيِّ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. وَرَدَت الْكَلِماتُ: (تَرْتَجِلُ، ارْتِجالًا) في النَّصْ عُدْ إِلَيها وَحَدِّدْ مَعناها في كُلِّ مَرَّةٍ مُسْتَعينًا بِأَحَدِ الْمَعاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أو الرَّقميَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. هاتِ مِنَ النَّصِّ:

أ. تَرْكيبًا بِمَعْنى اشْتَهَرَ:

.....

ب. لَفظًا يَعني: السَّفينَةُ في الْبَحْرِ:

.....

ج. مُرادِفًا لِكَلِمَةِ خُرافَةٍ:

.....

د. كَلِمَتَيْن مُتَضادَّتَيْنِ في الْفقْرَةِ الثّانِيَةِ:

.....

3. حَوّل الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ فيما تحتهُ خطٌّ مِنَ التَّعْبيرِ المَجازيّ إلى التَّعْبيرِ الْحَقيقيّ.

أ. إِنَّ الشِّعْرَ النَّبَطيَّ في دَوْلَة الإماراتِ العربية المُتَّحِدَةِ مَعينٌ لا يَنْضُبْ مِنَ الْقِيَمِ والأخلاقِ والتّاريخِ وَالْعاداتِ الاجْتِماعِيَّةِ العربِيَّةِ الأَصيلَةِ.

.....

ب. يُمَثِّلُ هذا النَّوعُ مِنَ الشِّعْرِ وعاءً لِلْفِكْرِ واللُّغَةِ.

.....

4. اسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ سيرَةِ "بِنْتُ الْماجدي بِنِ ظاهِرٍ" أُسْلوبًا بَلاغيًّا، اكْتُبْه ، مبيّنًا وظيفتهُ الدّلاليةَ، ثُمّ اشْرَح جَمالَ التَّعْبيرِ فيهِ.

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

1. ما الْمَشاعِرُ الّتي تُثيرُها في نَفْسِكَ قِراءَةُ سيرةِ "بِنْتِ الْماجدي بِنْ ظاهِرٍ"؟

2. ماذا لَوْ وَصَلَتْ إلَيْنا معلوماتٌ وَقَصائِدُإضافية عن الشّاعِرَةِ، كَيْفَ سَيُؤَثِرُ ذلك على معرفتك بسيرتها؟

3. ما رَأْيُكَ في تَصَرُّفِ الْأَبِ حِينَ مَنَعَ ابْنَتَهُ مِنْ نَظْمِ الْمَزيدِ مِنَ الْقَصائِدِ؟ ما الدّافِعُ مِنْ وَراءِ ذلِكَ بِرَأْيِك؟

4. وَجِّهْ رِسالةً إلى أَصْدِقائِكَ عَبْرَ وسائِلِ التّواصلِ الاجتماعيّ الخاصّةِ بِكَ توضِّحْ فيها العَلاقةَ الّتي يجبُ أنْ تكونَ بينَ الْأَبِ وابْنِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

قصّةٌ قَصيرَةٌ

3

الدَّرسُ الثّالثُ

عُصفورا السّيّدَةِ بيرونيه

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.3.01.023 أنْ يُقارِنَ مِنْ حيثُ الأَفكارِ بينَ نَصَّيْنِ مُختلفَين يطرحان موضوعًا واحِدًا.
- ARB.2.2.01.029 أنْ يُعلِّلَ استخدامَ اللُّغةِ المجازيَّةِ والمعاني الدَّلاليّةِ للكلماتِ والعِباراتِ المُستخدَمةِ في النَّصّ الأدبيّ، واصفًا كيف تُؤَثّرُ هذه اللُّغةُ على النَّصّ.
- ARB.2.1.01.016 أنْ يُحدّدَ المعنى الإجماليَّ للنَّصّ الأدبيّ، مُوضّحًا الفكرَ الرَّئيسةَ والجزئيَّةَ.
- ARB.2.2.01.031 أنْ يُحلّلَ نصًّا نثريًّا إلى عناصرِهِ الفنّيّةِ، مُوضّحًا فكرتَهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعدادُ لِقِراءَةِ النَّصِّ:

المهارةُ القِرائيَّةُ:

الوصفُ في الكِتابَةِ القَصَصيَّةِ:

- إنَّ الهدَفَ مِنَ الوَصْفِ ليْسَ تصْويرَ الأحْداثِ، أَو الأَشْياءِ، لكنْ بثَّ الحَياةِ في المَشْهَدِ أَو الشَّيءِ الموْصوفِ، ليَتَخَيَّلهُ القارئُ، وَيَتأَثَّرَ بِهِ. وعادةً ما يَتَضَمَّنُ الوَصْفُ الجيِّدُ أفْعالًا تحْدُثُ أيْضًا.

صحيحٌ أنَّ الوَصْفَ يُشْبِهُ صورةً فوتوغرافيَّة ، ولكنْ لا يَجِبُ أنْ يكونَ الوَصْفُ بِلا حِراك، فهُناكَ مَشاهِدُ وصْفيَّةٌ تتَضَمَّنُ حَرَكَةً، كما في القّصَةِ الَّتي بينَ أيْدينا، فالوَصْفُ فيها يُرَكّزُ عَلى تَفاصيلِ الأَلْوانِ، والأضْواءِ، والظّلالِ، والأَصْواتِ، وَالمَشاعِرِ، وَكَذلكَ عَلى الحَرَكَةِ، خاصَّةً في وصْفِ العُصْفورينِ؛ كما في قولِ الكاتبِ: (ويبدأان تقاسيمَهُما في الحَوشِ، مُتَنقِّلَيْنِ منْ غُصْنٍ إِلى غُصْن، بَعْدَ أَنْ قَضيا لَيلَةً يُلاحِقُ أَحَدُهُما الآخرَ، فجأةً، يَكُفّان عنْ ذلكَ وَيُطلقانِ أَشْجى الأغارِيدِ في فضاءِ الصَّباحِ الْبهيجِ.)

والوَصْفُ الجيِّدُ يَسْتَخْدِمُ كَلِماتٍ مُحَدّدةً، مُوحيَةً، وتَفاصيلَ حِسيَّةً واضحَةً، كما يُوَظّفُ

التَّشْبيهاتِ واللُّغةَ المجازيَّةَ لِتَقريبِ الصُّورةِ في مُخَيِّلَةِ القارِئ، وتَحْريكِ مشَاعِرِهِ وعَواطِفِهِ؛ فمِنَ التَّشْبيهاتِ الَّتي وَرَدَتْ في القِصَّةِ: (كانَ الكناريّانِ اللّامِعانِ كالذَّهبِ يُمضيانِ النَّهارَ كُلَّه مُغرِّدَيْنِ) وَ(تبدأُ صباحَها مُمَرِّرَةً سبّابتها فوقَ أسياخِ القفصِ كمَنْ تعزفُ على قيثارةٍ) وعلى القارِئِ أَنْ يعودَ للنَّصِّ مُتتبّعًا هذهِ التَّفاصيلَ الجميلةَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 عُصفورا السّيّدَةِ بيرونيه

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفعالُ)

- يَتنافَرانِ: تَنافرَ، يَتنافَرُ، تَنافُرًا، فهو مُتنافِر، واسْمُ المَفْعولِ مُتَنافَرٌ لَهُ. تَنافرَ القومُ: تَجافوا وتَخاصموا.
- ساقَ: ساقَ، يَسوقُ، سَوْقًا وسِياقًا وسِوَاقةً وسِياقةً، فهو سائِقٌ، واسْمُ المَفْعولِ مَسوقٌ. ساقَها شعورُها: قادَها، هَدَاهَا، أوْصَلَهَا.
- تَخَلَّلَ: تخلَّلَ في يتخلّل، تخلُّلاً، فهو متخلِّلٌ، واسْمُ المَفْعولِ مُتَخَلَّلٌ. تَخَلُّلُ المِيَاه بَيْنَ الشِّعَابِ: النَّفاذُ والانسيابُ بَينَها. حاوَلَ التَّخَلُّلَ وَسْطَ الصُّفوفِ: الدُّخولَ بَينَها.
- أَسِيَتْ: أسِيَ، يَأسِي، أَسْيًا، فهو آسٍ، واسْمُ المَفْعولِ مأْسِيٌّ عليهِ. أَسِيتُ عليه: حَزِنْتُ.
- كلَّتْ: كَلَّ، يَكِلُّ، كَلاًّ وكَلالاً وكَلالَةً، وهو كالٌّ، واسْمُ المَفْعولِ مَكلولٌ عَنهُ. كَلَّ العَامِلُ: تَعِبَ.
- اكفَهرَّ: كفهرَّ يكفهرّ، اكفهرارًا، فهو مُكْفَهِرّ، اكفهرَّ السَّحابُ: تلبَّدَ، اسودَّ وتراكم بعضُه على بعض.

(الأَسماءُ)

- تَقاسيمُ: جمعٌ، مُفرَدُهُ تَقسيم. مَصدَرُ قسَّمَ يُقسِّمُ، تَقسيمًا، وهو مُقَسِّمٌ. عَزَفَ الْمُوسيقارُ تَقاسيمَ على العودِ: عَزَفَ لَحْناً مُنْفَرِداً على نَمَطٍ موسيقِيٍّ مُعَيَّنٍ دونَ مُشارَكَةِ أَيِّ آلَةِ طَرَبٍ أُخْرَى.
- الأغاريدُ: جمعٌ، مُفرَدُهُ أُغْرُودَةٌ، غرَّدَ، يغرّدُ، تغريدًا، وهو مُغَرِّدٌ. الأُغْرُودَةُ: غِنَاءُ الطائرِ أَو الإِنسانِ، أُنْشُودَةٌ، أُغْنِيَةٌ.
- سَبّابةٌ: الإصبعُ الَّتي بين الإِبهامِ والوُسطَى.
- هُوَّة: مُفردٌ، جمعُهُ هوّاتٌ. هُوَّةٌ: حُفرةٌ بَعيدةُ القَعْرِ.
- الرَّأفَةُ: مَصْدَرُ رأَفَ. رأَفَ بـــ ، يَرأَفُ، رَأْفةً، فهو رائِفٌ، رأَف بالضَّعيفِ: رحِمَهُ وَعَطَفَ عليهِ.

(الصِّفاتُ)

- البَهيجُ: بهِجَ / بهِجَ بـــ / بهِجَ لـــ يَبهَج، بَهَجًا وبَهْجَةً. وَجْهٌ بَهِيجٌ: مُتَهلِّل حُسْنًا.
- الكَثيفَةُ: كثُفَ يَكثُف، كثافةً، فهو كثيفٌ، وكُثَافٌ غَابَةٌ كَثِيفَةٌ: أَشْجَارُهَا كَثِيرَةٌ مُلْتَصِقَةٌ بِبَعْضِهَا.
- باهرٌ: بهَرَ يَبهَر، بَهْرًا وبُهُورًا، فهو باهِرٌ، ضوءٌ باهر: قويّ يَخطفُ الأبْصارَ.
- المُقْفِرُ: أقفرَ يُقفِرُ، إقْفارًا، فهو مُقْفِرٌ، مَكَانٌ مُقْفِرٌ: خَالٍ مِنَ العُشْبِ والنَّاسِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ الكاتِبِ:



زاريه فوربوني (1902 - 1981) اسمُهُ الأَصليُّ (زاريه أوكسوزيان). كاتبٌ منْ أَرمينيا. قاصٌّ، وَروائيٌّ وَصحافِيٌّ. عاشَ في تركيّا، حيثُ تَتلمذَ في مدرسةِ بربريان، ثمَّ قَصدتِ العائلةُ باريسَ، فاستقرّتْ هناكَ، وَثقَّفَ زاريه نَفسَهُ بِنفسِهِ. نشطَ في حراكِهِ الثَّقافيِّ حتّى وَفاتِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ القصَّةَ الآتيةَ في البَيتِ قبلَ الحِصّةِ الأولى، وَحاولْ تَعرُّفَ دلالَةِ التَّراكيبِ منْ خِلالِ السّياقِ.

عُصْفورا السَّيّدةِ بيرونيه

لِلكاتِبِ: زاريه فاربوني

كانَ عنَد الأَرْملةِ بيرونيه زوجانِ منْ عَصافيرِ الكناريِّ يُغرِّدانِ في الْقفصِ لَيْلَ نَهار، وَيتقافزانِ. كانَ الكَناريّانِ يَصْحوانِ في الصَّباحِ مَعَ أوَّلِ خيوطِ الشَّمْسِ، ويبدآن تَقاسيمَهُما في الحوش، مُتَنقِّلَيْنِ منْ غُصْنٍ إلى غُصْنٍ، بَعْدَ أَنْ قَضيا لَيلَةً يُلاحِقُ أَحَدَهُما الآخرَ. فجأةً، يَكُفّان عنْ ذلكَ وَيُطلقانِ أَشْجى الأغاريدِ في فضاءِ الصَّباحِ الْبهيجِ. حينئذٍ تَنْهضُ السَّيدةُ حافيةً، وَتْنتصِبُ على رؤوسِ أَصابعِ قَدميها، وَترفعُ ذراعَها نَحْوَ العصفوريْنِ الأَصْفَريْنِ لِتُلامسَ الْقَفَصَ وَقَدْ ساقها حُبُّها أكثرَ إِذْ كانتْ تَصعدُ عَلى كرسيٍّ، وَتُنزِلُ الْقفصَ المُعلّقَ مِنْ مكانِهِ، وَتضعُهُ أمامَ النّافذَةِ المفتوحَةِ، حيثُ كانتْ أَشِعَّةُ الشَّمسِ تَتَخلَّلُ الأَشْجارَ الكثيفَةَ تُحَيّي الْعُصفوريْنِ.



كانَتْ النّافِذَةُ تُطِلُّ على ساحةٍ صغيرةٍ دائريّةٍ، يُحيطُ بها بيوتٌ واسِعَةٌ، تُظلِّلُها أَشجارُ الحَورِ الكثيفةِ الأغصانِ والأوراقِ بأفرُعِها الثّخينةِ، وَتُلطِّفُ الجوّ، وتُخفّفُ الشّمسَ والضّوضاءَ في هذهِ البقعةِ. كانَ الكناريّانِ اللّامِعانِ كالذّهبِ يُمضيانِ النّهارَ كُلّه مُغردَيْنِ.الآنَ سأنظّفُ قفصَكُما وأسقيكُما ماءً عذبًا، وأَضعُ لكما حَبًّا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

يا صغيريّ الجَميلينِ. هكذا كانتْ السّيّدةُ بيرونيه تبدأُ صباحَها مُمَرّرِةً سبّابتها فوقَ أسياخِ القفصِ كمَنْ تعزفُ على قيثارةٍ، وَتغرقُ في مغازلتهما فتنسى وعودَها، كَمْ مِنْ مَرّةٍ نَسيَتْ حَتّى قَهْوتَها ولا سيّما حينَ تَسردُ ذكرياتِها على العُصفورَيْنِ.

كانتِ الشّمسُ الّتي تَخْرُجُ أشِعّتُها مِنْ بينِ أَوْراقِ الشّجرِ الكَثيفةِ قدْ أنارتِ القَفَصَ مثلَ ضَوءٍ باهرٍ. وكعادَتِها مرّرتِ السّيّدةُ سبّابَتَها فوْقَ أَسْياخِ القَفَصِ فانْبَعَثَ منها رنينُ قيثارةٍ أغرقَ قلبَها في حزنٍ لا قرارَ لهُ. تأمّلَتْ لحظةً، مِنْ أينَ ينبعُ ذلكَ الحزنُ الغريبُ؟ لَمْ تعِ شيئًا. لكنّ الحزنَ تعمّقَ، حفرَ في فؤادِها هُوّةً اندفعَ منها فجأةً شعورٌ عميقٌ بالرّأفةِ.

أَسيتِ السيّدةُ على مصيرِ العصفورَيْنِ الحَبيسَيْنِ في القفصِ، أَشْفَقَتْ على هَذيْنِ العُصفورينِ اللّذيْنِ كانا مُرْغَمَيْنِ عَلى التّقافُزِ بينَ أغْصانٍ وَهْميّةٍ، في حينِ أَنّ الأَشْجارَ بإمكانِها أَنْ تكونَ فردوسَ حرّيّتِهما، كانَ يمكنُهما أَنْ يسْتَمِعا إلى لَحْنِ زُرْقَةِ السّماءِ وَأَنْ يُطلِقا أَجْنِحَتَهما نشوانينِ مُرَفْرِفَيْنِ في الأَثيرِ اللّامُتناهي، وأَنْ يعودا فجأةً بَعْدما حَلّقا في السّماءِ ليحُطّا على الأَرْضِ مرةً أخرى، مُمْتزجَيْنِ بِأَشعةِ الشّمسِ. لَمْ تَكْتَفِ السّيدةُ بيرونيه بِالرأفَةِ فقط بلْ أَخذتْ تَكْرهُ ذاتَها لِشعورها بِالذّنْبِ، وتشمئزُّ منها وتلومُ نفسَها قائلةً: آهٍ، أَعرفُ أَنّ الذّنبَ ذَنْبي، كيفَ لَمْ أَلْمحْ أَنّكما تريدانِ الخلاصَ، وَتُريدانِ اللّعِبَ في الفضاءِ بجُرْأةٍ وحريّةٍ؟ كَلّتْ أجْنِحَتُكُما مِنَ البَطالةِ داخلَ القَفَصِ يا صَغيريّ الجَميلينِ، آهٍ لَمْ أَعْلَمْ ذلكَ، هَرِمْتُ، هَرِمْتُ أَكْثرَ في السّنَتَينِ الأَخيرَتَينِ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 عُصفورا السّيّدَةِ بيرونيه

وكي تَتَطَهَّرَ السيِّدَةُ بيرونيه مِنْ ذنوبِها قفزتْ إلى القَفَصِ، فَتحَتْ بابَه، لمْ يترَدَّدِ الكَنارِيّانِ، فما إنْ فَتَحَ البابَ حَتّى تواريا، وَسَّعَتِ السيدةُ عينيها، وَنَظَرَتْ إلى القَفَصِ. كانَ القَفَصُ فارغًا، مُقفِرًا في المساءِ، ارتمتْ على فراشِها دونَ أن تغلقَ النافذةَ حيثُ لبثَ القَفَصُ ببابهِ المَفْتوحِ. كانَ خَيالُها بِمُفْرَدِهِ يسْعى لِمُتابَعَةِ رِحْلَةِ الكناريَّينِ سَعْيًا إلى بَلَدٍ جَديدٍ وَأُفُقٍ جَديدٍ بِلا تَوَقُّفٍ حيْثُ يُمْضيانِ اللَّيالي والمنقارُ عَلى المِنْقارِ فَوْقَ أَغْصانٍ تَفوحُ عِطْرًا في خَيالِها.

اكفَهَرَّ اللَّيلُ وَراحَتْ نَداوةُ الفجْرِ تَتَسَلَّلُ إلى الدّاخلِ، وَالشَّمْسُ تُرْسِلُ أشِعَّتَها الأولى مِنْ خَلْفِ الأفقِ. في اللحظةِ الَّتي لا تريدُ السَّيِّدةُ أَنْ تسمعَ صمتَ القفصِ المُقفرِ بدا لها أمرٌ غيرُ طبيعيٍّ؛ امتلأتْ أذُناها كما في كلِّ صباحٍ بِتقاسيمِ كنارَيْها، فَحَوّلَتْ أنظارها بِعَفويَّةٍ صوبَ النّافذةِ الَّتي ظَلّت مفتوحةً والقفصُ فيها، تعاظَمَتْ دهشتُها حينما رأتْ حقًّا أنَّ كنارَيْها يُغرّدانِ، قَفَزَتْ مِنْ فِراشِها مِثْلَ مَجْنونةٍ، وطارتْ إلى القَفَصِ حافيَةً، وأغلَقَتْ بابَه الصغيرَ بقوَّةٍ، لم تخفضْ يدَها، أَسْندتْ رأسَها إليها وَظلّتْ هكذا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَنشِطَةُ ما بَعدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اكْتُبْ سَطْرينِ تصِفُ فيهما حَياةَ السَّيّدةِ بيرونيه، وَما اسْتَنْتَجْتَهُ عَنْها مِنْ قِراءةِ القِصَّةِ.

2. ما الَّذي كانَ الكَناريّان يُمَثِلانِهِ بالنِّسْبَةِ للسَّيّدةِ بيرونيه؟ ما دَليلُكَ عَلى ما تَقولُ؟

3. صِفْ بِلُغَتِكَ مشاعِرَ السَّيّدةِ بيرونيه حينَ مَرّرْتْ سَبابَتَها فوْقَ أشْياخِ القَفَصِ، فانْبَعَثَ مِنْها رَنينٌ كرَنين القيثارَةِ؟

4. كيْفَ كانَ شعورُ السَّيّدةِ بيرونيه بَعْدَ أنْ طارَ الكِناريّان وَتَواريا عَنِ الأنْظارِ؟ ما الَّذي يَدُلُّ على ذلكَ مِنَ النَّصِّ؟

5. "لمْ تخْفِضْ يَدَها، أَسْنَدَتْ رَأْسَها إِليْها وَظَلّتْ هكذا"، ما الَّذي توحي بِهِ هذهِ الجمْلَةُ الَّتي خُتِمَت بِها القِصَّةُ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. اعْقِدْ مُقارَنةً بَيْنَ قِصَّةِ (عُصفورِ الزِّيبرا) وَقِصَّةِ (عُصْفورا السَّيِّدة بيرونيه) مِنْ حَيْثُ: العلاقَةُ بيْنَ العُصْفورِ والسَّيِّدِ في عُصفورِ الزِّيبرا، وعَلاقَةُ السَّيِّدةِ بِعُصفورَيْها.

7. باعْتِقادِك، هلْ هُناكَ اخْتِلافٌ في المَغْزى بيْنَ القِصَّتَينِ؟ وَضِّحْ ذلكَ.

حوْلَ لغَةِ النَّصّ:

1. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصّ الْكلِماتِ وَالجُمَلَ الَّتي جاءَتْ لوَصْفِ ما يَأْتي:

حَرَكَةُ الكَناريّيْنِ	
لوْنُ الكَناريَّيْنِ	
الصَّباحُ وَأَشِعَةُ الشمْسِ	
الأَشْجارُ وَالظِّلالُ	
مَشاعِرُ الحُزْنِ	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. عُدْ إِلى الْجُمَلِ الَّتي كَتَبْتَها في الجَدْولِ، وَظَلِّلْ ما تَجِدُهُ مِنْ تَشْبيهاتٍ فيها.

3. اسْتَخْدِمِ العِباراتِ أَو الكَلِماتِ الَّتي كَتَبْتَها في الجَدْولِ في وَصْفِ شيءٍ آخَرَ تخْتارُهُ بنَفْسِك، عَلى أَنْ تُضَمِّنَ وَصْفَكَ تَشْبيهًا واحِدًا عَلى الأَقَلِّ.

4. بمَ تُوحي العِباراتُ الآتيَةُ؟

- كانَ يُمْكِنُهما أَنْ يَسْتَمِعا إِلى لَحْنِ زُرْقَةِ السَّماءِ.

- مُمَرِّرةً سَبّابَتَها فوقَ أسياخِ القفصِ كمَنْ تعزِفُ على قيثارةٍ.

- قَفَزَتْ مِنْ فِراشِها مِثْلَ مَجْنونةٍ، وطارتْ إِلى القَفَصِ حافيَةً.

حوْلَ قارئ النَّصِّ:

- **ما الإِحْساسُ الَّذي تكوّنَ لَدَيْكَ تِجاهَ السَّيّدَةِ بيرونيه بعْدَ أنِ انْتَهَيْتَ مِنَ القِصَّةِ؟**

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابَةُ حولَ النَّصِّ:

- ابْحَثْ في أحَدِ المَصادِرِ (الوَرَقيَّة أو الإلْكترونيَّةِ) عَنْ شَجَرةِ الحورِ، ثُمَّ اكْتُبْ فِقْرَةً (في حُدودِ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ) تَصِفُها فيها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

4

نصٌّ مَعلوماتيٌّ

الدَّرسُ الرّابعُ

اقْتَنِ حَيوانًا أَليفًا

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.017 أنْ يُحدِّدَ كيفيَّةَ ارتباطِ فكرتينِ رئيستينِ أو أكثر في نصٍّ أدبيٍّ واحدٍ، مُستدلًّا بالتَّفاصيلِ النَّصيَّة.
- ARB.3.1.02.019 أنْ يَصفَ كيفيَّةَ رَبْطِ المؤلِّف الفكرَ بالتَّفاصيل، مُستدلًّا بالأمثلة.
- ARB.3.2.01.018 أنْ يُحَلِّلَ أسلوبَ المؤلِّف في عَرْضِ وجهةِ نظرِهِ أو غايته مثلَ الإقناعِ، التأريخِ للأحداثِ، الوَصفِ، الشَّرحِ في نَصٍّ معلوماتيٍّ واحد.
- ARB.6.1.03.003 أنْ يُفَسِّرَ الكلماتِ والمصطلحاتِ الواردةَ في النُّصوصِ المعلوماتيَّةِ بما في ذلكَ المعاني الدّلاليَّة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لِقِراءَةِ النّصِّ:

إستراتيجيّاتُ قِراءةِ النَّصِّ:

جدول التّعلّم الذّاتي (K–W–L)

- تُعدُّ إستراتيجيَّةُ (K, W, L) منَ الإستراتيجيّاتِ الَّتي تُساعدُكَ على أَنْ تَكونَ قارئًا فاعلًا، كما أنّها تُحفِّزُ ذهنَكَ للتّفكيرِ في موضوعِ النَّصِّ، مُتحرِّرًا منْ أيِّ وجهةِ نَظَرٍ أَوْ زاوِيَةٍ مُعيَّنَةٍ قدْ يتبنّاها الكاتبُ، بالإضافَةِ إلى أَنَّها تَجعَلُكَ تَتَجاوزُ ما تَعرِفُهُ إلى ما تريدُ أنْ تعرفَهُ فيما يتعلّقُ بموضوعِ النَّصِّ، وتَجعلُكَ تقرأُ الموضوعَ بذهنٍ نَشِطٍ يحرِّكُهُ الفضولُ العلميُّ، وهذهِ منْ أهمِّ ما يُساعدُكَ على فَهمِ النّصِّ، ورسمِ خريطةٍ متكاملَةٍ لمَا جاءَ فيه.
- طبّقْ هذهِ الإستراتيجيّةَ بالتّعاونِ معَ زميلِكَ بملْءِ الجدوَلِ الموضَّحِ أدناهُ.

ما أعرفُهُ عنْ فوائدِ اقْتناءِ حيوانٍ أَليفٍ	ما أتوقّعُ أنْ أَتَعلَّمَهُ عنْ فَوائِدِ اقْتناءِ حيوانٍ أَليفٍ	ما تعلَّمتُهُ
1.	.....	.....
2.	.....	.....
3.	.....	.....
4.	.....	.....
5.	.....	.....
6.	.....	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُعجمُ والمُفرداتُ:

- منَ الإستراتيجيّاتِ الأساسيَّةِ لفهمِ النُّصوصِ المقروءَةِ إستراتيجيَّةُ البحثِ عنْ معاني الكلماتِ والمُصطلحاتِ؛ لأنَّها تعملُ على تعزيزِ الفهمِ، وإثراءِ المُعجمِ اللُّغويِّ.
- ابْحثْ عنْ مدلولاتِ المصطلحاتِ الآتيةِ في مصادرِ التَّعلُّم المُتوافِرةِ:
  - الضّيقُ السُّلوكِيُّ:

.....

.....

  - الاضْطِرابُ ثُنائيُّ القُطبِ:

.....

.....

  - الفِصامُ:

.....

.....

  - اضْطِرابُ ما بعدَ الصَّدمَةِ:

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قِراءَةً مُتمعِّنةً، ثُمَّ اكتُبْ أهمَّ الأفكارِ الَّتي وردَتْ فيه.

اقْتَنِ حَيوانًا أَليفًا

قدْ تَكونُ سَمعْتَ أَوْ قَرأتَ عنْ قِصصِ وفاءِ الحيواناتِ لأَصحابِها وإِخلاصِها لهُمْ؛ إذْ يَزخرُ التُّراثُ العَربيُّ والغَربيُّ بِكثيرٍ منَ الحِكاياتِ الَّتي تَتحدَّثُ عنْ قوَّةِ الارْتِباطِ بينَ الإنسانِ والحَيوانِ، وَمدى تَعلُّقِ الحَيواناتِ بأَصحابِها حتّى بعدَ مَماتِهِمْ. وَلكنْ، هلْ تعرفُ أنَّ لاقْتِناءِ الحيواناتِ فَوائدَ تَنعَكِسُ إيجابًا على صِحَّتِنا البَدنِيّةِ والنَّفسيَّةِ؟

تَلعب الحيواناتُ دورًا مُهمًّا في حياةِ الأَشخاصِ. إذْ يُمكنُ اسْتِخدامُ الحيواناتِ في العلاجِ المِهْنيِّ أو في علاجِ كَثيرٍ منَ الأَمراضِ العَقليَّةِ أو علاجِ النُّطقِ أوْ إعادَةِ التَّأهيلِ البَدَنيِّ لِمساعدَةِ المَرضى على التَّعافي. وَبِصرْفِ النَّظرِ عنْ هذِهِ الأَدوارِ العِلاجيَّةِ المُتَعدِّدَةِ، فَإنَّ الحيواناتِ يُنْظَرُ إليها أَيضًا كَمُرافِقةٍ، يُمكِنُ أنْ يَكونَ لها تَأثيرٌ على نَوعيَّةِ حياتِنا. فَهلْ هذِهِ الرِّفقةُ مُفيدَةٌ لِصحَّتِنا؟

منَ الواضِحِ أنَّنا كلَّما فَهِمْنا العَلاقَةَ بينَ الإنسانِ وَالحيوانِ فَهْمًا أَفضَلَ، استَطَعْنا استخدامَها لِتحسينِ حياةِ النّاسِ. فَقدْ وَجدَتِ الدِّراساتُ البَحثيَّةُ المُتعلِّقَةُ بالصِّحَّةِ النَّفسيَّةِ أنَّ الأَشخاصَ الَّذينَ لَديهِمْ حيوانٌ أَليفٌ لَديهِمْ قُلوبٌ صحيَّةٌ، وَزياراتُهُمْ للطَّبيبِ تكونُ أَقلَّ، وَيكونونَ أقلَّ اكتِئابًا. وَهذا يُؤكِّدُ أنَّ لِتربيةِ الحيواناتِ الأَليفَةِ تَأثيرًا على صِحَّتِنا البَدَنِيَّةِ والاجتِماعيَّةِ والنَّفسيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التَّأثيرُ على الصِّحَّةِ البَدَنيَّةِ

تُحسِّنُ الحَيواناتُ الأَليفةُ صحَّةَ القَلبِ عنْ طَريقِ خَفْضِ ضغطِ الدَّمِ وَتنظيمِ مُعدَّلِ ضَرَباتِ القَلبِ خلالَ المَواقِفِ العَصيبَةِ. فَفي دِراسةٍ أُجريَتْ عامَ 2002، قامَ الباحثونَ بقياسِ التَّغيُّراتِ في مُعدَّلِ ضَرَباتِ القلبِ وَضغطِ الدَّمِ بينَ الأَشخاصِ الَّذينَ لَديهم كلبٌ أوْ قِطَّةٌ، مُقارَنَةً معَ أولئِكَ الَّذينَ ليسَ لَديهِمْ حَيواناتٌ أَليفَةٌ، فَعندَما كانَ المشاركونَ تحتَ الضَّغطِ وذلكَ في أثناءِ أَدائِهِمْ مَهمَّةَ الرّياضيّاتِ في الوقتِ المُحدَّدِ، ظَهَرَ انْخفاضٌ في معدَّلِ ضَرَباتِ القَلبِ عندَ الأَشخاصِ الَّذينَ لَديهم كلبٌ أَوْ قِطَّةٌ مُقارَنَةً بأولئكَ الَّذينَ ليسَ لديهِمْ حيواناتٌ أَليفَةٌ، كَما أنَّهم قاموا بِأخطاءٍ أقلَّ في مَهمَّةِ الرّياضيّاتِ. كَما خَلُصَتْ دِراسَةٌ مُماثِلَةٌ إلى أنَّ وُجودَ حيوانٍ أَليفٍ أَثناءَ أَداءِ مَهمَّةٍ صَعبةٍ يُؤدّي إلى خفضِ ضَغطِ الدَّمِ خَفضًا أَفْضلَ منْ تَناوُلِ الدَّواءِ.

وَقدْ تؤدّي مُرافَقَةُ الأَطفالِ للحيواناتِ الأَليفَةِ إلى تَخفيفِ القَلقِ. إذْ قامتْ دِراسةٌ بِقياسِ ضغطِ الدَّمِ، وَمعدَّلِ ضَرَباتِ القلبِ، والضّيقِ السُّلوكِيِّ لدى الأَطفالِ الأَصحّاءِ الَّذين تَتراوحُ أَعمارُهم بينَ 3 و6 سنواتٍ في زيارتَينِ طِبِّيّتينِ مُخْتَلِفتَيْنِ. في الزّيارةِ الأولى، كانَ كلبٌ-غَيرُ ذي صِلَةٍ بالطِّفلِ-موجودًا في الغُرفَةِ، بَينما كانَ الكلبُ غائبًا في الزّيارَةِ الثّانِيَةِ. وَأظهَرَتِ الزّيارَةُ الأولى أنَّ مُعدَّلَ الضَّغطِ وَضَرَباتِ القلبِ لدى الطِّفلِ أَقلُّ بِكثيرٍ منَ الزّيارَةِ الثّانِيَةِ وأنَّ سُلوكَهُم كانَ أَكثرَ هدوءًا وَأقلَّ تَوتُّرًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الحيواناتُ الأَليفَةُ والدَّعمُ الاجتِماعيُّ

إنَّ العلاقاتِ الأُسريَّةَ، والعلاقاتِ بينَ الأَصدقاءِ تُقدِّمُ دَعمًا اجتماعيًّا وَنفسيًّا، وَلكنَّها لا تَخلو منَ الإجهادِ والالتِزاماتِ، بَينما تُشيرُ نَتائجُ الدِّراساتِ إلى أنَّ اقْتناءَ الحَيواناتِ الأَليفَةَ يَمنحُنا مَزيدًا منَ الاسترخاءِ والهدوءِ والتَّفاعُلِ الاجتِماعيِّ، وَيُقلِّلُ منَ الشُّعورِ بِالعُزلَةِ وَالوحدَةِ. وَسببُ ذلكَ عائدٌ إلى أنَّ الحَيواناتِ الأَليفةَ تُوفِّرُ الحبَّ والدَّعمَ غيرَ المشروطَينِ وَتُساعِدُ على تَخفيفِ مشاعِرِ القَلقِ وَالحزنِ وَالشُّعورِ بالوحدَةِ. قالَ بعضُ المالكينَ: إنَّ الحيواناتِ الأَليفَةَ أَجبرَتْهُم على البَقاءِ على اتِّصالٍ معَ العالَمِ الخارِجيِّ والمُشارَكَةِ في النَّشاطِ البَدنيِّ، وَتَعزيزِ الرَّوابِطِ المُجتَمعيَّةِ. كَما أنَّ وُجودَ حيوانٍ أَليفٍ ساعدَ النّاسَ على الحِفاظِ على إِحساسٍ قويٍّ "بالهُويَّةِ، والقيمَةِ الذّاتيَّةِ". وَبقدْرِ ما نَعلَمُ، فالحيواناتُ الأَليفَةُ لا تَنتَقِدُ أَصحابَها، وَلا تُكوِّنُ أَحكامًا مُسبَقَةً عنْ أَحدٍ، فَمهما كانتْ صِفةُ الشَّخصِ فَإنَّ قَبولَها لهُ سَيكونُ غيرَ مَشروطٍ، فَسوفَ تَلتصِقُ بهِ لِتعبِّرَ عنْ حُبِّها لهُ.

وَقدْ تَكونُ مُلكيَّةُ الحيواناتِ الأَليفَةِ مَصدرًا مُهمًّا للدَّعمِ الاجتِماعيِّ الَّذي يُعزِّزُ الرَّفاهيَّةَ بالنِّسبةِ للمُسنّينَ؛ ففي إحدى الدِّراساتِ، كانَ الأَفرادُ المُسنّونَ الَّذينَ لديهم كلبٌ أَوْ قِطَّةٌ أَكثرَ قُدرةً على أَداءِ بعضِ الأَنشطةِ البَدنيَّةِ، الَّتي هيَ منْ أَنشطَةِ الحَياةِ اليوميَّةِ؛ مثلُ تَسلُّقِ السّلالِمِ، والانْحِناءِ لأَخذِ الدَّواءِ، وَتحضيرِ الطَّعامِ، والاسْتِحمامِ وارتداءِ المَلابسِ. وَلعلَّ هذا الأمرَ نَراهُ حتّى يَومنا هذا بينَ أَجدادِنا وَجدّاتِنا، ممَّنْ يُربّونَ الحيواناتِ وَيعْتَنونَ بها؛ إذْ غالبًا ما يكونونَ أكثرَ نَشاطًا، وَقوَّةً، وَيبدونَ مَرحينَ، وَتبدو علاقَتُهم بِحيواناتِهمْ ذاتَ أَثرٍ واضِحٍ عَليهِمْ، كَأنَّها تُعمِّقُ إِحساسَهُم بِالأُلفَةِ والوفاءِ، وَتُرَقِّقُ قلوبَهُم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التَّأثيرُ على الصِّحَّةِ العَقليَّةِ

قامَ الباحثونَ بِتحليلِ 17 بحثًا أكاديميًّا حولَ دعمِ الحَيواناتِ الأَليفَةِ لِلأشخاصِ الَّذينَ يُعانونَ منْ مُشكلاتٍ في الصِّحَّةِ العَقليَّةِ، وَوجدوا دَليلًا علَى أنَّ وُجودَ حيوانٍ أَليفٍ يَمنحُ النّاسَ شُعورًا عَميقًا "بالأمانِ الوُجودِيِّ" أيْ الشُّعورُ بِمعنى الحياةِ، وبالاستِقرارِ، والاستمراريَّةِ. تَمَّ ذلكَ منْ خلالِ إجراءِ مُقابلاتٍ معَ أَشخاصٍ يُعانونَ منْ مُشكلاتٍ نَفسيَّةٍ كالاكْتِئابِ، أوِ الفِصامِ، أوِ الاضْطِرابِ ثُنائيِّ القُطْبِ، أوْ اضْطرابٍ ما بعدَ الصّدْمَةِ.
كما بَحثتِ الدِّراسةُ في تأثيرِ وجودِ القِطَطِ والكلابِ، والهامستر، والعصافيرِ، وحتّى السَّمكَةِ الذَّهبيَّةِ على الصِّحَّةِ العَقليَّةِ للأشخاصِ الَّذينَ يُعانونَ منْ أمراضٍ عَقليَّةٍ مُعقَّدَةٍ (كالتَّوحُّدِ، أوْ مُتلازِمَةِ داون، أوْ اضْطراباتٍ في النُّموِّ). وقدْ وَجدَتِ المُراجَعَةُ أنَّ الحيواناتِ الأَليفَةِ ساعدَتْ هؤلاءِ المُشاركينَ على إدارَةِ عَواطفِهِمْ وَقدَّمَتْ إلْهاءً عنْ أعراضِ حالةِ صحَّتِهم العَقليَّةِ.
وَأشارَتِ الدِّراسَةُ إلى أنَّ هناكَ عِدَّةَ طُرُقٍ تُساعِدُ فيها الحَيواناتُ الأَليفَةُ الإنسانَ؛ وَمِنْها:

1. شِفاؤُنا منَ الأَمراضِ:

تُشيرُ الدِّراساتُ إلى أنَّ مُجرَّدَ مُشاهَدةِ الأَسماكِ يَخفِضُ ضَغطَ الدَّمِ وَتوتُّرَ العَضلاتِ لدى الأَشخاصِ الَّذينَ علَى وَشكِ الخُضوعِ لِجراحةِ الفَمِ؛ وَهذا هوَ السَّببُ في كلِّ أَحواضِ السَّمَكِ في عياداتِ أَطبّاءِ الأَسْنانِ. وَيَتعافى الأَشخاصُ منَ النّوباتِ القَلبيَّةِ بِسرعَةٍ أكبرَ وَيعيشونَ لِفترةٍ أطولَ عندَما يَكونُ هناكَ حيوانٌ أَليفٌ في المَنزلِ؛ يَبدو كَما لو أنَّ مُجرَّدَ وجودِهُم مفيدٌ.

2. تَغييرُ مَزاجِنا:

لاحظَ الدّارسونَ تَكرارَ هذا السيناريو في البيوتِ الَّتي فيها حَيواناتٌ أَليفَةٌ: يَعودُ صاحبُ البيتِ وَهوَ في غايَةِ التَّوتُّرِ والإنهاكِ منْ يَومٍ عمَلٍ طويلٍ، وَما إنْ يَفتحَ البابَ حتّى يَهرعُ كَلبُهُ أَو قِطَّتُهُ لاْستقباله بِمرَحٍ شَديدٍ، ممّا يَجعلُ هَذا الشَّخصَ المُثقَلَ بالهمومِ يَبْتَسِمُ وَينسى كُلَّ الأفكارِ السَّلبيَّةِ الَّتي كانَتْ تُضايقُهُ وَهوَ في الطَّريقِ إلى البَيتِ. إنَّهُم كالأَطفالِ، لكنّ الفرقَ يَكمُنُ في أنَّ الحيواناتِ الأَليفَةَ لا تَصرخُ، ولا تَبكي، ولا تتذَمَّرُ منْ وَجبةِ الغَداءِ، ولا تأتي بِقوائِمَ طويلَةٍ لأشياءَ يجبُ أنْ نَشتريَها لهُمْ منْ أجلِ المَدرسَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. جعلُنا مَسؤولينَ:

يُؤكِّدُ عُلماءُ النَّفسِ الإيجابيّونَ أَنَّنا نَبني احترامَنا الذّاتِيَّ منْ خلالِ تَولّي مَهمَّةٍ ما، وَتطبيقِ مهاراتِنا في العِنايَةِ بِحيوانٍ أَليفٍ؛ وَعندَما نَنجحُ في رُؤيَتِهِ يَتمتَّعُ بِصحَّةٍ جَيِّدَةٍ في اليومِ التّالي، فَإنَّنا نُعزِّزُ لِأنفسنا بِأَنَّنا قادِرونَ على رِعايةِ مَخلوقٍ آخرَ، وَعلى تَحمُّلِ مَسؤوليَّتِنا في الحياةِ. وَتَختَلِفُ ثَقافَتُنا الإسلاميَّةُ في النَّظرَةِ إلى الحيوانِ، فَقدْ لا يكونُ الحيوانُ الأَليفُ صَديقًا مُلازِمًا لنا؛ لكنَّ الإسلامَ لَمْ يَأْلُ جَهدًا في تَقديمِ تَوجيهاتِهِ حولَ رِعايَةِ الحَيوانِ، وَمُعامَلَتِهِ بالشَّفَقةِ والعطفِ والحَنانِ، والنَّهيِ عنِ القَسوةِ تجاهَهُ. قالَ تعالى:(وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ (سورة الرّحمن)؛ إشارةً إلى أنَّ جميعَ المخلوقاتِ والحيواناتِ بينَها مَشاعِرُ وَلغَةُ اتِّصالٍ رَوحانيٍّ. وَجديرٌ بنا أنْ نَروي قِصَّةَ سيِّدِنا مُحمَّدٍ-صلّى اللهُ عليهِ وَسلّم-معَ فراخِ الطَّيرِ: (رَوى أبو داوودَ عنْ أبي مَسعودٍ -رَضيَ اللهُ عنهُ-قالَ: كُنّا معَ رَسولِ اللهِ -صلّى اللهُ عليهِ وَسلّم-في سَفَرٍ، فانطَلَقَ لِحاجَتِهِ، فَرأَيْنا حُمَّرَةً مَعَها فَرخانِ، فَأخذنا فَرخَيْها، فَجاءَتِ الحُمَّرَةُ فَجَعَلتْ تُعرِّشُ، فَجاءَ النّبيُّ -صلّى اللهُ عليهِ وسلّم-فَقالَ: "منْ فَجَعَ هذِهِ بِولَدَيْها؟ رُدّوا وَلَدَيْها إِليها").

رُبَّما تُفَكِّرُ، الآنَ، في اقتِناءِ حيوانٍ أَليفٍ؛ فَأَنْتَ، تَعي تَمامًا إنْ كُنتَ بِحاجَةٍ إليهِ في مَنزِلِكَ أَمْ لا، وَتُدْرِكُ كَذلكَ، كيفَ يُمْكنُ لِلحيوانِ الأَليفِ-المُدلَّلِ-أنْ يُغيِّرَ منْ سُلوكِكَ، وَمنَ المُحتَمَلِ أنْ يَكونَ سَببًا لابْتِهاجِكَ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. محفوظة لوزارة التربية والتعليم- دولة الإمارات العربية المتحدة

أَنشطةُ ما بَعْدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ

1. ما الفكرةُ المِحوريَّةُ للنَّصِّ؟

2. ضَعْ دائرَةً حولَ رمزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ:

- أيٌّ منَ الأَفكارِ الآتيةِ لمْ يَتَحدَّثْ عنْها الكاتِبُ؟
  - أ. تَأْثيرُ الحيواناتِ على الحَساسيَّةِ والرَّبوِ.
  - ب. تَأثيرُ الحيواناتِ على التَّفاعُلاتِ الاجتِماعيَّةِ.
  - ج. تأثيرُ الحَيواناتِ على ضَغطِ الدَّمِ.
- ما النَّتيجَةُ الّتي خلُصَتْ إليها الدِّراسةِ الَّتي أُجرِيَتْ عامَ 2002 لمعرفَةِ العلاقَةِ بينَ مُعدَّلِ ضَرَباتِ القَلبِ واقتِناءِ حيوانٍ أليفٍ؟
  - أ. اقتِناءُ حيوانٍ أَليفٍ يَزيدُ منْ حالةِ التَّوتُّرِ وَيرفَعُ ضَرَباتِ القلبِ وَضغطِ الدَّمِ.
  - ب. يَجبُ أخذُ دواءِ ضغطِ الدَّمِ عندَ تَواجُدِ حيوانٍ أَليفٍ.
  - ج. إنَّ وجودَ الحيواناتِ الأَليفَةِ يُقلِّلُ منْ خَطَرِ الإصابَةِ بِأمراضِ القلبِ وَضغطِ الدَّمِ.
- ما تَأثيرُ اقتناءِ الحَيواناتِ الأَليفَةِ على كبارِ السِّنِّ؟
  - أ. يُسْهِمُ في الدَّعمِ الاجتماعِيِّ بِصورَةٍ أَكثَرَ إجهادًا منَ الأَصدقاءِ وَالأسرةِ.
  - ب. يُحسِّنُ منَ الصِّحَّةِ النَّفسيَّةِ معَ احتِماليَّةِ إحداثِ الضُّغوطِ.
  - ج. يُحسِّنُ منْ قُدُراتِ الأَداءِ والقيامِ بالأنشِطةِ اليَوميَّةِ الرّوتينيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. قَدّمَ النَّصُّ كَثيرًا منَ الشَّواهِدِ وَالأمْثلَةِ والأدلَّةِ على تَأثيرِ الحيواناتِ على الصِّحَّةِ البَدنيَّةِ والعَقليَّةِ لإقناعِ القارِئِ.

• امْلأِ الجَدولَ الآتي وَفقَ المَطلوبِ:

تأثيرُ الحيواناتِ على الصِّحَّةِ البَدنيَّةِ وَالعقليَّةِ	الشّاهدُ/ المثالُ/ الدَّليلُ
تَغييرُ نَمطِ الحياةِ بالنِّسبَةِ للمُسنّينَ	.....
التَّقليلُ منْ خَطرِ الإصابَةِ بِأمراضِ القلبِ	.....
تَخفيفُ القَلقِ عندَ الأَطفالِ	.....

4. اعْرضْ وجهَةَ نَظرِكَ في المَواقِفِ الآتيَةِ:

• الأَثرُ النَّفسيُّ الَّذي يَتركُهُ موتُ حيوانٍ أَليفٍ على صاحِبِهِ:

.....

.....

• الحيواناتُ الأَليفَةُ قدْ تُلهي عنِ الهُمومِ:

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. عَلِّلْ ما يَأتي:

أ. تُقدِّمُ الحيواناتُ الأليفةُ دَعمًا اجتماعيًّا يَخلو منَ الضُّغوطِ.

ب. انْتِشارُ أحواضِ الأسْماكِ في عياداتِ أَطِبّاءِ الأَسنانِ.

ج. ما دلالةُ ذِكرِ الحقائِقِ وَالأرقامِ في النَّصِّ المَعلوماتيِّ؟

6. وَرَدَتْ في النَّصِّ عِدَّةُ طُرقٍ تُساعِدُ فيها الحيواناتُ الأَليفةُ على التَّخفيفِ منْ حالاتِ الاكْتئابِ؛ اذكرْ طَريقَتينِ أُخرَيينِ لمْ تَرِدا في النَّصِّ.

7. وَرَدتْ في النَّصِّ عبارةُ: "كَما أنَّ وُجودَ حَيوانٍ أَليفٍ ساعَدَ النّاسَ على الحِفاظِ على إِحساسٍ قويٍّ "بالهُويَّةِ، والقيمَةِ الذّاتِيَّةِ"، وضِّحْها؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

8. ارْتَبَطَ الأجْدادُ، قَديمًا، بالحيواناتِ؛ وَفقَ الفِقرةِ الرّابِعَةِ. هاتِ قِصّةً مِنَ التُّراثِ عنْ وَفاءِ الحَيواناتِ بِأصحابِها.

9. وَفقًا لإستراتيجيَّةِ (K,W,L) ، حَدِّدْ بِلونٍ مُختلِفٍ المَعلوماتِ الجديدَةَ الَّتي لمْ تَكنْ نَعْرِفُها عنِ الحيواناتِ، واكتُبْ ثلاثًا مِنْها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرسُ الخامِسُ

حِكاياتُ الأعشاشِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.017 أَنْ يُحدِّدَ كيفيَّةَ ارتباطِ فكرتينِ رئيستينِ أو أكثر في نصٍّ أدبيٍّ واحدٍ، مُستدلًّا بالتَّفاصيلِ النَّصيَّةِ.
- ARB.3.1.02.019 أنْ يَصفَ كيفيَّةَ ربطِ المؤلِّفِ الفكَرَ بالتَّفاصيلِ، مُستدلًّا بالأَمثلَةِ.
- ARB.3.2.01.018 أنْ يُحلِّلَ أُسلوبَ المؤلِّفِ في عَرضِ وجهةِ نظرِهِ أو غايتِهِ مثلَ: الإقناعِ، التأريخِ للأحداثِ، الوَصفِ، الشَّرحِ في نَصٍّ معلوماتيٍّ واحدٍ.
- ARB.6.1.03.003 أنْ يُفسِّرَ الكلماتِ والمصطلحاتِ الواردةَ في النُّصوصِ المعلوماتيَّةِ بما في ذلك المعاني الدّلاليَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النّصِّ:

إستراتيجيّاتُ قِراءةِ النَّصِّ:

جدول التّعلّم الذّاتي (K–W–L)

- تُعدُّ إستراتيجيَّةُ (K, W, L) منَ الإستراتيجيّاتِ الَّتي تُساعدُكَ على أَنْ تَكونَ قارئًا فاعلًا، كما أنّها تُحفّزُ ذهنَكَ للتّفكيرِ في موضوعِ النَّصِّ، مُتحرِّرًا منْ أيِّ وجهةِ نَظَرٍ أَوْ زاوِيَةٍ مُعيَّنَةٍ قدْ يتبنّاها الكاتبُ، بالإضافَةِ إلى أَنَّها تَجعَلُكَ تَتَجاوزُ ما تَعرِفُهُ إلى ما تريدُ أنْ تعرفَهُ فيما يتعلّقُ بموضوعِ النَّصِّ، وتَجعلُكَ تقرأُ الموضوعَ بذهنٍ نَشِطٍ يحرِّكُهُ الفضولُ العلميُّ، وهذهِ منْ أهمِّ ما يُساعدُكَ على فَهمِ النّصِّ، ورسمِ خريطةٍ متكامِلَةٍ لما جاءَ فيهِ.
- طبّقْ هذهِ الاستراتيجيّةَ بالتّعاونِ معَ زميلِكَ بملْءِ الجدوَلِ الموضَّحِ أدناهُ.

ما أعرفُهُ عنْ الأعْشاشِ	ما أتوقّعُ أنْ أَتَعلَّمَهُ عنْ أنواعِ الأَعشاشِ	ما تعلَّمتُهُ
1.	.....	.....
2.	.....	.....
3.	.....	.....
4.	.....	.....
5.	.....	.....
6.	.....	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُعجمُ والمُفرداتُ:

1. منَ الإستراتيجيّاتِ الأساسيَّةِ لفهمِ النُّصوصِ المقروءَةِ استراتيجيَّةُ البحثِ عنْ معاني الكلماتِ والمُصطلحاتِ؛ لأنَّها تعملُ على تعزيز الفهمِ، وإثراءِ المُعجمِ اللُّغويِّ.

- تَتَبَّعْ أَسْماءَ الأَعْشاشِ الَّتي وَرَدَتْ في النَّصّ، ثمَّ عُدْ إِلى أَحَدِ المَعاجِمِ اللُّغويَّةِ، لِتَتَعَرَّفَ مَعانيها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأْ النَّصّ في البيتِ قبلَ الحصّةِ الأولى، وحاولْ أنْ تُظلِّلَ أو تَضعَ خطوطًا تحتَ المعلوماتِ الَّتي تَوقّعتَ أنْ تَجدَها وَوجدتّها، وَتضعَ خطوطًا بلونٍ مُختلفٍ حولَ المَعلوماتِ الجديدةِ الَّتي لم تتوقَّعْها، ولمْ تفكِّرْ فيها.

حكاياتُ الأَعْشاشِ

هل مَرَرْتَ يَوْمًا بِعُشٍّ مِنْ أَعْشاشِ الطُّيور؟ هل اسْتَوْقَفَك لِلَحْظةٍ، وَتساءَلت كَمْ يوْمًا اسْتَغْرقَ بناؤهُ؟ ومَنْ بناهُ؟ الأبُ أَم الأُمُّ؟ وماذا يَحْدُثُ للعائلَةِ الصَّغيرةِ المُحْتَميةِ فيهِ لو هبّتْ ريحٌ عاصِفَةٌ؟ وهلْ تَعْلمُ أنَّ هُناكَ أنْواعًا مِنَ الطُّيورِ لا تَبْني أَعْشاشًا أَبَدًا؟ فَبَعْضها يَتَطفَّلُ عَلى غيْرِهِ؛ كَطائرِ الوَقواقِ الَّذي تضعُ أُنثاهُ بيضَها في عُشِ طائرٍ آخَرَ، وَالغريبُ أنَّها دائمًا تَضَعُ بَيْضَةً مُشابِهَةً لبَيْضِ الطّائرِ الَّذي تختارهُ في اللَّونِ والشَّكْلِ. إنَّه عالمٌ مُدْهِشٌ حَقًّا. وَسَتَعْرِفُ أكثرَ عنْهُ حينَ تتابِعُ قراءةَ هذا المَقالِ المُمْتِعِ.

- **مِمَّ تبْني الطُّيورُ أَعْشاشَها؟**

عادةً ما تُسْتخْدَمُ في بناءِ العُشِّ أربَعةُ أو خَمْسةُ أنواعٍ منَ الموادّ، إلى جانبِ مادَّةٍ ناعِمَةٍ للتَّبْطين؛ كالطّحالبِ والرّيش والشَّعْر والقَشِّ وأَغْصانِ الشَّجرِ وأَوْراقِه. ويحْكمُ اسْتِخْدامَ الموادِّ وَفْرَتُها في بيئةِ الطُّيورِ، فقد تَجدُ عُشًّا مَفروشًا بالرّيشِ النَّاعمِ، باعتبارِهِ مأوًى وَمَلاذًا مُريحًا وآمنًا، وقد لا تَجِدُ إلا نَسيجَ العنكبوتِ لتَثْبيتِ الموادِّ المُخْتَلفةِ، وربْطِها مَعًا أو لِصناعَةِ العُشّ بأَكْمَلِه، كما في أعشاشِ الطُّيُور المُغرّدَةِ الصَّغيرةِ، وَسَتَجِدُ كَثْرَةَ الطَّحالبِ البَحْريةِ في أعشاشِ طُيُورِ البَحْرِ، والحَصى في أَعشاشِ طُيُور الجبالِ. أَمّا الطُّيُورُ الَّتي تعيشُ في الكُهوفِ فتَبنيها مِنَ اللُّعابِ الَّذي تُفرِزُهُ بِنَفْسِها. وَمِنَ الطُّيُورِ مَنْ لا يَبْني أَعْشاشًا، فَيَتَناوبُ الأَبوانِ حمْلَ البيْضِ على أَرْجُلِهما لِكي تكونَ بعيدةً عنْ بُرودةِ الأَرْضِ. كطائرِ "البطريقِ الإمبراطورِيِّ" في القُطْبِ المُتَجَمِّدِ الجَنوبيّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وبناءُ الأَعْشاشِ يتَطلّبُ مِنَ الطُّيورِ جُهْدًا كَبيرًا، حتّى إنّ بعْضَها قَدْ يحْتاجُ إلَى أكثرَ مِنْ أَلْفِ رِحْلَةِ طَيَرانٍ لِجَمْعِ موادّ بنائِهِ. ولذَلِكَ قَدْ تستخدمُ بعضُ الطُّيورِ عِشاشَها أكثرَ من مَرّةٍ واحِدَةٍ، ولكنّ هذا قَدْ يؤدّي إلَى كَثْرَةِ الطُّفيلياتِ فيهِ. وبعْضُ الطُّيورِ يتغلّبُ على هذا بأنْ يُزَوِّدَ العُشّ بأوراقٍ طَرِيّةٍ من نباتاتٍ مُعَيّنَةٍ لها خَصائِصُ طارِدَةٌ للحشراتِ أو مبيدةٌ لها. هذا فضْلاً على حِرصِ الطُّيورِ البالِغِ علَى حِفْظِ أَعشاشِها نَظيفةً، وعلى عَدَمِ تَلْويثِها بالفَضَلاتِ وبَقَايا الطّعامِ الّتي تقذِفُ بها بعيدًا عَنِ العُشِّ.

- **أنواعُ الأَعْشاشِ وأَشْكالُها:**

رَصَدَ عُلماءُ الأَحياءِ مَجْموعَةً مُتَنوّعةً لأَعْشاشِ الطُّيُورِ وَفْقَ البيئاتِ والأَماكِنِ، وَبَدَرَجاتٍ مُتفاوِتَةٍ مِنَ التَّعْقيدِ والإتْقانِ، وَسَنَتَوَقَّفُ عنْدَ أَبْهاها وَأَغْرَبِها.

أعْشاشُ الكَشْطِ:

بعضُ الطُّيورِ البَحرِيَّةِ تَضَعُ بيضَها بينَ الحَصَى أو علَى الصُّخورِ العارِيَةِ في أماكِنَ مُنْعَزِلَةٍ من الشّاطِئِ، وبعضُها يفعَلُ ذلِكَ في جَماعاتٍ كبيرَةٍ، كما عندَ بعضِ أنواعِ البِطْريقِ، وكذلِكَ يَضَعُ بعضُ أنواعِ السَّبَدِ بَيْضَهُ علَى الرَّمْلِ مُباشَرَةً. وفي جَميعِ هذهِ الأَحْوالِ يُشابِهُ البيْضُ ما حَوْلَهُ، فلا تكونُ هناكَ حاجَةٌ إلَى إخفائِهِ.



وبعضُ الطُّيورِ، مثلُ القَطْقاطِ، يَصنعُ حُفْرَةً بَسيطَةً علَى سطحِ التُّرْبَةِ، تُسَمَّى «أُفْحوصًا»، يَضَعُ فيها بيضَهُ.
ولكنَّ أُنْثَى النَّعامِ تُهيلُ الرَّمْلَ عَلى الأُفْحوصِ الَّذي وَضَعَتْ فيه بَيْضَها كَبيرَ الحَجْمِ لتُخْفِيَهُ تمامًا عنِ العُيونِ. أمّا قُبَّرَةُ الغياضِ فتفرِشُ أُفحوصَها بالأغصانِ وتبطِّنُهُ بالشَّعْرِ والصّوفِ لكي يحافِظَ على دِفئِهِ.
وتعدُّ أَعْشاشُ طائِرِ الخرشَنّةِ مِثالًا على هذا النّوعِ مِن الأَعْشاشِ، إذْ سجلتِ هَيْئَةُ الْبيئَةِ في أَبوظبي 1705 أعشاش في جَزيرةِ جرنين، التي تَبْعدُ 180 كيلو مترًا عن العاصمةِ أبوظبي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



أعْشاشُ التَّجاويف:

إنَّ التَّجاويفَ أَماكِنُ مُناسِبَةٌ لِيَتَّخِذَها الطّائرُ عُشًّا له، كالشُّقوقِ والفَجَواتِ وَالثُّقوبِ في الأَشْجارِ الحيّةِ أوِ الميِّتَةِ، وَكَسُقوفِ المَباني ونَوافِذِها وزَخارِفِها، ونحوِ ذَلِكَ.

ومنْ أَشْهَرِ الطُّيورِ الَّتي تَتَّخذُ أعشاشًا في التَّجاويفِ نَقَّارُ الخَشَبِ؛ الَّتي تَنْقِرُ في جُذوعِ الأَشْجارِ حُفَرًا تَصْنَعُ فيها أَعشاشَها. وأمّا الطُّيُورُ ذواتُ المِنْقارِ القَرْنيِّ فأَمْرُها يثيرُ العَجَبَ والإعْجابَ حقًّا؛ فأنثَى هذه الطُّيُورِ تَحْبِسُ نفسَها في فَجْوَةٍ كبيرَةٍ في جِذْعِ شَجَرَةٍ، ثُمَّ تَسُدُّ فُتْحَتَها بالبُراز والطّينِ، ولا تترك إلاَّ شقًّا ضيِّقًا، ولا يَتَخَلَّى الأَبُ عن عائِلَتِهِ الحَبيسَةِ، فهو يَحْمِلُ إليها الغِذاءَ بانتِظام، ويناوِلُهُ إلى مِنقارِ الأُمِّ البارزِ من الشَّقِّ. وعِنْدَما تكبُرُ الأَفْراخُ وتَقْوَى، تَكْسِرُ الأُمُّ بمنقارِها القويِّ الحاجِزَ الَّذي صَنَعَتْهُ، وتنطلِقُ لتساعِدَ الأَبَ في جَمْعِ الغذاءِ لِصِغارِهِما.



أعشاشُ المنصَّة

وهي أَعْشاشٌ كَبيرةٌ مُفلْطَحَةٌ بُنيَتْ فوْقَ أغْصانِ الأشْجارِ، وَعَلى الأَرْضِ، وعلى قِمَمِ الغِطاءِ النَّباتيِّ، أو حتّى عَلى الحُطامِ في المَياهِ الضَّحْلَةِ، وتُسْتخدَمُ عامًا بعْدَ عامٍ منْ أَصْحابِها، بعْدَ صيانَتِها وَتَجْديدِها بِإضافَةِ مَوادَّ جديدةٍ إلى العُشِّ في كلِّ مَرَّةٍ.

سَتَرى هذهِ المُجَمَّعاتِ السَّكنيَّةَ بَأَكْمَلِها لو مررتَ في المَنْطقةِ ذاتِها؛ فنَسائجُ الأعْشاشِ من العِصيِّ والأَعْشابِ تصْبِحُ هياكلَ شِبْهَ دائمَةٍ، وَتَسْتَخْدِمُها أَجيالٌ مُتَعَدِّدةٌ عَلى مَدى ثلاثةِ أَو أَرْبَعَةِ عُقودٍ؛ وَتَسْكُنُها طُيورُ البلشونِ البَيْضاءُ، والعُقْبانُ.

ومنْ أَشْهَرِها طُيُورٌ تنْسُجُ أعْشاشَها بِشَكْلٍ جَماعيّ ضَخْمٍ بِاسْتِخْدامِ كوْماتٍ ضَخْمَةٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مِنَ القَشِّ، لتَسْتَوعِبَ مئاتِ الطُّيورِ لأَكْثَرَ مِنْ جيلٍ، وتَتّخِذُ شكلَ دوائرَ داخليّةٍ عميقةٍ. والعُشُّ مِنْها قدْ يَصِلُ طوله 13 – 23 قدمًا، وَتَسْتَخْدِمُ فيه الغُرَفَ الدّاخليّةَ للحمايَةِ مِنْ بَرْدِ اللّيلِ، والقِسْمُ الخارِجيُّ للتّخْفيفِ منْ حَرارةِ النّهارِ، وَهي تَتَضَمّنُ أنْظِمَةً للتّهْوِيَةِ وَالتّبْريدِ وَالْعَزْلِ لجَعْلِ الطُّيورِ تبْقى دافئةً في اللّيلِ، وَلَتَبْقى باردَةً في الشّمْسِ الأَفْريقيّةِ الحارِقَةِ. إنّها طُيُورُ الأَنيسِ، المؤنسِ، الاجتماعيّ «ويفر» social weaver ومِنْها "مالكُ الحَزينُ"، وهو صاحبُ حِسٍّ جَماليّ خاصّ، إذْ يَقومُ بتزيينِ عُشِّهِ بِديكوراتٍ مُلوّنةٍ، كأنّهُ كوخٌ صغيرٌ مُسْتَخْدمًا العُشَّبَ والعصيّ، بلْ إنّهُ يَحْرَصُ على تَرتيبِ مائدةِ غذائِهِ، فَيَضَعُ عَليها ما يَجْلِبُهُ مِنَ التّوتِ والخَنافِسِ والزّهورِ وَغيْرِها مِنَ الحُلِيِّ المُلوّنةِ وَالمُلفِتَةِ للنّظَرِ في تَرتيباتٍ فَنّيّةٍ لجَذْبِ أقْرانِهِ.

أعْشاشُ الفِنْجانِ



إنّها حقًّا تُشْبِهُ الفِنْجانَ، فهي عَميقَةٌ، خاصّةً في مُنْتَصَفِها، لوَضْعِ البَيْضِ وإيواءِ الطُّيورِ الصّغيرةِ، وهذا يَعْني أنْ يكونَ للعُشِّ قاعدةٌ وحَوافٌّ، لكنّهُ مَفْتوحٌ مِنْ أعْلاهُ. فأنواعُ الحَمامِ واليَمامِ تَبْني أَعْشاشَها بأعْوادٍ تَصُفُّها مُتَقاطِعَةً بغيرِ انتظامٍ، تارِكَةً فيها كثيرًا من الفُرَجِ. ولكنّ معظمَ الطُّيورِ يُظْهِرُ مهارةً كبيرَةً في إحْكامِ نسْجِ أعْشاشِهِ. وأكثرُ أَشْكالِ الأعْشاشِ المَنْسوجَةِ شُيوعًا هو الشّكْلُ المُقَعّرُ الّذي يُشبِهُ القَدَحَ أو «الفِنجانَ»، فهو ذو فُتْحةٍ مُتّسِعَةٍ في أَعْلاهُ، كَعُشِّ الحَسّونِ وكثيرٍ مِنْ أَنْواعِ «العَصافيرِ» الأُخْرى وَالسّمّنَةِ، وأَمْثالِها.

المعلومات من موسوعة الكويت العلمية الجزء الثاني عشر1002(بتصرف)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الأَعشاشُ المُتدَلِيّةُ



إنّك تراها كأَكْياسٍ مَنْسوجَةٍ بشَكْلٍ مُتْقَنٍ وَبِحِرَفيّةٍ بالِغَةٍ تتَدلَّى مِنْ فُروعِ الأشْجارِ كأَنّها قِلادةٌ، أوْ زُجاجةٌ مقْلوبةٌ أو ثِمارُ الفاكِهَةِ. وَهي قويّةٌ جِدًّا لِدَرَجَةِ أنّ بعضَ الأطْفالِ في شَرْقِ أُوروبا يقومونَ بَلَبْسِها كأحذيةٍ، وتَسْتَخْدِمُها قبيلةُ ماساي في شَرْقِ أفريقيا كحافِظَةٍ للنُّقودِ والعُمْلةِ المَعْدَنيّةِ.

فكيفَ تقومُ هذهِ الطُّيورُ ببناءِ عُشِّها بهذهِ الطَّريقةِ؟

في بدايةِ الرَّبيعِ، يَبْدأُ الذّكرُ في بِناءِ العُشِّ مُسْتَخْدِمًا شَرائحَ قويَّةً منَ النَّباتاتِ لبناءِ أساسِ العُشِّ والهَيْكلِ الخارِجيّ لهُ، ثمَّ يثبّتُ العُشَّ بنهايةِ الغُصْنِ المُعلّقِ بِهِ، بعْدَ ذلكَ يقومُ بتَجْديلِ الشَّرائحِ والخُيوطِ ونسْجِها مُسْتَخْدمًا مُنقارَهُ أداةً لشدِّ الخيوطِ ودَفْعِها مِنْ نهايتِها.

وهذا الوصْفُ ليْسَ كامِلًا؛ فالعُشُّ أكْثَرُ مِنْ مُجرّدِ سلّةٍ أو قِلادةٍ مُعلّقَةٍ في فرْعِ شَجَرَة. لأنّ عَمَليّةَ بِنائِهِ تُشْبِهُ نَسْجَ سجّادةٍ عَجَميّةٍ، إذ يستغرقُ بناؤُهُ ثلاثةَ أو أرْبَعَةَ أسابيعَ، وعِنْدَما يَنْتَهي البِناءُ، تضعُ شريكَتُهُ لَمَساتِ الدّيكورِ الأخيرةَ داخلَهُ، فتقومُ بِتَبْطينِ العُشِّ بالزّغبِ وَالرّيشِ لِتَبْدأَ رعايةَ الأطْفالِ وَتَرْبِيتَهُم.

وبعضُ الطُّيورِ النسّاجَةِ يبني أَعْشاشًا كالكُرَةِ، لهُ فُتْحَةٌ جانبيّةٌ صغيرةٌ في أَسْفَلِهِ. فنَسّاجُ القَريَةِ الأَفْريقيُّ ينسجُ عُشًّا من هذا القبيلِ مُعَلّقًا بقُوّةٍ في غُصْنٍ يَتَدَلّى نحو الماء. أمّا نَسّاجُ بايا، الّذي يستوطنُ الهِنْدَ ومناطِقَ مختلِفَةً في جنوبيّ آسيا، فإنّه يَبْني عُشًّا يُشْبِهُ قِنّينَةً مَقْلوبَةً، يَنْتَهي عُنُقُها بِبابِ العُشِّ في أَسْفَلِهِ. وهذا المَدْخَلُ الطّويلُ المُلْتَوي يمنعُ الثّعابينَ والسّناجيبَ من التَّسَلُّلِ إلى العُشِّ لأَكْلِ ما فيهِ من بيْضٍ أو أفْراخٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 حِكاياتُ الأعشاشِ

وكما توجَدُ طُيُورٌ نسّاجَةٌ، توجدُ طُيُورٌ خيّاطَةٌ، كالنّوعِ الّذي يعيشُ في جنوبِ شرقِيّ آسْيا، ويَخِيطُ وَرَقَتَيْ شَجَرٍ كبيرَتيْن عِنْدَ حافّتَيْهما. وهو يَصنَعُ ثُقوبًا على مَسافاتٍ مُنْتَظِمَةٍ، ثُمّ يَستخدمُ خيوطًا من الألياف النّباتِيّةِ أو نَسيجِ العَناكِبِ لِحياكَةِ هذهِ الغُرَزِ!

فإذا استوقفتك ذات مرةٍ أعشاشٌ أو صُوَرٌ لأَعشاشِ الطُّيور وَقُلْت مُتَعَجِّبًا مبْهورًا: يا لهذا التَّصميم الهَنْدَسيِّ المُتميّزِ! تكونُ قدْ أدرَكْتَ أنَّ أَعْشاشَ الطُّيور هي هَياكلُ مُذْهِلةٌ تأْتي في مجْموعَةٍ واسعةٍ مِنَ الأَحْجام والأَنْماطِ. وإنَّ فَهْمَكَ المزيدَ عنْ سَبَبِ وَكيْفيَّةِ بناءِ الطُّيورِ أَعْشاشَها يُعْطيكَ رُؤى أَفْضلَ عَنْ حياةٍ مُذْهِلَة، وَعاداتٍ إيجابيَّةٍ لأَنْواعِ الطُّيورِ المُفَضَّلةِ لَديكَ. وتُدْرِكَ أنَّ وراءَ هذه التَّصْميماتِ الجَميلةِ لكلِّ عُشٍّ مِنْها عَملًا تشاركيًّا بينَ الأَبِ والأُمِّ؛ وأَنَّ الهَدَفَ الأَسْمى في الإِتْقانِ والتَّفاني وَالعِنايةِ بِه، ليْسَ مظْهَرُه والتّباهي به، بلْ هُو حمايةُ ساكنيه الصِّغارِ وَتَدْفِئَتُهُم وتهيئتُهُم لعالَمٍ واسعٍ مُمْتدٍّ، هو عالَمُ التَّحليقِ في الآفاقِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَنشطةُ ما بَعْدَ قِراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ

1. ضعْ دائرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابةِ الصَّحيحةِ:

- ما الفِكْرَةُ العامَّةُ للنَّصِّ؟
  - أ. بيانُ كيفيَّةِ بناءِ الأَعشاش وتَهيئَتِها للبَيْضِ.
  - ب. كثرةُ الموادِّ الَّتي تُصْنَعُ منْها الأعشاشُ وَتَنوُّعُها.
  - ج. وصفُ أَعْشاشِ الطُّيور، واختلافِ هياكِلِها، وطَرائقِ تَصْميمِها.
- ما الأَعْشاشُ الَّتي يَكْثُرُ اسْتخْدامُ طُيورِ البَحْرِ لها؟
  - أ. التَّجاويفُ.
  - ب. الكشطُ.
  - ج. المنصَّةُ.
- ما السَّبَبُ الرّئيسُ لقيام الطُّيور بتمويهِ أَعْشاشِها؟
  - أ. المُحافَظَةُ على الهُدوءِ والسَّكينةِ.
  - ب. تَزيينُ العُشِّ وتَحسينُ منْظَرِهِ.
  - ج. حمايةُ البيْضِ والفِراخِ.
- لماذا تتركُ الطُّيورُ فتْحَةً ضَيِّقَةً في العُشّ؟
  - أ. كَيْ يتناولَ الصِّغارُ طعامَهُم منْ مِنْقارِ أُمّهِم.
  - ب. حَتّى لا يدْخُلَ المعْتدونَ إلى العُشِّ.
  - ج. لِتَمكينِ الأَبِ مِنْ جَلْبِ الموادِّ المُناسِبَةِ لبناءِ العُشِّ.

2. اذكرُ ثلاثًا مِنْ طرائقِ التَّمْويهِ الَّتي تَقومُ بِها الطُّيورُ عنْدَما تَبْني أَعْشاشَها:

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. ابحَثْ عنْ أسْبابِ قيامِ الطُّيُور بالأَفْعالِ الآتيَةِ:

الفعْلُ	السَّبَب
تناوبُ أبَوَيْ طائرِ (البنجوين) على حَمْلِ البيْضِ.	.....
بناءُ أعْشاشٍ تتَضَمَّنُ أنْظِمَةً لِلتّهْوِيَةِ وَالتّبْريدِ وَالْعَزْلِ.	.....
بناءُ عُشٍّ مَدْخَلُهُ مُلتوٍ يُشْبِهُ قِنِّينَةً مَقْلوبَةً، يَنْتَهي عُنُقُها بابِ العُشِّ في أَسْفَلِهِ.	.....
تزَويدُ الأعشاشِ الَّتي تُستخدمُ أكثرَ من مَرَّةٍ واحِدَةٍ، بأوراقٍ طَرِيَّةٍ من نباتاتٍ مُعَيَّنَةٍ.	.....
وضعُ طائرِ البِطريقِ بيضَهُ في أماكنَ منْعَزِلةٍ مِنَ الشّاطئ.	.....

4. ضعْ إشارَةَ (صحْ) أَمامَ العِبارةِ الصَّحيحَةِ، وإِشارةَ (خَطَأ) أَمامَ العِبارَةِ الخَطَأ، ثُمَّ قُمْ بتَصويب العِبارةِ الخَطأ .

- تَختلفُ الأَعشاشُ في بِنائها وتَصميماتِها تَبعًا لِقوَّةِ الطَّيرِ وسُرعتِهِ. ( )

- تُواجهُ الطّيورُ مُشْكِلةَ كَثرةِ الطُّفيليّاتِ في أعْشاشِها، ولا تستطيعُ التّغلُّبَ على هذهِ المُشْكلةِ. ( )

- نَسائجُ الأَعْشاشِ لِطُيُورِ البلشونِ البَيْضاءِ تَتَعاقَبُ مِنْ جيلٍ إلى جيلٍ. ( )

- يُمْكِننا رُؤيةُ الطُّيُور بِسهولةٍ، ولكنْ تُواجِهُنا مُشْكِلَةٌ في تحْديدِ أَماكنِ أَعْشاشِها. ( )

5. ارْصُدِ الأَعْشاشَ الَّتي تَراها في مُحيطكَ. واجْمَعْ بعْضَ الصُّورِ لأَشْكالٍ مُختلفة؛ ثمّ اعْرِضْ ما جَمَعْتَهُ، صورًا وكِتابةً، عَلى مُعلّمكَ وَزُملائكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

6

الدَّرسُ السَّادسُ

ماذا لَوْ عادَتِ البراكينُ العَظيمَةُ لِتنشَطَ؟

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.01.019 أَنْ يُحلِّلَ المادَّةَ المسموعةَ كالمقالِ التَّربويِّ، أو المقالِ الاجتماعيِّ مُحدِّدًا العلاقاتِ بين أجزاءِ النَّصِّ مُفاضلًا بينَ الآراءِ المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أَنْ يَفهمَ مَضمونَ المادَّةِ المسموعةِ، وَمعاني بعضِ العِباراتِ الواردةِ فيها، والرَّسائلِ المُضمَّنةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

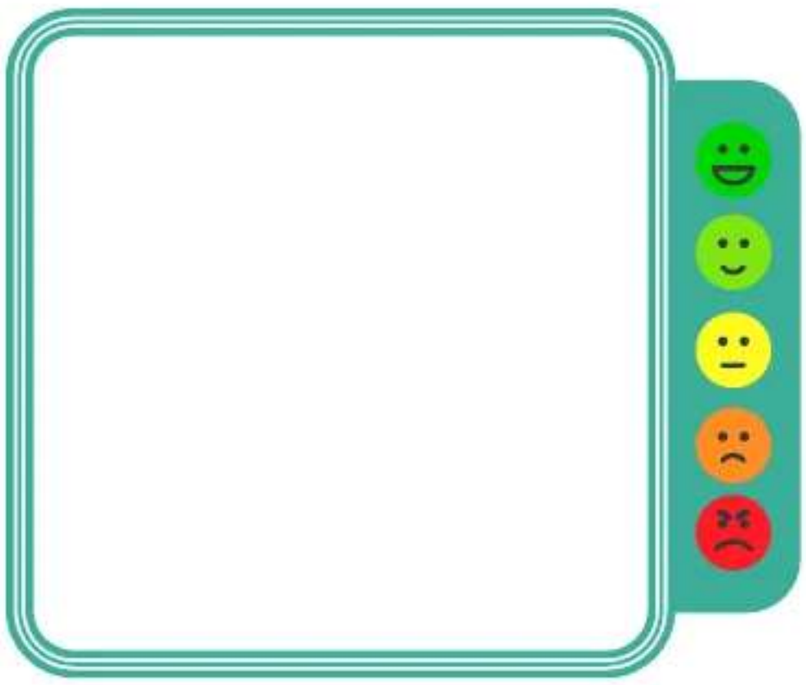
أولاً: اِقرأِ الأسئلةَ الآتيةَ قبلَ الاستِماعِ للنَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها في أَثناءِ استِماعِكَ لَهُ.

1. اخْتَرْ الإِجابَةَ الصَّحيْحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ مِمّا يَأْتي:

1. ما القُوَّةُ التَّدميريَّةُ لِلبراكينِ العَظيمَةِ؟
   أ. 7 إلى 10 مَرّاتٍ قدْرَ قُوَّةِ اصْطِدامِ الأَرْضِ بِجُرمٍ فَضائِيٍّ ضَخمٍ.
   ب. 6 إلى 11 مرَّةً قدْرَ قُوَّةِ اصْطِدامِ الأَرْضِ بِجُرمٍ فَضائِيٍّ ضَخمٍ.
   ج. 5 إلى 10 مَرّاتٍ قَدْرَ قُوَّةِ اصْطِدامِ الأَرْضِ بِجُرمٍ فَضائِيٍّ ضَخمٍ.
2. ما أَكثرُ البَراكينِ العِملاقَةِ تَأثيرًا على سَطحِ الأَرضِ؟
   أ. بُركانُ «طوبا»
   ب. بُركانُ «إيجافا لاجوكول»
   ج. بُركانُ «الصَّخرةِ الصَّفراءِ»
3. ما الفِكرةُ الرَّئيسَةُ للنَّصِّ؟
   أ. التَّأثيرُ السَّلبيُّ لِلبَراكينِ العِملاقَةِ على سَطحِ الأَرضِ.
   ب. تَأخُّرُ بُركانِ «طوبا» نَحوَ 20 أَلْفَ سَنَةٍ عنْ نَشاطِهِ المُحتَمَلِ.
   ج. التَّحذيرُ منْ خَطَرِ البَراكينِ العِملاقَةِ على سَطْحِ الكُرَةِ الأَرضيَّةِ.
4. أين وَقَعَ انْفِجارُ طوبا؟
   أ. الصّينِ.
   ب. إِندونيسيا.
   ج. الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ.
5. ما المُدَّةُ الَّتي تَأَخَّرَ فيها انفِجارُ البُركانِ في مَنطقَةِ المَحميَّةِ الطَّبيعيَّةِ؟
   أ. 20 ألفَ سَنَةٍ.
   ب. 620 ألفَ سَنَةٍ.
   ج. 600 ألفَ سَنَةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعلِّمكَ وزملائكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في المُرَبَّعِ.



ثالثًا: اسْتَمِعْ للنَّصِّ مرّةً أُخرى، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ بعدَ الاسْتِماعِ للنَّصِّ كاملاً.

1. عَلِّلْ: تَوقُّفُ خُطوطِ الطَّيرانِ التِّجاريَّةِ الأوروبيَّةِ عنْ أَنشطَةِ الطَّيرانِ عامَ 2010.

2. اُذْكُرِ التَّأثيراتِ الَّتي نَجَمتْ عنْ بُركانِ «طوبا».

3. ما المَناطقُ الَّتي تَأثَّرتْ منْ انْفجارِ بُركانِ «طوبا»؟

4. إلى ماذا يُشيرُ وُجودُ بُركانٍ خامِدٍ في مَنطقَةِ المَحميَّةِ الطَّبيعيَّةِ «الصَّخرَةِ الصَّفراءِ»؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

رابعًا: ناقِشْ إجاباتِكَ معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المحادثَةُ

7

الدَّرسُ السَّابعُ

حَيواناتٌ مُهدّدَةٌ بالانْقراض

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.02.021 أَنْ يقدمَ عرضًا تقديميًّا إقناعيًّا من وجهةِ نظرِ شخصيَّةٍ بِطرائقَ واضحةٍ، مُختارًا الكلماتِ المتنوّعةِ،مُراوحًا بين لغةِ الحُجّةِ والإقناعِ، واللُّغةِ المجازيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

موضوعُ العرضِ

سَتَعْمَلُ مَعَ زَميلَيْنِ لَكَ عَلى تَقْديم عَرْضٍ في أحدِ الموضوعاتِ الآتيةِ:

أ. الحَيواناتُ المهدَّدَةُ بالانقراضِ وَكيفيَّةُ المُحافَظةِ على بَقائِها واستمرارِها.

ب. حَيواناتٌ انْقَرَضَتْ وأسبابُ انْقِراضِها.

ج. جُهودُ المَحميّاتِ في المُحافظَةِ على الحَيواناتِ منَ الانقراضِ.

وَسَيَسْتَغْرِقُ العَرْضُ (7) دَقائِقَ كَحَدٍّ أَقْصى.

قَبْلَ العَرْضِ:

1. تناقشْ معَ زملائِكَ في المَجموعةِ في الموضوع الَّذي سَتُقدِّمونَ عَرضًا تقديميًّا حولَهُ. وَيَحْسُنُ بِكُمْ أن تَجْتَمِعوا في جَلْسَةِ بَحْثٍ مَبْدَئِيَّةٍ، تَطَّلِعونَ فيها عَلى بَعْضِ المَصادِرِ، وَتُسَجِّلونَ أَفْكارَكُمْ.
2. في نِهايَةِ الاجْتِماعِ سَجِّلوا عُنوان الموضوعِ الَّذي قُمتُم بِاخْتيارِه.
3. وزِّعْ مَعَ مَجْموعَتِكَ مَهامَّ العَمَلِ عَلى أَعْضاءِ المَجموعةِ؛ لِتجهيزِ المادَّةِ العِلْمِيَّةِ الَّتي سَتَجْمَعونَها حَوْلَ أَحَدِ المواضيع الَّذي اخْتَرْتُم الحَديث عَنْها، وَتَجْهيزِ مادَّةِ العَرْضِ بَعْدَ ذلِكَ.
4. اِحْرِصْ وَمَجْموعَتكَ على اتِّباع الإرشاداتِ الآتيةِ:
   - اِبْحَثْ عنِ المعلوماتِ في المصادرِ العلميَّةِ الموثوقةِ، ووثِّقْها قدرَ الإمكانِ.
   - اجْتَمِعوا لِتَرْتيبِ المادَّةِ وفقَ عَناوينَ أَوْ مَحاورَ تَرونَها مُناسِبَةً، وَجاذِبَةً لِلْمُتَلَقّينَ.
   - ابْحَثوا عَنْ مَوادٍ مَرْئِيَّةٍ داعِمَةٍ لِمادَّةِ العَرْضِ كالصُّوَرِ والأَفْلامِ وَغَيْرِها.
   - اتَّفِقوا عَلى مَوْعِدٍ تَجْتَمِعونَ فيه؛ لِتَجْهيزِ مادَّةِ العَرْضِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. صُغْ عباراتِكَ بوضوحٍ ودِقَّةٍ.
6. تأكَّدْ من صحَّةِ عباراتِكَ من النَّاحيةِ اللُّغويَّةِ.
7. تذكَّرْ أنَّ العِنايَةَ بِجَمالِ شَكْلِ العَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجاحِ العَرْضِ وَتَمَيُّزِهِ.
8. تَدَرَّبوا على تَقْديمِ العَرْضِ، وَتَأَكَّدوا أنّكُمْ مُلْتَزِمونَ بِالوَقْتِ المُحَدَّدِ.
9. عَدِّلوا عَلى العَرْضِ بِما تَرونَهُ مُناسِبًا اسْتِعْدادًا لِتَقْديمِهِ أَمامَ زُمَلائِكُمْ وَمُعَلِّمُكُم.

في أَثْناءِ العَرْضِ:

- **اتّبِعِ الإرشاداتِ الآتيةَ:**
  - قدِّمْ عَرضَكَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.
  - احرصْ على ألا يتجاوزَ العرضُ سبعَ دقائِقَ.
  - اِحرصْ على الإنصاتِ وعدمِ المُقاطَعَةِ أثناءَ عَرضِ زملائِكَ، .
  - اِحْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مَلحوَظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.
  - اِحْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعِ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ عندَما تكونُ مُتَحَدِّثًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ العرضِ:

قيِّمْ وزملاءَكَ عروضَكُمْ باستخدامِ الصَّحيفَةِ الآتيَةِ:

		1	2	3	4
المهاراتُ غيرُ اللَّفظيَّةِ	الاتّصالُ البَصريُّ	يَقرأُ مِنَ الوَرقِ بلا اتّصالٍ بَصريٍّ معَ الجُمهورِ إطْلاقًا.	يَقرأُ منَ الوَرقِ مُعظَمَ الوَقتِ. الاتّصالُ البَصَريُّ بالجمهورِ نادرٌ.	يُحافظُ على الاتّصالِ البَصَريِّ بالجمهورِ مُعظمَ الوقتِ.	اتّصالهُ البَصريُّ قويٌّ بالجمهورِ. والطالبُ يَتحدّثُ شَفويًّا بطَلاقةٍ.
	الوَضْعيّةُ	يَقِفُ بوضْعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعَدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	يَتَململُ في مكانِهِ بقلقٍ وعَصبيّةٍ.	يَقفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظمَ الوَقتِ ممّا يشيرُ إلى ثقتِهِ بنفسِهِ	يَقفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفسِ.
المهاراتُ الصَّوتيَّةُ	الحَماسُ	لا يُظهرُ أيَّ حَماسٍ بالمَوضوعِ عَلى الإطلاقِ.	يُظهرُ بَعضَ الاهتمامِ بالمَوضوعِ.	يُقدّمُ موضوعَهُ بإيجابيّةٍ واضِحةٍ	يُظهرُ حماسةً قويةً نَحوَ الموضوعِ خلال فَترةِ التَّقديمِ كلِّها
	طريقةُ الإلقاءِ	يَتحدّثُ بصوتٍ مُنخفِضٍ لا يَصلُ إلى الطُّلّابِ في الصّفوفِ الخلفيّةِ، ولا يَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ.	يَتحدّثُ بصوتٍ بين المُنخفِضِ والمتوسّطِ، واسْتخدامُه للُّغةِ الفَصيحةِ محدودٌ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضِحٍ للجميعِ، ويَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ كلَّ الوقتِ.
المحتوى	الإطارُ الزَّمنيُّ	أنْهى عرضَه قبلَ انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.		التزمَ بالوقتِ المحدّدِ للعَرضِ.	
	التنظيمُ	ليسَ هناكَ تَسلْسُلٌ منطقيٌّ، ولا بِنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	هناكَ قفزاتٌ غيرُ منطقيةٌ في عَرضِ الموضوعِ.	تمَ تقديمُ الموضوعِ في تَسلسلٍ منطقيٌّ واضِحٍ.	تمَّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبِنيةٍ متماسِكةٍ، وتَسلسلٍ منطقيٌّ واضحٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرسُ الثّامِنُ

مِنْ عالمِ الكتابِ إلى عالمِ السّينَما

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.4.1.01.019 أَنْ يبحثَ بفاعليةٍ عنِ المعلوماتِ المُتّصلةِ بموضوعِ بحثِهِ من مصادرَ مطبوعةٍ ورقميَّةٍ مُتعدِّدة.
- ARB.6.5.01.015 أنْ يُنتجَ جُمَلًا تَتضمَّنُ أغراضًا بلاغيَّةً مُتنوّعةً للأسلوب الخبريّ والإنشائيّ.
- ARB.4.2.04.006 أنْ يكتبَ نصُوصًا تفسيريّةً قائمةً على الوصف، أو الشّرح، أو المقارنةِ والمقابلةِ، أو المشكلةِ والحلّ، ليعرِضَ وجهةَ نظرِهِ الّتي تناولها مُقدِّمًا أدلّةً مُقنعةً وأمثلةً وتفاصيلَ.
- ARB.4.2.03.005 أنْ يختارَ بنيةً منهجيَّةً تنظيميَّةً مُتوازنةً لعرضِ أفكارِهِ مُستخدمًا عباراتٍ وَجُملًا انتقاليَّةً مُؤثّرةً للرَّبطِ بينها، مُنوّعًا في الأساليبِ الإنشائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تقنياتُ الكتابَةِ: تدريبٌ على الأسلوبِ الإنشائيِّ والخبريِّ.

- سَبَقَ لكَ أَنْ دَرستَ الأسُلوبَ الإنشائيَّ وَأَنواعَهُ، وَأَغراضَهُ البَلاغيَّةَ الَّتي قَدْ يَخْرُجُ إِلَيها.
- سَنُحاوِلُ تَذْكيرَكَ في هذا الدَّرسِ بِالأُسلوبِ الإنشائيِّ، وَأغراضِهِ.
- لنْ نَسرِدَ في هذا الدَّرْسِ الأَغراضَ الإنشائيَّةَ كُلَّها، فَأنتَ قادِرٌ بعدَ مُراجَعَةِ هذا الدّرسِ أَنْ تُخَمِّنَ الغَرَضَ البَلاغيَّ تِبْعًا لِسياقِ الكلامِ.

الأسلوبُ الإنشائيُّ مُصطلحٌ بلاغيٌّ يدُلُّ على الكلامِ الَّذي لا يحتمِلُ الصِّدقَ أَو الكذِبَ، وهو يدلُّ على الطَّلَبِ؛ كالأمرِ والنَّهيِ والاسْتِفهامِ. لكنَّهُ قدْ يأتي لِأغراضٍ أُخرى تتنوَّعُ حسبَ المعنى الَّذي يوحي بهِ السِّياقُ.

مِثالٌ توضيحيٌّ:

1. **فالأمرُ** هو طلبُ الفِعلِ منَ الأَعلى إِلى الأَدْنى عَلى وَجْهِ الاسْتِعلاءِ،
كَقولِهِ تَعالى: (... فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ... ﴿٦﴾ (سورة المائدة)؛
ولكنَّ أسلوبَ الأمرِ قدْ يأتي لأغراضٍ بلاغيَّةٍ أخرى تتنوَّعُ بتنوُّعِ السِّياقِ.

العِبارَةُ	سِياقُ الكَلامِ	الغرضُ البلاغيُّ
قالَ أَحدُ الصَّحابَةِ: «اعملْ لِدُنياكَ كَأَنَّكَ تَعيشُ أَبدًا، وَاعملْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَموتُ غَدًا».	الأمرُ فيه منفعة وإفادة للمُخاطَبِ	النُّصحُ وَالإرشادُ
أَلا أَيُّها اللَّيلُ الطَّويلُ أَلا انجَلِ**** بِصُبحٍ وَما الإِصباحُ فيكَ بِأَمْثَلِ. (امرؤ القيس)	المُطالبَةُ بشيءٍ بعيدِ التَّحقُّقِ.	التَّمنّي
قالَ الرَّسولُ-صلّى اللهُ عَليهِ وَسلّم-: «...إذا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ». (رواه البخاريّ)	إذا كانَ الأمرُ يَتضمَّنُ الإِشادةَ والتَّمجيدِ للمُخاطَبِ أَو للنَّفسِ.	الذَّمُّ والنَّهيُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. **والنَّهي** هو طلبُ الكفِّ عنِ الفِعلِ على وجْهِ الاسْتِعلاءِ، كقولِهِ تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ...﴾ (٣٢) (سورة الإسراء)، وقدْ يخرُجُ النَّهي عن معناهُ الحقيقيِّ إلى معانٍ بلاغيَّةٍ أُخرى.

العِبارَةُ	سِياقُ الكَلامِ	الغرضُ البلاغيُّ
قالَتِ الأُمُّ لابْنها: لا تَسْتَمِعْ إِلى كَلامي.	الكلامُ يتضمَّنُ ما يُخيفُ أو يُرْهِبُ	التّهديدُ والتَّحذيرُ.
إذا نَطَقَ السَّفيهُ فَلا تُجِبْهُ*** فَخَيْرٌ منْ إِجابَتِهِ السُّكوتُ. (الشّافعيُّ)	الكلامُ فيه فائدَةٌ سَتَعودُ على المُخاطَبِ	النُّصحُ والإرشادُ
لا تَعصِفي يا رياحُ، وَلا تَحْتَجِبْ يا قَمَرُ.	المُطالبَةُ بشيءٍ بعيدِ التَّحقُّقِ.	التَّمنّي

3. **الاستفهامُ**، وهو طلبُ الفَهمِ، أيْ طلبُ العلمِ بشيءٍ لم يكُنْ معلومًا، بوساطةِ أداةٍ من أدواتِهِ، وهي: الهمزَةُ، وهَلْ، وَمَنْ، وما، وَمتى، وَأينَ، وكَيْفَ، وَكمْ، وَأيُّ؛ ولكنَّ أُسلوبَ الاستفهامِ يخرُجُ إلى مَعانٍ بَلاغيَّةٍ أُخرى لا تتَطلَّبُ جوابًا وإنَّما تَحمِلُ أَغراضًا بَلاغيَّةً عَديدةً، مِنها:

العِبارَةُ	سِياقُ الكَلامِ	الغرضُ البلاغيُّ
(...﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ....) (سورة البقرة 255)	إذا حلَّت أداةَ النَّفي محلَّ أداةِ الاستفهامِ، وصَحّ المعنى.	النَّفيُ
أتلهو، وامْتحانُك قَريبٌ؟	إذا كان الاستِفهامُ عن شيءٍ لا يصحُّ أنْ يكونَ.	الإنكارُ
يا دارُ! أينَ منْ كانَ يَعمُرُكِ وَيُضيءُ حُجُراتِكِ؟	إذا كانَ الأسلوبُ يُفيدُ اللّوعةَ والنَّدَمَ على أَملٍ ضائعٍ.	التَّحسُّرُ والحُزنُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تَدريباتٌ:

1. أوّلًا: اسْتَخرِجْ كلَّ أسلوبٍ إنشائيٍّ، وَبيِّنْ غَرَضَهُ:

العِبارَةُ	سِياقُ الكَلامِ	الغرضُ البلاغيُّ
كانَ مُستَغْرِقًا في النَّومِ، إضافَةً إلى أنَّهُ كانَ يُصدِرُ صَوْتًا منْ فَمِهِ، أكانَ يَحلُمُ؟ (من قصّة عصفور الزّيبرا)		
(... أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ...) (سورة الأنعام)		
أَعَينيَّ جودا وَلا تَجمُدا *** أَلا تَبْكيانِ لِصخرِ النَّدى؟ (الخَنْساء)		
(... قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾) (سورة الزّمر)		
لا تَنْهَ عنْ خُلُقٍ وَتَأْتيَ مِثْلَهُ *** عارٌ عليكَ إذا فَعَلْتَ عَظيمُ. (أبو الأسودِ الدُّؤليُّ)		
الأمُّ مُخاطِبةً ابنَها: أَهمِلْ ترتيبَ غرفَتِكَ، وسترى عاقبةَ ذلكَ.		
أَحْسنْ إلى النّاسِ تَسْتَعْبدْ قُلوبَهُم. (أبو الفتح البُسْتِيُّ)		
ألمْ أُحذِّرْكَ منَ التّأخُّرِ في تسليمِ الواجِبِ؟		

2. ثانيًا: أَنشئْ جُملًا إنشائيَّةً لِلمَواقِفِ الآتيةِ:

أ. مُعلّمٌ يَتحدّثُ إلى طُلّابِهِ وَقدْ قَصّروا في أداءِ واجباتِهِم.
ب. تُحاوِلُ إقناعَ والدَيكَ بالذَّهابِ في رِحلةٍ اسْتِكشافيَّةٍ معَ المَدرسةِ.
ج. مذيعُ حَملةٍ دِعائيَّةٍ يُروِّجُ لِنوعٍ جديدٍ منَ الهَواتِفِ الذَّكيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بِنيةُ الكتابةِ: بِنيةُ النَّصِّ التَّفسيريِّ المُعتَمدِ على المُقابلةِ والمُقارنةِ:

- سَبَقَ لكَ أن تعرَّفْتَ النَّصَّ التَّفسيريَّ المعتَمِدَ على المُقابلةِ والمُقارَنَةِ، وسَبَقَ أن كتبْتَ مُقارَنَةً بين تَناوُلِ الطَّعام في البيتِ وتَناوُلِ الطَّعام في المَطعَم.
- عرَفْتَ كذلكَ أنَّ هناكَ ثلاثَ خُطُواتٍ مُهِمَّةٍ عليكَ أن تلتَزِمَ بها لكتابةِ نصٍّ تفسيريٍّ مُعتَمِدٍ على المُقابلةِ والمُقارنةِ، هي:

1. **البحثُ والقراءةُ وطرحُ الأسئلَةِ:** النَّصُّ التَّفسيريُّ المعتَمِدُ على المُقارنةِ والمُقابلةِ يحتاجُ من الكاتبِ إلى بذلِ مَجهودٍ في جمعِ المادَّةِ والبحثِ، وكذلكَ يَحتاجُ إلى التَّفكيرِ خارجَ الصُّندوقِ؛ لأنَّ المقارناتِ تحتاجُ أن نُفكِّرَ في جوانبَ كثيرةٍ ليسَتْ ممَّا يعرِفُهُ كلُّ النَّاسِ.
2. **تَنظيمُ الأفكارِ ورسمُ مُخطَّطٍ واضحٍ للنَّصِّ:** النَّصُّ التَّفسيريُّ مثلُ أيِّ نصٍّ يتكوَّنُ من فِقراتٍ. عليكَ، بعدَ جمعِ المادَّةِ أن تُنظِّمَها في فِقراتٍ. ولكي تكتُبَ نصًّا تفسيريًّا مُعْتَمدًا على المُقارنةِ والمقابَلَةِ عليكَ أنْ تُحسنَ التَّخطيطَ والتَّنظيمَ، وَلِكي نُساعِدَكَ وَضَعْنا لكَ هذا المُخطَّطَ الافتراضيَّ للنَّصِّ.

كما أنّكَ تعلَّمْتَ بعضَ الأمورِ المُهمَّةِ الَّتي يجبُ أن تنتبِهَ إليها حينَ تكتبُ نصًّا تَفسيريًّا مُعتَمِدًا على المُقابلةِ والمُقارَنَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مُقدِّمَةٌ عنْ وَسائلِ المَعرفَةِ والتَّرفيهِ بِشكلٍ عامٍّ؛ كالكُتُبِ وَشبكَةِ المَعلوماتِ، والتِّلفزيونِ والإذاعَةِ والسّينما.
اجْعلْ آخرَ جملةٍ في مُقدِّمتِكَ توضِّحُ أنَّكَ ستُحاولُ عقدَ مُقارنَةٍ بينَ الرّوايَةِ والفيلمِ المُقتَبسِ عَنْها، لِيعرِفَ قارئُكَ منَ البدايةِ ما الَّذي سَيقرؤهُ في بقيَّةِ المَقالِ.

اجْعلِ الفِقرةَ الثّانيةَ عنِ الأُمورِ الَّتي تَشتركُ فيها الرّوايَةُ والفيلمُ، وَيمكنُ أنْ تبدأَ الفِقرةُ بقولِكَ: لا شَكَّ أنَّ هناكَ نِقاطَ التَقاءٍ كَثيرةً بينَ الرّوايَةِ والفيلمِ المُقتبَسِ عنها. أَو أنْ تَقولَ: دَعونا في البِدايةِ نُلقي الضَّوءَ على النِّقاطِ الَّتي يَشتَركُ فيها عالمُ الرّوايةِ وعالَمُ الفيلمِ المُقتبَسِ عنها.

خَصِّصِ الفِقرةَ الثّالثةَ للحديثِ عَنِ الرّوايَةِ وحدَها، والجَوانِبَ الَّتي تَتميَّزُ بها، وَلا يُمكِنُ أنْ توجدَ في الأَفلامِ. يُمكنُكَ أنْ تَقولَ مَثلًا: وعلى الرُّغمِ منْ نِقاطِ التَّشابُهِ السّابقَةِ بينَ الرّوايَةِ والفيلمِ، إلّا أنَّ الرّوايَةَ لها خُصوصيَّتُها، وَتمتَلِكُ عَناصِرَ لا يُمكِنُ أنْ تَتوافَرَ في الأَفلامِ؛ مثلَ .....

خَصِّصِ الفِقرَةَ الرّابِعَةَ للحديثِ عنِ الفيلمِ، وَخصائِصِهِ. كأنْ تَقولَ: وعلى الجانِبِ الآخرِ نَجدُ أنَّ عالَمَ الأفلامِ يَزخَرُ هوَ الآخرُ بِخصائصَ لا توجَدُ في الرّواياتِ، فَالأفلامُ .....

اجْعلِ الفِقرَةَ الخامِسَةَ هي الخاتمَةُ الَّتي تَختِمُ بها نّصَّكَ، مُذكّرًا القارِئَ بأنَّ الرّوايَةَ والفيلَمَ يَلتقيانِ في أمورٍ، وَيفترقانِ في أمورٍ أُخرى، لكنَّهُما منْ مَصادِرِ التَّثقيفِ والتَّرفيهِ الَّتي لا غنًى عَنها في زَمنِنا هذا.

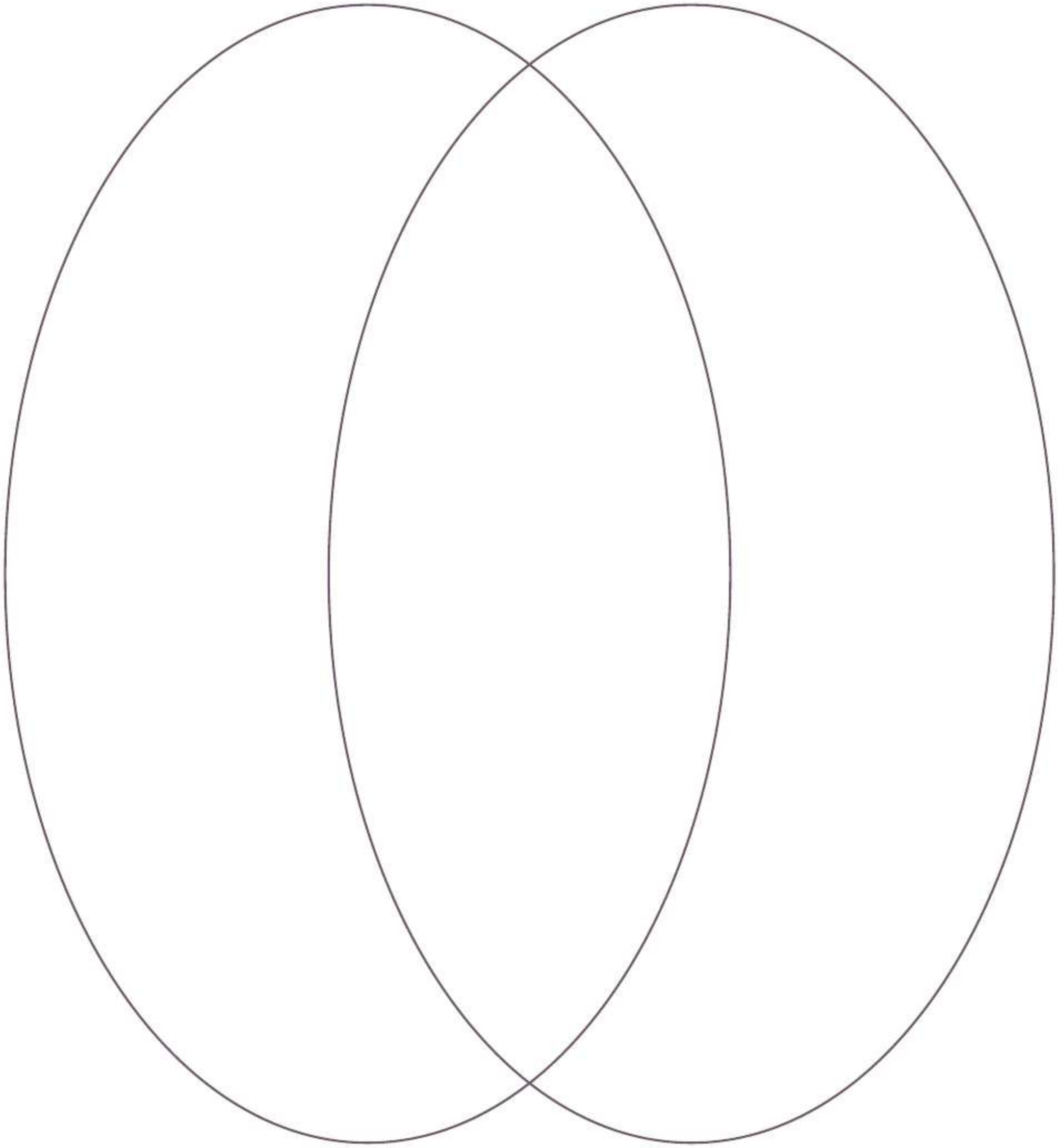
حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

8 مِنْ عالَمِ الكِتابِ إلى عالَمِ السّينَما

ناقشْ زُملاءَكَ في المَجموعَةِ في نقاطِ التَّشابُهِ والاخْتلافِ بَيْنَ الرِّوايةِ والفيلمِ المُقتبَسِ عَنها وَسجِّلوا أفكارَكُم في مُخطَّطِ (ڤن).

عالَمُ الرِّوايَةِ

عالَمُ الأَفلامِ



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتبْ مُسوَّدَةَ نَصِّكَ حولَ نِقاطِ التَّشابُهِ والاختلافِ بينَ الرِّوايةِ والفيلمِ المُقتبَسِ عَنها؛ «مُقارنةٌ بينَ عالَمِ الكِتابِ وعالَمِ السّينما».

المُقدِّمةُ

الخاتِمةُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتُبْ نَصَّكَ في صيغَتِهِ النِّهائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6

الوَحْدَةُ السّادِسَةُ



التّرابطُ الأُسَريُّ

قالَ - صَلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ- : «خيرُكُم خيرُكُم لأهلِهِ، وَأنا خَيرُكُم لِأَهْلي».

رواهُ التِّرْمذيّ

الدَّرسُ الأوَّلُ

رسالةٌ إلى أمّي



نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.029 أنْ يُعلِّلَ استخدامَ اللُّغةِ المجازيَّةِ والمعاني الدلاليَّةِ للكلماتِ والعبارات المُستخدمةِ في النَّصِّ الأدبيِّ، واصفًا كيفَ تُؤثِّرُ هذه اللغةُ على النَّصِّ.
- ARB.2.1.01.018 أنْ يُفَسِّرَ كلمات النَّصِّ الشِّعريِّ، مُستنتجًا الدلالات التّعبيريّةَ الإيحائيّةَ والمجازيَّةَ فيه.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظَ ستّةَ نُصوصٍ شعريَّةٍ تتألَّفُ من ثَمانيةِ إلى عَشرةِ أبياتٍ أو سطورٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعْدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيَّةُ

تحديدُ العاطِفةِ في النَّصّ الشِّعريّ

العاطِفةُ: هيَ الحالةُ الَّتي تُسيطرُ على الأديبِ (الشّاعرِ) حينَ يشغَلُ موضوعٌ ما فكرَهُ وإحساسَهُ، فتدفعُهُ العاطِفةُ دفعًا للتَّعبيرِ عمّا يختلجُ في صدرِهِ على شَكْلِ انفعالاتٍ مختلفةٍ تَتَشَكَّلُ بحسبِ الحالةِ الوجدانيَّةِ الَّتي يشعرُ بها الأديبُ في لحظتِها. وقد تكونُ العاطفةُ نحوَ أمرٍ ملموسٍ: شَيْءٍ أو شخصٍ، أو نحوَ معنىً مجرَّدٍ: كالحرّيَّةِ، أو العِلْمِ، أو كراهيةِ الظُّلمِ على سبيلِ المثالِ. وهيَ الَّتي تطبعُ الإنسانَ بطابعٍ خاصٍّ، وتوجّهُ مجهودَهُ وتسوقُهُ لعملٍ معيَّنٍ. وقدْ تكونُ العاطفةُ إيجابيَّةً، كالحُبِّ والشَّفقَةِ، وقد تكونُ سلبيَّةً كالحقدِ والانتقامِ.

ولتحديدِ العاطفةِ في النَّصّ الشِّعريّ مفاتيحُ يجبُ أنْ يمتلكَها كلُّ قارئٍ، وأهمُّها النَّظرُ في المفرداتِ الَّتي استخدمَها الشّاعرُ، والصّورُ البيانيَّةُ الَّتي وظّفَها لتوصيلِ العاطفَةِ الَّتي تسيطرُ عليهِ للقارئِ. ولا شَكَّ في أنَّ قراءةَ النَّصِّ مرَّةً بعدَ مرَّةٍ بِالتَّركيزِ عَلى المفرداتِ والصّورِ ستُسْهِمُ كثيرًا في التَّوَصُّلِ للعاطِفَةِ في النَّصّ الشِّعريّ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- أَعْثَرُ: عَثَرَ، يعثرُ ويَعْثُرُ، عَثْرًا وعِثارًا. العَثْرَةُ: الزَّلَّةُ، وتَعَثَّرَ: كَبا، وأَعْثَرُ: أَكْبو وَأَزلُّ.
- تَنْشُلُني: نَشَلَ، يَنشُل وينشِل، نَشْلاً، فهو ناشلٌ، تَنْشُلُني: تَخْطفُني بِخِفَّةِ يَدٍ ورَشاقَةٍ.

(الأسماءُ)

- حَدَقاتٍ: مُفْرَدُها حَدَقَةٌ. سَوادٌ مُسْتَديرٌ وَسْطَ العَيْنِ يُسَمّى: إِنْسانَ العَيْنِ، وَهُما حَدَقَتانِ، مِنْ: حدَقَ به الشَّيءُ وأَحدقَ: اسْتَدارَ.
- رِحابُ: مُفْرَدُها رَحْبَةٌ، مِنْ رَحُبَ الشَّيءُ رُحْبًا ورَحابَةً، فهو رَحْبٌ ورَحيبٌ ورُحابٌ، وأَرْحَبَ: اتَّسَعَ . والرِّحابُ: الأرضُ الواسِعَةُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 رسالةٌ إلى أمّي

حَوْلَ الشّاعرِ:

نِزارُ تَوْفيق القَبّانيّ، شاعِرٌ سوريٌّ مُعاصِرٌ، وُلِدَ منْ أُسْرَةٍ دِمَشْقيَّةٍ عَريقَةٍ عامَ 1923. دَرَسَ الحُقوقَ في الْجامِعَةِ السّوريَّةِ، وَفَوْرَ تَخَرُّجِهِ عامَ 1945 انْخَرَطَ في السِّلْكِ الدِّبلوماسيِّ مُتَنَقِّلاً بَيْنَ عَواصِمَ مُخْتَلِفَةٍ، وَتوفيَ عامَ 1998م.

ونصُّ:(إشراقةُ وطنٍ) مِنْ ديوانِهِ: الرَّسْمُ بِالْكَلِماتِ.

الأَعْمالُ الشِّعْرِيَّةُ الْكامِلَةُ -مَنْشوراتُ نِزار قَبّانيّ – بَيْروتُ - لُبنان ، ط15، 2000م، ص: 529

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

استمعْ إلى قِراءةِ مُعلّمِكَ، ثُمَّ حاكِها مُراعيًا التّنغيمَ الصَّوتيَّ وَمخارجَ الحُروفِ:



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مِنْ ذِكْرَياتِ شاعِرٍ

أيا أمّي... أيا أمّي

مَضى عامانِ يا أُمّي

عَلى الوَلَدِ الَّذي أَبْحَرْ

بِرِحْلَتِهِ الخُرافيَّةْ

وَخَبَّأَ في حَقائِبِهِ

صَباحَ بِلادِهِ الأَخْضَرْ

وَأَنْجُمَها، وَأَنْهُرَها، وكلَّ شَقيقِها الأَحْمَرْ

وَخَبَّأَ في مَلابِسِهِ

طَرابينًا مِنَ النَّعْناعِ والزَّعْتَرْ

وَطُفْتُ الهِنْدَ، طُفْتُ السِّنْدَ،

طُفْتُ الْعالَمَ الأَصْفَرْ

وَلَمْ أَعْثُرْ

عَلى امْرَأةٍ تَحِنُّ لِوَجْهيَ الأَسْمَرْ

وَتَحْمِلُ في حَقيبَتِها

إِليَّ عَرائِسَ السُّكَّر

الفكرةُ

.....

.....

.....

.....

الفكرةُ

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 رسالةٌ إلى أمّي

وَتَكْسوني إِذا أَعرى

وَتَنْشُلُني إذا أَعْثَرْ

أَيا أُمّي ... أَيا أُمّي

أَنا الوَلَدُ الَّذي أَبْحَرْ

وَلا زالَتْ بِخاطِرِهِ

تَعيشُ عَروسَةُ السُّكَّرْ

أينَ أَبي وَعَيْناهُ

وَأَيْنَ حَريرُ نَظْرَتِهِ؟

وَأَيْنَ عَبيرُ قَهْوتِهِ؟

سَقى الرَّحْمَنُ مَثْواهُ

وَأَيْنَ رِحابُ مَنْزِلِنا الكَبيرِ

وأين نُعماهُ؟

وَأَيْنَ طُفولَتي فيهِ؟

أُداعِبُ ذَيْلَ قطَّتِهِ

وَآكُلُ مِنْ عَريشَتِهِ

دمشقُ، دمشقُ

يا شِعْرًا

على حَدَقاتِ أَعْيُنِنا كَتَبْناهُ

الفكرةُ

.....

.....

.....

.....

الفكرةُ

.....

.....

.....

.....

الفكرةُ

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 رسالةٌ إلى أمّي

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اقرأْ مِنَ النَّصِّ المَقْطَعَ الشِّعريَّ الدّالَّ على كُلٍّ من الفِكَرِ الرَّئيسةِ الآتيةِ، ثُمَّ اكتُبِ الفِكرةَ مُقابِلَ الأسطُرِ الشِّعريَّةِ.

- لَمْ يجِدِ الشّاعرُ لأمِّهِ في العالَمِ مَثيلاً.
- ذِكْرياتُ الشّاعِرِ مَعَ أَبيهِ.
- تَذَكُّرُ الشّاعِرِ مَنْزِلَ الطُّفولَةِ وَحَنينُهُ إِلَيْهِ.
- اهْتِمامُ الأُمِّ وَمُساندَتُها وَلَدَها الصَّغيرَ.
- ذِكْرياتُ الْوَطَنِ الْجَميلِ.

2. ماذا قصدَ الشّاعرُ بقولِهِ: (وَخَبَّأَ في مَلابِسِهِ طَرابينًا مِنَ النَّعْناعِ والزَّعْتَرْ)؟

.....

3. أكمِلْ بما يُناسِبُ:

أ. مِنْ مَلامِحِ الْوَطَنِ الجَميلِ في المَقْطَعِ الأَوَّلِ:

.....

ب. مِنْ بَواعِثِ الأَلَمِ في المَقْطَعِ الثّالِثِ:

.....

4. دَلِّلْ مِنَ الأَسْطُرِ الشِّعْريَّةِ عَلى ما يُشيرُ إِلى:

أ. طَبيعَةِ عَمَلِ الشّاعِرِ حَيثُ قَضى جُلَّ حَياتِهِ سَفيرًا لِبِلادِهِ.

.....

ب. بِرِّ الشّاعِرِ بِوالِدِهِ وِدُعائِهِ لَهُ.

.....

ج. الإِحْساسِ الرَّقيقِ لَدى الشّاعِرِ نَحْوَ الْحَيَواناتِ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حول لُغَةِ النَّصِّ:

بِالاسْتِنادِ إِلى النَّصِّ، ضَعْ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

1. علامَ يدلُّ تَكْرارُ الشّاعِرِ نِداءَهُ أُمَّهُ (أَيا أُمّي)؟

أ. على الوَحْدَةِ والْغُرْبَةِ.

ب. على الفَرَحِ والسَّعادَةِ.

ج. على التَّشاؤُمِ والْيَأْسِ.

2. ما العِبارَةَ الشِّعْرِيَّةَ الَّتي تُصَوِّرُ حَنانَ الأَبِ وَلَمْسَتَهُ الدّافِئَةَ نَحْوَ أَوْلادِهِ؟

أ. وَأَيْنَ رِحابُ مَنْزِلِنا الكَبيرِ؟ وَأَيْنَ طُفولَتي فيهِ؟

ب. وَلا زالَتْ بِخاطِرِهِ تَعيشُ عَروسَةُ السُّكَّرْ.

ج. أينَ أبي وعيناهُ؟ وأينَ حريرُ نَظْرَتِهِ؟

3. اسْتَنْتِجْ أَحاسيسَ الشّاعِرِ (المَلامِحَ النَّفْسيَّةَ) مِنْ خِلالِ ما توْحي بِهِ التَّعْبيراتُ المَجازيَّةُ الآتيَةُ:

التَّعْبيراتُ المَجازيَّةُ	أَحاسيسُ الشّاعِرِ
وَخَبَّأَ في حَقائِبِهِ صَباحَ بِلادِهِ الأَخْضَرْ	
وَلا زالتْ بِخاطِرِهِ تَعيشُ عَروسَةُ السُّكَّرْ	
وَلَمْ أَعْثُرْ عَلى امْرَأَةٍ تَحِنُّ لِوَجْهِيَ الأَسْمَرْ	

حول قارئ النَّصِّ:

1. تَعْكِسُ القَصيدَةُ صورَةً واقِعيَّةً عَنِ العَلاقَةِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ الشّاعِرِ وَأُسْرَتِهِ وَوَطَنِهِ.

أ. أيُّ مقاطِعِ القَصيدَةِ يُلامِسُك على نَحْوٍ شَخْصيٍّ؟ وَضِّحْ ذلكَ.

ب. صفْ عَلاقَتَكَ بِأُسْرَتِكَ وَوَطَنِكَ، مُبَيِّنًا أَثَرَ التَّرْبيَةِ الصّالِحَةِ في تَعْزيزِ الرَّوابِطِ الأُسَريَّةِ، والانْتِماءِ الوَطَنيِّ. (نشاطٌ شفويٌّ)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرسُ الثّاني

ثَوْبُ العيدِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.016 أنْ يُحدِّدَ المَعنى الإجماليَّ للنَّصّ الأدبيّ، مُوضِّحًا الفكرَ الرّئيسةَ والجُزئيَّةَ.
- ARB.2.1.01.018 أنْ يُفَسِّرَ كلماتِ النَّصّ الشّعريّ، مُستنتجًا الدلالاتِ التّعبيريّةَ الإيحائيّةَ والمجازيَّةَ فيه.
- ARB.2.2.01.029 أنْ يُعلِّلَ استخدامَ اللُّغةِ المجازيَّةِ والمعاني الدلاليَّةِ للكلماتِ والعباراتِ المُستخدمةِ في النَّصّ الأدبيّ، واصفًا كيفَ تُؤثّرُ هذه اللغةُ على النَّصّ.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظَ ستّةَ نُصوصٍ شعريَّةٍ تتألَّفُ من ثَمانيةِ إلى عشرةِ أبياتٍ أو سطورٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعْدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارَةُ القِرائيَّةُ

تَحْديدُ العاطِفَةِ في النَّصِّ الشّعريِّ

غالبًا ما يَكتُبُ الشُّعراءُ قَصائدَهُم مَدْفوعينَ بعاطفةٍ مُحدَّدةٍ؛ فالشِّعرُ مُرتبِطٌ مُنذُ القِدَمِ بالعاطِفَةِ الَّتي تُحرِّكُ مكامِنَ الإبداعِ عِندَ الشّاعرِ، وهيَ الَّتي تَشْحذُ قَلمَهُ ليُسَطِّرَ مَشاعِرَهُ في كلِماتٍ وعِباراتٍ. والعاطِفةُ تَخْتَلِفُ عنِ الفِكْرةِ العامَّةِ للنَّصِّ؛ فهي تُشبهُ عينَ الماءِ، والأفكارُ تُشبهُ الماءَ نَفْسَهُ الَّذي يَنبعُ مِنْ تِلكَ العَيْنِ. وأنتَ حينَ تَقْرأُ نصًّا شِعريًّا تَحْتاجُ دائمًا أنْ تُفكِّرَ في الفِكرةِ العامَّةِ للنصِّ، وفي العاطِفَةِ المُسَيْطرَةِ عَلَيْه. فعاطِفةُ الحُزنِ مَثلًا ستولِّدُ أَفْكارًا تَخْتَلِفُ عَنْ عاطفةِ الفرَحِ والسَّعادةِ، وعاطِفةُ الغضَبِ ستولِّدُ أفكارًا تُباينُ عاطفَةَ الرِّضا. ومثلَما تُشكِّلُ العواطفُ الأَفكارَ في النَّصِّ، تُؤثِّرُ الأَفكارُ في اخْتياراتِ الشّاعرِ لِكلماتِهِ وَبنائِهِ لِجُمَلِهِ، وتَلوينِهِ العِباراتِ بالصّوَرِ والإيحاءاتِ. وَلِذلكَ تُعدُّ الكلماتُ والجُملُ مَفاتيحَ الوصولِ إِلى الأَفكارِ والعَواطفِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- هامَ: هامَ، يهيمُ، هُيامًا، فهوَ هائِمٌ: شُغِفَ حُبًّا بشَخصٍ أَو بشَيْءٍ أو بمكانٍ.
- تعدو: عدا، يَعدو، عَدْوًا وَعُدوًّا، فهو عادٍ: جَرى، رَكَض، سارَ بِخطًى مُتباعدةٍ.

(الأسماءُ)

- الرّوابي: جَمْعُ رابيَةٍ، وهي ما ارتفَعَ عَنِ الأَرْضِ.
- العَزْمُ: الصَّبرُ والجِدُّ. مِنْ: عَزَمَ، يعزمُ، عَزْمًا وعزيمةً، فَهو عازِمٌ.

(الصِّفاتُ)

- اللّاهيةُ: لَها، يلهو، لاهٍ وهي لاهيةٌ. واللّاهيةُ هيَ: الغافلَةُ.
- النّضيرُ: نَضُرَ، ينضُرُ، نَضارةً، فهو نَضيرٌ، المَرْجُ النَّضيرُ: هوَ المَرْجُ الأخضرُ الزّاهي، وما كانَ ذا بهجةٍ وإشراقٍ ورونَقٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 ثَوْبُ العيدِ

حَوْلَ الشّاعِرِ:

وُلِدَ محمَّد ذيب النّطافيّ سنةَ 1941 في القدسِ. تخرَّجَ في دارِ المعلِّمينَ بعمّانَ عامَ 1963، ثمَّ حصلَ على الدّكتوراه في اللّغةِ العربيَّةِ وآدابِها منْ جامعةِ الأزهرِ عامَ 1979. عملَ في معهدِ المعلِّمينَ في السُّعوديَّةِ وفي الكويتِ، ثمَّ عمِلَ في كليَّةِ تأهيلِ المعلِّمينَ وجامعةِ عمّانَ الأهليَّةِ. كانَ عُضوًا في اتِّحادِ الكُتّابِ والأدباءِ الأُردنيِّ. وتَوفّيَ عامَ 2014 في عمّانَ.

منْ أشهَرِ أعمالِهِ الأدبيَّةِ:

«رحيقُ العذابِ»، و«النّطافياتُ»، و«التُّرابُ الحزينُ»، و«عطشُ البرتقالِ»، و«روضُ الأحبَّةِ».

في أثناءِ قراءةِ النّصِّ:

اقرَأْ النَّصَّ الشِّعريَّ قراءَةً مُتَمَعِّنةً في البَيْتِ قبلَ الحِصَّةِ، واكتُبْ إِجاباتٍ مُخْتَصَرَةً عنِ الأَسئِلَةِ المَوجودَةِ على هامِشِهِ:

قصيدةُ (ثوبُ العيدِ)

قُمْ يا بُنَيّ اليومُ عيدْ
قُمْ والبَسِ الثَّوبَ الجديدْ
وامرحْ بهِ مثلَ الطُّيورِ اللّاهيَةْ
فوقَ الرّوابي في الحُقولِ الزّاهيَةْ
رَقصَتْ لكَ الدُّنيا وَغرّدَتِ الطُّيورْ
والنّورُ أَشرقَ في دَمي

ضَعْ خَطًّا تحْتَ السَّطْرِ الَّذي:
- يُشيرُ إلى شعورِ الأَبِ وَكأَنَّهُ عادَ طفلًا أَوْ يَعيشُ الطُّفولَةَ.

وخطَّين تَحْتَ السَّطْرِ الَّذي:
-اسْتَخدَمَ فيهِ الشّاعرُ مشاهِدَ منَ الطَّبيعةِ للتَّعبيرِ عنِ السُّرورِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وتَدَفَّقَـــتْ فـــي القلـــبِ أَنهـــارُ السُّـــرورْ
والنَّفـــسُ هامـــتْ فـــي بســـاتينِ الرِّضـــا
وتَفَتَّحَـــــتْ فيهـــــا الزُّهـــــورْ
تَلهـــــو فَأشـــــعرُ بالهَنـــــا
وأُسَـــــرُّ مِثلَـــــكَ بالوجـــــودْ
تَعـــــدو فَأَعْـــــدو مُسْـــــرِعًا
والعـــــزمُ عِنْـــــدي كالحَديـــــدْ
مـــــا لُعْبَـــــةُ الأطْفـــــالِ إلّا لُعْبَتـــــي
مـــــا فَرْحَـــــةُ الأَبْنـــــاءِ إلّا فَرْحَتـــــي
إنّـــي أَعيـــشُ بـــكَ الطُّفولـــةَ يـــا بُنَـــيّ
بِجمـــــالِها وسُـــــرورِها
وبِفَرحـــــةِ الطِّفـــــلِ السَّـــــعيدْ
أَعْـــــدو مَـــــعَ الأَطيـــــارِ
فـــــي الـــــوادي النَّضيـــــرْ
وأُعانِـــــقُ الأَفْـــــراحَ والأَمَـــــلَ المُنيـــــرْ
والحُـــــبُّ يَمـــــلأُ خاطِـــــري
ويُعَطِّـــــرُ الدُّنيـــــا بِأنفـــــاسِ الـــــوُرودْ
وَكَأَنَّنـــــي قَـــــدْ عُـــــدْتُ
طِفْـــــلاً مِـــــنْ جَديـــــدْ

صِفْ شُعورَ الكاتِبِ وهوَ يتَحَدَّثُ عَنِ الطَّبيعَةِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بعدَ قراءة النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. ما الفِكْرةُ الرَّئيسَةُ في النَّصِّ؟

2. اذْكُرْ بعضَ الأَفعالِ الَّتي عَبّرَ بِها الشّاعِرُ عَنْ عاطِفَتِهِ.

3. قدَّمَ الشّاعرُ رِسالَةً عامَّةً، لَمْ يَقفْ فيها عندَ حدودٍ مُعيَّنةٍ في مَفهومِ سَعادةِ الأطفالِ بالعيدِ، وَإِنَّما تَحَدَّثَ عَنْ سَعادَةٍ مُطْلَقةٍ يتَشارَكُ فيها الآباءُ مَعَ الأبناءِ. وَضِّحْ ذلِكَ. (نشاطٌ شَفَويٌّ)

4. يَقولُ "المُتَنبّي"–وهوَ شاعرٌ مِنَ العَصْرِ العبّاسيِّ– في العيدِ:

عيدٌ بأيَّةِ حالٍ عُدْتَ يا عيدُ * * * * * بما مَضى أَمْ بأمْرٍ فيكَ تَجْديدُ
أَمّا الأَحِبَّةُ فالبَيْداءُ دونَهُمُ * * * * * فَلَيْتَ دونَكَ بيدًا دونَها بيدُ

5. قارِنْ بَيْنَ هذهِ الأَبياتِ وأبياتِ "ثوبُ العيدِ"، وَوضِّحْ كيفَ اختلَفَ النَّصّانِ الشِّعريّانِ في:

- الأفكارِ: .....
- العاطفَةِ: .....

حولَ لغةِ النَّصِّ:

1. اكْتُبْ مُرادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي:

- الزّاهيَة: .....
- تَلْهو: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. اكتُبْ ضِدَّ كلِّ كلمَةٍ ممّا يأْتي:

- الرِّضا: .....
- أسَرُّ: .....
- رابيَةٌ: .....

3. اسْتَخرِجْ منَ الأبياتِ ألفاظًا دالَّةً على:

- الحَرَكةِ: .....
- اللّونِ: .....
- الصَّوتِ: .....
- الطَّبيعَة: .....

4. كَثُرَ استِخدامُ التَّكرارِ في السَّطْرِ الواحِدِ عندَ الشّاعِرِ، حتّى باتَ ذلك أسلوبًا لُغَويًّا عندَهُ؛ اذكرْ مثالينِ على التَّكرار منْ أَبياتِ القَصيدةِ، معْ تَوضيحِ أثرِ هذا التَّكرارِ في إيصالِ عاطفَةِ الشّاعرِ:

- التَّكرارُ: .....
- أثرُ التَّكرارِ: .....

5. وضِّح الصّورةَ الفَنيَّةَ في الأَسْطُرِ الآتيَةِ:

- وامرحْ بهِ مِثْلَ الطُّيورِ اللّاهيَةْ.

.....

- والحُبُّ يَملأُ خاطِــري * * * ويُعَطِّرُ الدُّنيا بِأَنْفاسِ الوُرود.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. يُقال:

تدفَّقَ، يتدفّقُ، تدفُّقًا، فهو متدفِّقٌ.

تدفَّق الماءُ: تصبَّب، جَرى، هَطَلَ.

تدفَّقتْ عاطفتُهُ: اندفعَتْ.

تدفَّقتِ العواطِفُ: فاضَتْ.

بعدَ معرِفَتِكَ مَعاني «تَدَفَّقَ»، أَجِبْ عَمّا يَأتي:

1. أيٌّ منَ المَعاني أَرادَها الشّاعرُ في قولِهِ: " وَتَدفَّقَتْ في القَلْبِ أَنهارُ السُّرورِ"؟

2. كيفَ وازَنَ الشّاعرُ بينَ تدفُّقِ المَشاعِرِ، وتَدَفُّقِ ماءِ النَّهرِ، في هذا السَّطْرِ؟

حولَ قارئ النَّصِّ:

1. تَعكسُ القَصيدةُ صورةً جميلَةً عنْ فرحةِ العيدِ، ومَشاعِرِ البَهجةِ الَّتي تَعْتَري الأَطفالَ. صِفْ مَشاعرَكَ عِنْدَ اقترابِ العيدِ وحُلولِهِ، شارِكْ زُملاءَكَ الحَديثَ عَنْ فَرْحَةِ العيدِ.

2. اذكُرِ السَّطْرَ الَّذي أَثارَ إِعْجابَكَ أَكْثرَ مِنْ غيْرِهِ، وانْشُرْهُ عَلى تَغريدَةٍ في حِسابِكَ عَلى (تويتر)، وتَناقشْ مَعَ زُمَلائِكَ حَوْلَ ما نَشَروا.

3. اكْتُبْ البَيْتَ هُنا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابَةُ حَوْلَ النَّصّ:

اكْتُبْ فِقرةً تَحْتَ عُنْوانِ (أنا والعيدُ)، تتحَدَّثُ فيها عَنْ تَجْرِبَتِكَ في العيدِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3

قِصّةٌ

الدَّرسُ الثّالثُ

قَلْبُ أُمّي



نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.029 أنْ يُعلِّلَ استخدامَ اللُّغةِ المجازيَّةِ والمعاني الدلاليَّةِ للكلماتِ والعباراتِ المُستخدمةِ في النَّصِّ الأدبيِّ، واصفًا كيفَ تُؤثِّرُ هذه اللغةُ على النَّصِّ.
- ARB.2.1.01.016 أنْ يُحدِّدَ المَعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدبيِّ، مُوضِّحًا الفكرَ الرّئيسةَ والجُزئيَّةَ.
- ARB.2.2.01.031 أنْ يُحلِّلَ نصًّا نثريًّا إلى عناصرِهِ الفنيَّةِ، مُوضِّحًا فكرتَهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعْدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيَّةُ

التَّركيزُ على الأحداثِ:

لا يخلو النَّصُّ الأدبيُّ منْ أحداثٍ، تُقدَّمُ إمّا بالسَّردِ، أو الوصفِ، أو الحوارِ.

والسّرْدُ هو الإخْبارُ عن حادِثَةٍ أو مجموعَةِ حَوادثَ مُترابطةٍ قامتْ بِها شخصيَّةٌ، أو أكثرُ في زمانٍ ومكانٍ مُحدَّدينِ، أو قصُّ الحَدَثِ واقتفاؤهُ، سواءٌ أكانَ حقيقيًّا أمْ مُتخيَّلًا. وقد يكونُ سَرْدًا ذاتيًّا (بضميرِ المُتَكَلِّم)، أو سَرْدًا مَوْضوعيًّا (بضميرِ الغائِبِ).

أمّا الوَصْفُ، فَهوَ تَشخيصُ الأعَمالِ والأحداثِ والشَّخصياتِ، وَهوَ أداةٌ تُشكِّلُ صورةَ المكانِ والأشياءِ والأشخاصِ والمشاعِرِ.

وأخيرًا الحِوارُ، وَهوَ حَديثٌ بينَ شَخْصينِ أَوْ أكثرَ في سياقِ حَدَثٍ ما، وهوَ نوعانِ:

- خارجيٌّ مُباشرٌ (دَيالوج): حِوارٌ مَعَ الآخرِ.
- داخليٌّ غيرُ مباشرٍ (مونولوج): حِوارٌ معَ النَّفسِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- طَغى: طَغى، يَطغى، طُغيانًا وطَغْيًا، فهو طاغٍ. طَغى: فاضَ وَتَجاوَزَ الحدَّ. طَغى الحُزْنُ: تَجاوزَ الحدَّ المَعْقولَ.
- تَفَرَّسَ: فرَّسَ، تفرَّسَ في، يَتَفَرَّسُ، تَفَرُّسًا، فَهوَ مُتفرِّسٌ. وتَفَرَّسَ في الأَشياءِ: تَأَمَّلَ وَثبَّتَ نَظَرهُ فيها.

(الأسماءُ)

- حَفيفُ الأشْجارِ: حفَّ حَفَفْتُ، يَحِفُّ، حَفيفًا، فهو حافٌّ. الصَّوْتُ الصّادِرُ عَنْ تَحَرُّكِ أَوْراقِ الشَّجَرِ.

(الصِّفاتُ)

- مُلحّةٌ: ألحَّ على، ألحَّ في، يُلِحّ، إلْحاحًا، فهو مُلِحٌّ. مُهمّةٌ وعاجلةٌ.
- واهِنةٌ: وَهَنَ، يَهِنُ، وَهْنًا، فَهوَ واهِنٌ. واهِنَةٌ: ضعيفَةٌ، وَوَهَن الشَّخصُ: ضَعُفَ في الأمْرِ أَوِ العَمَلِ أَوِ البَدَنِ.
- وَعِرَةٌ: وعَرَ، يعِرُ، وَعْرًا ووُعورًا، فهو وَعْرٌ وأوعرُ ووَعِر. أَرْضٌ وَعِرةٌ: أَرْضٌ صُلبَةٌ، وَوَعَر الطَّريقُ: صَلُبَ وَصَعُبَ السَّيرُ فيه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 قَلْبُ أُمّي

حَوْلَ الكاتبِ:

وُلِدَ نايف عبدُ اللهِ فارس النّوايسة في المَزار الجنوبيِّ/ الكرك في الأُرْدُن عام 1947. حصلَ على درَجَةِ البكالوريوس في اللُّغةِ العربيَّةِ وآدابِها مِنْ جامِعَةِ مُؤْتَةَ عام 1994. لهُ عَددٌ مِنَ الإصْداراتِ سواءٌ لِلأطفالِ أَمْ للكِبارِ، مِنْ مثلِ: حكايةِ الكلْبِ وردانَ (روايةٌ للأَطفالِ)، عام2000، وخرمانَ (قصصٌ قصيرةٌ)، عام1994، ورحيلِ الطَّيّارِ عام 2001، ومِنْها هذهِ القصَّةُ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأْ النَّصَّ قراءةً مُتَمَعِّنةً قبل الحصّةِ، ثمَّ أجِبْ عنِ الأسْئلَةِ بَعْدَهُ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قَلْبُ أُمّي

الشّارعُ خالٍ إلّا مِنْ بَعْضِ السّيّاراتِ الّتي يَتوالى مُرورُها عَبْرَ لَحَظاتٍ مُتقطِّعَةٍ، ظِلالُ الأَشْجارِ المُرْتَسِمَةُ عَلى أَطْرافِ الرَّصيفِ توحي بالوَحْشةِ، هَذهِ العِماراتُ المُتناثِرةُ أَمامي على جانِبَيِ الشّارعِ تُخْفي داخِلَها التَّرجمةَ الحقيقيَّةَ لأَثَرِ الزَّمنِ الّذي نَظنُّهُ يَمُرُّ؛ بينَما نَحْنُ الّذينَ نمُرُّ مِنْهُ مُسرِعينَ.

(مطبّاتُ) الرَّصيفِ تُذكّرني بأُمّي الواهنةِ الّتي أَحمِلُها على ظَهري؛ لأوصلَها إلى المُسْتَشْفى، دِفءُ أُمّي يردُّني إلى عالَمِ الطُّمَأْنينةِ كلَّما أَوْغَلْتُ في تَفَرّسِ الأَشياءِ. دقّاتُ قَلْبِها الضَّعيفِ تُرتّبُ مَعَ خُطواتي المُتَعَجِّلةِ تَحدّيًا واثقًا لكلِّ هواجسِ الصَّمتِ الّتي تُحاصِرُني.



المُستَشْفى يَتَباعَدُ كُلَّما تذكّرتُ غيبوبةَ أُمّي قبلَ دقائقَ، يتباعدُ كثيرًا مع كلِّ سيّارةٍ تَمرُّ مُسرِعةً دونَ أَنْ تتوقفَ أو (تزمِّرَ).. ولكنْ لا بأسَ، سأَصلُ ما دامَ هناكَ مُستشْفى، ولي قدمانِ أثقُ بقدرتِهما على إنهاءِ هذهِ المُهِمّةِ، فقدْ كنتُ أقطعُ أكثرَ منْ هذهِ المسافةِ أيامَ كنتُ جنديًّا، فالسَّيرُ الطَّويلُ معَ كاملِ التَّجهيزاتِ العسْكريَّةِ درسٌ جيّدٌ أستفيدُ منْهُ الآنَ، ولا أَنْسى تلكَ اللَّيلةَ الّتي قطعْتُ فيها عشرينَ كيلو مترًا في أرضٍ وَعرةٍ دونَ توقّفٍ. إنَّها ليلةٌ لا تُنسى.

3 قَلْبُ أُمّي

صوتُ أمّي الضَّعيفُ، يُعيدُني إلى عالمِ الشُّعورِ: لقدْ أَتعبتُكَ يا وَلَدي. «ربُّنا يوفقُكَ».

«حَمَلتْني تسْعةَ أشْهُرٍ في أَحشائِها. وتعتذرُ! يا لطيبَتِها!» الإنسانُ الطَّيبُ؛ هكذا يَعْتذرُ إلى الآخَرينَ من التَّقْصيرِ.

يَصْحَبُني حَفيفُ الأشْجارِ، وانعكاسُ أَشِعَّةِ المَصابيح على الأَشْياءِ، وأَملي أنْ تعيشَ والدَتي، كلُّها تغاريدُ حبٍّ ومودَّةٍ تنتقلُ مَعي.

أُمّي بالنّسبةِ إليَّ هيَ حِمْلٌ مُقدَّسٌ. قدماي تُسرعانِ أكْثرَ. ويبْدو الشّارعُ ثُعبانًا أسودَ لا يكادُ ينْتَهي. سيّارةٌ تَقْتَرِبُ -خِلْتُها سَتَمُرُّ مِثْلَ غَيْرِها- تَقِفُ بمُحاذاتي، ويُطلُّ السّائقُ برأسِهِ، ويَطْلُبُ منّي دينارينِ ليوصِلَنا إلى المُسْتشفى.



لمْ تَعُدِ المَسافةُ طويلَةً.. نصفُ ساعةٍ وأصلُ؛ ولكنّي حَريصٌ عَلى سَلامَةِ أُمّي. وافَقْتُ عَلى طَلَبِهِ، وأنْزلْتُها عَلى الرَّصيفِ لأَفْتحَ بابَ السَّيّارةِ، حينئذٍ تنبَّهْتُ لِخطوطِ (البيجاما) الَّتي أَلبَسُها، ارتبَكْتُ بِشِدَّة. سألَني السّائقُ عَمّا بي. أَعْلَمْتُهُ أَنّي لا أحْمِلُ نُقودًا الآنَ. يُقهقِهُ ضاحكًا، ويَسْحبُ سيارَتَه بسرْعةٍ.

ما هذا؟ أيظنُّ أني أَحمِلُ كيسَ مَلابسَ! أُتمتمُ غاضبًا.

فتدرِكُ أُمّي حَرَجي، والحُزنَ الَّذي طَغى على حَرَكاتي؛ فتمْسَحُ على رأْسي وتقولُ: «اللَّهمَّ اهدِهِ».

نصفُ ساعةٍ عَنِ المُسْتشفى، لكنْ، لماذا أفكّرُ في الوَقتِ، وأنا لا أستطيعُ تَجاوزَهُ بغيرِ هاتينِ القدَميْنِ؟

ليكنْ ما يكونُ! فحرْصي على حَياةِ أُمّي شَيْءٌ آخرُ! أرقامُ السَّيّاراتِ الَّتي تعْكِسُها الأضواءُ الخلفيَّةُ تهزأُ مِنّي، ومن قُدْرَتي.

وكأنَّها تقولُ: متى ستصِلُ يا مِسْكينُ؟. يا لَلْفَقيرِ الَّذي يَركَبُ قدَمَيْهِ في هَذِه السّاعةِ المُتأخِّرةِ مِنَ اللَّيلِ.. إلى أَيْنَ؟

الكُتَلُ اللَّحميَّةُ الَّتي أراها مُكوّمةً داخلَ السَّيّاراتِ تَهزُّ أَطرافَها ساخِرةً. ثمّ سُرعانَ ما يبتلِعُها الظَّلامُ، وتَختَفي بَيْنَ العَمائرِ والأشْجارِ الَّتي أَتَسلّى بِعدّها كلَّما خلا الشّارعُ، تُبشّرُني بقربِ الوصولِ، وتوشْوشُ في أُذني أنَّ بابَ المُسْتشْفى باتَ قريبًا.

صَوتُ (زامورِ) إسعافٍ طويلٍ يوحّدُ بيْنَ لِساني ولِسانِ أُمّي، فنقولُ «يا ساترُ» حينَ تمرُّ السَّيّارةُ وتَدخلُ المُستشفى مُسرعةً دونَ أنْ تَحْفَلَ بِنا.

لا بأسَ يا أُمّي، ها قَدْ وَصَلْنا..

حَرَكاتٌ نَشِطَةٌ داخلَ غُرْفةِ الإسْعافِ، وانتشارُ الدَّمِ عنْدَ البابِ. أُمّي تُردّدُ. وأُردّدُ مَعَها: «يا ربِّ الْطُفْ».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 قَلْبُ أُمّي

أنْسى أنَّ أُمّي واهنةٌ ومريضةٌ، ولا تتمكَّنُ من الوقوفِ على قَدَميْها، أَجْلسْتُها على الكُرْسيّ في صالةِ العيادةِ وهيَ تدْعو لَهُ «الله لا يَضرُّهُ».

وقفتُ مُقابلَ غُرفةِ الإسْعافِ؛ لأَستجْليَ حَقيقةَ الحادِثِ، وأنتظرُ أَمرَ الطَّبيبِ المُناوبِ لإدخالِ أُمّي.

تخرجُ إحدى المُمرِّضاتِ مُسْرِعةً إلى بنكِ الدَّمِ. وتعودُ مُسْرعةً، لتُعلمَ الطَّبيبَ بعدمِ وجود دمٍ منْ فئةِ دمِ المُصابِ، وأنَّ حاجةَ المَريضِ إلى الدَّمِ مُلحّةٌ بعدَ أنْ نزَفَ كميَّةً كبيرةً من دَمِهِ.

مَنْ عَساهُ يَتبرَّعُ بدَمِهِ؟ «مَنْ دمُهُ من فئةِ كَذا»؟ يَسألُ الطَّبيبُ بِلَهْفَةٍ.

لم يكنْ في العيادةِ وَقْتَئذٍ إلا أَنا، وأُمّي، والسّائقُ الَّذي أوْصلَ المُصابَ، والطَّبيبُ، ومُمَرِّضَتانِ.

يلتَفِتُ بعضُهُم لبعضٍ في حيْرةٍ، بينما نِداءٌ يُذكّرُني بِداخِلي.. بنوْعِ دَمي.

أردُّ بلهْفَةٍ: «نَعمْ، أنا أتبرَّعُ بدَمي يا دكتورُ».

يأْخُذُني إلى الغُرفةِ الَّتي سُجّيَ فيها المُصابُ، أَتملّى وَجْهَهُ.. يا للهوْلِ! .. إنَّه هو!

أقتربُ منه أكْثرَ، وشريطٌ مِنَ الذّكرياتِ الَّذي لمْ يَمْضِ عليهِ نصْفُ ساعةٍ، يقْفزُ إلى عيني ولِساني، أُتمتمُ مدهوشًا: هوَ بِعينِهِ! يَستغربُ الطَّبيبُ منْ دَهْشَتي في الوقْتِ الَّذي مَددْتُ فيه ذراعي ليأَخذوا مِنّي وَحدةَ الدَّمِ، يَسْتفسرُ مِنّي.

رَددْتُ: «لا شَيْءَ يا دكتورُ.»

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُسْرِعُ إلى والدَتي لأُطْلِعَها على حَقيقةِ الحادِثِ ريثَما يَفرغُ الطَّبيبُ منْ نقْلِ الدَّمِ إلى جسمِ المُصابِ، أُمّي تُتمْتِمُ: «اللهُ لا يَضُرُّهُ». أجلسُ جانِبَها وما زلتُ أردِّدُ مُحدِّثًا نفْسي: «هوَ.. هوَ نفْسهُ».

«مَنْ هوَ يا بنيَّ»؟ تساءلتْ أُمّي. قُلتُ: «السّائقُ الَّذي أوْقَفَ سيّارَتَهُ وقهقَهَ وأَسْرَعَ».

أُمّي تَهزُّ رأسَها. تمسكُ بيدي وتُتَمْتِمُ: «لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ».

الطَّبيبُ يُنادي والدتي، أحمِلُها ونَظَراتُها تُفتِّشُ في جوانبِ الغُرْفَةِ، يَسألُها الطَّبيبُ: مَمَ تشْكو؟ فتصِفُ حالتَها، يكتبُ لها وصْفةً، ويُناولُني دواءً مُسَكِّنًا حتّى الصَّباحِ رَيثَما يَشغَرُ سَريرٌ في القِسمِ الباطِنيِّ..



تَسْتَنِدُ والدَتي إلى كَتِفي بَعْدَ أنِ استردَّتْ شَيْئًا مِنْ هِمَّتِها، وتَرْجو الطَّبيبَ ليُريَها الشّابَّ المُصابَ.

أَدْخُلُ وإيّاها بِمُرافَقةِ الطَّبيبِ، عادَ المُصابُ إلى شَيءٍ مِنْ وعْيِهِ.

يُحدِّقُ فيَّ الآنَ، يبتسمُ الطَّبيبُ وهوَ يقولُ لَهُ مُشيرًا إليَّ: «هذا الَّذي أنْقَذَ حياتَكَ بِدَمِهِ!»

خَجِلْتُ مِنْ نَفْسي كثيرًا؛ لأنَّني لا أسْتَسيغُ طَعْمَ الخَيْرِ الَّذي يُعذَّبُ بهِ الآخرونَ.

وتمنّيتُ ألاّ يخبرَهُ الطَّبيبُ بذلكَ، طأطأتُ رأسي في الوقْتِ الَّذي كانَ الشّابُّ يَميلُ برأسِهِ إلى الجِهةِ الأُخْرى؛ ليكتبَ بطاقةَ اعتذارٍ مِنْ دُموعِهِ.

أُمّي تبتسمُ برفقٍ. ألتَفِتُ إليها، ثم تلتَفِتُ إليّ وهي تُحوقِلُ: «لا حَولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ».

النَصُّ بتصرُّفٍ مِنْ موقعِ www.ektab.com الإلكترونيّ

3 قَلْبُ أُمّي

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. ربطَ الكاتبُ بينَ عُنوانِ القِصَّةِ وقَلْبِ أُمِّهِ، عَلِّلْ ذلكَ.

2. ماذا يَنتقدُ الكاتبُ في قِصَّتِه؟ ادْعَمْ إِجابتَك بعبارةٍ من النَّصِّ.

3. صِفْ مشاعرَ السّائقِ عنْدَما عَلِمَ أنَّ الابنَ هو الَّذي تَبرّعَ لهُ بدمِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. قال تعالى: ﴿وَلا تَسْتَوي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتي هيَ أَحْسَنُ فَإِذا الَّذي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَميمٌ (34) وَما يُلَقّاها إِلاَّ الَّذينَ صَبَروا وَما يُلَقّاها إِلاَّ ذو حَظٍّ عَظيمٍ (35)﴾ (فصلت).

فَسّرْ مَوقفَ الابنِ مع السّائقِ المُصابِ على ضَوْءِ التَّوجيهِ الرَّبانيّ في الآيةِ الكَريمَةِ.

5. ترْتبِطُ الأَحداثُ في القِصَّةِ بفكرةٍ رئيسةٍ عنِ الأعْمالِ الطَّيِّبةِ. أعطِ دليلينِ من القِصّةِ على هذه الأعْمالِ.

6. اقْتَرِحْ نِهايةً بديلةً للقصَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 قَلْبُ أُمّي

حولَ لغةِ النَّصّ:

1. وضّحْ مَعْنى كَلِمَةَ (أطرافٍ) في سياقاتِها اللُّغويَّةِ الآتيةِ:

أ. ظِلالُ الأشْجارِ المُرْتَسِمَةُ على **أطْرافِ** الرَّصيفِ.

ب. الكُتلُ اللَّحميَّةُ داخلَ السَّياراتِ تَهُزُّ **أطْرافَها** ساخِرَةً.

2. ما الفرقُ في الدَّلالةِ المَعْنَويَّةِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتينِ تَحْتَهُما خطٌّ؟

- المسْتشْفى يَتباعَدُ كثيرًا.
- المسْتشْفى يَبْعُدُ كثيرًا:

3. ما الغرضُ البلاغيُّ في الجمْلَةِ الآتيَةِ: (أُمّي نِعْمَ الأمُّ. دِفءُ أُمّي يَردُّني إلى عالَمِ الطُّمأنينَةِ)؟

4. وضّحِ الصّورةَ الفنّيّةَ في الجملِ الآتيةِ:

أ. الكُتَلُ اللَّحميَّةُ الَّتي أراها مُكوّمةً داخلَ السَّيّارات تَهزُّ أطرافَها ساخِرةً.. ثمّ سُرعانَ ما يبتلِعُها الظَّلامُ.

ب. ويبْدو الشّارعُ ثعبانًا أسودَ لا يكادُ ينْتَهي..

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ قارئ النَّصّ:

1. سجّلْ بعضَ الأَفْكارِ الَّتي جالَتْ في نَفْسِكَ وأَنْتَ تَقْرَأُ هَذهِ القِصَّةَ.

2. اذكُرْ لِزُملائِكَ مَوقفًا أصلحْتَ فيه خطأً وَقعْتَ فيهِ.

3. ما المَشاعرُ الَّتي ولّدتْها القصَّةُ في نفسِكَ؟ ولِماذا؟ تحدّثْ عنْها معَ زملائِكَ في الصَّفِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

نصٌّ مَعلوماتيٌّ

4

الدَّرسُ الرّابعُ

مَعَ والِدَيّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.018 أنْ يَستدلَّ على ارتباطِ فكرتينِ رئيستينِ أو أكثرَ في النَّصّ معَ بعضها.
- ARB.3.2.01.017 أنْ يصفَ مدى انسجامِ الجُمَلِ والفقراتِ المكتوبةِ والبِناءِ العامِّ للنَّصّ المعلوماتيِّ مَعَ الرُّسومِ البيانيَّةِ وَمُساهمة ذلك في تطويرِ الفِكرِ والمَفاهيم.
- ARB.3.2.01.018 أنْ يُحلِّلَ أسلوبَ المؤلِّفِ في عَرْضِ وَجهةِ نظرِهِ أو غايته مثلَ الإقناعِ، التأريخِ للأحداثِ، الوَصفِ، الشَّرحِ في نَصٍّ معلوماتيٍّ واحدٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعْدادُ لقراءةِ النّصِّ:

إستراتيجيّاتُ القراءةِ

تَجْميعُ المَفْهومِ المِفْتاحيّ:

المَفهومُ المِفتاحيُّ هوَ مجموعةٌ منَ الإشاراتِ النَّصّيَّةِ الَّتي يبدأُ القارئُ في جمعِها في أثناءِ القراءةِ بهدفِ إنشاءِ بؤرةٍ للأفكارِ الرَّئيسةِ في النَّصِّ المعلوماتيِّ تَحديدًا، وذلكَ عَبْرَ قراءَتِهِ بتركيزٍ، واستخراجِ الأفكارِ تدريجيًّا، فِقْرَةً بعدَ فِقْرَةٍ، معَ الاستعانةِ بما يَتوافرُ مِنْ رسوماتٍ وأشكالٍ واردةٍ فيهِ، ثُمَّ صياغةِ كلِّ هذا بلغةِ القارئِ، الَّذي يحاولُ في أثناءِ القراءةِ أنْ يتبيّنَ أهمّيَّةَ هذهِ المفاهيمِ الَّتي يجمعُها، وأنْ يجدَ الرَّوابطَ بينَها وبينَ بعضِها، وبينَها وبينَ مفاهيمَ أخرى سابقةٍ مرّتْ عليهِ.

منَ العناصرِ الَّتي تساعدُ في تحديدِ المَفاهيمِ المفتاحيَّةِ:

- فحصُ بناءِ النَّصِّ للبحثِ عنْ عناصرَ منَ المُمْكنِ أنْ يكونَ الكاتبُ قدِ استخدمَها كي يُشيرَ إلى الأقسامِ الرَّئيسةِ في محتوى مادَّتِهِ ،مثلًا: (العناوينُ، والعناوينُ الفرعيَّةُ، والعناوينُ المنضّدةُ بحرفٍ مطبعيٍّ ثخينٍ أو مائلٍ، والرُّسوماتُ البيانيَّةُ والبَصَريَّةُ الدّاعمةُ، وغيرُ ذلكَ).
- تحديدُ أيِّ جملةٍ في الفِقْرَةِ، هيَ الجملةُ الرَّئيسةُ، وكلَّما كانَ النَّصُّ معقَّدًا، يحتاجُ الطُّلّابُ أنْ يُدركوا أنَّ هذهِ الجملةَ قدْ لا تكونُ الجملةَ الأولى في الفِقْرَةِ.
- القدرةُ على تعيينِ الجُمَلِ الَّتي تتنبَّأُ بالأفكارِ الرئيسةِ، أو المفاهيمِ المفتاحيَّةِ الَّتي سَتَرِدُ في بعضِ المواضعِ لاحقًا في أثناءِ القراءةِ.
- إدراكُ أنَّ المقاطعَ الانتقاليَّةَ قدْ تساعدُ أحيانًا في تحديدِ الفكرةِ الرَّئيسَةِ، أوْ تمثِّلُ تحوُّلًا مُحْتَمَلًا في تفكيرِ الكاتبِ، مثلًا: (بالمقارنةِ معَ، أو هُناكَ احتمالٌ آخرُ هوَ، أو في مقابلِ ذلكَ، إلخ)
- دراسةُ العباراتِ الموجَزَةِ الواردةِ في الفقراتِ، و/أو الاستنتاجاتِ الَّتي تلخِّصُ كلَّ مقطعٍ منَ النَّصِّ، قدْ تُساعِدُ على تأكيدِ وتكثيفِ الأفكارِ الرَّئيسةِ أو المفاهيمِ المفتاحيَّةِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

البحثُ عن معاني الكلماتِ في النُّصوصِ الَّتي نَقرؤُها يُعدُّ إستراتيجيَّةً أساسيَّةً لتعزيزِ الفَهمِ، وتَطويرِ مُعجمِنا اللُّغويِّ. استعنْ بالمعاجمِ الوَرقيَّةِ أو الرَّقميَّةِ لمعرفةِ مَعاني المُصطَلحاتِ أو الكلماتِ الآتيةِ، واكتُبْها:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- مرحلةُ المُراهَقَةِ: .....
- مَتْنُ السَّفينةِ: .....
- اضْطِرابٌ: .....
- لا يلبثُ: .....

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلَ الحِصَّةِ الأولى، ثُمَّ أجبْ شفويًّا عن الأسئلةِ على هامِشَيهِ.

مَعَ والِدَيَّ

تُعَدُّ مرحلةُ المراهَقَةِ منْ أهمِّ المراحلِ الَّتي تمرُّ بها ضمنَ أطوارِكَ العُمريَّةِ، وكيْ تتَّسمَ علاقتُكَ معَ والدَيْكَ بالرُّقيِّ لبلوغِ الكمالِ الإنسانيِّ الرَّشيدِ، عليكَ أنْ تعرِفَ أنَّ والديكَ يُرحِّبانِ بالدَّلائلِ الَّتي تشيرُ إلى بلوغِكَ طَوْرَ الرُّجولةِ، وهُما لا يريدانِ أنْ تظلَّ ولدًا، ويَعلمانِ أنَّكَ عندما تجتازُ طورَ المُراهقةِ، ستشرعُ في مواجهةِ الحياةِ بنفسِكَ، وهُما يفهمانِ أنَّهما ليسَ في وُسْعِهما أنْ يحتضناكَ ويَحْمياكَ من شرورِ العالمِ وأخطارِه، لكنَّهُما يَعيانِ أنَّ هذهِ الحرّيَّةَ الَّتي تتوقُ إليها يجبُ ألّا تُعطى لكَ دفعةً واحدةً.

1

ما المفهومُ المفتاحيُّ الَّذي يمكنُ استخراجُهُ منْ هذهِ الفِقْرَةِ؟

ما مَوقِفُ الآباءِ منَ الأَبناءِ في مَرحَلَةِ المُراهَقَةِ؟

إنَّ سنواتِ مراهقتِكَ هيَ فترةُ تدريبٍ مكثَّفةٌ لكَ، إذْ توكَلُ إليكَ مسؤوليّاتٌ صَغيرةٌ، تليها مسؤوليّاتٌ كبيرةٌ، فالحبلُ الَّذي نريدُ نقلَهُ منْ سفينةٍ إلى أخرى –وهوَ منَ النَّوعِ الَّذي يُستعملُ لجرِّ السَّفينةِ إلى الرَّصيفِ، عندَ بَدْءِ عمليَّةِ النَّقلِ– يكونُ مَلفوفًا على مَتْنِ السَّفينةِ الأولى، ثُمَّ يُؤْخَذُ طَرَفُهُ ويُمَدُّ إلى السَّفينةِ الثّانيةِ، حيثُ يبدأُ البحّارةُ يَلفّونَهُ على مَتْنِها، ومعَ الوقتِ تبدأُ اللَّفَّةُ الَّتي على السَّفينةِ الثّانيةِ تكبرُ، بينما تصغرُ اللفَّةُ الَّتي على السَّفينةِ الأولى، إلى أنْ تختفيَ، هذا المَثَلُ عنْ عمليَّةِ النَّقلِ يمثِّلُ انتقالَ المسؤوليَّةِ منْ والديكَ إليكَ.

2

لماذا عَدَّ الكاتِبُ مَرحلةَ المُراهَقَةِ مَرحلةَ تَدريبٍ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

هلِ استعانَ الكاتبُ بأمثلةٍ لدعمِ وجهةِ نظرِهِ؟

يبدأُ هذا النَّقلُ عندَ بلوغِكَ طورَ المراهقةِ، حيثُ أَوكلَ إليكَ والداكَ مَهمَّةَ اتِّخاذِ قراراتٍ بسيطةٍ، ومعَ مرورِ الأيّام، يُلقى عليكَ المزيدُ منَ المسؤوليّاتِ. في المثالِ الَّذي قدَّمناهُ، كانَ ثمَّةَ تعاونٌ بينَ بحارةِ السَّفينتينِ، فإذا عملَ أحدُ الفريقينِ بسرعةٍ تفوقُ الفريقَ الآخرَ حدثَ اضطرابٌ، وكذلكَ الأمرُ في الحياةِ الحقيقيَّةِ، فعندما يطلبُ المراهقُ تحرُّرًا سريعًا منْ سُلطةِ والديهِ يحدثُ اضطرابٌ، وكذلكَ عندما يُحَرِّرُ الوالدانِ ولدَهُما منْ سلطتهِما دفعةً واحدةً لا يلبثُ هذا الولدُ أنْ يجدَ نفسَهُ مُحاطًا بالمتاعبِ، فيبدأُ بِالشَّكوى إلى والديهِ والاستعانةِ بهما.

3

كيفَ يَتمكَّنُ المُراهِقُ منْ كَسْبِ ثِقَةِ والدَيْهِ؟

وإذا قلتَ لي: «إنَّ والديَّ لا يثقانِ بي، وهُما يشعرانِ أنَّني ما زلتُ ولدًا، وأنَّ عليَّ أنْ أحصلَ على إذنِهما قبلَ أنْ أفعلَ شَيئًا». فأُجيبُكَ صحيحٌ أنَّ والديكَ يتردَّدانِ في الثِّقةِ بكَ؛ لأنَّ طريقَتكَ في الحياةِ لمْ تقنعْهُما، حتّى الآنَ بصوابِ أحكامكَ.

هلْ تمكَّنَ الكاتبُ منْ إقناعِكَ بوجهةِ نظرِهِ؟ كيفَ؟

في هذهِ الحالةِ عليكَ أنْ تقومَ ببعضِ الأعمالِ الَّتي ترسِّخُ ثقةَ والديكَ بكَ، فَهُما أفضلُ صديقينِ لكَ. عاملْهُما باحترامٍ ووقارٍ تجدْ أنَّ الحياةَ أكثرُ إيجابيَّةً وتوفيقًا على المدى البعيدِ. وكُنْ على يقينٍ أنَّكَ بمساعدةِ والديكَ ستحقِّقُ تقدُّمًا سريعًا نحوَ هدفِكَ، وفي بناءِ شخصيَّتِكَ المُتكاملَةِ.

د. هارولد شرايوك/ نحوَ الرّجولةِ، دار الشّرق الأوسط للنّشر.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. حَدِّدِ الفِكْرَةَ المحوريَّةَ في النَّصِّ، وفكرتينِ منَ الفِكَرِ الدّاعمةِ فيهِ.

.....

.....

2. اسْتَخرِجِ التَّعابيرَ المُرتبطةَ بتحمُّلِ المَسؤوليَّةِ مِنَ المقطعِ(2)، والتَّعابيرَ المُرتبطةَ بالقيمِ الأبويَّةِ من المقطعِ(3).

التَّعابيرُ المرتبطةُ بالقيمِ الأبويَّةِ	التَّعابيرُ المُرتبطةُ بتحمُّلِ المسؤوليَّةِ

3. اخترِ المَفاهيمَ المِفْتاحيَّةَ الَّتي تَضَمَّنَها النَّصُّ مِمّا يَأتي:

- (.....) وَعْيُ الوالدينِ بخَصائصِ مرحلَةِ المُراهقةِ.
- (.....) مرحلةُ المُراهقةِ فَترةُ تدريبٍ للأبناءِ.
- (.....) احترامُ الوالدينِ فرضٌ مِنَ اللهِ تعالى
- (.....) المساواةُ بينَ الأبناءِ في المُعاملةِ.
- (.....) تَرسيخُ ثقةِ الوالدينِ بالابْنِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. اِسْتَخْدِمِ الجَدْوَلَ التّاليَ لتحديدِ المفاهيمِ أوِ الأفكارِ الأكثرِ أهمّيَّةً في النَّصِّ المُختارِ.

توجيهاتٌ:

- عبِّرْ عن هذهِ الأفكارِ مستخدمًا كلماتٍ مُفرَدَةً، أو عباراتٍ مأخوذةً بحرفيَّتها منَ النَّصِّ نفسِهِ.
- اشرحِ المفهومَ مُستخدمًا كلماتِكَ الخاصَّةَ في العمودِ الأوسطِ.
- اشرحْ لماذا هذا المفهومُ مُهِمٌّ، واربطْ بينَهُ وبينَ أفكارٍ أخرى في العمودِ الأخيرِ.
- فكِّرْ بذلكَ على هذا النَّحْوِ: إذا كنتَ مُضطرًّا لشرحِ النَّصِّ الَّذي قرأتَهُ لشخصٍ لمْ يقرأْهُ، فما الأفكارُ الَّتي ستكونُ أكثرَ أهمّيَّةً منْ غيرِها؟ وكيفَ ستشرحُ لهُ هذهِ الأفكارَ؟

الأفكارُ أو المفاهيمُ المفتاحيَّةُ	صُغِ الفكرةَ أو المفهومَ بكلماتِكَ الخاصَّةِ	اشرحْ سببَ أهمّيَّةِ المفهومِ قمْ بروابطَ بينَهُ وبينَ غيرِهِ منَ المفاهيمِ
1. تُعَدُّ مرحلةُ المراهَقَةِ منْ أهمِّ المراحلِ الَّتي تمرُّ بها ضمنَ أطوارِكَ العُمريَّةِ. (فِقْرَة1)	مرحلةُ المراهقةِ تُعدُّ مرحلةً مِفْصَليَّة في حياةِ أيِّ إنسانٍ.	تؤثِّرُ هذهِ المرحلةُ العمريَّةُ كثيرًا على مُستقبلِ كلِّ إنسانٍ؛ فالَّذي يجتازُها بقَدْرٍ كبيرٍ من الاستقرارِ النَّفْسيِّ والاجتماعيِّ يُتوقَّعُ لهُ مُستقبلٌ أفضلُ.
2. (الوالدانِ) يَعيانِ أنَّ هذهِ الحرّيَّةَ الَّتي تتوقُ إليها يجبُ ألّا تُعطى لكَ دفعةً واحدةً. (فِقْرَة1)	يُعطى المراهقُ مساحاتٍ منَ الحرّيَّةِ تدريجيًّا، إلى أنْ يطمئِنَّ الوالدانِ إلى تمكُّنِ ولدِهما منْ تسييرِ أمورِهِ البَسيطةِ بنفسِهِ.	لا يُمْكِنُ أنْ يُعطيَ الوالدانِ ولدَهُما المراهقَ حرّيَّةً مُطلَقَةً، حِمايةً لهُ منَ الأخطارِ المحيطةِ بِهِ، على الرّغمِ منْ ثقتِهما بولدِهما الَّذي أحسَنا تربيَتَهُ.
3.		
4.		

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لُغَةِ النَّصّ:

1. حدِّدْ وَزميلَكَ المعنى المناسِبَ للكلماتِ الملوَّنة (نشاطٌ ثُنائيٌّ)

1. وكيْ تتّسمَ علاقتُكَ معَ والدَيْكَ بالرُّقيّ
   أ. تتجدَّدَ
   ب. تتميّزَ
   ج. تترفَّعَ
2. يبدأُ هذا النَّقلُ عندَ بلوغِكَ طورَ المراهقةِ
   أ. مَرْحَلةَ
   ب. مكانَ
   ج. موضِعَ

2. اكْتُب بينَ القَوْسَيْنِ اِسْمَ المُصْطَلحِ المُناسِبِ فيما يَأْتي:

السُّلْطَةُ المراهقةُ إيجابيَّةٌ.

- (.....) الفترةُ منْ بلوغِ الحُلُمِ إلى سنِّ الرُّشْدِ.
- (.....) حقُّ اتِّخاذِ القراراتِ الَّتي تَحكُمُ تصرُّفاتِ الآخرينَ، وقدْ تُطْلقُ على الجِهَةِ الَّتي تملِكُ هذا الحقَّ.
- (.....) كلُّ ما يصدُرُ مِنْ أمورٍ ناجحةٍ ومقبولةٍ وموفَّقةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

- تحدَّثْ معَ زميلِكَ عنْ والدَيْكَ أوْ أَحدِهما بوصْفِهِ صديقًا لَكَ.
- مِنَ الأصدقاءِ الموثوقينَ أيضًا للمُراهِقِ الأخُ أو الأختُ الكُبرى، وكذلِكَ المعلِّمُ. هلْ تتَّفقُ معَ هذا الرَّأيِ أو تختلفُ؟ علِّلْ رأيَكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5

نصٌّ مَعلوماتيٌّ

الدَّرسُ الخامِسُ

العَطْفُ عَلى الأبْناءِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.018 أنْ يَستدلَّ على ارتباطِ فكرتينِ رئيستينِ أو أكثرَ في النَّصّ معَ بعضها.
- ARB.3.2.01.017 أنْ يصفَ مدى انسجامِ الجُمَلِ والفقراتِ المكتوبةِ والبِناءِ العامِّ للنَّصِّ المعلوماتيِّ مَعَ الرُّسومِ البيانيَّةِ وَمُساهمةِ ذلك في تطويرِ الفَكرِ والمَفاهيم.
- ARB.3.2.01.018 أنْ يُحلِّلَ أسلوبَ المؤلِّفِ في عَرْضِ وَجهةِ نظرِهِ أو غايته مثلَ الإقناعِ، التأريخِ للأحداثِ، الوَصفِ، الشَّرحِ في نَصٍّ معلوماتيٍّ واحدٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعْدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

إستراتيجيّاتُ القراءةِ

تَجْميعُ المَفْهومِ المِفْتاحيِّ:

المَفهومُ المِفتاحيُّ هوَ مجموعةٌ منَ الإشاراتِ النَّصّيَّةِ الَّتي يبدأُ القارئُ في جَمْعِها في أثناءِ القراءَةِ بهدفِ إنْشاءِ بؤرةٍ للأفكارِ الرَّئيسةِ في النَّصِّ المعلوماتيِّ تحديدًا، وذلكَ عَبْرَ قراءَتِهِ بتركيزٍ، واستخراجِ الأفكارِ تدريجيًّا، فِقْرَةً بعدَ فِقْرَةٍ، معَ الاستعانَةِ بما يتوافرُ مِنْ رُسوماتٍ وأشكالٍ واردةٍ فيهِ، ثُمَّ صياغةِ كلِّ هذا بلغةِ القارئِ الَّذي يحاولُ في أثناءِ القراءةِ أنْ يتبيّنَ أهمّيَّةَ هذهِ المفاهيمِ الَّتي يجمعُها، وأنْ يجدَ الرَّوابطَ بينَها وبينَ بعضِها، وبينَها وبينَ مفاهيمَ أُخرى سابقةٍ مرَّتْ عليهِ.

منَ العناصرِ الَّتي تساعدُ في تحديدِ المفاهيمِ المفتاحيَّةِ:

- فحصُ بناءِ النَّصِّ للبحثِ عنْ عناصرَ منَ المُمْكنِ أنْ يكونَ الكاتبُ قدْ استخدمَها كي يُشيرَ إلى الأقسامِ الرَّئيسةِ في محتوى مادَّتِهِ، مثلًا: (العناوينُ، والعناوينُ الفرعيَّةُ، والعناوينُ المنضّدةُ بحرفٍ مطبعيٍّ ثخينٍ أو مائلٍ، والرُّسوماتُ البيانيَّةُ والبَصَريَّةُ الدّاعِمةُ، وغيرُ ذلكَ).
- تحديدُ أيِّ جملةٍ في الفِقْرَةِ، هيَ الجملةُ الرَّئيسةُ، وكلَّما كانَ النَّصُّ معقَّدًا، يحتاجُ الطُّلّابُ أنْ يُدركوا أنَّ هذهِ الجملةَ قدْ لا تكونُ الجملةُ الأولى في الفِقْرَةِ.
- القدرةُ على تعيينِ الجُمَلِ الَّتي تتنبَّأُ بالأفكارِ الرئيسةِ، أو المفاهيمِ المفتاحيَّةِ الَّتي سترِدُ في بعضِ المواضعِ لاحقًا في أثناءِ القراءةِ.
- إدراكُ أنَّ المقاطعَ الانتقاليَّةَ قدْ تساعدُ أحيانًا في تحديدِ الفكرةِ الرَّئيسَةِ، أوْ تمثِّلُ تحوُّلًا مُحْتَمَلًا في تفكيرِ الكاتبِ، مثلًا: (بالمقارنةِ معَ، أو هُناكَ احتمالٌ آخرُ هوَ، أو في مقابلِ ذلكَ، إلخ)
- دراسةُ العباراتِ الموجَزَةِ الواردةِ في الفقراتِ، و/أو الاستنتاجاتِ الَّتي تلخِّصُ كلَّ مقطعٍ منَ النَّصِّ، قدْ تُساعِدُ على تأكيدِ وتكثيفِ الأفكارِ الرَّئيسةِ أو المفاهيمِ المفتاحيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 العَطْفُ عَلى الأبْناءِ

المُعجمُ والمُفرداتُ:

البحثُ عن معاني الكلماتِ في النُّصوصِ الَّتي نَقرؤُها تُعدُّ إستراتيجيَّةً أساسيَّةً لتعزيزِ الفَهمِ، وتَطويرِ مُعجمِنا اللُّغويِّ. استعنْ بالمعاجِمِ لمعرفَةِ مَعاني المُصطَلحاتِ أو الكلماتِ الآتيةَ، واكتُبْها:

- الغَرائِزُ: .....
- آخِر رَمَقٍ: .....
- حُبًّا جَمًّا: .....

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ قراءَةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلَ الحِصَّةِ الأولى، ثُمَّ اكتبِ «العبارةَ المِفتاحيَّةَ» بِجانبِ كلِّ فِقْرَةٍ:

العَطْفُ عَلى الأَبْناءِ

1 مِنْ أَفضلِ الغَرائزِ الَّتي وَهَبَها اللهُ تعالى للحيواناتِ تَعَلُّقُها بِصغارِها، وَعِنايَتُها بِها، وَحِمايَتُها مِنَ الخَطَرِ. وَهيَ مَدفوعَةٌ إلى ذلكَ بِعامِلِ المُحافَظَةِ عَلى كَيانِها، واسْتِبْقاءِ جِنسِها؛ فَأُنْثى الفيلِ مَثَلًا تَكونُ في الْعادَةِ هادِئَةَ الطَّبْعِ وَديعَةً، وَلَكِنَّها تَثورُ وَتَغْضَبُ إذا مَسَّ الضَّررُ صغيرَها، وَتُدافِعُ عَنْهُ حَتّى آخِرَ رَمَقٍ مِنْ حَياتِها. وَقَدْ تُصيبُها المَقْذوفاتُ النّاريَّةُ، وَيَتَقاطَرُ الدَّمُ غَزيرًا مِنْ جِسْمِها وَلَكِنَّها لا تَنْفَكُّ عَنْ حِمايَتِها لابْنِها حَتّى يُدْرِكَها المَوْتُ.

2 أما فَرَسُ البَحْرِ عَلى ضَخامَةِ جِسْمِه، وَغِلَظِ جِلْدِه، وَمَنْظَرِه العامِّ الَّذي يَدْخُلُ في رَوْعِ النّاظِرِ إلَيْهِ أَنَّهُ فاقِدُ الإِحْساسِ، فَيَمْتازُ بِحُنوٍّ وَعَطْفٍ شَديدَيْنِ عَلى ابْنِهِ الصَّغيرِ، وَيَثورُ بِعُنْفٍ في الدِّفاعِ عَنْهُ، وَإِذْ ذاكَ يَكونُ شَديدَ الخَطَرِ؛ لأَنَّهُ يَسْتَطيعُ أَنْ يُقاوِمَ عَشَرَةَ رِجالٍ وَيَغْلِبَهُمْ عَلى أَمْرِهِمْ. وَكَذلِكَ أُنْثى الحوتِ الَّتي تُحِبُّ ابْنَها الرَّضيعَ حُبًّا جمًّا، وَتُلازِمُهُ سَنَةً كامِلَةً، تُغَذّيهِ فيها وَتُحافِظُ عَلى سَلامَتِه، وَإِذا مَسَّهُ ضَرَرٌ أَصابَتْها ثَوْرَةٌ مِنَ الجُنونِ، وَأَصْبَحَتْ أَفْظَعَ حَيَوانٍ في الطَّبيعةِ. وَيُمْكِنُها إِذْ ذاكَ أَنْ تُحَطِّمَ قارِبًا كَبيرًا وَتُرْسِلَ مَنْ فيه إِلى الهَلاكِ. وَهيَ تَبْقى بِجانِبِ ابْنِها حَتّى بَعْدَ أَنْ يَموتَ. وَتَسْتَمِرُّ في الدِّفاعِ عَنْهُ إِلى أَنْ تَقَعَ صَريعَةً بِقُرْبِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 والدُّبُّ الأَبْيَضُ مَعْروفٌ بِقوَّتِهِ وَشَراسَتِهِ، وَقَدْ خُلِقَ في مِكانٍ مُحاطٍ بِالجَليدِ الدّائِمِ والبَرْدِ الْقارِسِ الْمُسْتَمِرِّ، وَلَكِنْ في ضُلوعِهِ حَرارَةٌ مَليئَةٌ بِالحَنانِ الأَبَوِيِّ عَلى أَبْنائِهِ حَتّى يُقالَ إِنَّهُ يَفوقُ الآدَميّينَ في هَذِهِ الْعاطِفَةِ.

4 وَتَجْتهدُ السَّلاحفُ البَحريَّةُ بدفْنِ بَيْضِها في رمالِ الشَّواطئِ، ولكنْ بعدَ دفنِ البيضِ، تقومُ بحفرِ عدَّةِ حُفَرٍ وَهميَّةٍ، كيْ تُضَلِّلَ أَعْداءَها منَ الحَيْواناتِ والإنسانِ. كيفَ تعرِفُ السُّلحفاةُ أنَّ هناكَ منْ سيأكلُ البيضَ؟ وأنَّهُ يجبُ عليها حمايَةُ بيوضِها عدا عنْ بيوضِ غيرِها منَ السَّلاحِفِ؟ إنَّها غَريزَةُ الأُمومةِ الَّتي تَدْفَعُها إلى الخِداعِ لحمايَةِ بيوضِها، كما تُساعِدُها تلكَ الغَريزةُ على مَعرفَةِ بيوضِها منْ بينِ آلافٍ مِن نظيراتِها منْ بيوضِ السَّلاحِفِ الأُخرى.

5 كذلكَ تدفِنُ التَّماسيحُ بيوضَها في الرَّملِ، وتَنْتَظرُها حتّى تفقِسَ، والأَمرُ الغَريبُ هنا أَنَّ التِّمساحَ الأمَّ هي الوحيدَةُ الَّتي تَسمعُ صوتَ صِغارِها وهيَ لا تزالُ تَحْتَ الرَّملِ، فَتَبدأُ بإِخراجِها، لِتأخُذَها مُباشَرةً إلى الماءِ، بِدافعِ غريزَةِ الأُمومَةِ.

6 يُمْكِننا أَنْ نُطلِقَ على كلِّ إِناثِ الكائناتِ الحَيَّةِ على سَطْحِ هذا الكَوكَبِ لقبَ أمَّهاتٍ، عندَما تكونُ غريزَةُ الأمومَةِ لديها حيَّةً وَفعّالَةً، ابْتِداءً منْ إناثِ الحوتِ الأَزرقِ أَضْخمِ حيوانٍ على الأَرضِ، وُصولًا إلى إِناثِ النَّحلِ والنَّملِ الصَّغيرَةِ، مُرورًا بإِناثِ العَقارِبِ والأَفاعي الأَكْثَرِ سُمّيَّةً، وَكلِّ الثَّدييّاتِ الَّتي تَعيشُ مَعَنا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

1. ما الهدَفُ منْ نَصِّ «العَطْفُ على الأبناءِ»؟
   أ. توضيحُ الصّفاتِ المُشتركَةِ بينَ الحيواناتِ والإِنسانِ.
   ب. تقديمُ معلوماتٍ عن الحيواناتِ.
   ج. إقناعُ القارئِ أنَّ لدى الحيواناتِ عاطفةَ الأُمومَةِ.
2. كيفَ تدافعُ السَّلاحِفُ البَحريَّةُ عنْ بُيوضِها؟
   أ. بالخِداعِ.
   ب. بالهُجوم
   ج. بالقِتالِ.

2. أورَدَ الكاتِبُ أمثلَةً توضيحيَّةً وحقائِقَ لدَعمِ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ في النَّصِّ، اقرأِ المِثالَ الدّاعِمَ، ثمَّ اكتبِ التَّوضيحَ أو الحَقائِقَ كما أَوردَها الكاتِبُ:

أ. دفْءُ عاطفةِ الدُّبِّ الأَبيَضِ.

- الحَقائِقُ ..... رَقمُ الفِقْرَةِ .....

ب. أُنثى الفيلِ تَثورُ إِذا واجَهَ ابنُها خَطرًا.

- الحَقائِقُ ..... رَقمُ الفِقْرَةِ .....

ج. إِخلاصُ أُنْثى الحوتِ لابنِها حتّى بعدَ موتِهِ..

- الحَقائِقُ ..... رَقمُ الفِقْرَةِ .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. اذكرْ أَمثلةً أُخْرى عنْ قوَّةِ عاطفَةِ الحَيواناتِ، قرأْتَ أو سَمِعتَ عنْها، واكتبْ واحِدَةً مِنْها معَ ذكرِ الحَقائِقِ التّابِعَةِ لها.

4. ختمَ الكاتِبُ مقالَهُ بِطريقَةٍ ناجِحَةٍ؛ فقدْ خَلُصَ إلى نَتيجَةٍ، وَكتبَها بِسَلاسَةٍ وَوُضوحٍ. وهذِهِ الخاتِمَةُ تُعَدُّ منْ أَشهَرِ الخاتماتِ في المَقالاتِ العِلميَّةِ؛ إذْ يَعمَدُ الكاتِبُ إلى كتابةِ نتيجتِهِ في نهايةِ المَوضوعِ.ما النَّتيجَةُ الَّتي خلُصَ إليها الكاتِبُ؟ اكتبْها ثم اذكرْ دَليلَيْنِ منَ النَّصِّ أوْصلا الكاتبَ إليها.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اكْتُبْ مُرادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتيَةِ:

أ .وَديعَة: ..... ب .غَزير: ..... ج. نَظيراتها: .....

2. اكْتُبْ ضِدَّ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتيَةِ:

أ. هادِئةٌ: ..... ب .شَراسَةٌ: ..... ج. وَهْميَّةٌ: .....

حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

بَعْدَ معرِفَتِكَ بِقوَّةِ عاطفَةِ الحيواناتِ تجاهَ أَبنائِها، تعاونْ وزُملاءَكَ لِكِتابَةِ تغريدةٍ تدعونَ فيها للحِفاظِ على الحَيواناتِ ورِعايَتِها. (ضعْ في ذهنِكَ محدوديَّةَ عددِ الحروفِ في التَّغريداتِ اكتبِ التغريدةَ هُنا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

6

قِصّةٌ

الدَّرسُ السّادسُ

صورةُ الجدّةِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.01.019 أَنْ يُحلِّلَ المادَّةَ المسموعةَ كالمقالِ التَّربويِّ، أو المقالِ الاجتماعيِّ مُحدِّدًا العلاقاتِ بين أجزاءِ النَّصِّ مُفاضِلًا بينَ الآراءِ المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أَنْ يَفهمَ مَضمونَ المادَّةِ المسموعةِ، وَمعاني بعضِ العِباراتِ الواردةِ فيها، والرَّسائلِ المُضمَّنةِ.

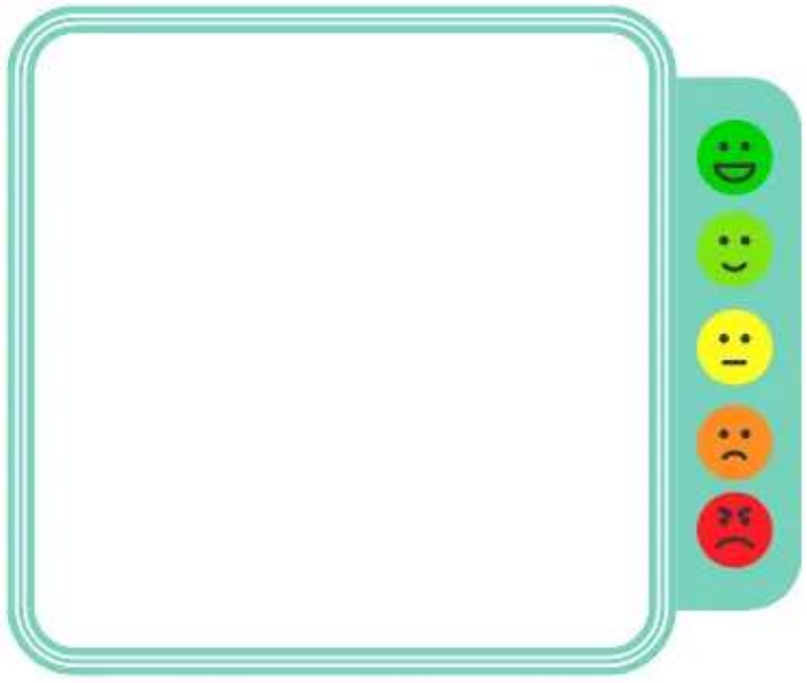
حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أوَّلًا: اِقْرَأِ الأَسئلَةَ الآتيَةَ قبلَ الاستِماعِ للنَّصِّ، ثمَّ أَجِبْ عنْها في أثْناءِ استِماعِكَ:

1. اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيْحَةَ لِكَلِّ سؤالٍ مِمّا يَأْتي:

1. ما الهَدَفُ منْ نَصِّ «صورةُ الجَدَّةِ»؟
   - أ. تذَكُّرُ مَحاسِنِ الجَدَّةِ وحَنانِها.
   - ب. تعْليقُ صورَةِ الجَدَّةِ في بَيْتِ العائِلَةِ.
   - ج. نسيانُ الأَحفادِ والأَبناءِ للجَدَّةِ بِسَبَبِ مَشاغِلِ الحَياةِ.
2. ما الَّذي يَمْلأُ حياةَ الجَدّةِ في أيّامِها الأَخيرَةِ؟
   - أ. الأحفادُ والأَولادُ.
   - ب. الذِّكرياتُ.
   - ج. الجاراتُ.
3. ما دلالَةُ العِبارةِ الآتيةِ: «مِشيَتُها الزّاحِفةُ بالشّبشِبِ لها حَفيفٌ خاصٌّ، صَوتٌ مُمَيَّزٌ.»؟
   - أ. الصَّوتُ المُميَّزُ للشِّبشِبِ.
   - ب. وحْدَةُ الجَدَّةِ وَعزْلَتُها.
   - ج. تَقَدُّمُ الجَدَّةِ بالعُمْرِ وتَعَبُها.

ثانيًا: راجِعْ إجابتَكَ معَ مُعَلِّمِكَ وَزملائِكَ وَسجِّلْ علامَتكَ في المُربَّعِ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالثًا: استمعْ للنَّصِّ مَرَّةً أُخرى، ثُمَّ أَجِبْ عنِ الأَسْئِلَةِ بالتَّعاوُنِ معَ زَميلِكَ.

1. اذْكُرْ ثلاثَ ذِكرَياتٍ تَمْلأُ حياةَ الجَدَّةِ.

- .....
- .....
- .....

2. ما الفِكْرَةُ الضِّمنيَّةُ للقِصَّةِ؟ وما الرِّسالَةُ الَّتي يُريدُ الكاتِبُ أنْ يوصِلَها؟

.....

.....

3. علِّلْ ما يأتي:

أ. تَعَلُّقُ الجَدَّةِ بأَغراضِ البيتِ قَديمًا، وَعَدَمُ اكتِراثِها حَديثًا بِتكسيرِ الأَحفادِ لأثاثِ البَيتِ.

.....

ب. إصْرارُ الجَدَّةِ على الجَميعِ بالتَّجمُّعِ في بيتِها لأَخذِ صورةٍ تِذكاريَّةٍ.

.....

ج. طَلَبُ الجَدَّةِ كادِرًا كَبيرًا مِنْ عِشرينَ شَخصًا لِأَخْذِ الصورَةِ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. صِفْ مشاعِرَ الجَدَّةِ تجاهَ كُلٍّ مِنْ:

- الأحفادِ:.....
- أغراضِ البيتِ:.....

5. وَضِّح الصّورَةَ الفَنّيَّةَ في العبارَةِ الآتيَةِ:

- الفَضاءُ يَرِنُّ في الشِّقَّةِ.....

.....

6. اذكُرْ مِثالَيْنِ على قَناعَةِ الجَدَّةِ وَبساطَتِها.

.....

.....

رابعًا: ناقِشْ إجاباتِكُما معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

7

قِصّةٌ

الدَّرسُ السّابعُ

اللّيْرَةُ الذّهَبيّةُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.01.019 أَنْ يُحلِّلَ المادَّةَ المسموعةَ كالمقالِ التَّربويِّ، أو المقالِ الاجتماعيِّ مُحدِّدًا العلاقاتِ بين أجزاءِ النَّصِّ مُفاضلًا بينَ الآراءِ المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أَنْ يَفهمَ مَضمونَ المادَّةِ المسموعةِ، وَمعاني بعضِ العِباراتِ الواردةِ فيها، والرَّسائلِ المُضمَّنةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أوَّلًا: اقرأِ الأسئلةَ الآتيةَ قبلَ الاستماعِ للنَّصِّ، ثم أَجبْ عنها في أثناءِ استماعِكَ لَهُ.

1. اذكُرْ مُرادِفَ كلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتيةِ:

- يتخبَّطُ: .....
- غَنيٌّ : .....
- الاتّكال : .....
- سرًّا : .....

2. مَتى طلبَ الأبُ إلى ابنِهِ أنْ يعملَ؟

.....

3. لماذا رمى الأبُ اللَّيْرَةَ الذَّهبيَّةَ الأولى في البئرِ؟

.....

4. طلبَ الولدُ لَيرةً من أُمّهِ مرَّتينِ. لماذا امتنعَتْ عنْ إعطائهِ اللّيْرةَ في المرَّةِ الثّانيةِ؟

.....

5. أَكْمِلِ العِباراتِ الآتيةَ مِمّا سمعْتَ:

أ. قالَ لوالِدِهِ: عانَيْتُ وتَعذَّبْتُ كثيرًا، ولمْ

.....

ب. ربَّتَ الأبُ على كتفِهِ قائلًا: عَليكَ أنْ تُحْضِرَ

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. تذكَّرِ الكلماتِ الَّتي وَرَدَتْ في الفقْرةِ أو ما يُرادِفُها، واملأِ الفراغَ فيما يأتي:

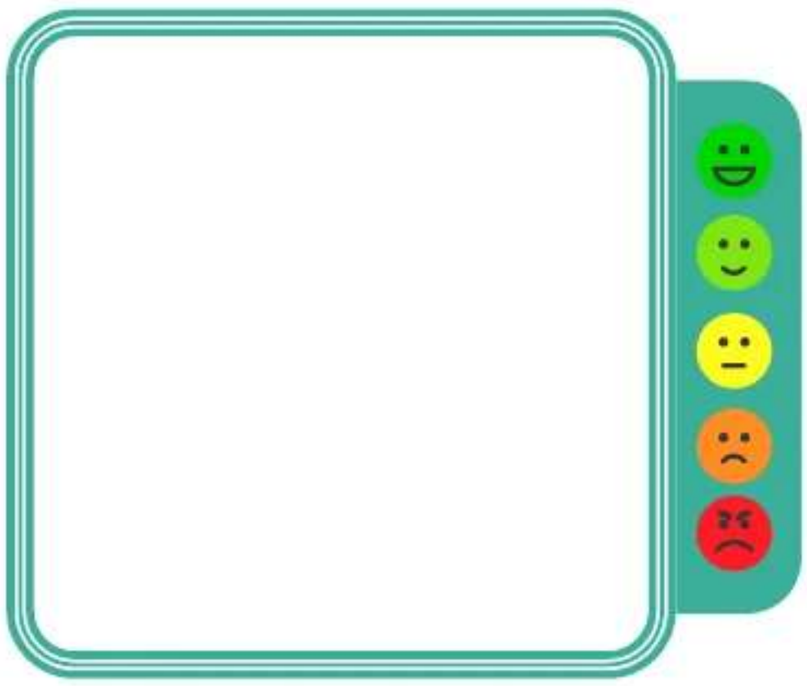
• أمسكَ الأبُ اللَّيرةَ الذَّهبيَّةَ، وهَمَّ أنْ يُلقيَ بها في ..... ، فهجَمَ عليهِ الابْنُ، وأَمسَكَ بيدِهِ، ومَنَعَهُ مِنْ ..... ، فضَحِكَ الأبُ، وعانقَ ولدَهُ، وقالَ: الآنَ صِرْتَ ..... ، ويُمْكنُكَ .....على نفْسِكَ يا بُنيَّ! فهذهِ اللَّيرةُ هي حقًّا ثمَرَةُ ..... وجُهْدِكَ؛ لأنَّكَ خِفْتَ على ..... ، فَمَنْ جاءَهُ المالُ بغيرِ تَعَبٍ، هانَ عليهِ ضَياعُ هذا المالِ.

7. سجّلْ عِبارةً تتضمَّنُ:

أ. تشبيهًا: .....

ب. أُسلوبًا خبريًّا: .....

ثانيًا: راجعْ إجابتَكَ معَ مُعَلِّمِكَ وَزملائِكَ وَسجِّلْ علامَتكَ في المُربَّعِ.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالثًا: استمعْ للنَّصّ مرَّةً أُخرى، ثُمَّ أجبْ عنِ الأسئِلةِ بالتَّعاونِ معَ زَميلِكَ

1. بعدَ استِماعِكَ إلى القصّةِ، املأِ الجَدْوَلَ الآتي:

مَوضوعُ القصَّةِ	.....
الشَّخصيّاتُ	الرَّئيسةُ ..... الثّانويّةُ .....
حدَثُ البِدايةِ	.....
مكانا القِصَّةِ	.....

2. أَبْدِ رَأْيكَ فيما يأْتي:

أ. تدليلُ الأمِّ لابنِها الوحيدِ، ومدى انْعكاسِهِ على شخصيّتِهِ.

ب. طلبُ الأبِ إلى ابنِه العَملَ حينما أصبحَ شابًّا.

3. أَعِدْ سَردَ القِصَّةِ بأُسلوبِكَ وَفقَ تَسَلْسُلِ أَحْداثِها.

4. سجِّلْها بصَوتِكَ، وأَسمِعْها لوالديكَ.

رابعًا: ناقشْ إجاباتِكما معَ معلِّمِكَ وزملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المحادثَةُ

8

الدَّرسُ الثّامِنُ

الأُسْرةُ والمجْتَمعُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.02.019 أنْ يعرِضَ نصًّا معلوماتيًّا بأشكالٍ مرئيَّةٍ أو باستخدامِ الوسائطِ المتعدِّدَةِ شارحًا كيفَ تُسهمُ تلكَ المعيناتُ في توَضيحِ الموضوع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

موضوعُ العرضِ

- سَتعْمَلُ مَعَ زَميلَيْنِ لَكَ على تَقْديم عَرْضٍ مَعْلوماتيٍّ عن موْضوعٍ أُسَريٍّ أو اجْتِماعيٍّ. أو قَضيّةٍ ذاتِ علاقَةٍ بموضوعِ التَّرابطِ الأُسَريِّ.
- سَيَسْتَغْرِقُ العَرْضُ 7 دقائقَ كَحَدٍّ أَقْصى، فَكُنْ مُسْتعِدًّا ومُراعيًا للوَقْتِ في أَثْناءِ إِعْدادِ العَرْض مَعَ زميلَيْك.

قبلَ العرضِ:

- ستُقدِّمُ درسَ المحادثَةِ معَ زميلينِ لكَ.
- اتَّفقْ معَ زملائكَ في المجموعةِ حولَ الموضوعِ الَّذي تريدونَ تقديمَ العرضِ المعلوماتيِّ عنهُ.
- ابحثوا عنِ المعلوماتِ في المصادرِ العلميَّةِ الموثوقةِ، ووثقوها بحسبِ طريقةِ التَّوثيقِ الَّتي تعلَّمتُموها.
- اجتَمعوا اجتماعًا دوريّاً لِمناقشةِ المعلوماتِ الَّتي جمَعْتُموها، ثُمَّ نظِّموها في فقراتٍ، وضَعوا لكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوانًا مناسبًا وجاذبًا.
- وزِّعوا أجزاءَ العرضِ بينَكُمْ، وليراجِعْ كلٌّ منكُمُ الجزءَ الخاصَّ بهِ، مُعيدًا صياغَتَهُ وترتيبَهُ بما يراهُ مُناسبًا.
- أجملُ العروضِ الشَّفويَّةِ هيَ الَّتي يكْتُبُها المتَحَدِّثُ بنفسِهِ، بلغتِهِ الَّتي تُمَثِّلُهُ، وليسَ نقلًا عنِ المصادرِ الأخرى؛ لذلِكَ احْرِصوا على أنْ يكتُبَ كُلٌّ منكُمْ الجزءَ الخاصَّ بِهِ بنفسِهِ.
- لا تَنْسَوا التَّدرُّبَ على العرضِ، للمراجعَةِ ولتَعديلِ ما يحتاجُ تعديلًا، قبلَ العرضِ النِّهائيِّ أمامَ المعلِّمِ والزُّملاءِ في الصَّفِّ.
- تحدَّثوا بالعربيَّةِ الفَصيحةِ أمامَ زملائكُمْ في الصَّفِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ العرضِ:

- **اتّبعِ الإرشاداتِ الآتيةَ:**
- قدِّمْ عَرضَكَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.
- احرصْ على ألا يتجاوزَ العرضُ سبعَ دقائِقَ.
- اِحرصْ على الإنِصْاتِ وعدمِ المُقاطَعَةِ أثناءَ عَرضِ زملائِكَ، .
- اِحْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مَلحوَظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.
- اِحْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعِ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ عندَما تكونُ مُتَحَدِّثًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ العرضِ:

قيِّمْ وزملاءَكَ عروضَكُمْ باستخدامِ الصَّحيفةِ الآتيَةِ:

		1	2	3	4
المهاراتُ غيرُ اللَّفظيَّةِ	الاتّصالُ البَصريُّ	يَقرأُ مِنَ الوَرقِ بلا اتّصالٍ بَصريٍّ معَ الجُمهورِ إطْلاقًا.	يَقرأُ منَ الوَرقِ مُعظَمَ الوَقتِ. الاتّصالُ البَصَريُّ بالجمهورِ نادرٌ.	يُحافظُ على الاتّصالِ البَصَريِّ بالجمهورِ مُعظمَ الوقتِ.	اتّصالهُ البَصريُّ قويٌّ بالجمهورِ. والطالبُ يَتحدّثُ شَفويًّا بطَلاقةٍ.
	الوَضْعيّةُ	يَقِفُ بوضْعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعَدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	يَتَململُ في مكانِهِ بقلقٍ وعَصبيّةٍ.	يَقفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظمَ الوَقتِ ممّا يشيرُ إلى ثقتِهِ بنفسِهِ	يَقفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفسِ.
المهاراتُ الصَّوتيَّةُ	الحَماسُ	لا يُظهرُ أيَّ حَماسٍ بالمَوضوعِ عَلى الإطلاقِ.	يُظهرُ بَعضَ الاهتمامِ بالمَوضوعِ.	يُقدّمُ موضوعَهُ بإيجابيّةٍ واضِحةٍ	يُظهرُ حماسةً قويةً نَحوَ الموضوعِ خلالَ فَترةِ التَّقديمِ كلِّها
	طريقةُ الإلقاءِ	يَتحدّثُ بصوتٍ مُنخفِضٍ لا يَصلُ إلى الطُّلّابِ في الصّفوفِ الخلفيّةِ، ولا يَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ.	يَتحدّثُ بصوتٍ بين المُنخفِضِ والمتوسّطِ، واسْتخدامُه للُّغةِ الفَصيحةِ محدودٌ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويَستخدمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضِحٍ للجميعِ، ويَستخدِمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ كلَّ الوقتِ.
المحتوى	الإطارُ الزَّمنيُّ	أنْهى عرضَه قبلَ انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.		التزمَ بالوقتِ المحدّدِ للعَرضِ.	
	التنظيمُ	ليسَ هناكَ تَسلْسُلٌ منطقيٌّ، ولا بِنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	هناكَ قفزاتٌ غيرُ منطقيةٌ في عَرضِ الموضوعِ.	تمَ تقديمُ الموضوعِ في تَسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.	تمَّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبِنيةٍ متماسِكةٍ، وتَسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابَةُ

9

الدَّرسُ التّاسِعُ

كِتابَةُ تَقْريرٍ بَحْثِيٍّ



نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.4.2.04.005 أنْ يكتبَ تقريرًا بحثيًّا عن فكرة أو قضيَّة مُهمَّة، ويَطرحَ سؤالًا مركزيًّا واحدًا، مُؤسِّسًا لفكرة أساسيَّة مركزيَّة، مُطوّرًا الفكرَةَ بالأدلَّة والأمثلة، مُضمّنًا بحثَهُ قائمةَ المصادر والمراجع.
- ARB.4.1.01.019 أنْ يبحثَ بفاعليةٍ عنِ المعلوماتِ المُتّصلةِ بموضوعِ بحثِهِ من مصادرَ مطبوعةٍ ورقميَّةٍ مُتعدِّدة.
- ARB.4.1.01.022 أنْ يُحدِّدَ الاقتباساتِ والبياناتِ المُلائمةَ ليدمجَها في أعمالِهِ الكِتابيَّة، ويُوثِّقَ المعلوماتِ والمراجعَ توثيقًا صحيحًا.
- ARB.4.2.03.006 أنْ يدعمَ وجهةَ نظرِهِ وأفكارِهِ بالافتراضاتِ والحكاياتِ والنَّوادرِ، والحقائقِ والإحصاءاتِ والأمثلةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تقنياتُ الكتابَةِ: بِنيَةُ التَّقريرِ البَحْثيِّ وَخصائصُهُ

في شرحِ المصطَلحِ:

- سنتوقَّفُ هُنا عندَ خَصائصِ التّقريرِ البَحثيِّ، ولكنْ سنُشيرُ سريعًا إلى أنّ التّقاريرَ البَحثيّةَ هيَ نوعٌ منْ أنْواعِ النّصوصِ المَعلوماتيّةِ، الّتي قدْ تكونُ أيضًا تقريرًا إخباريًّا على سبيلِ المثالِ. وتتّسِمُ هذهِ النّصوصُ بالموضوعيّةِ والحيادِ، والخُلوِّ منَ الرّمزيّةِ أوِ الأساليبِ البلاغيّةِ غيرِ المُباشرةِ كالكِنايةِ أوِ التّوْريةِ، أو حتّى مِنَ الصّوَرِ البيانيّةِ. تَعْتَمِدُ هذهِ النّصوصُ على اللّغةِ الواقعيّةِ المُباشِرةِ.
- وتعتمدُ التّقاريرُ البحثيّةُ على الحقائقِ، ومنْها تَنْطلقُ في طروحاتِها، وتدعَمُ ما تطرحُهُ بالأرقامِ والإحصاءاتِ اللّازمةِ لتأكيدِ الفكرةِ. كما أنّها لا تخلو مِنْ ذكْرِ المصطلحاتِ العلميّةِ ذاتِ العَلاقَةِ بموضوعِ التّقريرِ.
- مِنْ تقريرٍ حولَ تَقَلُّصِ مِساحَةِ الغاباتِ في العالَمِ، بِعُنْوانِ: «**أرقامٌ ودلالاتٌ في اليومِ العالميِّ للغاباتِ**»:

مثالٌ توضيحيٌّ: تخيَّلْ هذا المشهَدَ:

فَقَدَ العالَمُ 1.3 مليونَ كيلومترٍ مربَّعٍ مِنَ الغاباتِ

«وتُغَطّي الغاباتُ ثلثَ مِساحةِ العالَمِ، وفي بدايَةِ القرنِ العشرينَ، بلغتْ مِساحةُ الغاباتِ على الكرةِ الأرضيّةِ نحوَ 50 مليونَ كيلومترٍ مربّعٍ. وكانَ ذلكَ قبلَ أنْ تنحَصِرَ المساحةُ إلى 40 مليونَ كيلومترٍ مربّعٍ. وحدثَ معظمُ هذا التّراجعِ بسببِ نُموِّ الطّلبِ عَلى مُنتجاتِ الغاباتِ والأوراقِ، وكذلكَ زيادةِ الطّلبِ على استخدامِ الأراضي الزّراعيّةِ» . (مدوّنةُ البنكِ الدَّوليِّ الإلكترونيّةُ)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لاحظْ ما يَأْتي:

- وجودَ عُنْوانٍ للفِقْرَةِ.
- خلوَّ الفِقْرَةِ مِنَ التَّرميزِ، ومِنَ الصّورِ البيانيَّةِ.
- اعتمادَ الفِقْرَةِ على الحَقائقِ والأرقامِ والإحصاءاتِ.

قارِنِ الآنَ بينَ الفِقْرةِ السّابقَةِ والفِقْرةِ الآتيةِ:

«يُقَرِّرونَ عليْهِ الرَّحيلَ. يَسْحبونَ الأرضَ مِنْ تحتِ قَدَمَيْهِ. ولمْ تكُنِ الأرضُ بِساطًا اشْتَراهُ مِنَ السّوقِ، فاصَلَ في ثَمَنِهِ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إلى جيبِهِ، وَدَفَعَ المطلوبَ فيهِ، وعادَ يَحمِلُهُ إلى دارِهِ، وَبَسَطَهُ وتربَّعَ عليهِ في اغْتِباطٍ. لَمْ تَكُنْ بِساطًا بَلْ أرضًا، تُرابًا زَرَعَ فيهِ عُمرَهُ وَعروقَ الزّيتونِ. فَما الَّذى يتبَقّى مِنَ العُمْرِ بَعْدَ الاقْتِلاعِ؟ .. في المساءِ يُغْلِقُ بابَ الدّارِ عَليهِ وعَلى الحَنينِ.. تَأْتيهِ (غرناطَةُ).. يَقولُ يا غُرْبَتي! راحَتْ (غرناطَةُ).. يَسْحَبونَها مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، ولمْ تَكُنْ بِساطًا اشْتَراهُ مِنْ سوقِ (بالنْسيَةَ) الكَبيرِ». (رَضْوى عاشور، ثُلاثيَّةُ غَرناطَة)

تَدْريبٌ: استخدِمِ التَّراكيبَ الآتيةَ في إنْشاءِ جُمَلٍ تتضَمَّنُ حقائِقَ، وَتخلو مِنَ العِباراتِ المجازيَّةِ:

- ملحٌ أُجاجٌ: .....
- المحميَّة الطَّبيعيَّة: .....
- البيوت الطّينيَّة: .....
- كالجبالِ الجليديَّةِ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بِنْيَةُ الكِتابَةِ: بِنْيَةُ التَّقريرِ البَحْثيِّ

في شرحِ المصطَلحِ:

- أَشَرْنا سَريعًا في بِدايَةِ الحديثِ عَنْ سِماتِ التَّقريرِ البحثيِّ إلى أَنَّ التَّقاريرَ البحثيَّةَ هيَ نوعٌ منْ أَنْواعِ النُّصوصِ المَعلوماتيَّةِ. وهذِهِ النُّصوصُ لَها بِنْيَةٌ مُختلفَةٌ عَنْ بِنْيَةِ النُّصوصِ السَّرديَّةِ عَلى سبيلِ المِثالِ؛ فالنُّصوصُ السَّرديَّةُ تَتَضَمَّنُ بدايَةً وذروَةً ونهايَةً، وفيها شَخصيّاتٌ تُحَرِّكُ الأحداثَ (وهيَ عُنصرٌ رئيسٌ فيها)، ضِمْنَ زَمانٍ ومكانٍ مُحدّدينِ غالبًا. أمّا التّقاريرُ البحثيّةُ فهيَ نُصوصٌ علميّةٌ إلى حدٍّ كبيرٍ، مباشِرَةٌ في لُغَتِها، لا تَحتمِلُ التّرميزَ أوِ المجازَ أوْ أيّ فنٍّ مِنْ فُنونِ التّلوينِ البلاغيّ.
- بِنْيَةُ التَّقريرِ البحثيِّ: يتكوَّنُ التَّقريرُ البحثيُّ مِنْ عَناوينَ رئيسَةٍ وَفرعيّةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ عُنْوانٍ فِقْرَةٌ تحمِلُ فكرَةً محدّدَةً، تَضْمَنُ توصيلَ المعلوماتِ بسهولَةٍ، مَهْما تَضمّنتْ مِنْ تَفاصيلَ دقيقَةٍ، وإحصاءاتٍ وأرقامٍ. ولا بُدّ لكلِّ تقريرٍ بحثيٍّ مِنْ بدايةٍ، ووسطٍ، وخاتمةٍ.

كيفَ تكتُبُ تَقريرًا بَحْثيًّا؟

- انْطَلِقْ في كتابَتِكَ لتقريرِكَ البحثيِّ مِنْ حقيقَةٍ علميَّةٍ.
- احْرِصْ عَلى أنْ تجمعَ معلوماتٍ كافيةً تَشملُ الإحصاءاتِ والدّراساتِ العلميّةَ، وأنْ تُحْسِنَ توظيفَها في سياقاتِها المناسِبَةِ.
- رتّبْ أفكارَكَ وَصَنِّفْها، واحرِصْ على أنْ تجعَلَها مُترابطَةً، كلُّ فِكْرةٍ منْها تُفْضي إلى الَّتي تَليها.
- احرصْ على أنْ يخلوَ تقريرُكَ البحثيُّ مِنَ التّرميزِ والصُّورِ البيانيّةِ والعباراتِ غَيرِ المُباشرَةِ.
- نظّمْ كتابَتَكَ ضِمْنَ المُخطّطِ الرّئيسِ للتّقاريرِ البَحثيّةِ: مُقَدّمَةٌ، ووسَطٌ، وخاتِمَةٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مثالٌ توضيحيٌّ:

اقرأِ التَّقريرَ البحثيَّ أدناهُ، وناقِشْ مَجموعَتَكَ في الخَصائصِ الموَضَّحَةِ على الجانِبِ الأَيْسَرِ منهُ.

أَرقامٌ ودلالاتٌ في اليَوْمِ العالَميِّ للغاباتِ

هذهِ هيَ بدايةُ التَّقريرِ. لاحظْ أنَّهُ بدأَ في الموضوعِ مباشَرَةً، والبدايَةُ لها عَلاقَةٌ وثيقةٌ بِالعُنْوانِ.

تُشيرُ تقديراتُ دراسةٍ جَرَتْ مُؤَخَّرًا، بناءً على الأَقْمارِ الصِّناعيَّةِ، أَنَّ هُناكَ 3 تريليوناتِ شَجرةٍ عَلى الأرضِ، بِما يَعْني أنَّ هُناكَ أكثرَ مِنْ 400 شَجَرةٍ لِكُلِّ شَخْصٍ. وَهذا يَعْني أنَّ عَدَدَ الأشجارِ عَلى كَوْكَبِ الأرضِ يَفوقُ عَدَدَ النُّجومِ في مَجَرَّةِ دَرْبِ التِّبّانَةِ.

لاحظِ البدايةَ الجادّةَ، الخاليَةَ مِنَ التَّنميقِ اللَّفظيِّ.

وللغاباتِ أهمِّيَّةٌ كُبرى للمُناخِ والمياهِ والصِّحَّةِ وَسُبُلِ كَسْبِ العَيْشِ. واحْتِفالًا باليومِ العالَميِّ للغاباتِ، اطَّلَعْنا على تَقريرِ مُؤَشِّراتِ التَّنميَةِ في العامِ 2016 الجارِي إصدارُهُ، وَوَقَفْنا على بعضِ الاتِّجاهاتِ بِشَأْنِ كَيفيَّةِ تَغَيُّرِ الغِطاءِ الحراجيِّ على مَدى الخَمسِ والعشرينَ سَنَةً الماضيَةِ.

لاحظْ أيضًا استخدامَ المُصْطَلحاتِ العلميَّةِ (الكَلماتِ المظلَّلَةِ بالأخضرِ).

وتُغَطّي الغاباتُ ثُلُثَ أراضي العالَمِ، في بدايَةِ القَرْنِ العشرينَ، بَلَغَتْ مِساحةُ الغاباتِ على الكُرَةِ الأرضيَّةِ نَحْوَ 50 مليونَ كيلومترٍ مُربَّعٍ.
وكانَ ذلكَ قبلَ أنْ تنحَصِرَ المِساحةُ إلى 40 مليونَ كيلومترٍ مُربّعٍ. وحدثَ مُعظمُ هذا التّراجعِ بسببِ نُموِّ الطّلبِ عَلى مُنتجاتِ الغاباتِ والأوراقِ، وكذلكَ زيادةِ الطّلبِ على اسْتِخْدامِ الأراضي الزّراعيّةِ»

هُنا يبدأُ وَسْطَ الموضوعِ، وقدْ قَسَّمَهُ الكاتبُ إلى عِدَّةِ فِقْراتٍ.

يَعْتَمِدُ التَّقريرُ على الحقائقِ العلميَّةِ، مثلِ العباراتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ.

وَعلى مَدى الخَمسِ والعشرينَ سَنَةً الماضيَةِ، تَراجعَتْ مِساحَةُ غاباتِ العالَمِ بواقِعِ 1.3 مليونِ كيلومترٍ مربَّعٍ. وهذا يعَني أنَّهُ منذُ 1990 فَقَدَ العالَمُ مساحَةً مِنَ الغاباتِ أكبرَ مِنْ مِساحَةِ جَنوبِ أفريقيا. بِمعنى آخَرَ؛ مُنْذُ 1990 كنّا نَفْقِدُ ما يُعادِلُ 1000 مَلعبِ كُرةِ قدَمٍ مِنَ الغاباتِ كُلَّ ساعَةٍ. أو نَحْوَ 800 ملعَبِ كرةِ قدمٍ قانونيٍّ في السّاعةِ.

ما المناطقُ الَّتي فَقَدَتْ غاباتٍ أَو زادتْ بها الغاباتُ؟

عندَ التَّقسيمِ وفقَ المناطقِ، نجدُ أنَّ منطقةَ أمريكا اللّاتينيّةِ والبحرَ الكاريبي بها ثاني أكبرِ نَسبةٍ مِنَ الغاباتِ على مُستوى العالَمِ (بعد أوروبا وآسيا الوُسْطى) حيثُ تبلغُ مساحةُ الغاباتِ فيها نَحوَ ربعِ إجمالَيِّ مِساحَةِ الغاباتِ على مُستوى

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العالَم. ومنذُ 1990، فَقَدَتْ هذهِ المنطقةُ نحوَ 970 ألفَ كيلومترٍ مربَّعٍ ـــــ 10 في المائةِ منْ مساحةِ غاباتِها. ونلاحظُ أنَّ توزيعَ الغاباتِ على مُستوى العالَمِ غيرُ متساوٍ.

10 بلدان بها ثلثا غابات العالم

العُنْوانُ الفرعيُّ.. توجدُ في هذا التَّقريرِ 3 عناوينَ فرعيَّةٍ.

وإذا كنتَ ترغبُ حقًّا في معرفةِ أينَ تقعُ غاباتُ العالَم، فإنّنا نوصي بشدَّةٍ بالاطِّلاعِ على الخَرائطِ التَّفاعليَّةِ لنظامِ الرَّصدِ العالميِّ للغاباتِ. وبناءً على إحصاءاتٍ على مستوى البلدانِ، فليسَ من العجيبِ وإنْ كانَ منَ اللّافتِ للنَّظرِ أنَّ البلدانَ الأكبرَ على مستوى العالَمِ هيَ الَّتي بها مساحاتُ غاباتٍ أكبرُ ـــــ 7 بلدانٍ منْ بينِ 10 بلدانٍ هيَ منْ أكبر 10 بلدانٍ منْ حيثُ المساحَةُ.

الأرقامُ والإحصاءاتُ حَضَرَتْ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى، وما تزالُ حاضِرَةً.

وقدْ خصَّصتْ بلدانٌ عديدةٌ نسبَةً منْ أراضيها ومساحاتِها البحريَّةِ كي تكونَ مناطقَ محميَّةً للحفاظِ على الموائلِ القيِّمَةِ وأنواعِ النَّباتاتِ والحيواناتِ الَّتي تعيشُ هناكَ. وفي 2012، تمَّتْ حمايةُ أكثرَ منْ 14 في المائةِ منَ المساحةَ البريَّةِ ونحوَ 10 في المائةِ من المياهِ الإقليميَّةِ على مستوى العالَمِ. وفي 2012، كانتْ مساحةُ الأراضي المحميَّةُ هيَ الأكبرَ على مستوى العالَمِ في منطقةِ أمريكا اللاتينيَّةِ والبحرِ الكاريبي، ومنطقةِ أفريقيا جنوبِ الصَّحراءِ. يمكنُكَ الاطِّلاعُ عَلى مَزيدٍ منَ البياناتِ حَولَ الغاباتِ في تقريرِ مُؤشِّراتِ التَّنميَةِ في العالَمِ ، كما يُرْجى مُراجعةُ الموقعِ التَّجريبيِّ الجديدِ للبياناتِ المفتوحةِ

هذهِ هي فِقْرَةُ الخاتمةِ.

المؤشِّراتُ المُستخدَمَةُ في هذه المُدَوَّنةِ

بياناتٌ مِنْ تقريرِ مُؤَشِّراتِ التَّنميةِ في العالمِ ومُنَظَّمةِ الأغذيةِ والزِّراعةِ (الفاو):

مساحةُ الغابات، وآلاف الكيلومتر المربع ـــــ الكود: AG.LND.FRST.K2

نسبة (%) مساحة الغابات من مساحة الأراضي ـــــ الكود: AG.LND.FRST.ZS

مساحات الأراضي المحميَّة (% المِساحة الإجمالية للأرض) ـــــ الكود: ER.LND.PTLD.ZS

وثَّقَ الكاتبُ معلوماتِهِ منْ مصادِرِها في آخرِ التَّقريرِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

خطِّطْ لِكِتابَةِ تَقريرِكَ البَحْثِيِّ

فكِّرِ الآنَ في الموضوعِ الَّذي ستكتُبُ عنهُ، واستعِنْ بالمخطَّطِ الآتي لترتيبِ بِنْيَةِ النَّصِّ.

العُنْوانُ المُقترَحُ للتَّقريرِ البحثيِّ:

.....

البدايةُ– الفِقْرَةُ الافتِتاحيَّةُ:

.....

فِقْرَة1: .....

.....

عُنْوانٌ فرعيٌّ أوَّلُ:

.....

فِقْرَة2: .....

.....

عُنْوانٌ فرعيٌّ ثانٍ:

.....

فِقْرَة3: .....

.....

جملةٌ ختاميَّةٌ:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتُبْ مسوَّدةَ نصِّكَ في كرّاسِ الكتابةِ، ودَعْ مُعلِّمَكَ يَقرأْهُ.

اكتُبْ نَصَّكَ في صيغَتِهِ النِّهائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة